

الأمريكي اليوم

WWW.ARABAMERICAN.TODAY.NET

مجلة العربي

April 2018 - Volume : 6 - Issue :64

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شهرية ❖ شاملة ❖ مستقلة

ابريل ٢٠١٨ م - السنة السادسة - العدد: ٦٤

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

الى أين سيأخذ محمد بن سلمان السعودية والشرق الأوسط؟
قراءة عميقة في عقل الأمير الشاب
عبر حوار صريح ومطول معه

**Mohammed bin Salman: Islam
is a religion of peace. This is
the translation of Islam**

نحن لسنا على خلاف مع المذهب الشيعي بل مع النظام
الإيراني بسبب سياساته العدوانية تجاه جيرانه

**The Shiites are living
normally in Saudi Arabia**

سنتصالح مع قطر ومن حق الإسرائيليين والفلسطينيين
العيش على أراضيهم في إطار سلام شامل وعادل

**I believe the Palestinians and
the Israelis have the right
to have their own land.**

**Our problem with the
Iranian regim is, we
don't think they have
the right to interfere
with our affairs.**

Ramadan kareem رمضان كريم

Dearborn Roastery محمصة ديربون

6617 Schaefer Rd. • Dearborn, MI 48126 • (313) 584-7700

Ramadan Specials تنزيلات شهر رمضان المبارك

تقدم محمصة ديربون من الجالية الكريمة بأطيب التمنيات وأصدق التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركة. وكل عام وأنتم بخير

 <p>PUCK Spread Cheese جبنة بوك \$7.99 / 500g.</p>	 <p>DATTES DEGLET NOIR D'ALGERIE تمر دغلت نور رطب \$24.99 / 4Kg.</p>	 <p>الطيبانة تمر دغلت نور رطب \$9.99 / 1Kg.</p>	 <p>Medjool Dates تمر كاليفورنيا مدجول رطب \$49.99 / 3Kg.</p>	 <p>من ثمرات فلسطين تمر مدجول فلسطيني \$9.99 / 1Kg.</p>
 <p>Light Raw Walnuts جوز بلدي ني \$3.99 / 14oz.</p>	 <p>Chinese Pine Nuts صنوبر صيني \$12.99 / Lb.</p>	 <p>Raw Almonds لوز طبيعي - لوز قطع لوز شرائح - لوز مقشور \$4.99 / Lb.</p>	 <p>Pistachio Kernel فستق حلبي ني \$8.99 / Lb.</p>	
 <p>Golden - Black Raisin زبيب أبيض - زبيب أسود \$2.99 / Lb. 2Lb \$5.00</p>	 <p>C Sweet Pastries حلويات سي سويت جوز الهند \$8.99 / 24Pc. معمول بالتمر \$10.99 / 24Pc. تمرية بالجوز \$14.99 / 24Pc. برازق و غريبة \$14.99 / 24Pc.</p>	 <p>Turkish Dried Apricot مشمش مجفف \$2.99 / Lb.</p>		
 <p>Al-Madinah Safawi Dates تمر صفاوي المدينة 4.4 Lb. 2 Kg. \$24.99</p>	 <p>NATURAL & ORGANIC HONEY عسل طبيعي و عضوي لدينا عسل المصدر اليمني النوعي \$100 / Lb. \$17.99 / 5Lb. \$17.99 / 5Lb. \$24.99 / 5Lb. \$14.99 22oz \$14.99 22oz</p>	 <p>EFES Non Alcoholic Malt Beverages شراب شعير خال من الكحول نكهات مختلفة \$4.99 6ct-Pack</p>		
 <p>EXTRA VIRGIN OLIVE OIL زيت زيتون بكر ممتاز 18Lt. \$125 2.85Lt. \$15.99 850ml \$6.99</p>	 <p>Sahtein Al-Mann Walsslwa المن والسلوى باللوز والفستق الحلبي \$6.99 / 14oz</p>	 <p>MOONA SOUPS شوربة مونة \$9.99 / 12ct-Box 99¢ each Pack</p>		
 <p>ZIYAD Date Paste عجوة تمر مطحون \$1.99 each 14oz. 3/ \$5.00</p>	 <p>ARZAL Pomegranate Molasses دبس الرمان \$1.99 9oz</p>	 <p>ARZAL Rose Water ماء الورد 99¢ 9oz</p>	 <p>ARZAL Orange Blossom Water ماء الزهر 99¢ 9oz</p>	 <p>من ثمرات فلسطين Cracked Balady Freekeh فريكه بلدية مجروشة \$5.99 2Lb.</p>

PRICES VALID TILL THE END OF THE HOLY MONTH OF RAMADAN

1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الاطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري وضغط الدم و البدانة والبواسير
علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل
اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب
كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU
WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترايك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

يافرسان الجمهورية اليمنية وثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر اتحدوا الحوثيون يتهاوون في مختلف الجبهات والشعب اليمني خرج لاسترداد الجمهورية مقتل صالح الصماد أكبر شخصية حوثية بعد عبد الملك الحوثي تقدم متسارع لقوات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي

العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية - سياسية -
ثقافية - شاملة - شهرية -
مستقلة تصدر عن المركز العربي
الأميركي للإعلام والثقافة
والتراث - ديربورن - ميتشغان -
الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير
عبد الناصر مجلي

Publisher &
Editor-in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على
313-409-9541
arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE
ARAB AMERICAN
MEDIA & CULTURE &
HERITAGE CENTER
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name
of the editor And do not
necessarily express the
opinion of the newspaper or
the center. Contact the
advertiser in the Arab
American Today Magazine
please call:
313- 409-9541

العنوان:Address
Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126
- suite 327

الإخراج الفني
Art direction
AbDuLnAsSeR



الإنسانية، لكن مع تزايد الهجمات الحوثية،
أضحت السعودية والإمارات عازمتين الآن أكثر
من أي وقت مضى على انتزاع الميناء الاستراتيجي
من قبضة الحوثيين. وأشارت "ذا ديفينس ون"
الأمريكية، أن السيطرة على الحديدة يمكن أن
تخفف من المخاطر على حركة الملاحة البحرية في
المنطقة. ومع تراجع القدرة على السيطرة على
الأرض، يصبح التصعيد عن طريق القصف عن
بعد باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات
المسيرة المهربة من إيران خيارا مثاليا
للحوثيين. وأعلنت وكالة أنباء الإمارات، الأربعاء،
أن الوحدة الخاصة بالدفاع ضد الطائرات المسيرة
للقوات المسلحة الإماراتية في اليمن، تمكنت من
اكتشاف والسيطرة على طائرة مسيرة من نوع
"قاصف 1 الإيرانية" محملة بالمنفجرات،
الثلاثاء. وكانت الطائرة الإيرانية تحاول التسلل إلى
مواقع قريبة من القوات الحكومية، المدعومة من قبل
قوات التحالف في الساحل الغربي من اليمن.
وبعد العملية العسكرية التي بدأتها قوات المقاومة
الوطنية بقيادة العميد الركن طارق محمد عبدالله
صالح، دفعت ميليشيات الحوثي بالقيادي الميليشياوي البارز صالح
الصماد إلى محافظة الحديدة للحشد، خشية سقوط مدينة الحديدة
وميناء الحديدة الاستراتيجي. وفي محاولة يائسة، دعا الصماد،
رئيس ما يسمى بالجلس السياسي التابع للميليشيات الحوثية، أبناء
الحديدة للوقوف إلى جانب مليشياتهم ومساندتها في مواجهة التقدم
المتسارع لقوات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي باتجاه مدينة
الحديدة. لكن الضربة القاضية التي تلقاها الحوثيون في الحديدة أتت
بقصف طيران التحالف لموكب صالح الصماد قتلته، ويعتبر
الصماد أكبر هدف حوثي يقتل منذ بداية الحرب في اليمن.

كتب : فارس سعيد - يسلط التراجع الميداني الكبير للحوثيين
على مختلف الجبهات، بالتزامن مع إطلاق العملية العسكرية
التي بدأتها قوات المقاومة الوطنية بقيادة العميد الركن طارق
محمد عبدالله صالح، واستئناف الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها
مارتن غريفيث لتحركاتها على محور الحل السياسي في اليمن،
ضغطا مضاعفا على الميليشيا الخاضعة لإيران والمجبرة على
الاستجابة لمتطلباتها وتنفيذ مخططاتها الذي يقوم بشكل أساسي
على استدامة الصراع والتوتر والإبقاء على اليمن بؤرة ملتزمة
على حدود السعودية وعلى الممرات البحرية الدولية.
ويتزامن التصعيد الحوثي باستهداف ناقلات النفط التجارية
وإطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه السعودية وتهديد الملاحة
الدولية، مع مؤشرات على اعتزام التحالف والحكومة اليمنية
انتزاع ميناء الحديدة من قبضة الميليشيات الحوثية.
وأثارت العملية العسكرية التي بدأتها قوات المقاومة الوطنية
بقيادة العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح، بدعم القوات
الإماراتية في التحالف العربي في جبهة الساحل الغربي وما
تخللها من تقدم سريع، هلع الحوثيين، الذين يسابقون الزمن
للدفع بتعزيزات إلى مدينة الحديدة. وأكدت مصادر عسكرية
رفيعة المستوى، أن الأيام القادمة ستشهد تصاعدا في العمليات
العسكرية ضد الميليشيا الحوثية عبر تعزيز الجبهات المشتعلة وفتح
جبهات جديدة، في ظل إصرار غير مسبوق على تحرير ثلاث
محافظات يمنية، هي: الحديدة وتعز والبيضاء عبر عشرات ألوية
الجيش الوطني والمقاومة الوطنية.

وكشفت مصادر صحفية أمريكية في البنتاغون
أن إيران تخشى أن يكون حسم الملف اليمني، حربا
أو سلما، بوابة البدء بالتنفيذ الفعلي لاستراتيجيتها الخبيثة، ما
يفسر لجوها إلى دفع ميليشيا الحوثي إلى التصعيد وخطط
الأوراق وتهديد الملاحة البحرية الدولية. ويلحظ أن المجتمع
الدولي يسعى جاهدا لإغلاق الملف اليمني، لكنهم يرون أن
وقف الدعم الإيراني للحوثيين بات مذكلا لأي تسوية تنهي
الحرب في اليمن. وكشفت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة،
من تحركاتها، على مستويات عليا في الأيام القليلة الأخيرة سعيها
لقطع الأذرع الإيرانية عن الحوثيين في اليمن.
وتقول مصادر دبلوماسية غربية، إن واشنطن باتت متخوفة
بشكل غير مسبوق من التهديدات الحوثية بدعم إيران في الممرات
الملاحية الدولية وباب المندب. والثابت بل والمؤكد، أن الصراع
في اليمن، تجاوز صيغته المحلية، إلى صيغ إقليمية ودولية، بحيث
دخلت فيه حسابات الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية لأكثر
من دولة فاعلة حول العالم بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا.
وعند هذه النقطة تحديدا، لم تخف الولايات المتحدة وبريطانيا
قلتها العميق من استغلال إيران لليمن لتنفيذ أجندتها الخبيثة،
وتحول المشروع الإيراني الذي يمثله الحوثيون، إلى نسخة أخرى
من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، على غرار ما حدث
في أفغانستان. وقال مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأمريكية،
الثلاثاء 17 أبريل الجاري 2018، إن إيران تستغل الوضع
بدعمها المتمرد الحوثيين وتستخدم اليمن "ساحة اختبار"
لأنشطتها الخبيثة.

وقال روبرت كاريم، مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي،
في شهادته أمام لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ
الأمريكي، الثلاثاء، إن "اليمن أصبح ساحة لاختبار الأنشطة
الإيرانية الخبيثة، مضيفاً أن الحل السياسي للصراع سيقلل من
الفوضى التي استغلها إيران لتنفيذ أجندتها الخبيثة".
وأكد أن الصراع الذي بدأ منذ أكثر من ثلاث سنوات يهدد الأمن
الإقليمي ومصالح الأمن القومي الأمريكي بما في ذلك ممرات
التجارة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب. وقالت مندوبة
الولايات المتحدة في مجلس الأمن نيكى هيلي، الثلاثاء، إن

الحرب في اليمن ليست طائفية بل
معركة بين المعسكر الجمهوري الشرعي
الذي يمثل غالبية الشعب اليمني
والمعسكر الكهنوتي السلافي الذي
يمثل جماعة الحوثي المارقة والإرهابية
التي أذانت الشعب الويل وأدخلته
في هروب عبثية دمرت كل شيء

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سباء
Sheba
PHARMACY

PHARMACY
(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





في أمريكا والعالم أجمع السياسيون الـ "بولشيت" : يعلمون أنهم كاذبون ونعلم أنهم يعلمون ويعلمون أننا نعلم، ونصفق لهم

للتلاعب بالناس، وشن الحروب الشخصية عليهم: "أن تظهروا بمظهر الموافقين على أفكار الآخرين والمتماشين مع أمتجتهم وإرادتهم، فمحاولة معارضة الناس مباشرة أو السعي إلى تغيير أفكارهم، هذه كلها عناصر تؤدي إلى نتيجة عكسية غالباً، أما الواجهة المستكينة المدعنة فلا تمنحهم شيئاً يمكنهم من القتال ضده أو مقاومته".

هنالك قوة أخرى لهذه الاستراتيجية هي عدم قدرتهم على فهم ما تفعلونه بمنحكم المجال للعمل خلف الكواليس فتدققون في تقدمهم وعزلهم عن الآخرين، وتستدرجونهم إلى خطوات تجعلهم معتمدين على دعمكم. ولا ينتهي خداع الساسة والزعماء عند هذا الحد، وكذلك استعداد الناس لابتلاع أكاذيبهم. لا تعتبر معرفة الناس أن الزعيم كاذب، وأنه لن ينفذ أجندة وطنية كاف لعدم ترشيحه والتعصب له، فهناك آليات نفسية تحكم العلاقة بين الجمهور والسياسي، تدفعه إلى أن يستمتع بأكاذيبه، ويصفق لها، وتجعل القائد غير مهتم بإقناع الناس بكذبه، ولكن بتسليتهم وإثارة مشاعرهم وخيالهم، إنها ظاهرة سماها عالم اجتماع Bullshit

ترايب السياسي البولشيت

ابتكر الفيلسوف الأخلاقي هاري فرانكفورت مصطلح السياسي السفهية الـ "Bullshit" ويعرفه بأنه تجاوز مرحلة الكذب، إنه لا يهتم بالحقيقة من الأساس، فهو يعرف أنه يكذب، ويعرف أن الناس تعرف أنه يكذب، ولا يبذل مجهوداً باتباع إستراتيجيات الخداع تلك التي صنفها روبرت غرين، ولكنه يتفنن في استعراض كذبه ليثير الجمهور لا ليقنعهم بكذبه.

في مقال لجيف هانوك أستاذ في جامعة ستانفورد، يدرس الخداع والتكنولوجيا، نشره موقع "سي إن إن ماني"، يشرح فيه الفرق بين السياسي المحتال "البولشيت" والكذاب، يقول إن ما يميز الاحتيال أو السفاهة "أنه فعل واع للخداع"، الاحتيال لا علاقة له بالاهتمام بالحقيقة، ويعتبر فرانكفورت ما هو جوهر في عملية الاحتيال "السفاهة" الـ "Bullshit"، اللامبالاة حيال الحقائق، وكيفية سير الأمور.

الكذب هو زيف تضطر إليه، ولكن البولشيت ليس كذلك، البولشيت "السفاهة" هو مسألة إخفاء الناس افتقارهم إلى الالتزام بالحقيقة. السفاهة يتجاهلون الحقيقة بدلاً من الاعتراف بها أو تخريبها باتباع إستراتيجيات الخداع، إنهم أعداء للحقيقة أكثر من الكاذبين.

لقد تغيرت أمزجة الناس ومواقفها، بحسب فرانكفورت، بطريقة سمحت لظهور وتولي السياسي السفهية مقاليد الأمور، فما الذي تغير فينا إلى هذه الدرجة؟

بات الناس مقتنعين بأنهم يفهمون في كل شيء من دون بذل مجهود في معرفة كل شيء، وراج بين الناس أن الحقائق ذاتية ونسبية وليست موضوعية، ما جعلهم غير جادين في البحث عن الحقائق، بقدر اهتمامهم بشكل "الحقيقة"، وأسلوب الحديث المسلي والمثير.

هكذا إذاً، خدعنا الساسة الكذبة والمحتالون، إما باستخدام إستراتيجيات الخداع، أو باتباع فن البولشيت. والشعوب متأرجحة بين مخدوعين بتلك الإستراتيجيات، ومفتونين باستعراض الزعيم البولشيت، غير مباليين بالحقيقة، وبالعالم الذي ينحدر إلى الهاوية، وبظروفهم التي تزداد سوءاً، ليظل التساؤل أكثر إلحاحاً حول كيفية مقاومة أساليب الخداع، وتغيير مزاج الكثير من الناس اللامبالي والجائع إلى الاستشارة العاطفية.

إذا كان الكذب مصمماً لتفادي معلومة قد تمضي بكم إلى التهلكة، بحسب المقال، فهي ضرورة ضمن السياسة الوطنية، وأن تنتقدوا ذلك يبدو كأنكم تنتقدون احتياجنا لتنفس الهواء. ويقرب الكاتب كذب السياسيين منا كقراء أكثر ويقول: كلنا لدينا معلومات "إشكالية" في عقولنا، عندما يتعلق الأمر بعقائنا، ومواقفنا، وقيمتنا التي قد تضعنا على خلاف مع الآخرين، ضعوا أنفسكم مكان السياسيين ستغيرون من آرائكم وقناعاتكم، وستطلقون الحقائق بطريقة تجعل الناخبين يصوتون لك. فلا تتوقعوا من السياسيين إذاً أن يتصرفوا بشكل مختلف.

بحسب مكرونك، كلنا مثل السياسيين كاذبون لأننا ننظر إلى ذلك بسبب الازدواجية في حياتنا، أو بسبب أن الصدق يضر علاقتنا بالآخرين، وهكذا السياسيون أيضاً، ولكن ما غفل عنه الباحث هو أن علاقتنا الإنسانية تحمها المشاركة مع الأهل والأصدقاء وشركائنا، أو المصلحة المشتركة مثل زملاء العمل وشركائك في مشاريع اقتصادية أو مهمات وظيفية، ولكن ما يفعله السياسي ينتمي إلى حقل مختلف عن تجاربنا العامة، وهو السيطرة. يريد الامتياز، وفي بعض الحالات، تكون امتيازات السلطة على حساب حياة العامة من الناس الذين يمارس الخداع عليهم لإبقائهم تحت السيطرة راضين أو ساخطين.

الشعب يعبر والزعيم يستعرض

وهذا هو ما يراه الباحث الاجتماعي "إيفرنغ غوفمان". كل تصرف في حياتنا العادية يمكن تشبيهه بالمرح، وحديثنا وعلاقتنا أشبه ب"عرض الذات" كما سماها "إيفرنغ غوفمان"، وقسمه إلى نوعين، الأول "عرض الذات الحقيقية"، وهو ما ينطبق على معظم سلوكيات الناس العادية، ويعني أن يعكس سلوك الإنسان ذاته الحقيقية بدون أقنعة، وتكون لغة جسده متلائمة مع رسالته الكلامية دون جهد.

والنوع الثاني: "عرض الذات الإستراتيجية"، وهو ما يتعلق بالشخصيات العامة في خطبها وسلوكها في العلن، فلا يتصرف الزعماء على هواهم، ولكن يريدون خلف كلماتهم وسلوكياتهم ترك انطباع لدى الشعب عنهم.

روبرت غرين ألف كتاباً يرصد ويفلس ويؤرخ بل يعطي نصائح لهؤلاء الأشخاص، الذين يسعون إلى السيطرة، ولا يمتلكون أدنى ذرة من ضمير أو نزعات إنسانية. وصنف تلك الإستراتيجيات التي يتبناها هؤلاء في ٣٣ طريقة، نستعرض هنا أكثرها قرباً من تلك التي يتبناها الزعماء السياسيون في تقاعلهم مع الحراك الشعبي، وفي تأثيرهم على الرأي العام بما يحفظ امتيازاتهم. إذ يتم التلاعب بالرأي العام، ونشر الشائعات، واحتكار الخبر لأنفسهم، وإسقاط كل الشور على أعدائهم، وممارسة القتل والانتهازية والخيانة كلما لاحت الفرصة.

الرئيس المتلاعب

أبرز تلك الإستراتيجيات "العدوانية المستكينة"، يعرفها غرين بأنها "العدوانية الكامنة وراء ظاهر مدعن وحتى محب"، ويعتبرها إستراتيجية "شعبية". يقول شارحاً: "حين تطبق إستراتيجية العدوانية السلبية بدون متماشين مع الناس، ولا تظهرون أي مقاومة، لكنكم عملياً تهيمون على الوضع، إذ ستظهرون بمظهر الشخص الساكن وحتى العاجز إلى حد ما، احرصوا على إخفاء عدوانيتكم". ويقول غرين إن هذه الإستراتيجية حين تكون واعية تتيح لنا قوة داخلية هائلة

كتابة وتحرير: أحمد شهاب الدين - تجتمع أهل القرية في حفلة للإمبراطور، وأخذوا مبهورين بزيه الأنيق الغالي، حمل أب طفله ليشاركه إعجابه بزي الإمبراطور، وعندما نظر الطفل أشار بإصبعه إلى الإمبراطور قائلاً بكثير من الدهشة: "إنه عار"، مما أثار استياء الأب والأهل والمحتشدين الذين لم يتمكن عيونهم من رؤية الأمير عارياً. دائماً، أتذكر هذه القصة لأديب الأطفال هانس أندرسون عندما شاهد أحد الزعماء المحتالين يتحدثون عبر إحدى شاشات التلفزيون، أو أحد المرشحين للانتخابات البرلمانية، وهو يعلم أنه فاسد وكاذب، والناس يعلمون، وهو يعلم أنهم يعلمون، ولكنهم يصفقون له، ثم ينتخبونه، في دائرة عشبية لا تنتهي. ويظل التساؤل: ما الذي أعمى أبصارنا عن عورة الإمبراطور؟ وما الذي يردعنا عن اتخاذ الموقف ضده إذا رأينا عورته؟ سمي ستيفن مكرونك، أستاذ في جامعة الاباما في برمنجهم، حالات الخداع في التواصل بين الناس "التلاعب بالمعلومات". وكم تخصص، يقول عندما يختار شخص ما -الزعيم السياسي في مقالنا هذا- الخداع، ينتهك المبادئ العامة التي تحكم المتحدثين، تسمى النظرية "التلاعب بالمعلومات".

الناس أغفلوا بعض الحقائق، لكنهم لم يكذبوا كثيراً. يقول مكرونك إن لم تصدقوا تلك النتائج أسألوا أنفسكم كم مرة كذبتهم أمس؟ ويراهن الكاتب على أن النتيجة ستكون منخفضة إن لم تصل إلى صفر.

أما الشخصيات التي تعاد الكذب فهي نسبة مئوية قليلة، تنتمي إلى المجرمين، تلك الفئة التي تغش وتسرق وتقتل، مما يضر بالجميع. النقطة الثانية التي لفت إليها مكرونك، بعد الأسباب العملية "الاضطرارية"، هي أن الناس تكذب عندما تكون لديهم معلومات تسبب مشاكل إذا شاركتها مع آخرين.

حسناً، بوضوح المقال هذه النقطة، إذا ذهبت إلى المكتبة وقمت بأبحاث، وسألتكم زوجتكم أين كنتم؟ ستجيبون أنكم كنتم في المكتبة. لو ذهبت إلى حفلة وقابلتم حبيبتكم السابقة وغازلتموها، بالتأكيد لو حدثتكم زوجتكم عنها ستكذبون، لماذا؟ لأن "الكذب في هذه الحالات أسهل من الإفصاح عن المعلومات الصحيحة". هنا نعرف متى يخدع الناس، عندما يضطر أحدهم إلى ذلك بسبب أفكار محرمة، أو سلوك مفسد ومدمر.

يقول الكاتب إن البعض يتساءل: إذاً لماذا تميل مرشحة الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون والرئيس دونالد ترامب إلى الكذب؟ يجيب الكاتب أن كلا منهما لديه تاريخ من السلوك المثير للريبة

والازدواجية، كلينتون تصرفت بتهور في التعامل مع رسائل البريد الإلكتروني الحساسة، وأشارت إلى أن استخدامها جاء في الإطار المسموح به، ولكن ذلك كذب واضح. ودونالد ترامب متهم بالتلاعب بالعقود، ووضع اسمه على ختم موافقة على جامعة متهمه بالتزوير، لذا لا عجب من أن يكذب. ولكن ترامب يكذب بنسبة ٧٠٪ في تصريحاته الانتخابية، فلماذا؟

بحسب الكاتب، فإن السبب بسيط: ترامب تعلم في وقت ما من حياته الكذب وكوفئ عليه، تعلم أنه يمكن أن يكون أكثر كفاءة في الحصول على ما يريد بالكذب مقارنة بالصدق، وعلق الكاتب: "لحسن حظ العالم، إن وجهة النظر هذه لا يشاركها معظم الناس". والحقيقة أيضاً أننا نقدر الصدق والأمانة في المجال العام، ولكننا نميل إلى إدراك شيء مؤسف،

وأشار إلى أن الرسائل الخادعة تعمل بشكل مخادع لأنها تنتهك سر هذه المبادئ، مفترضاً أن هناك اتفاقاً مضمراً يحكم أي محادثة بين شخصين أو أكثر، ويعتمد مكرونك على نظرية غريس حول المبادئ العامة للنقاش.

كيف يتم التلاعب بالمعلومات؟

لنفهم عملياً طرق التلاعب يرجع العديد من الباحثين إلى ما اقترحه إتش بي غريس "١٩١٣-١٩٨٨" في كتاب "المنطق والمحادة"، حول المبادئ العامة التي تحكم شخصين يتحدثان عن موضوع ما. هناك مبادئ تندرج تحت اسم "مبدأ تعاوني"، وقسمها إلى أربعة ثوابت. يعني مقترح غريس هذا أننا حتى نحكم إذا ما كان المتحدث يتلاعب بنا أم لا، علينا أن نقيس ذلك بالمبادئ الأربعة: كم عدد المعلومات التي يسمنعنا إياها "الكذب"، وهل كل هذه المعلومات صحيحة ومبرهنة "الكذب"، وهل جميعها مرتبط بالموضوع الذي نتحدث فيه، أم يستطرد في أمور أخرى "عدم التعلق"، وهل هذه المعلومات واضحة ومرتبطة أو غامضة ومشتمة.

فلنضع مقترح إتش بي غريس في أذهاننا عند حديثنا عن التلاعب بالمعلومات، وأنماط الكذب والخداع اللذين يمارسهما السياسي على شرائع واسعة من الشعب. قد تفاجأون بأن كثيراً من الساسة يكذبون في معظم الخطب، ولكن ثمة باحثين يرون أنه لا يجوز أن تطلق صفة الكذاب على السياسي الذي يمارس الكذب والخداع.

كذب الزعماء ضرورة عملية

يرى ستيفن مكرونك في مقال على موقع "سي إن إن ماني" أن الكذب هو خيار عملي، لا صفة شخصية، فلا يجوز أن نطلق وصف "كاذب" على أي شخص، ولكن يمكن أن نعت الأفراد بـ"انعدام الأمانة" وبأنهم غير موثوق بهم. لعلكم مندهشون وغير متقبلين هذه الاستنتاجات، هذا حال مكرونك بعد أن قضى ٣٠ عاماً في دراسة الكذب، فاكشف مذهولاً أن الكذب نادر، والناس تضطر إليه لأسباب عملية.

أول من سجل هذه الملاحظة الباحث الراحل روني تيرنر في دراسة نشرت في السبعينات. تيرنر وزملاؤه سجلوا محادثات مهمة للناس، وقاموا بدراسة النتائج في المختبر، وبعد تحليل خلصت النتائج إلى أن الناس تمارس أقل من الصدق الكامل، ويتخلل أحاديثها مبالغة طفيفة، ومعظم



"لو كنت عربياً مسلماً فإن وسائل الإعلام الغربية ستتهتم جداً بأية جريمة تقوم بها، بينما قد تتجاهل هذه الوسائل نفسها الإشارة للأمر بمرته لو كان المتهم غير مسلم"، كانت هذه باختصار رسالة فيلم

Image من إنتاج عام 2014.

يحكي الفيلم عن صحفية بلجيكية شابة تسعى لعمل فيلم وثائقي يغير الصورة الذهنية عن العرب والمسلمين وينقل جوانب إنسانية جديدة عنهم، بينما يحاربها الإعلام في بلدها لأن ما يهم المشاهدين هو البحث عن أخبار تساهم في إظهار هذه الفئة في المجتمعات الغربية كمتطرفين همجيين.

فكرة الفيلم عكست واقعاً تناوله تقرير أمريكي جديد كشف أن بعض وسائل الإعلام العالمية تهتم بتغطية الجرائم التي يقوم بها مسلمون بمعدل سبع مرات أكثر من اهتمامها بتغطية الجرائم نفسها لو كان منقذوها من غير المسلمين.

لا يلفت تقرير "مساواة في المعاملة؟ قياس الاستجابات القانونية والإعلامية للعنف ذو الخلفية الأيديولوجية في الولايات المتحدة" النظر لانحياز وسائل الإعلام تجاه المتهمين أو المدانين المسلمين فحسب، بل يؤكد أيضاً أن القضاء نفسه ينحاز ضدهم وأن مرتكبي الجرائم ذات الدوافع الأيديولوجية من المسلمين، يتلقون أحكاماً أطول بأربع أضعاف من غير المسلمين المتورطين في قضايا مماثلة.

التقرير، الذي عمل عليه ثماني باحثين منهم كومان راو وكاري شينكمان وداليا مجاهد وآخرين، صدر عن معهد السياسات الاجتماعية والتفاهم (مقره واشنطن)، وخلص إلى أن هناك تباينات صارخة في الطريقة التي يعامل بها النظام القضائي ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة المتهمين والمدانين من المسلمين، وأن سبب هذا التحيز هو الدين.

أن تكون مجرماً مسلماً في أمريكا...

معلومات صادمة عن الأحكام القضائية والهوس الإعلامي

٢٠١٤ بالسجن لمدة ٣٠ عاماً بعد إدانته بالتخطيط لتنفيذ تفجير، وقد شجع المحبسون الحكوميون الشاب وقدموا له المواد التي سيستخدمها في عملياته. يقارن التقرير بين قضية عثمان وبين قضية أخرى حدثت الحزب الماضي في الولايات المتحدة، حيث حاول رجل من ولاية كارولينا الشمالية يدعى مايكل كريستوفر، القيام بـ "حرب على أرض أمريكية"، من خلال تفجير مطار في نورث كارولينا، وفي يناير وجه الإدعاء للرجل تهمة "حيازة عبوة ناسفة بصورة غير مشروعة" وهي تهمة عقوبتها القصوى تصل إلى السجن مدة خمس سنوات.

يظهر التقرير أن التفاوت في إصدار الأحكام في هذا النوع من القضايا سببه أن التهم التي توجه للمسلمين تكون في الغالب هي حيازة "أسلحة دمار شامل"، وهي تهمة أكثر خطورة بكثير من حيازة متفجرات بسيطة.

قضية كريستوفر بالكاد تناولتها وسائل الإعلام الأمريكية، كما لم يتم الترويج لها من قبل القادة السياسيين الأمريكيين الذين يستخدمون في كثير من الأحيان أعمال العنف التي يرتكبها مسلمون لحشد قواعدهم حول قضايا الهجرة والأمن القومي. وفقاً للتقرير، فإن التناول الإعلامي للقضايا المتعلقة بالمتهمين المسلمين كان غير متوازن على مر السنين، حيث قام الباحثون، الذين عملوا على التقرير، بتحليل تغطية كل من "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٥، فوجدوا أن الاهتمام بقضايا العنف التي لم تكتمل للنهاية وتورط فيها مسلمين كان في المتوسط أكثر بـ ٧٧٠٪ من التغطيات للحالات المماثلة التي شملت متهمين غير مسلمين.

وبحسب التقرير، هناك أسباب عدة للاهتمام المتزايد من جانب وسائل الإعلام بالقضايا المتهم فيها مسلمين، منها أن الحكومة نفسها تشجع ذلك، حيث وجد التقرير أن وزارة العدل تقوم بإصدار نشرات صحفية حول أعمال العنف غير المكتمل من قبل مسلمين وترسلها لوسائل الإعلام بمعدل ستة مرات أكثر من النشرات التي يتم إرسالها لوسائل الإعلام لو كان المتهم غير مسلم.

أرقام ومعلومات صادمة

عرض التقرير الكثير من النسب والأرقام التي يمكن وصفها بالصادمة، فمثلاً وجد الباحثون تباينات في الطريقة التي تم التعامل بها مع تلك القضايا في المحاكم، ففي الحالات التي تضم متهمين مسلمين، وجدت الدراسة أن المدعين طلبوا أحكاماً أطول بثلاث مرات مقارنة بالأحكام التي طلبوها على متهمين آخرين غير مسلمين في قضايا مشابهة.

وفي الجرائم التي قام بها متهمون مسلمون، طلب المدعون أحكاماً بالسجن تصل إلى ٢٣٠ شهراً في السجن، بينما وصلت هذه المطالبات إلى ٧٦ شهراً فقط لمجرد أن المتهمين من غير المسلمين.

وعند الإدانة، كانت الأحكام التي تلقاها المتهمون المسلمون، في المتوسط، ٢١١ شهراً، بمعدل أربع مرات أطول من متوسط الأحكام التي حصل عليها متهمون غير مسلمين في قضايا مشابهة، والتي وصلت أحكام سجنهم كمتوسط إلى ٥٣ شهراً فقط.

كما استخدم القانون تقنيات مختلفة بهدف الإيقاع بالمتهمين المسلمين مقارنة بالتي استخدمت مع المتهمين من غير المسلمين، على سبيل المثال في ثلثي القضايا التي أدين فيها مسلمين فإن الوسائل التي ارتكبت بها الجريمة مثل المتفجرات أو الأسلحة، كانت في الواقع مقدمة من مخبرين سرين يعملون لحساب الحكومة، والهدف من ذلك الإيقاع بهم، بينما ما يقرب من ١٦ في المئة من القضايا التي أدين فيها غير مسلمين لم تستخدم فيها هذه التقنية.

بمعنى أن المدانين من المسلمين لم يصنعوا تلك الأسلحة بأنفسهم، ومع ذلك فقد تم توجيه المزيد من الاتهامات إليهم وحصلوا على أحكام قاسية، أما مرتكبي الحوادث المشابهة من غير المسلمين، فغالباً ما كانوا يقومون بالفعل بصنع المتفجرات وتخزين الأسلحة النارية بأنفسهم، ومع ذلك حصلوا على أحكام وتغطيات إعلامية أقل.

ما حدث لمحمد وما حدث لمايكل

من ضمن الحالات التي يوثقها التقرير قضية شخص يدعى محمد عثمان، وهو شاب مسلم يبلغ من العمر ٢١ عاماً من ولاية أوريغون، حيث حُكم عليه عام

لضرب أماكن بقنابل والمخططات التي تهدف لمهاجمة المباني الحكومية ومحاولات تخزين أسلحة هجومية بغرض تنفيذ هجمات ضد المدنيين، بالإضافة إلى تحليل الهجمات التي أدت إلى مقتل شخصين أو أكثر. واستخدم الباحثون سبعة متغيرات لتحديد خطورة الجرائم في الحالات التي تقارن بين الجناة المسلمين وغير المسلمين، منها ما إذا كانت تلك الجرائم أدت إلى قتل مواطنين، أو تم في تنفيذها باستخدام أسلحة فتاكة، أو كان هناك شركاء في ارتكاب الجريمة، إضافة إلى متغيرات أخرى.

كيف تم العمل على هذا التقرير؟

اعتمد التقرير على مجهود سنوات عدة من البحث ومتابعة حالات أعمال العنف الأيديولوجي في الولايات المتحدة سواء تلك التي تم القبض على مرتكبيها بعد تنفيذها أو تم القبض عليهم قبل تنفيذها. استطاع معدو التقرير الحصول على قواعد البيانات العامة التي تجمع معلومات عن أعمال العنف الأيديولوجي التي جرت أو نُفذت في الولايات المتحدة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٥، ومنها قاعدة بيانات خاصة بهذا الأمر أنشأها موقع "ذا انترست" الأمريكي. وحلل الباحثون العديد من الجرائم، منها التخطيط

معاملة بالمثل؟



4x
العنف
مدة العقوبة التي تلقاها مسلمون مقارنةً بعقوبة مجرمين آخرين من غير دين في جرائم مماثلة
211 شهراً/ 53 شهراً



3x
العنف
مدة العقوبة التي يطلبها المدعون العامون للمسلمين مقارنةً بتلك المطلوبة لمجرمين من غير دين
230 شهراً/ 76 شهراً



7.5x
العنف
التغطية الإعلامية لاعتداءات على يد مسلمين تم إحباطها مقارنةً بتلك التي كان يخطط لها أشخاص من غير دين



2x
العنف
التغطية الإعلامية لجرائم واعتداءات ارتكبها مسلمون مقارنةً بتغطية جرائم ارتكبها أشخاص من غير دين

من حق الدولة أن نحافظ على أمنها القومي وأمن شعبها من الأعمال الإرهابية شريطة أن لا ينتقص ذلك من حقوق المواطنين أيا كانت خلفياتهم الإثنية أو العرقية

Who will watch the watchers?

الأف. بي. آي ووزارة العدل لإجبارهما على إطلاق الوثائق المطلوبة التي أقرت الحكومة بأنها تتجاوز ٣٠ ألف صفحة كطريقة للاعتراض على نقل عبء ما تطلبه. وقضت المحكمة لفائدتها. وتلفت عليا مالك إلى أن أسيا اطلعت على قرابة ٥٠٠٠ صفحة من الوثائق، إلى حد هذا الشهر، ويأتي المزيد كل شهر تطبيقا لقرار المحكمة.

تصحيح النظرة

تقدم أسيا في هذا الفيلم نفسها وإخوتها وأمها، على أنهم أشخاص يملكون شخصيات جذابة، كطريقة للفت النظر لما حدث لأناس لم يتعاطفوا مع الإرهابيين لكنهم لم يسلموا من أحكام الناس السلبية.

وبالإضافة إلى التحقيق في عملية التجسس الأميركية تأخذ أسيا على عاتقها محاولة تصحيح نظرة الكثير من الأميركيين للمسلمين، إذ تعمدت تضمين مشاهد مفعمة بالحياة لنفسها وأصدقائها يتزلجون على العجلات ويأكلون الحلويات ويلتقطون صور سلفي في احتفالات العيد ونزهات تملؤها البهجة، وهو ما

ماذا عن عمليات التجسس على الجاليات المسلمة في أميركا قبل 2001

خصوصية المسلمين في أميركا مخترقة من قبل أحداث 11 سبتمبر

يمثل اتهامها بمدى الإجحاف الذي يتم به تصوير هذه المجتمعات عموما.

لكن النقاد قد يرفضون هذه الصورة، وفق علياء مالك، باعتبارها صورة تلميعية حيث ارتابت عملية أف. بي. آي بأن الهبات الخيرية التي يتلقاها مسجد بريدجفيو كانت تساعد حركة حماس. لكن لم تؤيد المحكمة أيا من هذه الشكوك ولم تفرض العملية إلى إدانة واحدة بالإرهاب.

مع ذلك، أدت وصمة العار الناتجة عن هذه الاتهامات إلى إزعاج حياة الكثير من الناس، وتذكر أسيا عائلات غادرت منازلها في الولايات المتحدة (بعد العيش لعقود فيها) وبدأت حياتها من جديد في بلدان أخرى.

لكنها تختار بآلا تتعمق كثيرا في تفاصيل المزايم أو الصورة الأكبر (بعض الدوائر القضائية الأخرى في الولايات المتحدة استهدفت أيضا جاليات عربية مسلمة أميركية بناء على شكوك ماثلة تتعلق بمنح أموال في إطار الأعمال الخيرية، مستخلصة بأن الحصول على إيداعات ربما لم يكن القصد الحقيقي لعملية مكتب التحقيقات الفيدرالي.

تشبه أسيا تجربة مجتمعها بتجربة المساجين في سجن دائري مصمم بطريقة تسمح بمراقبتهم من قبل مركز رقابة واحد، في أوقات مختلفة. ولأن المساجين لا يعرفون من المراقب ومتى، لكنهم مع ذلك هم محفزون لتنظيم سلوكهم الخاص بهم.

تستنتج أسيا بأن الشعور بأنك مراقب ربما لا يكون فقط نتيجة لعملية الرقابة بل غايتها المقصودة. وفي حين أن محاولة أسيا فهم الخيانة المتبدلة فهما أشمل سيحتاج المزيد من الوقت، ليس ذلك هو هدفها الوحيد. وإذا كانت الرقابة ستكون جزءا منتظما من الحياة الأميركية (مثلما هو الشأن حاليا) فهي عازمة على قول ذلك صراحة. وبروح الرقابة المعكوسة، فإن بونداوي تريد "مراقبة المراقبين"، وفق علياء مالك وللتعريف أكثر بالقضية أطلق صانعو فيلم الشعور أنك مراقب، صفحة بنفس الاسم على فيسبوك، يدعو الراغبين بمساعدتهم للتبرع للمساهمة بإنجاز أول وثائقي يحكي قصة الحرب على الإرهاب من داخل حي أميركي مسلم، لإيصال صوت نادرا ما يسمع، بحسب تعبيرهم. كما دعت الصفحة للتغريد عبر وسم أن تكون مراقبا، لنقل قصص عدد أكبر من مسلمي الولايات المتحدة الذين يشعرون أنهم مراقبون فقط بسبب ديانتهم.

ولاية شيكاغو، وكان أيضا نائب رئيس المسجد المحلي.

كانت سيارات مجهولة تقف لساعات أمام المنازل، ورجال لا تبدو عليهم سمات الفقر والخصاصة يتظاهرون بالتقريب في حاويات القمامة في الحي، ومازالت تذكر تلك الحشخشة الغربية على الحظ عندما يتكلم أحدهم على الهاتف.

لا أحد من الأشخاص الذين زارهم أعوان المخابرات في تلك السنوات يعرف بالتحديد لماذا وضعوا تحت الرقابة، وإن كانوا هم أنفسهم أو أشخاصا آخرين أو الجالية برمتها هي المستهدفة، أو إن ساهم أي طرف من هؤلاء في عملية التجسس الرسمية. وهكذا بدأ الخوف والانزعاج ينتشران في صفوف الجالية المسلمة في المنطقة.

يرواح الفيلم بين الشخصي والسياسي بينما تحقق أسيا في مسألة ما إذا كانت الجالية التي تربت فيها بالفعل تحت الرقابة الحكومية الرسمية على مدى أكثر من عقد من الزمن.

وتقول علياء مالك إنه لا يقدم إجابة قاطعة، بخصوص تفاصيل عملية التجسس التي تعود إلى عقود قبل أحداث ١١ سبتمبر.

لكن، تسعى أسيا من خلاله إلى الكشف عن الحقيقة عن طريق العمل جاهدا إلى إقناع أعضاء الجالية المترددين بالكلام، لكن الكثيرين يرفضون الإجابة على أسئلتها، بل يلمح البعض منهم بأن

عليها أن تكون أكثر

احتراما لمكتب أف. بي. آي. ويدفع صمت السكان، أسيا إلى البحث في قصاصات الصحف والوثائق التي رُفعت عنها السرية. واستنادا إلى دلائل وجدتها في تلك الوثائق تقدمت بعدة مطالب حرية الحصول على المعلومة لدى الأف. بي. آي ووزارة العدل لكن رفضت جميعها. بيد أن ذلك لم يثن عزمها وهي الآن تقاضي

نيويورك - بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، أصدرت الإدارة الأميركية قانون مكافحة الإرهاب (باتريوت أكت) الذي منحه وكالات المخابرات الأميركية صلاحيات غير مشروطة تحت حجة الحرب على الإرهاب وحماية الأمن القومي الأميركي، للتجسس على الناس، داخل الولايات المتحدة، وفي مختلف أنحاء العالم وجمع المعلومات عنهم، لكن ماذا عن عمليات التجسس على الجاليات المسلمة في أميركا قبل أحداث ١١ سبتمبر، تحت أي مبرر كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يجند المخبرين ويخترق خصوصية المسلمين الأميركيين. سؤال تطرحه علياء مالك في مقال نشر مؤخرا في مطبوعة "ذو نيويورك ريفيو أوف بو كس"، ويقدم قراءة لفيلم وثائقي حديث حول هذه القضية من إعداد أسيا بونداوي حمل عنوان "ما هو شعورك عندما تكون مراقبا".

الخوف والانزعاج

تقدم علياء مالك، قراءة لمحتوى هذا الفيلم، في أحدث أعداد مطبوعة "ذو نيويورك ريفيو أوف بوكس"، منطلقة من عدة أسئلة: ماذا يعني أن يعيش شخص تحت رقابة دائمة وأن يكبر مراهق وهو يشعر دائما بأن هناك من يراقب أدق تحركاته؟

كيف يؤثر ذلك على حياة لشخص ما؟ ماذا يفعل ذلك للقدرة الكامنة لدى فرد أو أسرة أو حي أو مجموعة؟ وما هي تأثيراته على المجتمع عموما؟ تقول أسيا إنه بحلول العام ٢٠٠١، أصبح أف. بي. آي دائم الحضور في كل مكان في بلديها. وكانت أول زيارة لعملاء مكتب التحقيقات لمنزلهم لمقابلة والدها قبل ذلك بسنوات. كان والد أسيا الذي توفي سنة ١٩٩٩، أستاذ رياضيات في جامعة

في سنة ٢٠٠١، عندما كانت أسيا بونداوي في السادسة عشرة من عمرها استيقظت في الليل بسبب أضواء ساطعة اخترقت غرفتها. نظرت أسيا من النافذة لتجد رجلين يتسلقان عمود إنارة وبعثان بأسلاك مصابيح الشارع التي وضعت حديثا. أسرعت أسيا إلى غرفة أمها خائفة وطلبت منها الاتصال بالشرطة. لكن، الأم الأرملة حاولت تهدئة ابنتها وقالت لها "لا مشكلة، ربما يكون

الأف. بي. آي فحسب. ارجعي إلى سريرك ونامي". اليوم، لم تعد أسيا تلك الفتاة الصغيرة، لكنها كبرت وكبر معها إحساس بأن هناك دائما من يراقبها، وهي اليوم صحافية ومنتجة أفلام، مهتمة بمتابعة قضية تجسس الأف. بي. آي على الجاليات المسلمة وتأثيرها على المجتمع المسلم في أميركا وعلى المجتمع الأميركي بشكل عام.

توثق أسيا، وهي من أصول جزائرية، قصتها مع مخبري الأف. بي. آي في فيلم وثائقي حمل اسم "ما هو شعورك عندما تكون مراقبا"، (إنتاج ٢٠١٨) انطلقا من تجربتها في بلدة بريدجفيو من ولاية إلينوي، التي تضم قرابة ٢٠٠ عائلة أميركية من أصول عربية مسلمة.

وتقوم أسيا بجمع أجزاء الحقيقة التي تقول إن حيها الصغير كان بالفعل هدفا لتحقيق سري ضد الإرهاب قام به أف. بي. آي بيد أنها مازالت لا تعرف الكثير من الخصوصيات بما في ذلك لم فتح التحقيق وهل انتهى أصلا؟

وجاء في بطاقة الفيلم التعريفية أنه يتضمن عشرات الآلاف من صفحات وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي، اطلعت عليها أسيا، وثبتت أن بلديتها الصغيرة كانت موضوعا واحدا ضمن أكبر عمليات التجسس الفيدرالي في الولايات المتحدة قبل أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١



أسيا بونداوي، صحافية ومنتجة أفلام أميركية، أعدت مؤخرا فيلما وثائقيًا حول عمليات تجسس لمكتب التحقيقات الفيدرالي على السكان المسلمين في بلدة بريدجفيو من ولاية إلينوي، يسبق تاريخها أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١

صيدلية آزال

يادارة الصيدلي: بندر صالح

Bandar Saleh, Pharm D



بشرى سارة للجالية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest
- * Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- * تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- * توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات وبأسرع وقت
- * أقل وأفضل الأسعار
- * نقبل جميع أنواع التأمينات
- * استشارات مجانية

FREE DELIVERY

313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



هناك ظلم إسرائيلي هجمي في كل مناحي الحياة يقع على عاتق الفلسطينيين دون أن ينصفهم أحد كيف يشكل الاستيطان الخطر الأكبر على بقية الأراضي الفلسطينية؟ 2

انضمامه إليه عام ٢٠١٢ ومن ناحية أخرى مع المحامي يارون بن عذرا، أو مدير عام الوحدة الذي تم تعيينه في منصبه بقرار سياسي من ليبرمان كما يصف تقرير مولاد، وبعد تمثيل بن عذرا لحزب إسرائيل بيتنا في لجنة الانتخابات المركزية.

ينضم أعضاء من حزب البيت اليهودي أيضا إلى دوفداني في قائمة الاتهامات الخاصة بالوحدة، ويأتي على رأسهم الحاخام أرثيبيل دورفمان، والذي يشغل منصب رئيس مديرية الأتوية التوراتية بوزارة البناء والإسكان في الوقت نفسه الذي يتولى رئاسة مركز "همكوم" التوراتي الديني، والذي يتلقى دعما يقدر بمئات الآلاف من الشواكل سنويا من وحدة الاستيطان.

أي إن الحاخام اليهودي يتولى منصبا حكوميا يُحدد من خلاله الدعم القادم لمؤسسة يديرها هو نفسه داخل نطاق نفوذ هذا المنصب، ودون أن يشكل هذا تضاربا في المصالح للحاخام أو للوحدة الاستيطانية.

لم يكن مركز همكوم هو الوحيد الذي يغرد في هذا النطاق، ففحص الميزانية الذي قدمه التقرير عن الوحدة الاستيطانية يؤكد أن ٤٠ من أصل ٥٢ جمعية توراتية، أي ما نسبته ٧٦٪، تتلقى مساعدات مالية من وحدة الاستيطان، وترتبط في الوقت ذاته بعلاقات سياسية مع حزب البيت اليهودي، بينما يتراكم الكثير من هذه الجمعيات مسؤولون وناشطون في الحزب منهم: دانييل تروفير أحد المقربين من زعيم الحزب ووزير الاقتصاد في حكومة نتنياهو الثالثة، وفتالي بينيت، بالإضافة إلى سلسلة الحاخامات المقربين من الحزب والذين يتزعمون عملية توجيه تابعهم للتصويت للحزب في الانتخابات المختلفة.

لم تمر الأخبار المتتالية والتساؤلات عن ميزانية الوحدة دون طرح فكرة السيطرة على هذه الميزانية، أو وضعها محل تنظيم وتدقيق من حكومة الاحتلال التي تمنح الجزء الرئيس منها، على الأقل كما تدعي الوحدة، لكن هذه المحاولات قد ذهبت هي الأخرى أدراج الرياح، والسبب في هذا يمكن تلخيصه أيضا في تلك المرة التي تزعمت فيها تسيبي ليفني، ووزير العدل الإسرائيلية عام ٢٠١٤، هذا الطلب في الكنيست، والذي قوبل بالرفض من رئيس لجنة الدستور والقضاء حينها بالكينست الإسرائيلي ديفيد روتيم، أو بمعنى آخر، المحامي السابق للوحدة، والذي تولى تمثيلها في عدة مرات سابقة.

لم يكن روتيم محاميا للوحدة فقط، بل إنه تولى (١١) في مرحلة مهمة أعداد المستندات المطلوبة لإثبات ملكية بعض المستوطنين لأراض فلسطينية في الضفة الغربية، وثبت فيما بعد من قبل المحكمة العليا تزوير هذه المستندات، ويبقى أن يعرف أن هذه القضية كانت محسوبة على شركة وطن، وصاحبها زامبيش، ليصبح التصور أكثر وضوحا عن حجم الفساد داخل منظومة الاحتلال لسرقة الأراضي الفلسطينية.

كتابة وتحرير: هند عبد الحميد - تظل "دائرة أراضي إسرائيل" محط اهتمام مستمر في هذا الصراع، إن جازت التسمية، فلا تكاد تظهر قضية فساد جديدة، أو يعاد الحفر في أخرى قديمة إلا ويكون اسم المؤسسة حاضرا بقوة في معظمها، لكن القضية الأبرز التي رجّت لأجلها أركان الدائرة كانت منذ عامين، في ٢٠١٥، حين كان ينتسب ليبرمان على رأس الإدارة، وكانت حينها المؤسسة وإسرائيل كاملة على موعد مع ما عُرف بـ "قضية الفساد الكبرى"، أو قضية حزب "يسرائيل بيتينو" (٧). منحت تلك القضية اسمها من تورط العشرات من المسؤولين الحكوميين في إسرائيل، والمنتسبين إلى حزب "يسرائيل بيتينو" أو إسرائيل بيتنا، في اتهامات اشتملت على الرشوة وغسيل الأموال وسوء استغلال النفوذ، وفيما جمعت الملايين من الشيكات من حسابات المتهمين، سقطت أسماء عدة في خضم توالي التحقيقات، أبرزها كان وزير الخارجية السابق ومؤسس الحزب أفيفدور ليبرمان، والذي نال لقب "الأكثر اتهاما بالفساد" في حكومات إسرائيل، ومع اسم ينتسب ليبرمان المستقبل من منصبه كرئيس لدائرة أراضي إسرائيل على خلفية اتهامه في القضية السابقة.

للميزانية الأساسية للوحدة، وإنما تتبع من كونها امتدادا لفكرة الأوائل ومرداهم من حلم الكيان الإسرائيلي، فهي تحمل ضمنا أيديولوجية الدولة العبرية والهدف من وجودها. ومنذ عام ٢٠١٠ تحديدا، ومع وقوع المؤسسة تحت سلطة اليمين الإسرائيلي، والتي تشكلت أساسا من حزبي إسرائيل بيتنا، والبيت اليهودي، أصبحت المؤسسة كاملة، ووحدة الاستيطان خاصة، بمنزلة "الخزينة الخاصة والسرية" لليمين الاستيطاني، كما أطلق عليها التقرير الصادر عن مؤسسة "مولاد لتجديد الديمقراطية في إسرائيل" (١٠) عام ٢٠١٤، والذي قام بترجمته سعيد عياش لمركز مدار المتخصص في الشأن الإسرائيلي.

يفند التقرير لائحة من اتهامات تضع قادة المنظمة، المشكلين من مسؤولين حكوميين ووزراء ورؤساء أحزاب، في قلب دائرة الاتهامات، أما اللائحة نفسها فتضم إلى جانب سوء استغلال النفوذ لتحقيق مصالح استيطانية، قائمة أخرى من تضارب المصالح ودعم النفوذ السياسي لحلفاء الوحدة. وكذا التحريض على العنف والكرهية تجاه المواطنين العرب في إسرائيل. يأتي أبراهام دوفداني، رئيس الهستدروت الصهيونية العالمية ورجل حزب البيت اليهودي، على رأس قائمة المتهمين كونه برأس المنظمة في الوقت نفسه الذي يشغل عضوية مجلس إدارة اثنتين من الجمعيات المتلقية دعما ماليا "سخيا" من وحدة الاستيطان.

وهي أحد أفرع المنظمة، ومع هذا فإن القائمة الأكبر من الاتهامات تذهب لصالح عناصر أخرى في كل من حزبي اليمين، من يشكّلان رأس الحربة في عمل وحدة الاستيطان تحديدا في الأراضي المحتلة، وبشكل خاص في أراضي الضفة.

لم تسلم الوحدة من قائمة الفساد الخاصة بأفيفدور ليبرمان وحزب إسرائيل بيتنا، إذ يتهم ليبرمان هذه المرة أيضا باستغلال علاقاته، من ناحية مع داني كريشممان، رئيس الوحدة الاستيطانية منذ ٢٠١٠ والمقرب من ليبرمان والذي أعلن تأييده علنا لحزب هذا الأخير بعد الفلسطينية.

درجة عالية من التوتر بين المستوطنين المحتلين والفلسطينيين: شركة "عطيرت كوهانيم" أولا، و"وحدة الاستيطان" ثانيا.

الهستدروت.. أذرع الشيطان

تفرض شخصية بن غوريون نفسها عندما يتعلق الأمر بالأعمال المؤسسة لنشأة الكيان المحتل، ومعها الجرائم المنظمة للإطاحة بالفلسطينيين تماما من نطاق أراضيهم كاملة، وإحدى هذه الأفكار العظيمة بالنسبة للصهانية، وللكيان المحتل فيما بعد، والتي أسسها بن غوريون نفسه عام ١٩٢٠، كانت "الهستدروت" أو المنظمة العمالية "الصهيونية" (٩)، والهادفة بالأساس إلى تشكيل اتحاد للعمال والفلاحين الصهانية بما يدعم فكرة الاستيطان القائمة على بناء مجتمع عمال يهودي يقوم بدور قوي وفعال في التأسيس للكيان المحتل.

لم تكن الهستدروت مجرد منظمة عمالية مستقلة تدعم المجتمعات الأكثر فقرا في إسرائيل، بل نبعت قوة المؤسسة من تشعبها في كافة قطاعات إسرائيل الداخلية، من خلال المؤسسات التجارية والصحية والنقابات العمالية والأحزاب السياسية، وحتى الهيئات التشريعية والقضائية، مما حول الهستدروت بشكل ما إلى "دولة داخل الدولة" في إسرائيل.

كان أحد أقوى أذرع هذه الدولة هو "وحدة الاستيطان" المنشأة في منتصف الستينيات من القرن الماضي بهدف رسمي "دعم مناطق الهامش في إسرائيل"، ما يشمل إقامة التجمعات السكانية "المستوطنات"، وتوطيد أسس وجودها الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المختلفة، سواء كانت هذه المناطق داخل حدود الخط الأخضر، أو داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ما بعد ١٩٦٧ لا تتبع قوة الهستدروت الحقيقية فقط من كونها غير خاضعة بشكل رسمي لإشراف حكومة الاحتلال على ميزانيتها، على الرغم من كون الحكومة نفسها هي المانحة

أُتهم ينتسب باستغلال منصبه في الدائرة، والذي تولاه منذ ٢٠١١، لتحقيق مصالح شخصية (٨) ارتبطت في جانب منها بصفقات بناء ٣٥٢ وحدة سكنية لشركة "كردان" في منطقة اللد، وعمل ينتسب كمستشار للشركة ما بين عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بينما تورط أيضا مع ناحوم لنگتال، الشريك السابق في مكتب المحاماة المملوك لينتسي، في اتهامات باستغلال الأول لمنصب الأخير في دائرة الأراضي من أجل تمرير صفقات خاصة بشركة كرددان، والتي كان لنگتال عضوا في إدارتها. وكان لنگتال عضوا سابقا بالكينست فيما كان ينتسب رئيسا لمجلس المستوطنات، ورئيسا إقليميا للمجلس ذاته عن منطقة نابلس، وهو المنصب ذاته الذي تولاه فيما بعد غرشون ميسبكا، المحسوب على حزب إسرائيل بيتنا، والمتهم أيضا في قضية الفساد السابقة.

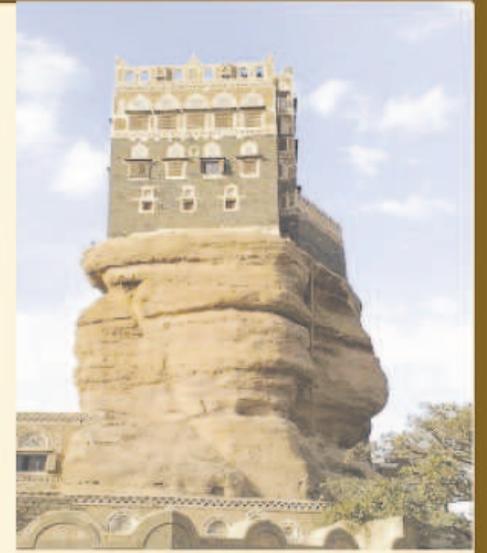
لم تكن تلك هي القضية الأولى التي يُتهم فيها رئيس إدارة دائرة الأراضي أو موظفها بالتورط في قضايا فساد، بل إن التحقيقات التي سبقت هذه القضية وتلتها كانت قد أشعلت بالفعل الخلافات الإسرائيلية الداخلية وفي الأراضي المحتلة عن دور المؤسسة الحقيقي، إذ زعمت التحقيقات أن العلاقات بين الدائرة والجمعيات الاستيطانية في الأراضي المحتلة قد ذهبت في تحقيق مصالح كليهما لبيع الأراضي الفلسطينية لهذه الجمعيات بأثمان زهيدة وبدون مناقصات، وفي المقابل تقوم الجمعيات الاستيطانية بتجنيد عشرات الملايين من الشواكل، غير معلومة المصدر، لخدمة أغراضها الاستيطانية، وإذ تحقق هذه الجمعيات في آخر الأمر أهداف الدولة الإسرائيلية الداعية لتوطين اليهود، فلم يكن من سبب مقنع يستدعي وقف هذه الأعمال، لكن التناحر بين هذه الجمعيات من جانب، وتورط العديد منها في قضايا فساد مع مؤسسات إسرائيل الحكومية، ومن جانب آخر تورطها في جرائم ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، كانا داعيين لجذب الاهتمام داخل إسرائيل وخارجها، وفي كل هذا كان هناك اسمان تحديدا يترددان بشكل كبير عندما يصل الأمر إلى



Shish Palace

Fresh & Healthy!

Mediterranean Cuisine



أشهى المأكولات اليمنية واللبنانية
Dine - In and Carryout We Cater All Occasions

313-427-8424



NOW OPEN
WE DELIVER NO MINIMUM

تحت إشراف الشيف خالد حيدرة
نقوم بتغطية جميع مناسباتكم



Hours: 8 am - 11pm . 7 Days a Week
www.shishpalacerestaurant.com

13277 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126

بين الاحتفال بمقتله والتوسع بالرد كيف يُقرأ مقتل الزعيم الحوثي

بينما اعتبرت حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مقتل رئيس المجلس السياسي الأعلى التابع لحركة "أنصار الله" صالح الصماد ضربة موجعة وقاسية للقوات الحوثية وانتصاراً للقانون، أكد زعيم جماعة الحوثي في اليمن عبد الملك الحوثي أن مقتل الصماد لن يبر من دون محاسبة، محملاً من أسماها قوى العدوان وعلى رأسها أمريكا والسعودية مسؤولية قتله، فمن هو هذا الرجل وكيف قرأ المحللون استهدافه؟

صيد ثمين للرجل الثاني

يرى التحالف في مقتل الصماد نصراً كبيراً له، لا سيما أن الأخير كان صرحاً خلال الشهر الحالي بأن الحوثيين سيدشنون خلال الفترة المقبلة مرحلة إطلاق صواريخ بالستية كل يوم باتجاه السعودية. كان الصماد الرجل الثاني على قائمة الـ ٤٠ إرهابياً حوثياً التي أعلنتها السعودية، بينما رصدت ٢٠ مليون دولار لمن يذلي بأية معلومات تؤدي إلى القبض عليه أو تحديد مكان تواجده، ولد الصماد في محافظة صعدة عام ١٩٧٩ وتخرج من جامعة صنعاء وعمل مدرساً، وكان من بين أوائل المساهمين في الحركة الحوثية منذ أيام حسين بدر الدين الحوثي.

برز اسمه في حرب صعدة الثالثة بين القوات الحكومية والحوثيين عام ٢٠٠٥، حين قاد جبهة القتال ضد القوات الحكومية في بني معاذ، وكان له دور بارز في الحرب الرابعة أيضاً. يعتبر الصماد من الشخصيات القيادية للصف الأول للحوثيين وقد ساعدها في التمدد والتوسع، وكانت له جهود كبيرة في تماسكها أثناء حروب صعدة إذ استطاع فتح قنوات تنسيق آنذاك مع قبائل صعدة. وعمل ضمن لجان الوساطة بين الحكومة اليمنية والحوثيين عام ٢٠٠٩، ثم تولى منصب رئيس المكتب السياسي لجماعة الحوثيين بعد سيطرة الجماعة على العاصمة صنعاء. في العام ٢٠١٤، تم تكليفه رئيساً للمجلس السياسي للحوثيين خلفاً لصالح هبة، ثم ترأس الصماد أول وفد علني للحوثيين يزور إيران في مارس ٢٠١٥، ووقع خلال زيارته اتفاقيات تتولى طهران من خلالها دعم سلطة الحوثيين، وفتح رحلات مباشرة للطيران الإيراني بمعدل رحلتين يومياً إلى صنعاء.

لمكان الاستهداف دلالة أيضاً

وصف مقتل الصماد بأنه تطور استراتيجي يدل على اختراق استخباراتي كبير اجتاز هذه المرة الدائرة المغلقة في أعلى سلم القيادة الحوثية. "ما قبل مقتل القيادي الحوثي صالح الصماد ليس كما بعده". هذا ما قاله الناطق باسم الحكومة اليمنية راجح بادي في حديث لموقع "العربية"، معتبراً أن مقتل من تم تنصيبه قائداً لواجهة الحوثيين هو دلالة على انهيارها. بدوره رأى السفير اليمني في واشنطن أن الحوثيين يتعرضون لضغوط عسكرية كبيرة في كل الجبهات، وأن قوات الشرعية تتقدم على حساب الانقلابيين حتى في صعدة.

وهذا أيضاً ما ذهب إليه بعض المحللين معتبرين أن الأمر لا يتعلق فقط باستهداف قيادي مهم، إنما أيضاً للمكان دلالة، شارحين أن وجود الصماد في الحديدة هو تأكيد على أن العمليات التي تخوضها قوات العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي قتله الحوثيون في نوفمبر الماضي بإسناد من القوات الإماراتية، قد أربكت الحوثيين ودفعتهم إلى إرسال قياداتهم إلى الجبهة لوقف الانهيارات المتتالية.

مقتل الصماد يعني التصعيد العسكري

بعيداً عن تحديد الرابع والخامس في مقتل الصماد،

ثمة شبه إجماع على أن الأمر يعني تصعيداً عسكرياً. وفي هذا الإطار، اعتبر الكاتب إبراهيم السراجي، في حديث إلى موقع "ميدل إيست آي"، أن موت الصماد يعني موت الحل السياسي على حساب احتدام الصراع. وقال السراجي إن "موت الصماد قد يكون خسارة للحوثيين لكنه لن يرد عنهم عن المضي قدماً في خطتهم. عندما قتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح توقف مؤيدوه عن القتال وتراجعوا عن الخطوط الأمامية، لكن هذا لم يحدث مع مقاتلي الحوثيين". من جهته، توقع الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بيتر ساليسبري أن يعزز مقتل الصماد واستلام المشاط قوة المتشددين والجانب العسكري داخل مجموعة الحوثي. وكذلك رأى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن اغتيال القادة السياسيين يعني الهروب من الحوار والابتعاد عن دائرة المنطق والحلول السياسية.

تشكيك حول ظروف قتله

على الرغم من إعلان المجلس السياسي الأعلى مقتل الصماد، إثر غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، ظهرت بعض الأصوات المشككة في الأمر. ورأى الكاتب والمحلل السياسي خالد الأنسي أنه قد تكون تمت تصفية الصماد في خلاف داخل الحوثيين، لا سيما أن الجماعة لم تعدت إعلان مقتل قياديتها بهذه السرعة ولا تفعل إلا بعد شهور. واعتبر الأنسي في حديث إلى موقع "الجزيرة" أن تصفية الصماد قد تكون بسبب كونه من التيار المحسوب على صالح وحزبه المؤتمر الشعبي العام، وأن صالح كان يدفع به ليكون رئيس الجمهورية. وذكر الأنسي أن الحوثيين تخوفوا من استقطاب التحالف له، وهو ما كان سيؤثر في الجماعة إعلامياً وسياسياً لذلك سارعت للتخلص منه، مشيراً إلى أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كان قال في وقت سابق إنهم ينتظرون انشقاقات داخل الحوثيين، في إشارة لاحتمال انشقاق الصماد. ورداً على هذه التحليلات المشككة بمن يقف وراء موت الصماد، برر القيادي في جماعة الحوثي محمد البخيتي سرعة الإعلان عن مقتله على خلاف عادة الجماعة بأنه نابع من طبيعة المنصب الذي كان يشغله والحاجة إلى إيجاد خلف له سريعاً. كما نقلت وسائل إعلام عن مصادر أن الخلافات الداخلية بين أجنحة الحوثي المتصارعة على السلطة في ما تبقى من مناطق سيطرتها، هي سبب إعلان مقتل الصماد بعد خمسة أيام فقط، مشيرة إلى خلافات حصلت حول من هو أحق بخلافة الصماد ما دفع عبد الملك الحوثي إلى تسمية صهره ومدير مكتبه مهدي المشاط، بعدما كان بنوي عدم الإعلان عن مقتل الصماد حالياً خوفاً من تأثير ذلك على معنويات مقاتليه.

"تعيين المشاط خطأ استراتيجي"

يرى بعض المراقبين أن تعيين المشاط رئيساً لما يسمى المجلس السياسي خلفاً للصماد خطأ استراتيجي ودلالة على عدم ثقة الحوثي بقيادات الصف الأول، لا سيما أن المشاط من الجناح المتطرف وغير مناسب للمسار السياسي. والمشاط هو قيادي شاب في جماعة الحوثي، لعب أدواراً سياسية وعسكرية بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء عام ٢٠١٤. عمل المشاط لسنوات مديراً لمكتب زعيم الحوثيين في صعدة، وكان برز اسمه أثناء الهجوم الذي شنه الحوثيون في نوفمبر ٢٠١٣ على السلفيين في بلدة دماج التابعة لمحافظة صعدة، وكان ضمن القيادات التي اقتحمت دار الحديث السلفية في المنطقة. وفي العام ٢٠١٦، عينت جماعة الحوثي المشاط

عضواً في ما يسمى المجلس السياسي الأعلى، وذلك بديلاً عن القيادي في الجماعة يوسف الفيضي الذي كان أحد مهندسي اتفاق تشكيل المجلس مع حزب صالح، وكان معروفاً أن علاقته جيدة مع الأخير. ومثل القيادي الحوثي الجماعة في الحوار والمفاوضات مع الحكومة الشرعية برعاية الأمم المتحدة، وكان ضمن الموقعين على اتفاق السلم والشراكة مع الأطراف السياسية اليمنية عام ٢٠١٤. وكشفت "الجزيرة" عام ٢٠١٥، نقلاً عن مصادر خاصة، أن المشاط كان ضمن القيادات الحوثية التي حاولت مساومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، من خلال مطالبها بأن يعين نائباً للرئيس من الجماعة ويلحق عشرة آلاف بالجيش وعشرة آلاف بالأمن من أفرادهم.



لقى الرئيس اليمني الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كلمة في افتتاح مؤتمر القمة العربية الـ ٢٩ التي عقدت في الظهران بالملكة العربية السعودية الشقيقة يوم الأحد ١٥-٤-٢٠١٨ أكد فيها على تمسك الحكومة الشرعية بخيار السلام ونبذ العنف، والتجاوب مع كل جهود إنهاء الحرب واحلال السلام وفقا للمرجعيات المتفق عليها.. لافتا إلى أن الممارسات التي تنتهجها القوى الانقلابية تؤكد باستمرار عدم جديتها للمضي في طريق الحل السياسي السلمي، وذلك التعنت أسهم في استمرار مأساوية الأوضاع الإنسانية وتفاقمها إلى الحد الذي لا يمكن احتماله أو السكوت عليه. ونظرا لأهمية الكلمة تعيد مجلة (العربي الأمريكي اليوم) نشرها فيما يلي نص الكلمة التي ألقاها فخامة الرئيس هادي:

نجتمع في هذه القمة، برئاسة ملك الحزم والعزم الذي أعاد الأمل للتلاحم ووحدة الصف العربي، أخي خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، فرصة جديدة لاستعادة زمام المبادرة، والنهوض بامتنا العربية، بالبناء على ذلك التلاحم العربي التاريخي الذي صنعه وقاده الملك سلمان لقطع أيادي إيران وتدخلاتها العنيفة في المنطقة ابتداء من البحرين واليمن.

ودعوني هنا، أوجه لكم دعوة من قلب صادق ومخلص ان نلتف جميعنا قادة الدول العربية وشعوبها، خلف المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة، للحفاظ على أمننا القومي العربي، لمواجهة واستئصال خطر المد الفارسي الطامع في اراضينا، والمهدد لهويتنا وحاضر ومستقبل أجيالنا. وأؤكد من جديد، ان عاصفة الحزم، التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين كانت تعبير عن ارادة عربية اصيلة لمواجهة الأطماع التوسعية الإيرانية، ومشروعها الطائفي التخريبي والتدميري الذي يركز على زعزعة استقرار كيان الدول العربية بدعم مليشيات مسلحة، واللعب على تغذية التوترات المذهبية، للتسلل عبر ذلك في فرض مشروعها، وعبثها أصبح جليا في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، ولن تتوانى عن التهام بقية الدول العربية واحدة تلو الأخرى، إذا لم تتعاون جميعا بإرادة عربية خالصة لقطع ايديها وتدخلاتها في شؤوننا.

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي، ، ، تابع العالم بأسره الجهود التي بذلها مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول الراعية للعملية السياسية في سبيل استقرار اليمن منذ عملية التغيير التي حدثت في العام ٢٠١١م، والتوقيع على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، التي قادتها ورعتها المملكة العربية السعودية الشقيقة، كمخرج سلمي وعادل لانتقال السلطة.

ومضت مسيرة الحوار الوطني، برعاية الأشقاء والأصدقاء، ووضعت مشاكل اليمن طيلة السنتين عاما الماضية على طاولة الحوار، وانبثقت كافة الحلول لمختلف القضايا، حتى توافق اليمنيون على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وعند الشروع في

استحوالي بداية أن أقدم بجزيل الشكر وعميق الامتنان للأشقاء في المملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة وشعباً على استضافة هذه القمة، وما وجدناه من دقة التنظيم والإعداد المتميز، واثقا من ان رئاسة أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، سوف يسهم في تطوير العمل العربي المشترك بما يؤدي الى المزيد من وحدة الصف في مجابهة التحديات الجسيمة والمخاطر الراهنة والمستقبلية على المنطقة العربية.

والشكر موصول لأخي جلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة رئيس الدورة الثامنة والعشرين على ما بذله من جهود مشكورة وعمل دؤوب خلال ترأسه للقمة العربية السابقة، في ظلّ تحديات جسيمة غاية في الدقة والخطورة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، ، ، أصحاب المعالي والسعادة، ، ، نجتمع اليوم في ظل استمرار ذات الظروف بالغة التعقيد، والتحديات غير المسبوقة، ومن المؤسف القول اننا نعيش زمنا عربيا صعبا تسوده أزمت وصراعات تجعل منطقتنا من المناطق القليلة في العالم التي يسودها الاضطراب، وينعدم فيها الأمن والاستقرار، وما أفرزه ذلك من مصاعب حالت دون تلبية حقوق شعوبنا في التنمية، والتعليم، والعمل

ويعنى آخر امتلاك الأمل بغد عربي مشرق جديد. فلسنوات طويلة، لم يستطع النظام الإقليمي العربي حل الأزمات التي ازدادت تعقيدا وغدت سمة لا مفر من الاعتراف بقتامتها؛ فتراجعت ثقة المواطن العربي بمؤسسات العمل العربي المشترك. وغاب التنسيق والفعل العربي المؤثران، فتسلل الخارج عبر الفراغ ليتدخل في شؤوننا، وتحويل العديد من دولنا العربية الى ساحات صراع نفوذ وأجندات مشبوهة، بل وفي حالات بعينها غدت الصراعات الداخلية حروب بالوكالة، كما يجري في اليمن وسوريا والعراق ولبنان، حيث تستخدم إيران ادواتها التخريبية والتدميرية، في محاولة لتنفيذ اوها مها الامبراطورية التوسعية.

وبالرغم من قتامة الواقع، لكننا نتملك اليوم، ونحن

لقد كان وسيبقى اليمن عربيا ولن نسمح للاقتلابيين بتحقيق مخططاتهم السلالية " نص " كلمة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في افتتاح مؤتمر القمة العربية الـ 29

ودولة الإمارات العربية المتحدة وكافة دول تحالف دعم الشرعية لمواقفهم إلى جانب الشعب اليمني، على طريق استعادة الدولة اليمنية وتحقيق تطلعات شعبنا في بناء الدولة الاتحادية، وتحقيق الاستقرار والتنمية وإعادة الاعمار.

واخص بالشكر والشكر قرار المملكة العربية السعودية وبتوجيه من أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ايداع ملياري دولار كوديعة في البنك المركزي اليمني، لوقف تدهور العملة ومن اجل التخفيف من الاوضاع المعيشية والانسانية الكارثية الغير مسبوقة. وكذلك ما قدمته المملكة مع الامارات من دعم سخي بمليار دولار لدعم خطة الاستجابة الانسانية للأمم المتحدة في اليمن للعام الجاري ٢٠١٨م وكذلك دولة الكويت الشقيقة وكل الأشقاء والاصدقاء، وكذلك الجهود المخلصة لمركز الملك سلمان ومركز إسناد الذي تبني خطة العمليات الانسانية الشاملة في اليمن وكذلك الهلال الاحمر الاماراتي وكافة المنظمات الإنسانية.

أصحاب المعالي والفخامة والسمو، ، ، إن الممارسات التي تنتهجها القوى الانقلابية تؤكد باستمرار عدم جديتها للمضي في طريق الحل السياسي السلمي، وذلك التعنت أسهم ويسهم في استمرار مأساوية الأوضاع الإنسانية وتفاقمها إلى الحد الذي لا يمكن احتماله أو السكوت عليه. والمسؤولية عن هذا الوضع لا يتحملها الانقلابيين وحدهم بل يشاركهم من يدعمهم ويشجعهم على تمردهم وتعنتهم، وهذا يتطلب حتما ضغط المجتمع الدولي على ايران ابتداء لوقف تدخلاتها في الشؤون اليمنية واحترام السيادة الوطنية، والتوقف عن تهريب الصواريخ للمليشيا التي تستهدف بها الأشقاء في السعودية، في انتهاك سافر لقرار الحظر الدولي، والضغط على المليشيات الانقلابية للخضوع للسلام والاستجابة لجهود المجتمع الدولي لإنهاء الانقلاب واستئناف العملية السياسية التي تستند إلى القواعد والأسس المتفق عليها محليا وإقليميا ودوليا، والمتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي، ٢٢١٦

وفي هذا المقام فإني اشكر الاشقاء العرب والمجتمع الدولي على اداناتهم المتكررة والحازمة لأطلاق المليشيات الصواريخ الباليستية باتجاه اراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما تشكله هذه الاعمال الحمقاء من تهديد الامن والاستقرار في المنطقة خدمة للأجندة والاطماع الإيرانية المفضوحة، لكن ما هو اهم من الادانات الخطابية هو الدعم الفعلي للشرعية والتحالف الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية لاستئصال هذا الخطر الذي تسعى من خلاله ايران الى توتير الاوضاع والدفع بالمنطقة نحو اتون حرب وصراع اقليمي سيخسر فيه الجميع.

ان بقاء الوضع على ما هو عليه في اليمن لا يشكل كارثة انسانية وازمة سياسية تهدد أمن واستقرار اليمن فقط. بل الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي، ، ، إننا نؤكد على تمسكنا بخيار السلام ونبذ العنف، حيث سبقني مفتحين على كل جهود إنهاء الحرب واحلال السلام وفقا للمرجعيات المتفق عليها، ولم نكن يوما عقبه أمام الحل السلمي ولن نكون، حرصا على صيانة المصالح العليا لشعبنا اليمني وتخفيفا من معاناته ونبذا حرب فرضت علينا فرضا.

في الختام أود ان أعرب عن خالص تمنياتي لاجتماعات هذه الدورة بالنجاح والتوفيق، لتحقيق تطلعات شعوبنا العربية

مناقشة مسودة دستور اليمن الاتحادي الجديد، قامت المليشيات المسلحة بالانقلاب على كل ذلك والاستيلاء بقوة السلاح على السلطة واشغال الحرب، بإيعاز من إيران التي جندت وجهزت تلك المليشيات العابثة من اجل مشروعها التوسعي الذي يهدف الى نشر الفوضى في ربوع بلادنا العربية كافة. ، يدفعها إلى ذلك حقد دفين على الأمة العربية، ورغبة جامحة في تدميرها والسيطرة عليها.

أصحاب الفخامة والجلالة والسمو، ، ، أن اليمن لم تعرض لمحاولة انقلاب سياسي فقط بغرض الإطاحة بنظام شرعي منتخب والجيء بأخر انقلابي خارج القانون، اذ إن هذه الصورة ليست سوى الجزء الأيسر مما حدث. فما حدث كان أكثر من هذا بكثير، فلقد سقط القناع سريعا وثبت ان مليشيا الحوثي لم تكن الا واجهة واداة إيرانية تؤدي خدمة لمشروعها التوسعي، حين خرج مسؤولي الحرس الثوري الإيراني الحاكم في طهران يتباهون عقب الانقلاب في تصريحات علنية ان صنعاء رابع عاصمة عربية تسقط في ايديهم.

وكان رهان نظام الملالي في إيران ان السيطرة على اليمن هو البوابة لتحقيق مشروعها الامبراطوري الفارسي، فمن ناحية تستطيع ايجاد موطئ قدم لها لتكون خنجر في خاصرة الخليج العربي والسعودية تحديدا والتي تنظر اليها انها العائق الرئيس امام مشروعها وخطتها للسيطرة على المنطقة العربية، ومن ناحية اخرى ابتزاز المجتمع الدولي بتهديد الملاحاة العالمية في اهم ممر مائي دولي وهو مضيق باب المندب.

لذلك ما يحدث اليوم من تكرار استهداف الاراضي السعودية من قبل الحوثيين بصواريخ بالستية إيرانية، ومهاجمة ناقلة نفط سعودية مؤخرا في البحر الاحمر، هي رسائل إيرانية ونهج إرهابي يحتاج تكاتف الجميع لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وقطع الأيدي الإيرانية العابثة.

وعلى المجتمع الدولي ان يعي تماما أن تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة الاشقاء في السعودية، لا يدافع عن امن واستقرار المنطقة العربية فحسب، بل يحمي العالم من أخطر مشروع يهدد الامن الدولي، ما يحتم عليهم دعم التحالف العربي، لاستكمال انهاء الانقلاب قبل ان يكتنوا بنار إيران ووكلائها، فهذه الدولة المارقة والمتمردة، لن تتوقف طموحاتها عند حد إذا لم يتم استئصال مشروعها في اليمن، وردعها بقوة وحزم لتكف نهائيا عن التدخل في شؤون الدول العربية.

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي، ، ، ان السلطة الشرعية للجمهورية اليمنية تعمل جاهدة لإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني التي تسببت بها المليشيات الانقلابية وإيقاف آلة القتل والدمار والحصار التي أمعن الانقلابيين في ممارستها، أننا نعمل بكل ما أوتينا من إمكانيات وموارد لمواجهة التحديات المعيشية والخدمية وتطبيع الاوضاع الامنية ومحاربة الارهاب بكافة صوره واشكاله في ظروف تعلمونها جيدا بان فيها المعاناة الإنسانية الكارثية تسيطر على كل مناحي الحياة، كل ذلك بسبب تعنت المليشيات الانقلابية وإصرارها على العبث بمقدرات البلاد وأمنها واستقرارها.

وأود أن أتوجه لكم بخالص الشكر لوقوفكم جميعاً إلى جانب الشعب اليمني وشرعيته، كما اجدد الاعراب باسم اليمن قيادة وحكومة وشعبا عن عميق الامتنان للأشقاء في دول تحالف دعم الشرعية، وفي المقدمة المملكة العربية السعودية



Community meeting with city & Wayne county officials

The American Moslem Society (AMS) organized a meeting Monday April 2, 2018 at its center with City of Dearborn and Wayne County officials to discuss issues specific to the deteriorated roads leading to and in the south-end. The meeting was attended by city officials including Mayor Jack O'Reilly, Police Chief Haddad, and the heads of different city departments. From the county, Chief of Staff and other directors of Public Works and Road divisions attended the meeting. Commissioner Woronchak and state representative Hammoud were among the attendees. Over 17 officials from both County and City attended the meeting in addition to representatives from key community organizations and leaders.

In the meeting, community members expressed their frustrations of the conditions of roads and streets, especial Wyoming and Miller. They demanded the city and county officials to perform immediate and effective repairs to these and other roads, and not just performing partial repairs.

Wayne county officials informed the community members of the partial repairs that have taken place in parts of Wyoming and the ongoing repairs in miller. They informed the community that repairing Miller's bridge is underway and predicted Miller road to be opened partially (one lane in each direction) by mid-April and to be fully opened by no later than August of this year. From the city side, the Mayor and the Police Chief indicated that city would enforce truck companies to stop truck from bringing dirt from their properties to Wyoming. This would result in the road to be cleaner and safer. City also indicated that they would start fixing badly damaged alleys in the south-end.

All parties agreed to organize a follow up meeting in the coming months to discuss the progress.

المختلفة التي تقدمها للجالية المسلمة في ولايتي ميتشغن وإنديانا. حضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين بمدينة ديربورن على رأسهم عمدة المدينة جان اوراييلي ورئيس الشرطة رونالد حداد وممثلين لغرفة تجارة ديربورن وعدد من ممثلي المراكز الإسلامية والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني وإعلاميين ونشطاء وعدد من أبناء الجالية. وكان الشيخ حمود عفيف إمام وخطيب مسجد ديربورن بالجمعية قد بدأ الحفل بكلمة وعظية ختمها بأدعية روحانية ليعم السلام هذه البلاد.

ثم كلمة باسم إدارة الجمعية القاها الدكتور مهدي علي -رئيس الجمعية-رحب فيها بالجميع وتطرق خلالها لما يمثله هذا المشروع من أهمية لأبناء الجالية في تقديم الخدمات الصحية لمنطقة جنوب ديربورن وإنعاشها اقتصاديا من خلال جودة الخدمات التي ستساهم في جذب مزيدا من الزوار للمنطقة التي تعتبر الأولى في المدينة فيما يتعلق بالأمن

وانعدام الجريمة بشهادة مدير الشرطة. تلا ذلك كلمة لعمدة المدينة هنا فيها إدارة الجمعية والجالية بهذا "الحادث الكبير والمشروع الرائع" الذي سيساهم في خدمة أهالي المنطقة وأوصى الآخرين على هكذا مشاريع ناجحة.

من جانبها قدمت غرفة تجارة مدينة ديربورن شهادة تقديرية لإدارة الجمعية عرفانا منها للدور الذي تلعبه الجمعية في دعم المشاريع الاستثمارية في المدينة. يشار إلى أن هذا المشروع يعد أول وقف إسلامي استثماري لمؤسسة إسلامية في المدينة ليكون ملكا عاما للمسلمين الأمريكيين ورافدا مساعدا لتمويل المشاريع الخدمية لهم بشكل عام إلى جانب مشاريع عقارية أخرى في مدينتي ديربورن وديترويت وتعتبر الجمعية الإسلامية الأمريكية ومسجدها -مسجد ديربورن الكبير- من أقدم المساجد في ولاية ميتشغن حيث يعود تأسيسه لبدايات القرن العشرين وتحديدًا سنة ١٩٣٨ م.

وتقوم الجمعية بتقديم خدمات عديدة في مجال التعليم والدعوة والإرشاد وإتمام العقود الشرعية وخدمات الدفن وامتلاكها مقبرة إسلامية مجاورة للمسجد ولها لجان أنشطة تقوم بتنفيذ برامج مختلفة اجتماعية ودعوية وتعليمية للشباب والرجال والنساء بمختلف الأعمار.



بحضور السيد جاك أوراييلي عمدة مدينة ديربورن : افتتاح المركز الطبي التابع للجمعية الإسلامية



مسلمون أمريكيون من أصول مبنية. ويعد هذا المركز أول وقف إسلامي استثماري يعود ريعه لتغطية أنشطة الجمعية وبرامجها التعليمية

العربي الأمريكي اليوم - دشنت الجمعية الإسلامية الأمريكية الجمعة ١٣-٤-٢٠١٨ افتتاح المركز الطبي في منطقة جنوب ديربورن ذات الغالبية التي يقطنها

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم أنواع التأمينات

313-724-1111

25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127

Nabil Fakh Pharmacist

MOSED DHULAIMI

Realtor

Cell : 313.523.7776

Office : 313.565.3200

Fax : 313.565.2369

moe42205@sbcglobal.net

23756 Michigan Ave. Suite 100
Dearborn, MI 48124



Real
Estate
One®





مكتب اسكرو العباسي

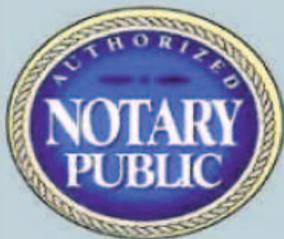
لخدمات المحاسبة والضرائب
ومعاملات الهجرة



**الحصول على اكبر مردود ضريبي
الخصوصية والأحترافية في المعاملات
السرعة والدقة والخبرة**

- \$6318 - مردود ضريبي لـ ٢ أطفال
- \$5616 - مردود ضريبي لطفلين
- \$3400 - مردود ضريبي لطفل واحد
- \$510 - مردود ضريبي لمن ليس له طفل
- \$1000 - مردود ضريبي لكل طفل تحت سن ١٧
- \$2500 - مردود ضريبي لطلبة الجامعة
- \$1200 - مردود ضريبي لرعاية الأطفال
- مردود ضريبي لتكلفة التدفئة

- ضرائب المحلات - الضرائب الشخصية
- تأسيس الشركات - جدول الرواتب
- التخطيط المالي - التعبئة الإلكترونية
- مسك الدفاتر - معاملات الهجرة
- ترجمة الوثائق - كاتب عدل
- حجز تذاكر السفر



**خبرة لأكثر من عشرة أعوام في مجال المحاسبة
والضرائب والهجرة**

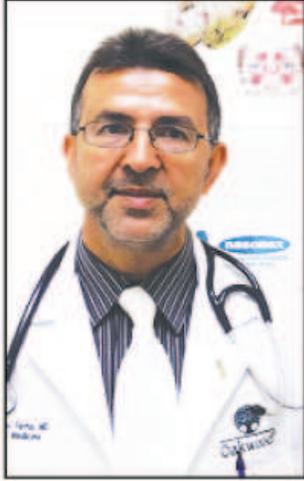
15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510 FAX:313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com



Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
اوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طببة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

نور لخدمات الهجرة وتعبئة التاكس



استشارات وخدمات الهجرة



تعبئة التاكس

الحسابات

الترجمة المعتمدة

اعداد الشركات

تذاكر السفر



مكاتبنا تخدم
العملاء في جميع
الولايات المتحدة

التعبئة السريعة

قم بوضع المستندات في المكتب
سنقوم بتعبئة الضرائب
نتصل بك للمراجعة والتوقيع فقط



زورونا في
مكتبنا
الجديد
الواقع على
شارع شايفر



@ImmigrationUSA

5260 SCHAEFER RD DEARBORN, MI 48126

CEL:+1 (313) 414-7163 TEL: +1 (313) 297-3300

FAX: +1 (800) 294-4023 EMAIL: noorimmigration@gmail.com

La Shishk



12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishkRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event

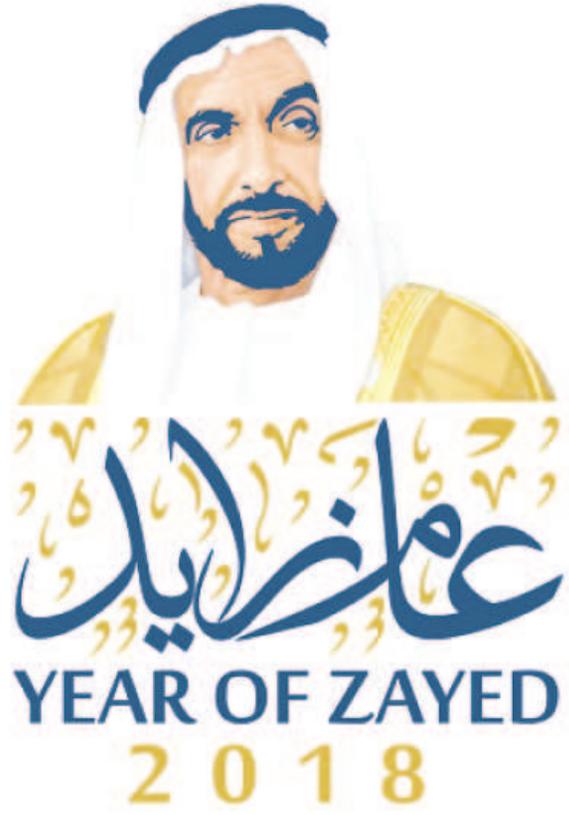


ضع إعلانك في المجلة العربية الأمريكية الأولى في الولايات المتحدة وكندا

313

409 - 9541

حكيم العرب وصاحب النظرة الإستباقية للمستقبل عام زايد .. احتفاء بمثوية قائد استثنائي كرس حياته لإسعاد شعبه وخدمة القضايا العربية



دبي - وائل نعيم - بني المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أمة، وكتب تاريخاً جديداً للمنطقة التي شهدت من خلال سياساته نهضة حقيقية باتت نموذجاً للنمو والتنمية وتوظيف الموارد لخدمة البشر، ليصبح إرثه ذاكرة وطن محفورة في وجدان العالم كرس المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية، وجعل الخير والعطاء نهجاً للأجيال. وقاد المغفور له الشيخ زايد تجربة رائدة انطلقت من ربوع الصحراء ليؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، فبنى أمة يفخر أبنائها بالانتساب إليه وحمل رايتها والدفاع عنها، وتحول إلى رمز عالمي للتسامح والخير والعطاء الإنساني. ونجح في ربط اسم الإمارات في الوعي الجمعي العالمي بكل القيم الإنسانية النبيلة، من خلال فطرته القويمة التي انطلقت من مفهوم شامل ومتكامل للإنسانية والسمو الحضاري، الذي يمزج قيم الأصالة وتقاليدها بتعاليم ديننا الحنيف ويضفي عليها من شخصيته، رحمه الله، هالة من الخصوصية والتفرد، جعلت منه شخصية تاريخية استثنائية.

والإقليمية والعالمية، فضلاً عن تقدير شخصه، رحمه الله.

وما جسده من مبادئ وقيم مثلت، ولا تزال، الأساس الصلب الذي نهضت عليه دولة الإمارات العربية المتحدة، وما يكنه له شعبه من حب وولاء، كما سيركز على تخليد شخصية الشيخ زايد ومبادئه وقيمه عالمياً كونه مثلاً لواحد من أعظم الشخصيات القيادية في العالم. ومن أكثرها إلهاماً في صبره وحكمته ورؤيته، وتعزيز مكانة المغفور له الشيخ زايد بوصفه رمزاً للوطنية وحب الوطن، كذلك تخليد إرث الشيخ زايد عبر مشروعات ومبادرات مستقبلية تتوافق مع رؤيته وقيمه.

وبحسب ما أكده رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد فإن اختيار عام ٢٠١٨ ليكون (عام زايد) يجسد المكانة الاستثنائية والفريدة التي يمثلها المغفور له الشيخ زايد لدى كل إماراتي، فهو القائد المؤسس لدولة الاتحاد، وواضع أسس النهضة العصرية التي تشهدها دولة الإمارات على المستويات كافة، وهو رمز الحكمة والخير والعطاء؛ ليس في الإمارات والخليج فحسب، وإنما على المستويين العربي والدولي. ولا تزال مواقفه ومبادراته شاهدة على استثنائيته بوصفه قائداً عاصراً يحظى بتقدير جميع شعوب ودول المنطقة والعالم.

وتنطوي مبادرة (عام زايد) والاحتفاء بالقائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على فرص عديدة لتعزيز القيم والمبادئ وتفجير الطاقات الإماراتية للعمل بمزيد من الحماس والحافزية من أجل المستقبل، إذ يقول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «إننا نستلهم من مدرسة زايد في القيادة والإدارة قيمة العمل من أجل المستقبل».

فإذا كان الشيخ زايد، رحمه الله، وضع اللبنة القوية لدولة الاتحاد التي ينعم الجميع بثمارها وحصادها الطيب الآن على المستويات كافة فإننا نواصل نهجه الطيب ونتطلع بكل تفاؤل إلى المستقبل ولهذا أطلقنا (مئوية الإمارات ٢٠٧١) التي تشكل برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسعاً يتضمن وضع استراتيجية وطنية لتعزيز سمعة الدولة وقوتها الناعمة.

وضمن وجود مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية، بعيداً عن النفط إضافة إلى الاستثمار في التعليم الذي

ابهرت شخصية الشيخ زايد وحكمته العالم فأجمع الناس على احترام ومجبة هذه الشخصية الاستثنائية التي شكلت أسمى أنواع الوفاء لقائد الإنسانية في العطاء والخير لمواقفه المشرفة وإنجازاته الكبيرة التي سجلها التاريخ بأحرف من ذهب.

ويترجم إعلان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أن عام ٢٠١٨ في دولة الإمارات سيحمل شعار (عام زايد)، مشاعر العزة والفخر الوطني بالإنسان الذي تركه القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ليفتح المجال أمام الجهود المؤسسية والبحثية والمنهجية المدروسة لدراسة وتسجيل وتوثيق هذا الإرث باعتباره ذاكرة الأمة وركيزة مبادئها الأخلاقية والإنسانية، التي تستند إليها منذ تأسيس دولة الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١

مناسبة وطنية

ويعتبر (عام زايد) مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على ميلاده، وذلك لإبراز دور المغفور له في تأسيس وبناء دولة الإمارات، بجانب إنجازاته المحلية والعالمية.

ويأتي الإعلان تزامناً مع ذكرى يوم جلوس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في ٦ أغسطس ١٩٦٦ عندما تولى مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي، إذ يؤكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، أن الشيخ زايد هو رمز الحكمة والخير والعطاء، ليس في الإمارات والخليج فحسب. وإنما على المستويين العربي والدولي، ولا تزال مواقفه ومبادراته شاهدة على استثنائيته بوصفه قائداً عاصراً يحظى بتقدير جميع شعوب ودول المنطقة والعالم.

أهداف

وسيتم تركيز العمل خلال العام الجديد على تحقيق أهداف عدة، الأول إبراز دور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ووضع وترسيخ أسس نهضتها الحديثة، وإنجازاتها على المستويات المحلية

وعلى رأسها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، على مواصلة نهج الخير والعطاء على أرض الإمارات.

حيث جاء إعلان (عام زايد) خلال (عام الخير)، في رسالة من قادة الإمارات للعالم أجمع أن تمديد الخير ليشمل رمز هذه القيمة النبيلة ونموذجاً للأثر في الداخل وعلى المستوى العالمي، فزايد، طيب الله ثراه، صاحب رؤية عالمية فريدة في نشر الخير والعطاء الإنساني من دون حدود، ولا تفرقة بين لون وجنس وعرق.

لا يزال الشيخ زايد، رحمه الله، باق في وجدان العالم من خلال سيرة كتبها في أعمال الخير والعطاء الإنساني، حيث امتدت أياديه البيضاء لتغيب الملهوفين، ومساعدة الضعفاء، وإسعاف المحتاجين، وتضميد جراح المنكوبين في مختلف بقاع العالم من دون تمييز على أساس دين أو عرق أو لون، من خلال مشروعات الخير والنماء التي بناها في العديد من المجتمعات والدول.

وقد كان إعلان ٢٠١٧ عاماً للخير يمثل امتداداً لنهج زايد الخير بلا مقابل والعطاء بلا حدود، وفي (عام زايد) سيستشعر فيه الوطن متأثر زايد وإرثه العظيم، ليعايش أبنائه حقبة زمنية مفعمة بالخير والعطاء ستظل محفورة في وجدانهم.

حيث إن اعتبار عام ٢٠١٨ (عام زايد)، مناسبة وطنية، ما هو إلا امتداد لنهج الخير والعطاء الذي رسمته الدولة لنفسها منذ النشأة، وأن إطلاق هذه المبادرة تأتي من كون المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لا يزال يعيش بيننا، فكراً وروحاً، وبكل ما قدمه لوطنه من عمارة الإنسان والمكان، الوطن والمواطن.

مبادئ أصيلة

ومن هنا يمثل (عام زايد) احتفاء بالقيم والمبادئ

يركز على التكنولوجيا المتقدمة وبناء منظومة قيم أخلاقية إماراتية في أجيال المستقبل ورفع مستوى الإنتاجية في الاقتصاد الوطني وتعزيز التماسك المجتمعي.

مسيرة حافلة

وتأتي هذه المناسبة تقديراً لما قدمه الشيخ زايد خلال مسيرة حافلة بالعطاء غرس خلالها قيماً سامية في أبناء الإمارات، وفي مقدمتها الحكمة والاحترام والعزيمة والانتماء إلى هذا الوطن والاستعداد للتضحية من أجله بكل غال ونفيس، وترجمة هذه القيم في السلوك اليومي لأبناء الوطن سوف يعزز توحد البيت الداخلي والولاء والانتماء للوطن وقيادته والحفاظ على الإنجازات والمكتسبات والذود عنه.

وهذا ما ترجمه دعوة الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات إلى جعل العام ٢٠١٨ عاماً زاخراً بالإنجازات، وصياغة المبادرات والفعاليات والبرامج التي تجسد أهمية هذه الشخصية التاريخية الكبيرة، وتحاكي مضمونه، وتبرز الدور الريادي للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في وضع الدولة على خريطة العالمية بفضل قيادته وحكمته وحنكته ورؤيته وحسن تدبيره، معتبراً هذه المناسبة عزيزة وغالية. ولها وقع كبير في القلوب، إذ شكلت تلك الفترة بما تضمنته من ثوابت ومنجزات منعرجاً مهماً لخص تاريخ دولة، وحلم شعب في التطور والازدهار والنماء والبناء الحضاري غير المسبوق في مدى زمني وجيز.

حرص

تعكس المبادرة القيادة الرشيدة لدولة الامارات،



التعاون إنه على المرغم من اختلاف العقائد والديانات هو أساس السعادة والتعاون - مجمع بين البعيد والقريب.

- الشيخ زايد رحمه الله

صدّرت أبوظبي أول شحنة نفط عام ١٩٦٢ باتت الأمور جليةً والتحديات واضحة للمرحلة الجديدة من تاريخ أبوظبي على جميع الصعد: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية . وكانت السياسية أبرزها، إذ كان البلد في أمس الحاجة إلى رؤية جديدة للحكم لتتصدى لتلك التحديات، وتخطط تخطيطاً ناجحاً لاستغلال أمثل لعوائد النفط، ف جاء اختيار عائلة آل نهيان للشيخ زايد ليكون حاكماً لإمارة أبوظبي في ٦ أغسطس ١٩٦٦ مواكباً تلك المرحلة الجديدة من تاريخ أبوظبي .

رؤية استشرفت المستقبل لبناء دولة عصرية

استشرّف الشيخ زايد، طيب الله ثراه، مستقبل الدولة لإسعاد أبناء الإمارات، وأدرك أن النفط مصدر محدود وناضب فغدت لديه رؤية واضحة في تطوير القطاع الصناعي بدولة الإمارات، وتركز اهتمامه في تطوير قطاع التصنيع، الذي شهد نهضة كبيرة في عهده، ولا سيما في سبعينيات القرن الماضي . وتصدر تطوير البنية التحتية للدولة أولويات الشيخ زايد . فأدرك منذ بدايات سني حكمه أهمية إنشاء الطرق الحديثة، ومد خطوط الهاتف، وتأسيس إعلام وطني لربط جميع الإمارات السبع، وبالفعل أثبتت الأيام بعد نظرتة وسعة أفقه، فكانت الطرق الجديدة، والمطارات الدولية، والموانئ البحرية، وشبكات الخطوط الهاتفية المتطورة، التي أبرزت دولة الإمارات ودورها المهم في العالم الصناعي الحديث .

واحتلالها مكانة مرموقة بين أكثر دول العالم الصناعية تقدماً . وتابع الشيخ زايد شؤون دولته الوليدة الأخذة في النمو، ووزع عوائد الثروة النفطية على جميع القطاعات بالدولة . ولا سيما التي كانت بحاجة إلى التطوير . واهتم بالاقتصاد والتعليم، والتراث والثقافة، وحافظ على سمعة دولته بين أحواتها العربيات وبين دول العالم بفضل نظرتة المستقبلية وأفقه الواسع، بل زادت سمعة الدولة بفضل الأمن والاستقرار اللذين حظيت بهما .

تخليد بصمات زايد في التاريخ الإماراتي والإنساني

يسلط الاحتفاء بعام زايد بمناسبة ذكرى مرور ١٠٠ سنة على ميلاده، الضوء على مجمل منجزات الراحل العظيم، ويخلد بصماته في التاريخ الإماراتي والإنساني، وإطلاع الأجيال الجديدة على سيرة القائد المؤسس بمختلف دروسها وما انطوت عليه من قيم ومبادئ نبيلة، لا سيما أن هذه القيم والمبادئ من شأنها تعزيز الولاء والانتماء الوطني . حيث إن استلهاً موروثه الزاخر من القيم النبيلة وتعريف الأجيال الجديدة بها من أجل استحضارها

الأصيلة التي تأسست عليها الإمارات، حيث وضع المغفور له الشيخ زايد، أسساً متينة وراسخة للحضارة التي تتسم بها دولتنا اليوم .

وركز على بناء الإنسان، واعتبره أساس التنمية والتقدم، ونادى بالقيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية الأصيلة التي يهدها تسير دولتنا، وتحقق إنجازاتها لتكون في مصاف الأمم المتطورة . إن إرث زايد، رحمه الله، إرث شامل يجمع بين الخير والمعرفة والحق والعدالة والتسامح، وتقديم المساندة لكل من يحتاجها، ونحن في مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر نعتبر أن هذا الإرث يلهمنا ويدعم مساعيها لمزيد من العمل والعطاء .

كما يشكل مبادرة وطنية مهمة لتسليط الضوء على مسيرة عطاء وإنجازات الوالد الراحل الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي أسس وإخوانه حكام الإمارات دولة الاتحاد، هذا القائد الملهم الذي أرسى مبادئ وقيم الأخي والتلاحم ومساعدة الآخرين، لتشكيل نهجاً يسير على خطاه أبناء الإمارات، قيادة وشعباً . فضلاً عن أن (عام زايد) فرصة نستذكر من خلالها دور المؤسس، وجهوده الكبيرة في بناء دولة الإمارات، ولنستحضر رؤيته التي كانت، وما زالت أساساً لمسيرة التنمية والتقدم والازدهار التي شهدتها الدولة على مدار العقود الماضية . ومثالاً للعمل الدؤوب والإنجاز على جميع المستويات حتى أصبحت دولتنا واحدة من أفضل دول العالم، وبالتالي فإن (عام زايد) سيكون منصة نعكس من خلالها ما غرسه المؤسس فينا، ونستلهم منها أفضل المعاني في حب الوطن وحماية منجزاته وصون مكتسباته .

نهج الشورى عزز الثقة بين القيادة والشعب

اعتمد الشيخ زايد، رحمه الله، في حكمه على نهج الشورى، ونجح من خلاله في نسج خيوط الثقة بين القيادة والشعب من خلال التفاعل الشخصي مع جميع المواطنين، وقد عرف عنه قربه لشعبه وحرصه على اللقاءات والاجتماعات مع شرائح المجتمع كافة، واعتمد سياسات تنموية شاملة في المجالات كافة، حيث احتاجت الدولة آنذاك إلى جهود وطاقات جبارة لتحقيق الثقة النوعية التي أرادها . وخطط لها القائد المؤسس لتلحق بركب التطور في العالم، وسرعان ما نجحت في ذلك وتجاوزت الكثير من الدول وأبهرت العالم بتقدمها وتطورها ومقدرتها على توظيف الموارد الطبيعية لخدمة تنمية الإنسان، وتم توفير الفرص لجميع مواطني الدولة من أجل أن يكون لهم دور فعال في نجاح الأمة .

حيث لا تزال هذه الفلسفة واضحة في دولة الامارات العربية المتحدة حتى اليوم وتتبعها القيادة الرشيدة في مختلف المجالات . كما نجح الشيخ زايد في توظيف عائدات النفط في بناء اقتصاد قوي ومتماسك، الأمر الذي جعل دولة الإمارات في مصاف الدول المتطورة اقتصادياً في المنطقة .

وانعكست ثمار هذه الرؤية الثاقبة إيجابياً على الإمارات وباتت حالياً تحتل المركز الثاني بين دول مجلس التعاون الخليجي، بعد السعودية، من حيث حجم الاقتصاد، والمركز الثالث في منطقة الشرق الأوسط ككل .

وأصبحت تمثل بحسب كثير من التقارير الدولية الرموقة، أهم مركز مالي واقتصادي في المنطقة، ويتبين ذلك من خلال مستوى معيشة المواطنين، حيث تصدرت دولة الإمارات الدول العربية، وتحتل المركز الـ (٢٨) عالمياً في تقرير السعادة العالمي الأخير العالم العربي في ترتيب السعادة .

دخلت منطقة الخليج العربي عصراً جديداً من التطور مع اكتشاف النفط في إمارة أبوظبي في أواخر خمسينيات القرن العشرين أسهم في قلب المشهد الاقتصادي برمته، وعندما

والاقتداء بها في السلوك العام فالشيخ زايد قدوة لكل مواطن إماراتي والوفاء له يجب أن يكون باتباع مبادئه والعمل وفق قيمه التي رسخها داخل المجتمع الإماراتي .

فكرس حياته لخدمة لوطنه ورفعته وتقدمه ولم تنل التحديات والصعوبات من عزيمته وإرادته الحية بل كانت المحرك الأساس له للمضي قدماً مدفوعاً بإرادة صلبة وثوابت راسخة ليشق بها طريقاً واضح المعالم، مهد لنا من خلاله إرساء أطر ودعائم التقدم عبر مواصلة حصد المكتسبات والمنجزات الفكرية والحضارية والاقتصادية والثقافية مع الالتزام بنهج أصيل لعاداتنا وتقاليدينا وموروثاتنا الإماراتية الراسخة .

حكيم العرب .. شخصية تميّزت
بالحزم والإرادة والتصميم

كان لنشأة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مدينة العين ومحيطها الصحراوي القاسي أثر واضح في تكوين شخصيته، إذ كان يتسم بسعة الصدر ونفاذ البصيرة وطول البال والحكمة، ولذلك لقب بـ(حكيم العرب) . وتولى الشيخ زايد، منصب ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية عام ١٩٤٦

حيث انخرط بشكل مباشر بالشؤون الحكومية وبدأ يمارس تجربته في الحكم من مدينة العين . وخلال عامين تحول إلى شخصية نافذة وقوية في المنطقة تتميز بالحزم والإرادة والتصميم، كما برز مستمعاً ومصلاً ووسيطاً في حل النزاعات، وهي الصفة التي لازمته طوال فترة حكمه، ليصبح لاحقاً خير من يسهم في حل الخلافات إقليمياً وعربياً ودولياً .

وأظهر الشيخ زايد، رحمه الله، شغفاً متزايداً بكل ما يمت إلى العربي الأصيل، كالصيد بالصقور، وركوب الهجن العربية الأصيلة والخيل، وإتقان الرماية . وتشكلت شخصيته في فجر شبابه عندما كان في مدينة العين، واستمد الكثير من صفاتها ورحابها . واكتسب صفات الزعامة والقيادة السياسية التي اتسمت بها شخصيته الفذة . وعندما اختير الشيخ زايد ليكون حاكماً لإمارة أبوظبي، شرع بتحقيق إصلاحات واسعة في البلاد .

وبدأ يطور التعليم والصحة، ويخطط لتطوير المدن وقضايا الإسكان لأفراد الشعب، ووضع برنامجاً ضخماً لعملية الإنماء، وبدأ يدفع أبناء شعبه إلى المشاركة بكل طاقاتهم في هذه العملية، ودعا الكفاءات الأجنبية لدعم هذه المسيرة بالخير . ولم تمض أيام على تسلمه مقاليد الحكم حتى أعلن إقامة حكومة رسمية حديثة بالإدارات والدوائر، وأوكل إليها المهام اللازمة لتسيير أمور الدولة .

لا يزال الشيخ زايد، رحمه الله، باق في وجدان العالم من خلال سيرة كتبها في أعمال الخير والعطاء الإنساني، حيث امتدت أياديها البيضاء لتغيث الملهوفين، ومساعدة الضعفاء، وإسعاف المحتاجين، وتضميد جراح المنكوبين في مختلف بقاع العالم من دون تمييز على أساس دين أو عرق أو لون، من خلال مشروعات الخير والنماء التي بناها في العديد من المجتمعات والدول.

22 عاما على المجزرة الإسرائيلية الإرهابية .. وثائق وأحداث مجزرة قانا

متابعات العربي الأمريكي اليوم - مرت ٢٢ سنة على مجزرة قانا (الأولى) التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في قرية قانا جنوب لبنان في ١٨ إبريل/ نيسان عام ١٩٩٦، خلال عدوان "عناقيد الغضب" على لبنان، حين قصف الاحتلال مراكز قيادة فيجي التابعة لليو نيفل (قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام)، والتي لجأ إليها الأهالي، وارتكب فيهم مجزرة أدت إلى سقوط ١٠٦ شهداء، بينهم عشرات الأطفال. وتذكر اللبنانيون، على مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم، المجزرة، مؤكدين أنها ستبقى جرح الجنوب النازف والذي يذكر بالعداء الدائم لإسرائيل.

والأعراف الدولية، ولكن إسرائيل -و كعادتها- لا تمنعها قدسية المكان ولا حرمة الزمان -دينيا أو قانونيا- من ارتكاب جرائمها ومجازرها بالطريقة التي تحلو لها.

وبعد الثانية ظهرها بقليل يوم ١٨ أبريل/ نيسان صوتت إسرائيل مدافعها نحو الكتيبة الفجيحية التابعة للأمم المتحدة -حيث يحتمي مئات المدنيين- فقتلت منهم ١٠٦، وأصابت نحو ١٥٠ شخصا بجروح وعاهات وإصابات بدنية ونفسية متفاوتة الخطورة. استخدمت إسرائيل خلال ذلك العدوان الذي استمر أسبوعين جميع قطاعات الجيش البرية والبحرية والجوية، وكان إجمالي ضحايا هذا العدوان وفق تقارير إعلامية نحو ١٧٥ شهيدا وثلاثمئة جريح، ونزوح عشرات الآلاف، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في المنشآت.

وكانت إسرائيل قد شنت قبل ذلك عدوانا على لبنان باسم "تصفية الحساب" (يوليو/ تموز ١٩٩٣) وشمل ذلك قصفا جويًا وبريا لمناطق جنوب لبنان والبقاع والشمال وضواحي بيروت، ودام سبعة أيام، وقد أدى لاستشهاد أكثر من ١٢٠ لبنانياً وتهجير عشرات الآلاف إضافة لحسائر مادية كبيرة، في حين لقي ٢٦ جنديا إسرائيليا مصرعهم. وانتهت العملية بوساطة أميركية، وعرف الاتفاق الشفهي باتفاق "يوليو/ تموز" الذي نص على منع استخدام صواريخ كاتيوشا داخل الأراضي الإسرائيلية من قبل حزب الله.

ورغم هول الجريمة وفضاعة المجزرة كانت ردود الفعل ضعيفة ومحدودة، واكتفت غالباً بالمطالبة بالهدوء ووقف إطلاق النار، حيث دعا الرئيس الأميركي وقتها بيل كلينتون جميع الأطراف لوقف إطلاق النار، ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك نداء إلى إسرائيل بضرورة الاستجابة لمطالب وقف إطلاق النار، وانتقدت روسيا إسرائيل وأعربت عن قلقها لتدهور الوضع في لبنان.

وعلى المستوى العربي، لم يتجاوز الموقف الرسمي حدود الإدانة وبعث رسائل تؤكد خطورة الموقف وضرورة وقف العمليات العسكرية في لبنان. وطالب رئيس وزراء لبنان حينها الراحل رفيق الحريري بوقف النار وتطبيق "اتفاق التفاهم" المعروف باتفاق الكاتيوشا عام ١٩٩٣ بين حزب الله وإسرائيل القاضي بعدم ضرب المدنيين في الجانبين، والبدء في تنفيذ قرار مجلس الأمن الداعي لانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

أما إسرائيل، فقد حملت حزب الله مسؤولية سقوط ضحايا من المدنيين، وقالت إن قصف قانا جاء رداً على صواريخ كاتيوشا أطلقها الحزب من موقع قريب من المعسكر. وقد اجتمع مجلس الأمن للتصويت على قرار يدين إسرائيل، ولكن الولايات المتحدة الأميركية كعادتها أجهضت القرار باستخدام حق النقض (الفيتو).

مشاهد مؤلمة في الذاكرة

لم تكن زهرة برجى قد تجاوزت الثماني سنوات من

وغرد غدار #لم نسنس لتتذكر أطفال قانا الذين خاطوا أحلامهم من زهر لوز نيسان، فصب العدو عناقيد غضبه المخزون عليهم فحولهم وأمانهم إلى أشلاء أبكت ملائكة السماء. وكتبت ميسا "السلام عليك أيها الشاهدة والشهيدة. عمرك الآن اثنتان وعشرون سنة وشهادة. #قانا". وكتبت ديمًا صادق "قانا، ٢٢ سنة على المجزرة. إسرائيل هي كيان بشع، مجرم، قائم على العنصرية وكره الآخر. كل معاركنا ضد الديكتاتوريات العربية لن تنسينا هذه الثابتة: إسرائيل هي عدونا الأول، لأن فلسفة وجودها قائمة على إلغائنا. رحم الله شهداءنا، وتبت يدا كل من تسبب بهذه المجزرة".

وغرد علي "ولن يمحو الزمان جرائمكم وأنين الأطفال وحرقة قلوب الأمهات. #الموت لإسرائيل #كي لا نسنس قانا". أما لارا فقالت "لأن النسيان مجزرة ثانية #كي لا نسنس قانا". إحدى أكبر وأفظع المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي عبر تاريخه، سميت بمجزرة قانا الأولى، ووقعت يوم ١٨ أبريل/ نيسان ١٩٩٦ بمركز قيادة فيجي التابع للأمم المتحدة في قرية قانا بجنوب لبنان، خلال عدوان عسكري إسرائيلي على هذا البلد أطلق عليه إسرائيليا "عملية عناقيد الغضب".

موقع المجزرة

وقعت مجزرة قانا في قرية قانا التي تقع في جنوب لبنان وتتبع لقضاء صور، يحدها من الشرق دير عامص ومن الشمال عيتيت ومن الغرب حناويه، أما جنوبا فتحدها صديقين. وتضم البلدة التي تسمى رسميا "قانا الجليل" أحياء كثيرة منها: حارة الفوقا، حارة التحتا، حي السيدة صالحة (يوجد مقام لسيدة جليلية) حي البركة، حي الحافر، حي الجامع الشرقي، حارة مار يوسف، حي الحافر، حي الوارداني، حي الخشنة، حي الماصية، حي الحمارة، الخريبة. ويوجد في قانا مقر لقوات الطوارئ الدولية الأومية (يونيفيل) وتعرضت تلك القرية الواحدة لمجزرة أخرى فجر ٣٠ يوليو/ تموز ٢٠٠٦ خلفت ٥٧ قتيلًا على الأقل أكثرهم من الأطفال، كانوا قد لجؤوا لبنانية هربا من القصف الإسرائيلي الذي تشنه على قريتهم، في مذبحه عرفت بمجزرة قانا الثانية.

تفاصيل المجزرة

في الفترة ما بين ١١ أبريل/ نيسان و٢٧ أبريل/ نيسان ١٩٩٦ شنت إسرائيل عدوانا عسكريا على لبنان، قتلت وجرحت خلاله العشرات، وقصفت أثناءه عددا من المدن والبلدات اللبنانية من بينها العاصمة بيروت، وأطلقت إسرائيل على تلك العملية "عناقيد الغضب". وفي يوم الـ ١٨ من الشهر نفسه ونتيجة لكثافة ودومية القصف، لجأ مئات اللبنانيين معظمهم نساء وأطفال هربا من جحيم القصف إلى مركز تابع لقوات الأمم المتحدة بقرية قانا ظلنا منهم أنها ستحميهم، وأن إسرائيل ستمنع عن ملاحقتهم وقتلهم في مركز أمي محمي بموجب القوانين والمواثيق



وغيرهم التهمتهم النيران".

محمد برجى (١٥ عاما) لجأ من تحت الأشلاء طفلاً. يقول: "أتذكر أمي الشهيدة وهي راسخة في ذاكرتي. وأضعف أمام هول المشاهد، وأردد بأعلى صوتي: "الله يهدك يا إسرائيل".

فصول المجزرة لا تنتهي

وفي منزل إبراهيم اسماعيل بقانا، فصول روايات المجزرة لا تنتهي لدى اجتماع العائلة. إبراهيم اسماعيل (إصابات طفيفة) يتذكر مشهد الفجيعة كلها، "وأول جريح حملته أخي، وطبيب الطوارئ قطع كتفه". ويضيف: "كان ٤٥ فردا من أقاربي في المركز. سقط منهم ١٨ شهيدا، عدا عن نحو ٢٥ جريحاً. فبأي شعور أعبر؟ ويزيد الطين بلة أن "لا أحد يهتم بالمعوقين. فيما القادمون إلى الأضرحة سواح". فيما تردد والدته الحاجة مريم السبعينية "شو بدى إحكي، كنت في الخيمة التي احترقت مع الأولاد. ووقدت بصري. كل أولادي راحوا أو تصابوا. وأحيانا بغيب عن الوعي!". تذكر لائحة طويلة لأسماء أقرباء شهداء. وتصف الذكرى "يوم القيامة": "ويا ليتني أأم على الشارع، وما راح ظفر ابني".

في صديقين المأساة واحدة

أهالي بلدة صديقين الذين التجأوا إلى قانا مأساتهم مشتركة. علي بلحص المصاب في ظهره وعينه ورأسه، وأستشهد ثلاثة من أطفاله، أصغرهم في الشهر الثالث. "شاهدتهم أمام عيني؛ يؤكد أنني مصدوم. وتفشت الأمراض بجسمي. وكذا حال والده الستيني الجريح سعد الله الذي يقول: "شهداء البلدة كلهم من اقربائي. من بيتي ٩ أولاد وزوجتي. أنظر للصور. بينهم أطفال. وما فيني أحصيهم كلن". لافتا إلى أن الجريمة من صنع الشيطان. كان بيتي قبلها خلايا نحل. وكل يوم أنزل إلى الاضرحة؛ لأن هناك قلبي".

وإلى منزل علي رحمة الله المفجوع بـ ١٢ شهيدا من أهله. "بينهم زوجتي و. فقط نجوت وابني حسين الذي طارت ركبته. وأنا في هذا الشهر أتذكر كل شيء متألاً". وعلى طريق بلدة رشكانانية يقطن شوقي بلحص. "كنا ١١ نفسا. راح لي ٥ أولاد وزوجتي، عدا الجرحى. يا لطيف كأنه يوم قيامة".

٢٢ عاما مرت على "عناقيد الغضب" الصهيونية التي عصرتها قبضات المقاومين في جنوب لبنان وحولتها إلى شهد الانتصار الذي تكامل في العام ٢٠٠٦ و٢٢٢٠٠٦ عاما وقانا وأخواتها ستبقى شاهداً تاريخياً على جرائم إسرائيل وصمت العالم، وتبقى الذكرى، ذكرى تخاطب الضمائر، تخاطب الشرعية الدولية وأصحاب القرار، الذين عجزوا عن إدانة إسرائيل من كفر قاسم الأمس إلى غزة اليوم، وما بين الأمس واليوم ما زلنا ننتظر الحرية، التي كتبت بدماء أطفال قانا وغزة.

عمرها عندما نجت من مجزرة قانا بأعجوبة. زهرة نجت جسديا، "لكنني حتى الآن ذابلة نفسياً، ولا تبرح ذاكرتي مشاهد الآلام". تروي زهرة حكايتها: "كنا نلعب ونلهو ونأكل برغم الخوف. سمعنا صوت طيران. أدخلونا إلى أحد "الهنغارات". ويلمحة بصر، انهالت القذائف. وساد الذعر ورائحة الموت في كل مكان. شاهدت أمي مضرجة بالدماء بعدما أصيبت في رأسها وخاصرتها عدا أشلاء أقاربي المحروقة والممزقة. أفزعني المنظر. أنا الآن، حين أسمع صوت الطائرة أو الرعد أو الضجيج، أرتجف خوفاً".

زهرة لم تصب بجروح. بيد أن في أعماقها جرحاً لا يلتمس: "لأن إسرائيل سلبت مني طفولتي وحضن أمي وحنان أبي". وتردد: "بدي إسأل العالم: ما ذنبنا؟". هي نموذج من عشرات الضحايا والناجين الذين التفتهم الانتقادات في قانا وصديقين، في ذكرى مجزرة قانا ٢٢، وتحت أنياب عناقيد الغضب، وفي ظل راية الأمم المتحدة، فاستشهد منهم ما يزيد عن مئة شهيد غالبية من الأطفال والنساء والشيوخ عدا الجرحى والمعوقين والمكوبين.

ومشاهد الرعب حية أيضا

الناجون تعجز ألسنتهم عن الكلام، "لأن المشاهد تفرقنا وتطاردنا" كما تقول عليا أبو خليل (١٨ عاما). تتابع: "لحظات كأنها قرون. أذكر كل شيء. استشهد أقربائي أمامي، وإصابة أهلي وأولاد خالاتي والحرائق والأشلاء". متسائلة: "كيف أنسى، وأنا أتلقى العلاج منذ ١٠ سنوات بعدما خرقت أصداء القذائف طبلتي أذني. خضعت لعملية جراحية في الأولى، وأحتاج إلى أخرى في الثانية لا أملك تكاليفها". تضيف عليا التي يعيها حالها: "أشتاق لكل أهلي الشهداء"، مستدركة: "جدتي استشهدت منذ سنة بعد رحلة العذاب الطويلة".

مسكينة، ظلت تتعذب من إصابتها البليغة. وما حدا قال لها "وينك بس خالي وزوجته كانا يساعداها في التنقل". وشعورك الآن؟ تجيب: "كل لحظة أتذكر. ولبت أهلي أحياء لكانوا عاجلوني، لأن معونة "الأوادم" غير كافية". وعند الناجية الخمسينية سميحة سكيكي الذكرى توحى "بمشاهد كأفلام رعب". تقول: "لا أستطيع النوم، وعائشة على الأذوية ومسكنات الأعصاب".

زوجها عبد برجى يحتفظ بصور شهداء بيته وأقاربه "في قلبي وعلى الجدران". لم تبق له المجزرة سوى الذهول، "هذه صورتي مع أمي وأبي الشهيدين. وأخرى لشقيقي و. "أشعر بفرغ قاتل. والدتي تعذبت ٩ سنوات بعدما فقدت يدها ورجلها وتوفيت العام ٢٠٠٥".

الحاج عبد الذي لجأ، استشهد شقيقاه وزوجتهما و١٨ فردا من أقربائه. "وأتكفل بستة من أبناء شقيقي" الشهيدين". يتذكر: "أشلاء أخي، وكذا بعض أقاربي المحروقين. . وزوجة أخي وإبنة أخي. .



مركز كهوار للجراحة العامة والطوارئ



الدكتور سميح كعوار
Dr/Sameeh Kawar

**GENERAL
SURGERY &
URGENT
CARE**



313- 562-9000

313 -278-0600

عمليات جراحية للمعدة والقولون والكبد
والهرارة والفتق والبواسير والثدي والغدة الدرقية

SURGERY OF THE BREAST , THYROID AND PARATHYROID
WE DO PROCEDURES OF COLONOSCOPY AND EGD

عمليات جراحية بسيطة بالعيادة
Minor Surgeries

علاج الجروح والتقرحات
Treatment of wound & Burns

عمليات التطهير واختان للصبيان
Circumcisions

URGENT CARE
العناية الطارئة

Mon - Fri 3 pm - 9 pm
Sat - Sun 10 am - 4 pm

SURGICAL CENTER

Mon - Fri 9 am - 5 pm
Saturday 10 am - 4 pm
Sunday Closed

6200 Chase Rd. Dearborn, MI 48126



ممتلكات
للمسلمين
تم إحراقها
وتدميرها

نسبة ٧٥٪ منها - أي ما يقارب حوالي ١٥ مليون سنهالي - ، ومقابلهم يشكل المسلمون نحو ٩٪ من عدد السكان البالغ ٢١ مليوناً، ينحدرون من شعوب شمالي الهند، ويقومون ويعملون في المناطق الشمالية والشرقية، خاصة مقاطعة أمباري، وتيروكوناملاي، ومتاكيلافو، ويصل عددهم إلى مليوني نسمة .

تسبب الاضطهاد الذي تلقاه أقلية التاميل الهندوسية في دفعهم نحو المطالبة بوطن مستقل، فقامت حرب أهلية طاحنة -مر عليها قرن-، قُتل فيها ٧٠ ألف مدني، وأكثر من ٢٧ ألف جندي سريلانكي، نُقشت أسماءهم في ساحة الجندي المجهول في العاصمة كولومبو، وانتهت الحرب بهزيمة التاميل عام ٢٠٠٩ على أيدي الجيش السريلانكي، وانتهى مشروع إقامة دولة مستقلة للأقليات المتمركزة في شمال سريلانكا وشرقها .

ولكن لم يكن انتصار الجيش في صالح جميع الأطياف الدينية؛ فقد عين الرئيس البوذي السابق راجابانغسا نحو ٣٠٠ من أقربائه وذويه في مناصب عليا، وأطلق أيدي حلفائه المتشددين البوذيين لاستهداف المسلمين، على الرغم من أن المسلمين السريلانكيين لم يكونوا طرفاً في الحرب، وتمسكوا بوحدة وطنهم، وتعرضوا لحملة تهجير قسري ضمت مئات الآلاف منهم، الذين لا يزالون يعيشون في مخيمات للإيواء .

لم يهدأ الوضع تماماً في سريلانكا بانتهاء الحرب، إذ تفاقمت حدة التوتر بين الأغلبية البوذية والأقلية المسلمة في جزيرة سريلانكا خلال السنوات الأخيرة، وسط اتهام الجماعات البوذية المتشددة المسلمين بإجبار البوذيين على

كل الكلاب الحاقدة على الاسلام تنهش في لحم المسلمين حول العالم

مأساة بلا نهاية.. لماذا يُقتل المسلمون في سريلانكا على أيدي البوذيين المتشددين؟

كتابة وتحرير: زهراء مجدي - في مأساة إنسانية أخرى، تستمر أحداث العنف ضد المسلمين في سريلانكا رغم إعلان حالة الطوارئ، وأمر الحكومة بتعطيل شبكات التواصل الاجتماعي، وحظر التجول لمنع أي فرصة للتجمهر وانتشار العنف، بعدما شهدت منطقة (كاندي) - وهي منطقة مرتفعات سياحية في وسط سريلانكا - أعمال عنف في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الجاري، في احتجاجات من البوذيين القوميين على وجود طالبي اللجوء من المسلمين الروهينجا القادمين من ميانمار ذات الأغلبية البوذية في بلادهم، والتي تشهد هي الأخرى تصاعداً للتيار البوذي القومي، وقد أخذت الاحتجاجات منحى عنيفاً بعد مقتل رجل دين من الإثنية السنهالية بسبب انفجار قنبلة يدوية، أثناء شجار مع مجموعة من المسلمين المتشددين.

أصدرت الخارجية الأمريكية تحذيراً من التراجع الأمني في حالة حدوث المزيد من الاضطرابات في كاندي، وقد أغلقت جميع المدارس في المقاطعة، وأصدرت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا تحذيرات سفر لمواطنيها .

وشوهدت مجموعات من رجال ملثمين اخترقوا قرار حظر التجول في ساعات الصباح الأولى، وهم يحملون هراوات ويجوبون الشوارع في معظم أنحاء (كاندي) خلال اجتماع رئيس سريلانكا (مايثريالا سيريسنا) مع مسؤولي الشرطة والزعما الدينيين، وأرجع ضابط شرطة ظهور هذه المجموعات المثلثة لما أثير بأن معبداً بوذياً قد تم هدمه، فكان المثلثون يتجولون في مجموعات يرمون ويحطمون نوافذ المتاجر الإسلامية، وقد حاولت الشرطة تفريقهم بإطلاق الرصاص في الهواء واستخدام قنابل مسيلة، هذه الجماعات ظلت تعود كل ليلة بعد حلول الظلام، الأمر الذي كان يزيد مخاوف المسلمين .

وسط هذا الوضع يعيش المسلمون في العاصمة قلقاً بالغاً على سلامة أقرابهم في كاندي -مركز أحداث العنف-، فيقول محمد خان، وهو عامل في مصنع صابون يبلغ عمره ٧١ عاماً: "أقاربي في كاندي تركوا منازلهم واختبؤوا في أماكن غير آمنة، والجيش والشرطة لا يتخذون أي إجراء لحمايتهم".

نتيجة تلك الأحداث، قُدر أن أكثر من ١٥٠ منزلاً ومتجراً وسيارة تم تدميرها في أعمال الشغب في أول يومين، بعد جنازة رجل الدين السنهالي مباشرة، وهو جمت ممتلكات المسلمين، لكن العنف تصاعد بشكل كبير بعد دعوات رهبان بوذيين متشددين للحشد ونزول الشوارع، حتى أنهم وصلوا خطاباتهم العنيفة لتخثير الحكومة بين إطلاق سراح المحتجين البوذيين، أو رفع درجة العنف .

إلا أنه ومع رفض الشرطة هذه المساومة، تم إضرام النيران في العشرات من منازل المسلمين، وفرض حظر التجول في مدينتين، وفي صباح اليوم التالي تم انتشال جثة محترقة لمسلم تحت أنقاض منزله، وعثر السكان في منطقة تسكنها أغلبية مسلمة بالعاصمة كولومبو؟ على رأس مقطوع لأحد الشبان، كما توفي مسلم آخر إثر أزمة قلبية بعد حرق متجره، وقتل آخر في محاولة اقتحام مسجد، وتسبب العنف المتصاعد أيضاً في إصابات المدنيين والشرطة، واعتقال ما يقارب ٣٠ شخصاً بتهمة نشر الفوضى والفساد، والقيام بأعمال عنف طائفي .

القمع الطائفي برعاية مسؤولين حكوميين

حتى الآن يبدو الوضع غير مبشر في بؤر النزاع، فقد

أعلن الرئيس (مايثريالا سيريسنا) حالة الطوارئ في الأسبوع الأول من مارس ٢٠١٨، وهو القرار الذي لم يعمل بشكل فعلي إلا يوماً واحداً، إذ لم يحترمه متشددو الطائفة البوذية الذين استمروا في التعدي على ممتلكات المسلمين، حتى سيطرت قوات الأمن والشرطة على التلال الوسطى للجزيرة، وبدؤوا يجبرون الناس على الخروج من المنطقة وإخلائها، بسبب استمرار الدعوات بالحرق والهدم والقتل على وسائل التواصل الاجتماعي .

واستهدفت هذه الخطوة الأخيرة مسؤولين حكوميين بوذيين، واتهمتهم مباشرة بالتطرف والوقوف وراء العنف الجاري في البلاد .

وحذر (رؤوف حكيم)، وزير التخطيط المدني والرئيس الحالي للحزب الإسلامي السريلانكي، من أنه سيتعامل بصرامة ضد الجماعات التي تحرض على دس الكراهية بين معتقي الأديان .

كما قال أحد المسؤولين في فيسبوك إنهم يعملون على التحكم في المضامين العنيفة، وإزالة منشورات المحرضين وخطاب الكراهية بالتعاون مع الحكومة والمنظمات المدنية، كما أمرت الحكومة هيئة تنظيم الاتصالات بحظر شبكات التواصل الاجتماعي في المناطق القريبة من العنف، وإبطاء الخدمة بدرجة كبيرة في بقية أنحاء البلاد، بعد ظهور دعوات لمهاجمة المسلمين على فيسبوك .

جذور عميقة للأزمة الطائفية في البلاد

لغفود طويلة كانت سريلانكا منقسمة بين الأغلبية السنهالية الساحقة من البوذيين، وأقلية من التاميليين الهندوس، والمسيحيين، والمسلمين .

ولسنوات عديدة استمر الفريق البوذي السنهالي في النمو، وهو مجموعة عرقية هندو-أوروبية، ويعدون السكان الأصليين لسريلانكا، ويكثرون

اعتناق الإسلام، وتدمير المعابد البوذية المقدسة على مدى العام الماضي بأكمله، وهي الادعاءات التي نفتها الجماعات الإسلامية .

رافضة الاضطهاد التي يتعرضون لها من جانب البوذيين، كما تعرض نشاط المسلمين التجاري اليومي للخطر بسبب اختلاف العادات الدينية، مثل ذبح الدواجن والماشية على الطريقة الإسلامية، وسط تكرار دعوات رجال الدين البوذي لمقاطعة التجار المسلمين، كما كانوا يشكون كثيراً للحكومة من زيادة أعداد الأسر المسلمة .

مع استمرار الوضع المتأجج في المناطق التي يعيش فيها المسلمون مع البوذيين، زادت حدة الخلافات في يونيو (حزيران) ٢٠١٤، بعد احتجاج بعض البوذيين القوميين على تقديم المسلمين القادمين من ميامار طلبات لجوء لسريلانكا هرباً من القتل في بلدهم، ما تسبب في أزمة لجوء كبرى، زاد من تعقيدها إجبار رهبان بوذيين المسلمين على الفرار من ملاجئ الإيواء برشق النساء والأطفال بالحجارة، وجعلهم تحت التهديد طوال الوقت؛ رفضاً لزيادة أعداد المسلمين في دولتهم .

تعد السياحة في سريلانكا مصدراً للعملة الأجنبية، وواحدة من الدعائم الأساسية للاقتصاد البالغ ٨١ مليار دولار، وهنا يكمن أحد أخطر تبعات العنف في البلاد، خاصة أن كاندي هي الوجهة الرئيسية للمسافرين الأجانب، إذ تقع في قلب منطقة زراعة الشاي وسط جزر المحيط الهندي، فهي ثالث أكبر مصدر للشاي في العالم، وقد أثرت الاحتجاجات وتسببت في تعطيل الإمدادات لأكثر من شهر حتى الآن، ما قد يدفع بالأزمة أيضاً إلى التأثير في أسواق الشاي العالمية في المستقبل القريب، وقد يقلل من الصادر، ويرفع الأسعار العالمية، ورغم امتلاك كينيا والهند إمدادات قد تكفي للاستبدال، إلا أن هذا لا يمكن أن يستمر على المدى الطويل .



فاجأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوى المعارضة بدعوته إلى انتخابات رئاسية مبكرة في ٢٤ يونيو المقبل، تزامناً مع أزمة اقتصادية تعصف في البلاد، فيما أعربت السياسة البارزة ميرال أكشنار، الملقبة بـ"المرأة الحديدية"، عن ثقتها بفوز حزبها في الانتخابات الرئاسية. انتخابات يذهب محللون إلى أنها تعكس رغبة الرجل، الذي أمضى ١٥ عاماً في السلطة، في تكريس صلاحيات "سلطوية" في قبضته رسمياً بعد تعديله الدستور العام الماضي، والتي بموجبه تحولت تركيا من نظام برلماني إلى رئاسي، ما يعني عملياً اختفاء منصب رئيس الوزراء وتقليص سلطة البرلمان. دعوة أردوغان جاءت بعد يوم من تمديد مجلس الأمن القومي التركي حالة الطوارئ في البلاد لـ ٣ أشهر، بينما تظل التساؤلات سارية حول ما الذي قد تسفر عنه الانتخابات،

"لن أكون"

أكشنار ما لم أقلب السماء على رؤوسكم... كيف قرأت دعوة

أردوغان لانتخابات مبكرة؟

وساعد ظهورها كمعارضة قوية للاستفتاء على تغيير نظام الحكم على تسليط الضوء عليها حتى بين أعضاء حزب أردوغان الراضين للنظام الرئاسي. وفي كلمتها أثناء إعلان ميلاد الحزب، امتدحت أكشنار قادة أتراكاً من مختلف الأطياف بدءاً بالمؤسس أتاتورك، مروراً بالعلماني اليساري بولنت أجاويد والإسلامي أربكان. وهذه اللفتة توضح أن أكشنار تهدف إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين من مختلف ألوان الطيف السياسي في تركيا.

العامل الاقتصادي

قد تكون العمليات العسكرية للجيش التركي في سوريا، وتحديداً في محافظة إدلب وفي عفرين وطرده المسلحين الأكراد منها، ساهمت في تصاعد المشاعر القومية وأعطت الرئيس زخماً مؤقتاً، لكن ماذا عن الاقتصاد؟

بعد وصول أردوغان إلى السلطة تحسن الاقتصاد وأصبحت تركيا سوقاً تجارية رئيسية، ما أكسبه تأييد شرائح مختلفة من الناخبين، فكان ذلك زاده في السباقات الانتخابية الماضية.

إلا أنه يبدو أن هذا الرصيد السياسي المدعوم اقتصادياً تناقص تدريجياً، وتُرجم ذلك عملياً في خسارة حزبه الأغلبية الساحقة في الانتخابات البرلمانية يونيو ٢٠١٥، تزامناً مع اعتماده سياسات شمولية وتوسيع قبضته الأمنية الصارمة، خاصة منذ محاولة الانقلاب.

وسجل النمو الاقتصادي في تركيا نسبة بلغت ٤,٧٪ في ٢٠١٧، بينما كان التضخم يرتفع في ظل عجز الحساب الجاري الحالي الكبير وضرورة إعادة هيكلة الديون في كبرى الشركات.

"إعلان أردوغان المفاجئ عن انتخابات مبكرة مؤشر على سعيه لتعزيز هيمنته على السياسة والمجتمع، قبل أن تسنح الفرصة للمعارضة للملمة صفوفها، أو قبل أن يودي به تعثر الاقتصاد" "لا يوجد لدينا أي نقص لخوض غمار الانتخابات، ففي حال حاولتم وضع عقبات لن أكون أكشنار ما لم أقلب قمة السماء على رؤوسكم... السياسية البارزة ميرال أكشنار أعلنت عن ثقتها بفوز حزبها في الانتخابات

تعتزم ميرال أكشنار خوض المنافسة مدعومة بحزبها "الخير" أو ("الحزب الجيد" وفق ترجمة أخرى لـ İyi بالتركية) الذي أطلقتها في أكتوبر الماضي. ويمكن أن يمنع التوقيت المبكر للانتخابات أكشنار من الترشح، حيث قد لا يعتبر حزبها الجديد قد اجتاز الأشهر الستة المطلوبة من مؤتمر الحزب الأول. ورداً على عقبات محتملة تحول دون مشاركة "حزب الخير" في الانتخابات، قالت أكشنار مخاطبة المجلس الأعلى للانتخابات "لا يوجد لدينا أي نقص لخوض غمار الانتخابات، ففي حال حاولتم وضع عقبات لن أكون أكشنار ما لم أقلب قمة السماء على رؤوسكم".

وكانت أكشنار من مؤسسي "حزب العدالة والتنمية" الحاكم، لكنها تركته بعدما رأت أنه مثل حزب "الرفاه" لرئيس الوزراء الإسلامي الأسبق نجم الدين أربكان، ثم انضمت إلى حزب "الحركة القومية" إلا أنه بسبب معارضتها لتحالف بهجلي مع أردوغان تم طردها من الحزب عام ٢٠١٦ وعملت أكشنار وزيرة للداخلية من ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٧ في عهد حكومة أربكان.

وخلال خدمتها أظهرت صلابته في مواجهة ما تسميهم السلطات التركية بـ"الانفصاليين الأكراد"، وكذلك في مواجهة قادة الجيش الذي كان يتمتع بثقل سياسي أقوى بكثير مما هو عليه الآن، كما رفضت تدخل الجيش في السياسة ما كلفها منصبها الوزاري بعد تدخل الجيش في تغيير الحكومة آنذاك.

ويعتقد محللون أنها قد تصبح عقبة حقيقية أمام أردوغان، لكونها تنافسه على جزء من شريحة ناخبيه، وهم من المحافظين والمؤيدين لقطاع الأعمال والمتدينين والقوميين.

في وقت سابق وصفت الحكومة الحديث عن الانتخابات المبكرة بأنه "شائعات"، إلا أن اقتراح زعيم حزب "الحركة القومية" اليميني المعارض دولت بهجلي إجراء انتخابات رئاسية أصبح حقيقة، وخلالها سيخوض حزباً أردوغان و بهجلي تحت مظلة تحالف موحد.

وللفوز في الجولة الأولى من الانتخابات، سيحتاج أردوغان إلى الحصول على ٥١٪ من الأصوات، لكن استطلاعات للرأي وجدت أنه يحظى بتأييد ٤٠٪ في استطلاعات الرأي الأخيرة.

وفي أبريل ٢٠١٧، بالكاد نجح الرجل بنسبة ضئيلة في تمرير تعديلات دستورية لإنشاء نظام رئاسي جديد، حيث صوت ضدها في الاستفتاء نحو ٤٩٪ من إجمالي الناخبين.

ربما لهذا يذهب مراقبون إلى أن مسارعه بعقد انتخابات مبكرة يعود إلى تآكل في شعبيته، لا سيما مع تقلبه أظافر المعارضة وسجنه عشرات الآلاف من الأشخاص، ومثل عددهم أقال موظفين مدنيين وأكاديميين ومسؤولين في الجيش والشرطة والقضاء، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضده التي قادها ضباط في الجيش في ١٥ يوليو ٢٠١٦.

وقال موقع "أحوال" المعارض، إن الإعلان المفاجئ "مؤشر على سعي أردوغان لتعزيز هيمنته على السياسة والمجتمع في تركيا، قبل أن تسنح الفرصة للمعارضة للملمة صفوفها وإيقافه، أو قبل أن يودي به تعثر الاقتصاد"، معلقاً بالقول "أردوغان هو الرئيس بالفعل ولديه سلطات واسعة بالنظر لحالة الطوارئ المفروضة حالياً في البلاد... وإذا فاز بالانتخابات المبكرة، حينها ستكون سلطاته أشمل وأوسع، وبشكل رسمي".

حظوظ ميرال أكشنار

لم يطرح بعد حزب الشعب الجمهوري مرشحه للرئاسة، لكنه يتجه لاختياره خلال ١٥ يوماً، بينما

وهل تعد "ضربة قاضية" لصالحه، حسب ما رأى مؤيديه، أم قد تتحول إلى مغامرة تطيح به.

هل ستتجاوز تركيا حالة الغموض؟

أرجع أردوغان (٦٤ عاماً) دوافعه للإعلان عن إجراء انتخابات مبكرة إلى ما وصفه بـ"حالة الغموض" التي تعيشها البلاد، موضحاً أنه يأتي نتيجة للعمليات العسكرية التي نخوضها في سوريا والأحداث التاريخية التي تشهدها منطقتنا، حيث بات من الضروري لتركيا تجاوز حالة الغموض في أسرع وقت ممكن.

من جانبه، أكد حزب الشعب الجمهوري، المعارض العلماني الرئيسي، على ضرورة رفع حالة الطوارئ على الفور، فلا يمكن إجراء انتخابات في ظل حكم الطوارئ.

وبموجب دعوة الرئيس الحالي إلى "وداع مرحلة الاضطراب السياسي"، ستجري الانتخابات الرئاسية قبل عام ونصف العام على موعدها الذي كان مقرراً في نوفمبر ٢٠١٩ وفي حال فوزه بولاية جديدة لمدة خمس سنوات، سيتمكن أردوغان بذلك من دخول العقد الثالث من السلطة، بعدما شغل منصب رئيس الوزراء وبعدها الرئيس لمدة ١٥ عاماً.

وتعليقاً على الإعلان المفاجئ، عنوانت صحيفة "يني شفق" المؤيدة للحكومة صفحتها الأولى بـ"ضربة قاضية"، في حين قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن أردوغان "ديكتاتور في كل شيء عدا الاسم... ويسعى إلى السيطرة الكاملة"، مضيفاً أنه "واحد من مجموعة من القادة السياسيين الحاليين الذين يقدرون الاحترام الذي يمنحه لهم انتخاب ديمقراطي ظاهري، لكنهم لا يريدون المخاطرة بفقدان الأصوات في الواقع". ولذلك اعتبرت الصحيفة أن "رئيس تركيا لا يختلف عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبد الفتاح السيسي، إذ يمكن تلخيص فكرتهم المشتركة عن الديمقراطية بالشعار: "أنت تصوت، أنا أفوز".

أردوغان الأكثر حظاً رغم تراجع شعبيته

نحن ليس معنا مشاكل مع الشيعة بل مع النظام الايрани العدواني وأكبر وأهم جامعة في المملكة يرأسها مواطن سعودي شيعي ابن سلمان لذي أتلانتك الأمريكية: سنصالح قطر ومن حق الفلسطينيين والإسرائيليين العيش على أراضيهم بعد اتفاق سلام شامل وعادل للجميع لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية

أجرى الصحافي الأمريكي الشهير جيفري جولدبرج، حواراً مطولاً مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، إبان زيارة الأخير الولايات المتحدة الأمريكية، نشرته مجلة (ذي أتلانتك)، (تعبد مجلة العربي الأمريكية اليوم نشره لأهميته القصوى في مثل هذه الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعالم) وتطرق فيه الأمير للعديد من القضايا المثيرة للجدل في الداخل السعودي، ونظرة المملكة إلى إيران وجماعة الإخوان المسلمين، ومدى إمكانية تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل. واستهل جولدبرج الحوار بقوله، إن الأمير الشاب، ذا الدعوة الإصلاحية، استطاع في فترة وجيزة أن يخلق لنفسه العديد من الأعداء، الذين سيرقصون طرباً عند سقوطه، وعلى رأسهم زعماء داعش، والقاعدة، وجماعة حزب الله اللبناني، وحما، والمتطرفون الحوثيون في اليمن، جنباً إلى جنب مع جميع القادة العسكريين والدينيين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالإضافة إلى أفراد من عائلة آل سعود المترامية الأطراف، الذين يأملون في مشاهدة سقوطه المدوي، أو على الأقل سجنه في فندق ريتز كارلتون بالرياض، كما سبق وأن فعل هو، مع أبناء عموته وأعدائه بدعوى مكافحة الفساد في المملكة.

يعود إلى صعوبة تحديد مفهوم الفساد في بلد مسماة باسم عائلة تحكمها، ومصادرة الثروات سمة من سمات الملكيات المطلقة. وأشار جولدبرج إلى أن الأمير الشاب، اشترى مؤخراً يختاً يقال إن قيمته تبلغ نصف مليار دولار، وعندما سألته نورا أودونيل من وكالة أنباء سي بي إس، عن هذا اليخت ومشتريات أخرى، قال: "حياتي الشخصية أمر أود الاحتفاظ به لنفسي، ولا أسعى لجذب الانتباه إليه، أما بالنسبة لنفقاتي الخاصة، فأنا لست غاندي أو مانديلا، أنا شخص ثري".

ويعلق جولدبرج على الحوار الذي أجراه مع ولي العهد الشاب، بأن الأمير كان يتفادى الأسئلة التي لا يريد الإجابة عنها، وأنه ذكره بالملك عبد الله الثاني ملك الأردن، ذلك الجيل الملكي الجديد، المحبط من أقرابه الذين لا يفعلون شيئاً، والمحكومين بسببسات قبلية رجعية، والخوف من التطرف الشيعي والسني، وإن كانت المملكة الهاشمية ليست محور الشرق الأوسط كما هي المملكة السعودية، وأردف الصحافي قائلاً إنه في حال تنفيذ ولي العهد السعودي ما يريد تحقيقه، فإن الشرق الأوسط برته سيكون مكاناً مختلفاً تماماً. وفي خلال حديثه معي -يقول جولدبرج- قسم الأمير الشرق الأوسط إلى معسكرين متحاربين، أطلق على أحدهما مثلث الشر، ويضم إيران وجماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى الجماعات السنية الإرهابية، والآخر هو تحالف الدول المعتدلة، ممثلاً في الأردن ومصر والإمارات والبحرين وعمان. فيما وصف الأمير محمد، المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي بأنه أسوأ من هتلر، مؤكداً أن هتلر لم يفعل ما يحاول خامنئي فعله؛ فهتلر أراد غزو أوروبا، بينما المرشد الأعلى يريد غزو العالم.

ويقول الصحافي إن التحالف المعتدل في المنطقة، يضم عضواً آخر رئيسياً، هو إسرائيل، التي لم يذكرها ولي العهد السعودي بسوء. بل عندما

ستجد شيعياً في مجلس الوزراء، وستجد شيعة في الحكومة، وأهم جامعة في السعودية يرأسها شيعي، لذلك نحن نعتقد أننا مزيج من المدارس والطوائف الإسلامية.

ويقول الصحافي، الذي التقى ولي العهد في المجموع السكني الخاص بأخيه الأمير خالد بن سلمان -السكرتير السعودي لدى واشنطن- أن الأمير المحمي بحراسة شديدة، لا يلقي بالألتهديدات الممتدة، وأنه كان مرحاً ومتحمساً خلال الحوار الذي تطرق فيه إلى نقاط شائكة، ومثيرة للخلاف، إذ بدأ بتشككاً في إمكانية السماح بإسقاط قانون الولاية الخاص بالنساء في المملكة، وأوضح بصريح العبارة أن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، أسوأ من الزعيم النازي أدولف هتلر، ومن إسرائيل.

وقال جولدبرج إن ولي العهد السعودي، اعترف له بحق الشعب اليهودي في أن يكون له دولة خاصة، جنباً إلى جنب دولة فلسطينية، وأشار الصحافي إلى أن هذا الاعتراف، لم يسبق وأن صدر عن أي حاكم عربي. وأضاف جولدبرج أن الأمير الذي يدور في رحاب القوة الأمريكية، يمثل نموذجاً غير متعارف عليه لمراسلي الشرق الأوسط الذين اعتادوا على أسلوب معين من القيادة السعودية، وبالرغم من أن والده الملك سلمان، ليس مريضاً إلى الحد الذي يجعله عاجزاً عن الحكم، إلا أن الأمير هو الذي يتولى مقاليد الحكم بصورة واضحة. ويرى الصحافي أن الأمير ومعاونيه وأنصاره في وول ستريت، وداخل البيت الأبيض، وخاصةً صديقه الأثير جاريد كوشنر، يؤمنون في أنه يسعى بسرعة فائقة نحو الانقلاب على نظام الحكم السعودي التقليدي.

ووفقاً لما يراه الصحافي، فإن زيارة ولي العهد السعودي الولايات المتحدة، ما هي إلا رحلة صيد للاستثمارات، وفرصة للترويج إلى ما يعرف برؤية ٢٠٣٠، والتي يراها جولدبرج خطة متقنة، لتحديث المملكة وتطويرها، وإنهاء اعتمادها على النفط، لكنها لم تدخل حيز التنفيذ بعد.

وأردف جولدبرج قائلاً إنه حاول التركيز خلال حواراه مع الأمير على بعض التحديات الراهنة، بما في ذلك الحرب الباردة مع إيران، والتدخل الوحشي في اليمن لمحاربة الحوثيين المدعومين من إيران، والتطرق إلى وضع المرأة في بلد مارس شكلاً من أشكال التمييز العنصري بين الجنسين منذ عقود، وكذلك علاقة السعودية مع إسرائيل والفلسطينيين، ودعم المملكة السابق للمتطرفين. واستدرك الصحافي قائلاً إن السبب الذي جعله لم يسأل الأمير عن الفساد داخل المملكة،

١٩٧٩، كانت الولاية على النساء مجرد عادات مجتمعية، مشيراً إلى أن هذه السنة كانت فارقة في التاريخ السعودي، بسبب اندلاع الثورة الإيرانية، فضلاً عن الحصار السني المتطرف للمسجد الحرام في مكة؛ مما تسبب في رد فعل متحفظ داخل المجتمع السعودي. مؤكداً أن الولاية لا تعود إلى عهد النبي محمد، وأنه في الستينيات لم تسافر النساء مع أوصياء ذكور، لكنه يحدث الآن.

مشيراً إلى أنه يرغب في الوصول إلى حل لا يضر بالعائلات، ولا بالمجتمع السعودي. أما في ما يتعلق بحقوق الإنسان والافتتاح واستمرارية النموذج المطلق للحكم، يقول الصحافي إن الأمير كان حذراً وأكثر تحفظاً في الرد، كما سيظهر لكم في هذه النسخة المحررة والمكثفة من حديثنا.

جولدبرج: من الجيد سماع بعض الأشياء التي تعد بالقيام بها في المملكة العربية السعودية، لكنها لا تزال في مراحلها الأولى؛ فبلدك يعد بلداً كبيراً ومعقداً ومن الصعب جداً أن يتم تغيير الثقافة فيه. هل بإمكانك أن تبدأ بالحديث عن الإسلام والدور الذي يمكن أن يلعبه الإسلام في العالم؟

يرد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قائلاً: الإسلام هو دين السلام، هذه هي الترجمة

سألته ما إذا كان يعتقد في أحقية الشعب اليهودي في دولة قومية مقامة في موطن أجداده، قال الأمير: "أعتقد أن كل شعب، في أي مكان، له الحق في العيش بسلام في دولتهم"، مضيفاً أنه من حق الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، أن يمتلكوا بلادهم الخاصة.

ووفقاً لمفاوضات السلام الأمريكي السابق دينيس روس، فإن بعض القادة العرب المعتدلين، قد أقروا بحقيقة وجود إسرائيل، لكن الاعتراف بأي نوع من (الحق) في أرض أسلاف اليهود كان خطأ أحمر لم يتجاوزه أي زعيم عربي حتى الآن. ويذكر جولدبرج أن هذا الحوار دار في غرفة معيشة الأمير خالد، وتحت لوحة تصور اجتماع يضم الملك المؤسس عبد العزيز بن سعود، والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت عام ١٩٤٥ وأن الأمير خالد وبعض المستشارين الذين حضروا هذا الحوار، أعربوا عن قلقهم عندما تطرق ولي العهد للحديث عن قوانين الولاية السعودية، والتي تحظر على النساء السفر دون إذن من أحد الذكور الأوصياء.

ويقول الصحافي إن الأمير الشاب الذي سمح مؤخراً بقيادة النساء للسيارات داخل المملكة، بدأ متلهفاً لوضع حد لقانون الولاية، إذ قال إنه قبل عام



إن السعودية والولايات المتحدة استغلنا جماعة الإخوان المسلمين أثناء الحرب الباردة، وهو ما لم ينفه جولدبرج الذي يقول إن الولايات المتحدة ليست بريئة من ذلك أيضاً. يكمل ابن سلمان بالقول إن هذا ما أرادت الولايات المتحدة، وأن الملك فيصل قد دفع حياته ثمناً لمحاربة هؤلاء الناس.

جولدبرج: أنت ولي عهد المملكة العربية السعودية. وبالتأكيد تعرف (الوهابية). **ولي العهد السعودي:** لا أحد بإمكانه تعريف هذه الوهابية. **جولدبرج:** هي حركة أسسها ابن عبد الوهاب في القرن الثامن عشر، وهي ذات طبيعة أصولية متطرفة وتفسير متشدد للسلفية.

محمد بن سلمان: لا أحد يستطيع تعريف هذه الوهابية، فليس هناك ما يسمى بالوهابية، نحن لا نؤمن بأن لدينا وهاية، ولكن لدينا في المملكة العربية السعودية مسلمون سنة، وكذلك لدينا مسلمون شيعة. ونؤمن بأن لدينا في الإسلام السني أربع مدارس فقهية، كما أن لدينا العلماء الشرعيين ومجلس الإفتاء. نعم، في المملكة العربية السعودية قوانيننا تأتي من الإسلام والقرآن، ولدينا المذاهب الأربعة: الحنبلية، والحنفية، والشافعية، والمالكية، وهي مذاهب فقهية تختلف في ما بينها في تفسير بعض الأمور. ويستطرد الأمير الشاب قائلاً، الدولة السعودية الأولى، لماذا تأسست؟ بعد النبي محمد والخلفاء الأربعة الأوائل، عاد شعب شبه الجزيرة العربية ليقاوم بعضهم البعض كما فعلوا منذ آلاف السنين.

لكن عائلتنا، قبل ٦٠٠ سنة، أنشأت مدينة من الصفر تسمى الدرعية، ومع هذه المدينة جاءت الدولة السعودية الأولى، وأصبحت الجزء الاقتصادي الأقوى في شبه الجزيرة. لقد ساعدوا في تغيير الواقع. معظم المدن الأخرى اقتلت على التجارة، واختلطت التجارة، ولكن أسرتنا قالت لقبيلتين أخريين، بدلاً من مهاجمة طرق التجارة، لماذا لا نستعين بكم حراساً لهذه المنطقة؟ لذلك تمت التجارة، وتمت المدينة، كانت تلك هي الطريقة. وبعد ٣٠٠ سنة، لم تزل تلك هي الطريقة.

كانت الفكرة دائماً هي أنك تحتاج إلى جميع العقول العظيمة في شبه الجزيرة العربية: الجزائر، وقادة القبائل، والعلماء الذين يعملون معاً، وكان أحدهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب. لكن مشروعنا قائم على الناس، على المصالح الاقتصادية، وليس على المصالح الأيديولوجية التوسعية. بالطبع لدينا أشياء مشتركة. جميعنا مسلمون، جميعنا نتحدث العربية، وكلنا لدينا الثقافة نفسها والاهتمام نفسه. عندما يتحدث الناس عن الوهابية، فهم لا يعرفون بالضبط ما الذي يتحدثون عنه؛ عائلة عبد الوهاب، عائلة الشيخ، معروفة اليوم، لكن هناك عشرات الآلاف من العائلات المهمة في المملكة العربية السعودية أيضاً. وستجد شيعياً في مجلس الوزراء، وستجد شيعة في الحكومة، وأهم جامعة في السعودية يرأسها شيعي،

أؤ من بأن لكل الناس في كل مكان الحق في العيش في دولتهم المسالمة. أؤ من أيضاً أن من حق الفلسطينيين والإسرائيليين العيش على أراضيهم. لكن يجب أن يعقد اتفاق للسلام يضمن الاستقرار للجميع، وأن تكون هناك علاقات طبيعية؟

جولدبرج: لكن أليس صحيحاً أنه قبل عام ١٩٧٩، كانت الفضائل الأكثر محافظة في السعودية تأخذ أموال النفط وتستخدمها لتصدير نسخة متطرفة أكثر تعصباً للإسلام، الأيديولوجية الوهابية، التي يمكن أن ينظر إليها على أنها أيديولوجية متوافقة مع فكر (الإخوان؟)

ولي العهد: قبل كل شيء، هذا المصطلح (الوهابية) هل يمكنك أن تعرفه لنا. نحن لا نعرف أي شيء عنه. **جولدبرج:** ماذا تقصد بأنك لا تعرف عنه شيء؟ **ابن سلمان:** ما هي الوهابية؟

الصحيحة للإسلام، وقد وضع الله على عاتقنا مسؤوليتين: أولاً الإيمان، والقيام بكل ما هو جيد، وتجنب المعاصي، وفي حال عصينا، فإن الله سيحاسبنا يوم الحساب، أما واجبنا الثاني بصفنا مسلمين، فهو نشر كلمة الله. فخلال ١٤٠٠ سنة، كان المسلمون يسعون إلى نشر كلمة الله في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، وعندما لم يكن مسموحاً لهم نشر كلمة الله بالحسنى، قاموا بالقتال من أجل نشر الرسالة، وهذا واجبنا. ولكنك ترى أيضاً أنه في الكثير من الدول في آسيا، مثل إندونيسيا وماليزيا والهند، كان لدى المسلمين الحرية في نشر كلمة الله. وقد قيل لهم (تفضلوا) يمكنكم قول ما ترغبونه، وللناس حق الإيمان بما يشاؤون، في هذا السياق، لم يكن نشر الإسلام باستخدام السيف؛ بل بالنشر السلمي لكلمة الله. مثلت الشر وأطماعه ويستطرد ابن سلمان بالقول: لكن مثلت الشر يسعون إلى ترويج فكرة أن واجبنا بصفنا مسلمين هو إعادة تأسيس مفهومهم الخاص للخلافة، ويزعمون أن واجب المسلمين هو بناء إمبراطورية بالقوة وفقاً لأطماعهم، لكن الله لم يأمرنا بذلك، وكذلك النبي محمد. فإله أمرنا بنشر كلامه، وهذه المهمة لا بد من إنجازها. واليوم، في كل البلاد، أصبح لكل إنسان الحق في اختيار عقيدته وما يؤمن به، وأصبح بالإمكان شراء الكتب الدينية في كل دولة، والرسالة يتم إيصالها. ولم يعد واجباً علينا الآن أن نقاتل من أجل نشر الإسلام، لكن (مثل الشر)، يرغب في التلاعب بالمسلمين، وإخبارهم بأن واجبهم بصفهم مسلمين، ومن أجل كرامتهم، يستلزم تأسيس إمبراطورية إسلامية بالعنف والقوة وفق أيديولوجيتهم المحرفة. **جولدبرج:** أخبرني المزيد عن هذا المثلث؟

يقول ولي العهد السعودي: أولاً لدينا النظام الإيراني الذي يريد نشر فكره الشيعي المتطرف، إذ يعتقدون أنهم إن قاموا بنشر هذه الأيديولوجية، فإن المهدي المنتظر سيظهر، ويعود ليحكم العالم من إيران، وينشر الإسلام حتى الولايات المتحدة، وهم يقولون ذلك كل يوم منذ اندلاع الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩ وهذا الشيء مسلم به في قوانينهم، وتبنته أفعالهم. وثانياً هناك جماعة (الإخوان المسلمين)، وهو تنظيم متطرف آخر، يرغبون في استخدام النظام الديمقراطي من أجل حكم الدول ونشر (الخلافة) في الظل، في كل مكان، ومن ثم يتحولون إلى إمبراطورية حقيقية. أما الجزء الأخير من هذا المثلث فيتمثل في الإرهابيين - تنظيم القاعدة وتنظيم داعش - والذين يرغبون في القيام بكل شيء بالقوة، وإجبار المسلمين والعالم على أن يكونوا تحت حكمهم أيديولوجيتهم بالقوة. وجدير بالذكر أن قادة تنظيم القاعدة وقادة داعش كانوا كلهم في الأصل أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، مثل أسامة بن لادن وأمين الظواهري. هذا المثلث يروج لفكرة أن الله والدين الإسلامي لا يأمرنا بنشر الرسالة فقط، وللعلم فإن فكرهم هذا يخالف مبادئ الأمم المتحدة أيضاً، وفكرة اختلاف القوانين في مختلف الدول حسب حاجة كل دولة. والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن والبحرين وعمان والكويت والإمارات العربية المتحدة واليمن، كل هذه البلدان تدافع عن فكرة أن الدول المستقلة يجب أن تركز على مصالحها، وبناء علاقات جيدة على أساس مبادئ الأمم المتحدة، ومثلت الشر لا يريد القيام بذلك.

المد الوهابي

جولدبرج: لكن أليس صحيحاً أنه قبل عام ١٩٧٩، كانت الفضائل الأكثر محافظة في السعودية تأخذ أموال النفط وتستخدمها لتصدير نسخة متطرفة أكثر تعصباً للإسلام، الأيديولوجية الوهابية، التي يمكن أن ينظر إليها على أنها أيديولوجية متوافقة مع فكر (الإخوان؟)

ولي العهد: قبل كل شيء، هذا المصطلح (الوهابية) هل يمكنك أن تعرفه لنا. نحن لا نعرف أي شيء عنه. **جولدبرج:** ماذا تقصد بأنك لا تعرف عنه شيء؟ **ابن سلمان:** ما هي الوهابية؟

لذلك نحن نعتقد أننا مزيج من المدارس والطوائف الإسلامية. ذلك نحن نعتقد أننا مزيج من المدارس والطوائف الإسلامية.

التطرف في مواجهة الشيوعية

جولدبرج: لكن ماذا عن تمويل المتطرفين؟ **يقول الأمير محمد بن سلمان:** عندما نتحدث عن التمويل قبل عام ١٩٧٩، فأنت نتحدث عن الحرب الباردة. لقد انتشرت الشيوعية في كل مكان، مهددة الولايات المتحدة وأوروبا وكذلك نحن. حتى مصر، تحولت في ذلك الوقت إلى هذا النوع من النظام. لذلك عملنا مع أي شخص يمكن أن نستخدمه للتخلص من الشيوعية، وكان من بين هؤلاء الإخوان المسلمون. قمنا بتمويلهم في المملكة العربية السعودية، ومولتهم الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً. **جولدبرج:** هل كان ذلك خطأ؟ **محمد بن سلمان:** إذا عدنا بالزمن، فسفعل الشيء نفسه. سوف نستخدم هؤلاء الناس مرة أخرى؛ لأننا كنا نواجه خطراً أكبر. في وقت لاحق، كان علينا أن نرى كيف يمكننا التعامل مع الإخوان المسلمين. تذكر أن أحد رؤساء الولايات المتحدة وصف هؤلاء الناس بأنهم مقاتلو الحرية. حاولنا التحكم في حركاتهم وتقويتهم، ولكن بعد ذلك جاء عام ١٩٧٩، الذي فجر كل شيء. لقد خلقت الثورة الإيرانية نظاماً قائماً على أيديولوجية الشر الخالص.

نظام لا يعمل من أجل الشعب، ولكنه يخدم أيديولوجية معينة. وفي العالم السني، كان المتطرفون يحاولون استنساخ الشيء نفسه. شهدنا الهجوم على المسجد الحرام في مكة. حالة الثورة في إيران، حاولوا استنساخها في مكة. كنا نحاول الحفاظ على كل شيء مربوطاً ببعضه البعض، لمنع كل شيء من التداخي. واجهنا الإرهاب في المملكة العربية السعودية وفي مصر. طالبنا باعتقال أسامة بن لادن في وقت مبكر جداً؛ لأنه لم يكن في المملكة العربية السعودية؛ لقد عانينا الكثير من خلال محاربة الإرهاب، حتى وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). هذه هي القصة.

جولدبرج: هل تعتقد أنكم قد تستعيدون علاقاتكم الودية مع قطر؟ **يرد ابن سلمان بأن الأمر حتمي، ويقول:** نأمل أن يتعلموا سريعاً، الأمر يعتمد عليهم؟

جولدبرج: نتحدث بصراحة غير معتادة عن إيران وأيديولوجيتها. حتى أنك ساويت المرشد الأعلى بهنتر. ما الذي يجعله مثل هنتر؟ أن تكون مثل هنتر فهذا أسوأ ما يمكن للشخص أن يكونه!

يرد الأمير ابن سلمان بأن المرشد الأعلى قد يجعل هنتر يبدو جيداً مقارنة به، فهو لم يفعل ما يحاول المرشد الأعلى فعله. ويوضح: كان هنتر يريد غزو أوروبا، وهذا سيئ. لكن المرشد الأعلى يحاول غزو العالم، فهو يؤمن بأنه يملك هذا العالم. إن كليهما شرير، وهو هنتر الشرق الأوسط. في العشرينات والثلاثينات، لم ير أحد -سوى قلائل- خطر هنتر حتى حدث ما حدث. نريد إيقاف هذا الأمر ولا نريد أن نرى ما حدث في أوروبا يحدث هنا. نريد إيقاف الأمر بالتحركات السياسية والاقتصادية والاستخباراتية، نريد تجنب

الحرب... البقية صفحة 52

word of God. In the Middle East, in North Africa, in Europe, they weren't allowed to spread the word. That's why they fought to spread the word. But you also see that, in a lot of countries in Asia—Indonesia, Malaysia, India—Muslims were free to spread the word. They were told, "Go ahead, say whatever you want to say, the people have free will to believe whatever they want to believe in." Islam, in this context, was not about conquering, it was about peacefully spreading the word.

Now, today, in the triangle of evil—**Goldberg:** The triangle of evil?

MbS: Yes, I will explain in a moment. In this triangle, they are trying to promote the idea that our duty as Muslims is to reestablish the caliphate, to reestablish the mindset of the caliphate—that the glory of Islam is in building an empire by force. But God didn't ask us to do this, and the Prophet Muhammad did not ask us to do this. God only asked us to spread the word. And this mission is accomplished. Today, every human has the right to choose their belief. In every country, it is possible to buy religious books. The message is being delivered. We have no duty anymore to fight to spread Islam. But in the triangle of evil, they want to manipulate Muslims, to tell them their duty as Muslims—their dignity as Muslims—requires the establishment of a Muslim empire.

Goldberg: About the triangle—

MbS: First in the triangle we have the Iranian regime that wants to spread their extremist ideology, their extremist Shiite ideology. They believe that if they spread it, the hidden Imam will come back again and he will rule the whole world from Iran and spread Islam even to America. They've said this every day since the Iranian revolution in 1979. It's in their law and they're proving it by their own actions.

The second part of the triangle is the Muslim Brotherhood, which is another extremist organization. They want to use the democratic system to rule countries and build shadow caliphates everywhere. Then they would transform into a real Muslim empire. And the other part is the terrorists—al-Qaeda, ISIS—that want to do everything with force. Al-Qaeda leaders, ISIS leaders, they were all Muslim Brotherhood first. Osama bin Laden, Ayman al-Zawahiri, the leader of ISIS. This is very clear.

This triangle is promoting an idea that God and Islam are not asking us to promote. Their idea is totally against the principles of the United Nations, and the idea of different nations having laws that represent their needs. Saudi Arabia, Egypt, Jordan, Bahrain, Oman, Kuwait, United Arab Emirates, Yemen—all of these countries are defending the idea that independent nations should focus on their own interests, in building good relations on the foundation of UN principles. The evil triangle doesn't want to do that.

Goldberg: Isn't it true, though, that after 1979, but before 1979 as well, the more conservative factions in Saudi Arabia were taking oil money and using it to export a more intolerant, extremist version of Islam, Wahhabist ideology, which could be understood as a kind of companion ideology to Muslim Brotherhood thinking?

MbS: First of all, this Wahhabism—please define it for us. We're not familiar with it. We don't know about it.

Goldberg: What do you mean you don't know about it?

MbS: What is Wahhabism?

Goldberg: You're the crown prince of Saudi Arabia. You know what Wahhabism is.

MbS: No one can define this Wahhabism.

Goldberg: It's a movement founded by Ibn abd al-Wahhab in the 1700s, very fundamentalist in nature, an austere Salafist-style interpretation—

MbS: No one can define Wahhabism. There is no Wahhabism. We don't believe we have Wahhabism. We believe we have, in Saudi Arabia, Sunni and Shiite. We believe we have within Sunni Islam four schools of thought, and we have the ulema [the religious authorities] and the Board of Fatwas [which issues religious rulings]. Yes, in Saudi Arabia it's clear that our laws are coming from Islam and the Quran, but we have the four schools—Hanbali, Hanafi, Shafi'i, Maliki—and they argue about interpretation.

The first Saudi state, why was it established? After the Prophet Muhammad and the first four caliphs, the people of the Arabian Peninsula went back to fighting each other like they did for thousands of years. But our family, 600 years ago, established a town from scratch called Diriyah, and with this town came the first Saudi state. It became the most powerful economic part of the peninsula. They helped change reality. Most other towns, they fought over trade, hijacked trade, but our family said to two other tribes, "Instead of attacking the trade routes, why don't we hire you as guards for this area?" So trade grew, and the town grew. This was the method. Three hundred years later, this is still the way. The thought was always that you need all the great brains of the Arabian Peninsula—the generals, the tribal leaders, the scholars—working with you. One of them was Muhammad ibn abd al-Wahhab.

But our project is based on the people, on economic interests, and not on expansionist ideological interests. Of course we have things in common. All of us are Muslim, all of us speak Arabic, we all have the same culture and the same interest. When people speak of Wahhabism, they don't know exactly what they are talking about. Abd al-Wahhab's family, the al-Sheikh family, is today very well known, but there are tens of thousands of important families in Saudi Arabia today. And you will find a Shiite in the cabinet, you will find Shiites in government, the most important university in Saudi Arabia is headed by a Shiite. So we believe that we are a mix of Muslim schools and

sects.

Goldberg: But what about the funding of extremists?

MbS: When you talk about funding before 1979, you are talking about the Cold War. You had communism spreading everywhere, threatening the United States and Europe and also us. Egypt had turned in that time to this sort of regime. We worked with whomever we could use to get rid of communism. Among those was the Muslim Brotherhood. We financed them in Saudi Arabia. And the United States of America financed them.

Goldberg: Was it a mistake?

MbS: If we went back in time, we would do the same thing. We would use these people again. Because we were confronting a bigger danger—getting rid of communism. Later on we had to see how we could deal with the Muslim Brotherhood. Remember, one of the presidents of the United States called these people freedom fighters.

We tried to control and manage their movements. But then came 1979, which exploded everything. The Iranian revolution [created] a regime based on an ideology of pure evil. A regime not working for the people, but serving an ideology. And in the Sunni world, extremists were trying to copy the same thing. We had the attack in Mecca [on the Grand Mosque]. We were in a situation of revolution in Iran, and they were trying to copy it in Mecca. We were trying to keep everything tied together, to keep everything from collapsing. We faced terrorism in Saudi Arabia and in Egypt. We called for the arrest of Osama bin Laden very early, because he was not in Saudi Arabia. We suffered quite a lot by fighting terrorism, until 9/11 happened. This is the story.

Goldberg: I spent a lot of time in Pakistan and Afghanistan in the late 1990s, early 2000s, and it was generally understood that the militant madrassas were getting money from Saudi Arabia. It seems from what you're saying that things got out of control—your government, your family, didn't control spending and ideological support, and then it came back and hurt not only you but your friends and allies as well. Your big project, if I understand correctly, is to try to contain some of the things that were unleashed by your country.

MbS: We used the Muslim Brotherhood in the Cold War—we did, both of us—

Goldberg: I'm not saying the U.S. is innocent here—

MbS: This is what America wanted us to do. We had a king who paid with his life

trying to counter these people, King Faisal, one of the greatest kings of Saudi Arabia. When it comes to financing extremist groups, I challenge anyone if he can bring any evidence that the Saudi government financed terrorist groups. Yes, there are people from Saudi Arabia who financed terrorist groups. This is against Saudi law. We have a lot of people in jail now, not only for financing terrorist groups, but even for supporting them. One of the reasons we have a problem with Qatar is that we are not allowing them to use the financial system between us to collect money from Saudis and give it to extremist organizations.

Goldberg: You think you'll ever be friendly again with Qatar?

MbS: It has to happen, one day. We hope they learn fast. It depends on them.

Goldberg: You speak extraordinarily bluntly about Iran and its ideology. You've even equated the supreme leader to Hitler. What makes him a Hitler? Hitler is the worst thing you can be.

MbS: I believe that the Iranian supreme leader makes Hitler look good.

Goldberg: Really?

MbS: Hitler didn't do what the supreme leader is trying to do. Hitler tried to conquer Europe. This is bad.

Goldberg: Yes, very bad.

MbS: But the supreme leader is trying to conquer the world. He believes he owns the world. They are both evil guys. He is the Hitler of the Middle East. In the 1920s and 1930s, no one saw Hitler as a danger. Only a few people. Until it happened. We don't want to see what happened in Europe happen in the Middle East. We want to stop this through political moves, economic moves, intelligence moves. We want to avoid war. **Goldberg:** Is the problem in your mind religious?

MbS: As I told you, the Shiites are living normally in Saudi Arabia. We have no problem with the Shiites. We have a problem with the ideology of the Iranian regime. Our problem is, we don't think they have the right to interfere with our affairs.

Goldberg: I'm curious about Donald Trump and Barack Obama on this issue. It seems you think Donald Trump has a better understanding of this issue than Barack Obama.

MbS: Both of them understand it. I believe that President Obama had different tactics. President Obama believed that if he gave Iran opportunities to open up, it would change. But with a regime based on this ideology, it will not open up soon. Sixty percent of the Iranian economy is controlled by the Revolutionary Guard. The economic benefits of the Iran nuclear deal are not going to the people. They took \$150 billion after the deal—can you please name one housing project they built with this money? One park? One industrial zone? Can you name for me the highway that they built? I advise them—please show us something that you're building a highway with \$150 billion. For Saudi Arabia, there is a 0.1 percent chance that this deal would work to change the country. For President Obama it was 50 percent. But even if there's a 50 percent chance that it would work, we can't risk it. The other 50 percent is war. We have to go to a scenario where there is no war.

To read the rest of the interview go to : www.theatlantic.com



In a interview with Atlantic Magazine Saudi Crown Prince: Islam is a religion of peace. This is the translation of Islam

In a wide-ranging conversation, Prince Mohammed bin Salman also recognized the Jewish people's right to "their own land."

JEFFREY GOLDBERG
APR 2, 2018

This much, at least, can be said for Mohammed bin Salman, the putatively reformist crown prince of Saudi Arabia: He has made all the right enemies. Among those who would celebrate his end are the leaders of ISIS, al-Qaeda, Hezbollah, and Hamas, as well as Yemen's Houthi rebels, and the entire clerical and military leadership of the Islamic Republic of Iran. As a bonus, there are members of his own family, the sprawling, sclerotic, self-dealing House of Saud, who would like to see him gone—or at the very least, warehoused at the Ritz-Carlton in Riyadh, where the 32-year-old prince recently imprisoned many of his enemies and cousins during an anti-corruption sweep of the kingdom.

The well-protected Prince Mohammed does not seem particularly worried about mortal threats, however. He was jovial to the point of ebullience when I met him at his brother's compound outside Washington (his brother, Prince Khalid bin Salman, is the Saudi ambassador to the U.S.). Prince Mohammed (who is known widely by his initials, MbS) seemed eager to download his heterodoxical, contentious views on a number of subjects—on women's rights (he appears doubtful about the laws that force Saudi women to travel with male relatives); on Iran's supreme leader, Ayatollah Khamenei, who is, in the prince's mind, worse than Hitler; and on Israel. He told me he recognizes the right of the Jewish people to have a nation-state of their own next to a Palestinian state; no Arab leader has ever acknowledged such a right.

Prince Mohammed, who is on a seemingly endless pilgrimage to the nodes of American power (he is in Hollywood this week) is an unfamiliar type for Middle East reporters accustomed to a certain style of Saudi leadership, which is to say, the functionally comatose model of authoritarian monarchism. Prince Mohammed's father, the 82-year-old King Salman, is not overly infirm, but it is clear that his son is already in charge. And if the prince, his many handlers, and his partisans on Wall Street and in the White House (especially his fellow prince, Jared Kushner) are to be believed, he is in a genuine hurry to overturn the traditional Saudi order.

Prince Mohammed's visit to the U.S. is

mainly a hunting trip for investment, and an opportunity for him to sell his so-called Vision 2030, an elaborate, still mainly unexecuted plan to modernize the Kingdom and end its dependence on oil. But in our conversation, I tried to focus Prince Mohammed on some of the more challenging problems of the moment, including his country's cold war with Iran; its often-brutal military intervention in Yemen against the Iranian-backed Houthi; the status of women in a country that has practiced a form of gender apartheid for decades; Saudi Arabia's relationship with Israel and the Palestinians; and his country's own past support for Muslim extremists of the type he now condemns. I did not ask him about corruption, in part because it is a difficult-to-define concept in a country named for its ruling family, the expropriation of national wealth being a defining feature of absolute monarchies. But it is worth noting that Prince Mohammed recently purchased a yacht allegedly worth half-a-billion dollars. When Norah O'Donnell, of CBS, asked the prince about this, and other purchases, he said, "My personal life is something I'd like to keep to myself and I don't try to draw attention to it. ... As far as my private expenses, I'm a rich person and not a poor person. I'm not Gandhi or Mandela."

Prince Mohammed dodges questions he doesn't like, but he is still unusually direct for a Saudi leader. He reminded me in our meeting of Jordan's King Abdullah II—a new-generation royal frustrated by doing nothing relatives, retrograde tribal politics, and fearful of both Shiite and Sunni extremism. (One difference, of course, is that Saudi Arabia is the linchpin of the Middle East; Jordan is not. If Prince Mohammed actually achieves what he says he wants to achieve, the Middle East will be a changed place.)

The prince, in my conversation with him, divided the Middle East into two warring camps: what he called the "triangle of evil," consisting of Iran, the Muslim Brotherhood, and Sunni terror groups; and an alliance of self-described moderate states that includes Jordan, Egypt, the United Arab Emirates, Bahrain, and Oman. About his *bête noir*, the Iranian

supreme leader, Ayatollah Ali Khamenei, Prince Mohammed said, "I believe the Iranian supreme leader makes Hitler look good. Hitler didn't do what the supreme leader is trying to do. Hitler tried to conquer Europe. ... The supreme leader is trying to conquer the world."

Another key—though sub rosa—member of Prince Mohammed's alliance is Israel, a country about which Prince Mohammed did not have a bad word to say. In fact, when I asked him whether he believed the Jewish people have a right to a nation-state in at least part of their ancestral homeland, he said: "I believe that each people, anywhere, has a right to live in their peaceful nation. I believe the Palestinians and the Israelis have the right to have their own land." According to the former U.S. peace negotiator Dennis Ross, moderate Arab leaders have spoken of the reality of Israel's existence, but acknowledgement of any sort of "right" to Jewish ancestral land has been a red line no leader has crossed until now. (My meeting with Prince Mohammed took place before the recent fatal violence on the Gaza-Israel border, but I do not believe that the crown prince would have moderated his views in light of these events. The Saudis, like many Arab leaders, have tired of the Palestinians.)

Our conversation took place in Prince Khalid's living room, beneath a painting depicting the 1945 meeting between President Franklin Roosevelt and King Abdul Aziz Ibn Saud, the founder of modern Saudi Arabia (and grandfather of Mohammed and Khalid). Prince Khalid joined us, as did a wide array of aides and advisers, who sat on two couches and frowned with concern when it seemed as if the prince was veering toward bluntness. They seemed worried when the conversation turned to the matter of Saudi Arabia's "guardianship" laws, which forbid Saudi women and girls from

traveling without the permission of a male sponsor. Prince Mohammed, who recently lifted a ban that kept women from driving, seemed eager to acknowledge that he wanted to bring about an end to these guardianship rules. "Before 1979 there were societal guardianship customs, but no guardianship laws in Saudi Arabia," he said, referring to a hinge year in Saudi history, in which the Iranian revolution, as well as an extremist Sunni siege of the Grand Mosque in Mecca, caused a conservative backlash in the kingdom. "It doesn't go back to the time of the Prophet Muhammad. In the 1960s women didn't travel with male guardians. But it happens now, and we want to move on it and figure out a way to treat this that doesn't harm families and doesn't harm the culture."

On issues related to human rights, openness, and the continued efficacy of the absolute monarchy model of governance, the crown prince was more circumspect and defensive, as you will see in this edited and condensed transcript of our conversation:

Goldberg: It's good to hear about some of the things you are promising to do in Saudi Arabia, but it's very early in the process. Yours is a big, complicated country, and it's very hard to shift culture. Could you start by talking about Islam, the role you think Islam should play in the world?

Mohammed bin Salman: Islam is a religion of peace. This is the translation of Islam. God, in Islam, gives us two responsibilities: The first is to believe, to do good things, and not bad things. If we do bad things, God will judge us on Judgment Day.

Our second duty as Muslims is to spread the word of God. For 1,400 years, Muslims have been trying to spread the





في الذكرى الـ 70 للنكبة... التفرقة الحادة في المجتمع الإسرائيلي تهدد بانهياره

كتابة وتحرير: عرفة البنداري - في الذكرى الـ 70 للنكبة، وهي الحدث الذي يسميه الإسرائيليون "عيد الاستقلال"، يتضح أكثر التوتر المتزايد بين المكونات الاجتماعية المختلفة في الدولة العبرية. وحذر تحقيق أجرته صحيفة هآرتس، ونشره ملحقها الاقتصادي "ذا ماركر"، من أنه إذا لم يتم سد الفجوات بين المكونات الاجتماعية داخل إسرائيل، يمكن أن يواجه المجتمع الإسرائيلي خطر الانهيار الاجتماعي. من بين المؤشرات على التمييز بين أطراف المجتمع الإسرائيلي، تظهر قضية نسبة تشغيل النساء العربيات والحريديات في سوق العمل.

السياسات الاقتصادية والاجتماعية البروفيسور دان بن دافيد: "توجد هنا دولتان، دولة الجامعات والتكنولوجيا المتقدمة... ودولة الباقين، والفجوات تنبع من التمييز في الموازنة، على سبيل المثال في المدارس". ويتضح التمييز في الموازنة في التعليم على سبيل المثال. فيحسب بيانات حكومية، يبلغ نصيب الطالب الثانوي اليهودي من الموازنة حوالي 24 ألف شيكل (نحو سبعة آلاف دولار)، فيما يحصل الطالب العربي على نسبة أقل بنحو 36٪ من ذلك، ويحصل الطالب العلماني على نسبة أقل بنحو 16٪، بحسب تقرير لـ"ذا ماركر".

تمييز بين الحريديم والأشكناز

يؤكد التقرير وجود تمييز بين الحريديم والأشكناز (اليهود ذوي الأصول الغربية الذين قدموا من أوروبا) والسفارديم (اليهود المهاجرين من إسبانيا والبرتغال، وكل اليهود ذوي الأصول الشرقية).

والحريديم هم طائفة يهودية أرثوذكسية متمسكة بالتطبيق الدقيق للشريعة، وتشتهر بارتداء نسائها النقاب حتى أن البعض يسميهن "نساء طالبان"، ويُنحاهن عدداً كبيراً من الأطفال مقارنة بباقي اليهوديات.

وتبلغ نسبة توظيف الحريديات 73٪ مقابل 36٪ للرجال الحريديم، وذلك بسبب انصراف الأخيرين إلى دراسة التوراة والعلوم الدينية. ويرغم دورهن الكبير في تأمين معيشة أسرهن إلا أن متوسط دخل الحريدية يبلغ حوالي 68٪ من دخل اليهودية غير الحريدية، ويبلغ دخل الرجل الحريدي حوالي 61٪ من دخل غير الحريديم.

ويؤكد تقرير "ذا ماركر" أن تحسناً حدث خلال السنوات الأخيرة لكنه كان بعيداً جداً عن سد الفجوة الحرجة بين متوسط دخل الحريديم والعرب وسكان الضواحي وجزء من المهاجرين الجدد، وبين متوسط الدخل العام في البلاد. وبحسب تعبير رئيس معهد شوريش لدراسة





وتقول عدينا بار شالوم، مؤسسة إحدى أولى كليات النساء في المجتمع الحريدي، وابنة الحاخام عوفاديا يوسف: "الخلاف بين الحريديم والسفارديم والأشكناز حاد للغاية". وتشير إلى أنه في المجتمع الحريدي يظهر تعبير "هي شرقية" للقول "هي من الدرجة ب"، لافتة إلى أن هذا التمييز موجود أيضاً في المجتمع العلماني والمجتمع الديني القومي، لكن هؤلاء "على الأقل يخلجون منه".

ويرى البروفيسور في العلوم السياسية في جامعة بار إيلان أشركوهين أن الاهتمام المتزايد بالمتشددين ذكى الصراع بين المتدينين والعلمانيين، وأضاف: "هناك أجواء حرب ثقافية، لكن بالنسبة إلى غالبية

الناس فهذا شيء ثانوي، غير مهم". ولكنه يقلل من احتمال تحول إسرائيل إلى دولة دينية، مشيراً إلى أن "الصهيونية الدينية ينظر لها من الخارج وكأنها هي المهمة على المجتمع الإسرائيلي، لكن لا أحد يعرف مدى انقسامها". والصهيونية الدينية هو تعبير يطلق على التيارات الدينية داخل الحركة الصهيونية، والتي تستند إلى التوراة للقول بحق اليهود في إقامة وطن قومي في فلسطين.

وبرأي كوهين، "لا يوجد في الصهيونية الدينية مجموعة كبيرة تدعم فكرة الدولة الدينية بدلاً من الدولة الديمقراطية" ورجال الصهيونية الدينية يتواجدون اليوم في مراكز النفوذ أكثر من الماضي، لكنهم لا يمثلون حتى الآن سوى ١٢٪ من الإسرائيليين".

المهاجرون الإثيوبيون... تمييز فاقح

ويتطرق التقرير إلى معاناة اليهود المهاجرين من إثيوبيا، أي "يهود الفلاشا". وتقول مديرة جمعية "مهاجرون معاً" سيجال كوتوفسكي: "أرى نفسي يهودية إسرائيلية، لكن البيئة تقول لي أنني من قبيلة أخرى، ذات لون جلد أسود".

وتروي: "عندما أصل إلى مقابلات العمل، يتفاجأ الناس لأني أبدو مختلفة عما توقعوه عندما سمعوا اسمي... لقد تغير وضع المهاجرين الإثيوبيين بشكل كبير خلال العقد الأخير... ومع ذلك في أحيان كثيرة يكسب العمال الفلاشا أقل عشرات المرات من أقرانهم... الإثيوبيون يندمجون في الاقتصاد الإسرائيلي، لكن النظرة إليهم لم تتغير بعد. عندما يفكر الناس في الإثيوبي، لن يقولوا إنه

يعمل في مجال الـ'هاي تك' التكنولوجية المتقدمة) أو أنه محام ناجح. عندما أذهب إلى مدرسة لا أقابل مديرة إثيوبية، لكن أقابل حارساً أو عاملة نظافة على أقصى تقدير".

وأضافت: "المجتمع الإسرائيلي عنصري... وبالنسبة إلى يهود الفلاشا، يتضح هذا من خلال تعبير 'اللون يشكل عائقاً'، عندما يتم رفض أي يهودي إثيوبي متقدم لإحدى الوظائف".

اليهود الشرقيين... سكان أطراف المدن

وتطرق التقرير إلى التمييز الذي يتعرض له اليهود الشرقيين، أي السفارديم، ونقل عن الناشطة الاجتماعية المقيمة في يرواحم، نبلي أهارون، قولها: "الفجوات بين السكان في منطقة الوسط وسكان الأطراف ظهرت بسبب الآثار المترتبة على السياسات التمييزية في السنوات الأولى للدولة. معظم سكان الأطراف يهود شرقيون".

وتشير أهارون إلى أن اليهود الشرقيين الذين يسكنون في أطراف المدن يعانون من عدم الحصول على تعليم جيد، بالإضافة إلى ضعف نصيبهم من الموازنة العامة للدولة.

الأشكناز... النخبة

هل لا يزال الأشكناز (اليهود الغربيون) يمثلون النخبة حتى اليوم؟ تجيب البروفيسورة ساسون ليفي، من قسم الاجتماع في جامعة بار إيلان، بالإيجاب وتقول: "هناك اختلاف وتمييز على أساس لون الجلد واسم العائلة، وليس فقط على أساس السمات والمؤهلات مثل المهنة أو الوضع الاقتصادي... الانقسام بين الأشكناز والشرقيين أقل من الماضي، لكن هناك وحدات في الجيش فيها أغلبية من الأشكناز".

ويشير تقرير سابق لـ"ذا ماركر" إلى أن الجيش يفضل التحاق المجندين الذين يسكنون في وسط إسرائيل بالوحدات التكنولوجية، وعلى رأسها الوحدة ٨٢٠٠ الخاصة بتقنيات الرصد والتجسس الإلكتروني، وإلى أن هذه الوحدات هي البوابة الرئيسية للالتحاق بالعمل في مجال صناعات الـ'هاي تك'، والتي يعتبر العاملون فيها من الأعلى دخلاً في إسرائيل.

وتقول ليفي: "ازداد الوعي حول التمييز الطائفي لكن لم يقض عليه بشكل نهائي. النظر إلى الشرقيين بنظرة دونية يحدث بشكل أقل، لكنه مستمر بطرق غير مباشرة".

ولفتت إلى أن الأشكناز يهيرون من تمييز أنفسهم بحسب الأماكن التي جاؤوا منها حتى لا يعترفون بالامتيازات التي يحصلون عليها ولا بمسؤوليتهم عن تغيير العلاقات بين القوى الاجتماعية المختلفة في إسرائيل. وترى أن استمرار الفجوات نابع من مفهوم عميق لتعاليم وتفوق الغرب على الشرق. وتقول: "هذا شيء لم نختراع، لافتة إلى رغبة وتطلع إسرائيل لتقديم نفسها كدولة غربية".

العلمانيون... من الهيمنة إلى وضعية الدفاع

يقول رجل الأعمال رام برومان الذي يعمل في مجال الـ'هاي تك' ومؤسس منتدى لدعم منظومة تعليم حكومية علمانية: "هناك الكثير من الحديث في إسرائيل عن احتياجات المتدينين والحريديم، وإلى حد ما العرب. لكن لا يوجد حديث عن احتياجات العلمانيين وعن حقوقهم التي يحصلون عليها"، لافتاً إلى أن العلمانيين ليسوا أكبر مجموعة في إسرائيل، خاصة إذا ما قورنوا بشريحة اليهود المحافظين.

ويشير برومان إلى أن العلمانيين يعيشون حالياً في موقف الدفاع على العديد من الجبهات ويقول: "منظومة التعليم الحكومية لا توصف بأنها علمانية، وعندما تعمل الحكومة على تهويدها لا يوجد أي شخص يمكنه الدفاع عنا".

ويتحدث عن نموذج من التمييز ضد العلمانيين في الجيش والعديد من القطاعات العامة الأخرى مثل المستشفيات، ويقول: "في هذه القطاعات بمنعوني من أكل طعام معقول لأنهم مثلاً يعدون المطبخ لعيد الفصح، أو لأنهم يفحصون الأواني الخاصة للتأكد من عدم وجود خميرة فيها".

ويُعتبر التأكد من أن الأواني خالية من الخمير، أحد طقوس عيد الفصح ويصر عليها اليهود المحافظون، إلى درجة أن البعض يبلغ في هذا الأمر ويخصص أواني معينة لإعداد الأطعمة الخاصة بهذا العيد.

ويؤكد برومان أن هناك نخبة جديدة في المجتمع الإسرائيلي تقوم بفرض مفاهيمها على المجتمع، ويفند الادعاءات التي تقول إن المجتمع الإسرائيلي أصبح علمانياً أكثر من الماضي، بقوله: "إذا قرر صاحب مطعم أن يفتح يوم السبت، فهذا ليس ميزة خاصة، ويحتمل أن يكون فعل ذلك مخالفاً

للقانون". ويضيف: "في كل مكان تتدخل فيه الدولة، نلاحظ تزايد عملية التهويد". ويحظر القانون الإسرائيلي فتح المحال التجارية يوم السبت خاصة في القدس، تقديساً لهذا اليوم. وشهدت الساحة الإسرائيلية خلال الفترة الماضية جدلاً أسفر عن استقالة وزير الصحة، يعقوب ليتسمان، زعيم حزب يهدوت هتوراه المتشدد، على خلفية السماح لشركة القطارات الحكومية بتنفيذ أعمال صيانة لسكة القطار التي تربط بين بئر السبع وديمونا، الواقعتين في صحراء النقب، والتي شارك فيها نحو ١٠٠ عامل يهودي، يوم السبت.

العرب... "لا تريدكم بيننا"

تشير المديرية العامة للمشاركة لجمعية "سيكوي" لدعم المساواة بين العرب واليهود في إسرائيل، رونيك ناطور، إلى أن العرب في الداخل يوصفون بأنهم أعداء للدولة. وتقول: "إسرائيل ليست دولة مساواة، هناك تمييز في كل مناحي الحياة ضد المجتمع العربي، وهذا تقوله أيضاً وزارات في الحكومة حينما يشيرون إلى الفجوات والطرق الظالمة لتخصيص الموارد".

مع ذلك ترى أن هناك تحسناً في علاقة الدولة بالمجتمع العربي، وتقول: "في السنوات الأخيرة أصبح هناك تفهماً لأن إهدار وإقصاء نحو ٢٠٪ من السكان يضر بالاقتصاد". وتوضح ناطور أن المناخ السياسي الصعب والملوث يضر بهذا التحسن، إذ يعادي مسؤولو الحكومة المجتمع العربي ويهاجمونه دائماً، ودائماً ما تصل العرب رسالة مفادها: "في الحقيقة نحن لا نريدكم".

الروس... صعوبات الكفاف

تقول البروفيسورة لاريسا ريمينيك، المختصة في بحث الهجرة اليهودية من دول الاتحاد السوفيتي السابق: "ينتشر أكثر من ٨٠٠ ألف مهاجر في نطاق واسع بين النجاح الاقتصادي وصعوبات الكفاف"، فمتوسط دخل الأسرة الناطقة بالروسية أقل بنحو ٣٠٪ من نظيرتها المتحدرة من أصول غربية.

وتضيف أن معظم المهاجرين كانوا من حاملي الشهادات الأكاديمية، ولكن حوالي ثلثهم نجحوا في الاندماج بالطبقة الوسطى والباقي اضطروا للتأقلم مع الأوضاع، وترك حوالي ١٠٠ ألف مهاجر إسرائيل، بعضهم لأسباب اقتصادية، أو نتيجة لتوفر فرص أفضل لهم في الخارج، وهناك من هاجروا لأنهم لم يعتبروا يهوداً وفق الشريعة وشعروا بأنهم مواطنين من الدرجة الثانية.

تشير المديرية العامة للمشاركة لجمعية "سيكوي" لدعم المساواة بين العرب واليهود في إسرائيل، رونيك ناطور، إلى أن العرب في الداخل يوصفون بأنهم أعداء للدولة. وتقول: "إسرائيل ليست دولة مساواة، هناك تمييز في كل مناحي الحياة ضد المجتمع العربي، وهذا تقوله أيضاً وزارات في الحكومة حينما يشيرون إلى الفجوات والطرق الظالمة لتخصيص الموارد". مع ذلك ترى أن هناك تحسناً في علاقة الدولة بالمجتمع العربي، وتقول: "في السنوات الأخيرة أصبح هناك تفهماً لأن إهدار وإقصاء نحو ٢٠٪ من السكان يضر بالاقتصاد".



كل مرتزقة العالم ولغوا في الدم السوري المرتزقة الروس في سوريا... يقاتلون على الجبهات الأمامية وتنفي دولتهم وجودهم

يُدعى كيريل أنانيف.

كتابو ونخبرير : حسن عباس

"فاغنر"... منذ عام ٢٠١٥

في تقرير نشرته في نوفمبر ٢٠١٦، وثقت وكالة رويترز مقتل شابين روسيين هما ماكسيم كولغانوف (٣٨ عاماً) وسيرغي موروزوف (٣٨ عاماً أيضاً)، وقد قُتل الأول قرب حلب والثاني قرب تدمر. وقالت إن جثمانيهما نُقلا إلى روسيا بواسطة طائرة عسكرية، وإن أُسرتيهما تلقيتا ميداليتهما شجاعة تحملان توقيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تقديراً للتضحية التي قاما بها في سبيل بلادهم. ولكن الشابين لم يكونا جزءاً من القوات العسكرية الروسية الرسمية بل كانا "متعاقدين"، ضمن مئات المتعاقدين الذين تستخدمهم موسكو سراً في المارك السورية. ولم يتحدث أحد في العلن عن مقتلهما، وأبلغت أُسرتيهما بضرورة عدم مناقشة القضية مع أحد. وتُستخدم المغريات المادية لشراء الصمت، فقد وثقت رويترز حالة منح أسرة أحد المقاتلين الذين قضوا في سوريا مبلغ ١٠٠ ألف دولار. ولكن الإغراءات ليست الوسيلة الوحيدة للصمت. فقد نقلت رويترز عن زوجة أحد المقاتلين الروس الذين لقوا حتفهم في سوريا، وعمرها ٥٥ سنة، أن شاباً هاتفها لنقل نبأ الوفاة إليها وحذرها من الحديث في الأمر. وقالت: "لن

عاد الحديث عن المرتزقة الروس الذين يقاتلون إلى جانب القوات السورية، أو "المتعاقدين العسكريين"، مع تنفيذ طائرات التحالف الدولي ضد داعش ضربة جوية في السابع من فبراير استهدفت قوات موالية للحكومة السورية كانت تقوم بهجوم ضد قوات سوريا الديمقراطية في خشام، شرق نهر الفرات، في محافظة دير الزور. فمن بين المهاجمين الـ ٥٠٠ الذين قُتل منهم أكثر من مئة شخص، بحسب مصادر التحالف، حكي عن وجود عشرات المقاتلين الروس.

الحكومة الروسية سارعت إلى نفي هذه التقارير ووضعتها في إطار "التضليل المعتاد". وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن فصائل موالية للحكومة كانت تنفذ عمليات استطلاع عندما وقع الاشتباك، نافية أي وجود لجنود روس في المنطقة. وقال المتحدث باسم الكرملن ديمتري بيسكوف إن لا معلومات لديه عن تقارير بشأن مقتل مرتزقة روس في سوريا ولكنه أضاف أنه لا يمكن نفي ذلك بالمطلق، متابعا: "لا معلومات لدينا بشأن وجود محتمل لروس آخرين في سوريا".

إلا أن وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلت عن زملاء للمرتزقة الروس الذين يقاتلون بشكل غير رسمي مع القوات السورية أن اثنين على الأقل منهم قُتلا في تلك الضربة، أحدهما يُدعى فلاديمير لوغينوف، وهو من جيب كالينينغراد الروسي وعمره ٥١ عاماً، والآخر

عسكرية روسية نقلهم إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية أو على متن سفن تنقلهم إلى القاعدة الروسية في طرطوس. وعندما يُصابون يتلقون العلاج في المستشفيات المحجوزة للجيش الروسي. وقاتل الشابان الروسيان المذكوران في أوكرانيا في نفس الوحدة القتالية غير الرسمية، ومنها انتقلا لاحقاً إلى سوريا. ويقود هذه الوحدة رجل يُعرف باسمه العسكري، "فاغنر"، وهو قائد المرتزقة الروس في سوريا.

وسافر "فاغنر" إلى سوريا عام ٢٠١٣، قبل عمله في قيادة مجموعة مقاتلين في شرق أوكرانيا. ثم حط رحاله في سوريا مجدداً عام ٢٠١٥، وهي السنة التي شهدت التدخل الروسي العلني هنالك، في شهر

أحدث أبداً عن الأمر. هم أشخاص مخيفون". وقالت وكالة أسوشيتد برس إن العقود التي يوقعها المتعاقدون تنص على ألا يتحدثوا، لا هم ولا أفراد أسرهم، عن طبيعة عملهم إلى وسائل الإعلام.

ويحسب تقرير رويترز، "يلعب المقاتلون الروس دوراً حيوياً على أرض المعركة أكبر بكثير من الدور الذي يعترف الكرملن بأن الجيش الروسي يقوم به". فهم يقاتلون على الجبهات الأمامية بالتنسيق مع القوات الروسية وينالون امتيازات عندما يعودون إلى بلادهم لا ينالها عادة سوى الجنود الروس. ينتقل هؤلاء المقاتلون من روسيا على متن طائرات



سبتمبر. وكشف موقع "فونتاكا" الروسي الذي يتخذ من مدينة سان بطرسبورغ مقراً له أن "فاغنر" هذا اسمه ديمتري أوتكين. ووصف الموقع الروسي فاغنر بأنه عاشق لإيديولوجيا الرايخ الثالث النازي وقال إن اسمه العسكري مأخوذ من اسم المؤلف الموسيقي الألماني ريتشارد فاغنر الذي كان هتلر يعتبره الموسيقي المفضل لديه.

3000 متعاقد روسي في سوريا

بدورها، وثقت وكالة أسوشيتد برس في تقرير نشرته في ديسمبر الماضي، مقتل شاب روسي يدعى إيفان سليشكين (٢٣ عاماً) في سوريا، مؤكدة أن اسمه لم يرد ضمن اللائحة الرسمية لأسماء قتلى الجيش الروسي. وكان هذا الشاب قد انضم إلى قوات "فاغنر" لجني المال استعداداً لزفافه.

وبحسب موقع "فونتاكا"، عمل في سوريا نحو ٣٠٠٠ متعاقد روسي، تحت غطاء "مجموعة فاغنر"، منذ عام ٢٠١٥، وبدأ عملهم قبل أشهر من التدخل الروسي الرسمي، وبلغ عدد المتعاقدين المنتشرين في سوريا في بعض الفترات ١٥٠٠ شخص.

وكشفت أسوشيتد برس أن المتعاقدين الروس يحرسون حقول النفط والغاز، بموجب عقود موقعة بين الحكومة السورية وشركات روسية مرتبطة برجل أعمال معروف بلقب Putin's chef بسبب صلاته الوثيقة بالكرملين.

و Putin's chef يدعى يفيغيني بريغوزين، واسمه مدرج ضمن لائحة عقوبات أميركية بسبب نشاطه في أوكرانيا. ومن الشركات المرتبطة به

شركة Evro Polis، وهي شركة مسجلة في موسكو وتشكل، بحسب موقع "فونتاكا" واجهة لعمل "مجموعة فاغنر" في سوريا.

حصلت أسوشيتد برس على نسخة من عقد يتألف من ٤٧ صفة بين Evro Polis وبين المؤسسة العامة للنفط، وهي مؤسسة عامة سورية، تال الشركة بموجبه ٢٥٪ من إنتاج حقول نفط وغاز تتولى تأمينها من خطر داعش.

ونشر كل من "فونتاكا" وفريق CIT الاستقصائي صوراً من التدريبات التي يتلقاها أعضاء مجموعة فاغنر في قاعدة كرازنودار في جنوب روسيا، وقالوا إن التجهيزات الموجودة فيها تشبه تلك الموجودة في قاعدة مولكينو التابعة لوزارة الدفاع والموجودة في نفس المنطقة.

ونقلت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية عن متعاقد روسي أن المتعاقدين الروس يمكنهم في سوريا استئجار قنطرة عملاقة لمدة سنة لتلعب دور "الزوجة" مقابل ١٠٥ دولار، كما يمكنهم شراءها للأبد بأقل من ١١٠٠ دولار.

وكشفت أن المرتزق يجني شهرياً نحو ٢٧٥٠ دولاراً، في حين كان تقرير لمحنة

"سكاى نيوز" قد نقل عن

شهود أن راتب المرتزق

الشهري حوالي ٤٢٠٠

دولار. وقد يكون سبب

تضارب الأرقام طبيعة

عمل ومهمات كل مرتزق.

كما روى أن المتعاقد الذي

كان يأتي برأس مقاتل من

داعش كان يحصل على

٥٠٠٠ روبل (٩٠ دولاراً)

كمكافأة ولكن بسبب كثرة

الرؤوس التي قطعت نزلت

المكافأة إلى ١٠٠٠ روبل

(٢٤ دولاراً).

وأفاد بأن أسرة المتعاقد

الذي يقتل تحصل على نحو

٥٥ ألف دولار، فيما

يحصل المصاب على حوالي ١٦ ألف دولار. وأيضاً قد تكون قيمة هذه التعويضات خاضعة لطبيعة عمل

ومهمات كل مرتزق. وقال إن شركتين للمرتزقة تعملان حالياً في سوريا هما شركة فاغنر وشركة توران.

وروى أنه في بداية عمليات تجنيد المرتزقة، كان الاختيار صارماً وكانت المنافسة عالية. ولكن لاحقاً، صارت شركات المرتزقة تقبل تجنيد أشخاص غير أكفاء، مشيراً إلى أنه شاهد شخصاً بيد واحدة يحمل رشاشاً وتساءل: "كيف له أن يطلق النار؟"، مستتجاً أنها صارت تحظى بعقود تتقاضى بموجبها مبالغ عن عدد المرتزقة الذين توفرهم.

لماذا السرية؟

تشهد روسيا بين حين وآخر سجلات حول مقتل مواطنين روس يعملون كمرتزقة في سوريا.

ومؤخراً، دعا السياسي الروسي المعارض غريغوري يافلنسكي، وهو مرشح ضد فلاديمير بوتين في الانتخابات الرئاسية القادمة، الرئيس الروسي إلى الاعتراف باستخدام مرتزقة في سوريا ومصارحة الشعب الروسي بحجم الخسائر.

وأشار يافلنسكي إلى أن هؤلاء المرتزقة يتلقون تدريباتهم في قواعد عسكرية تابعة للجيش الروسي وينالون مكافآت عسكرية من الكرملين.

ولكن الحكومة الروسية لا تعترف باستخدامها شركات خاصة في الأعمال القتالية في سوريا، علماً

أن القوانين الروسية تجرم العمل في تعاقدات عسكرية خارج البلاد. وبعد نشر تنظيم داعش في أكتوبر ٢٠١٧ فيديو يظهر فيه أسيران روسيان كانا يقاطلان في سوريا، عرف أحدهما عن نفسه باسم رومان

زابولوتني والآخر باسم غريغوري تسوركانو، نفت وزارة الدفاع الروسية كونهما جنديين روسيين، إلا أن وسائل إعلام روسية تحدثت عن عملهما في "مجموعة فاغنر".

ويسمح الاستخدام السري للمتعاقد الروس بتسويق فكرة تدني حجم خسائر القوات الروسية في سوريا. والجيش الروسي يعلن أن عدد قتلاه في سوريا يبلغ ٤١ جندياً.

بحسب موقع "فونتاكا"، قُتل ٧٣ متعاقدًا خاصاً هناك.

ولكن بحسب فريق CIT، وهو فريق استقصائي، قُتل في سوريا ١٠١ متعاقدًا، وكل واحد من المصدرين يقول إن هذه التقديرات محافظة (الأرقام قبل ضربة السابع من فبراير).

وتضارب تقديرات قتلى المتعاقدين الروس جداً. فقد نقلت قناة "سكاى نيوز البريطانية" في أغسطس ٢٠١٦ عن متعاقدين روسيين قولهما إن ٥٠٠ إلى ٦٠٠ متعاقد روسي قتلوا في سوريا وقال أحدهما "لا أحد سيرفع شيئاً عنهم. هذا هو الأمر الخفيف".

ونقلت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية عن الموظف السابق في الاستخبارات الروسية إينغور ستريلكوف قوله إنه في الأسابيع القليلة الماضية، قُتل ٦٤٤ متعاقدًا روسياً في سوريا، كثيرون منهم في ضربات شنتها

طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ما هي أسباب كل هذا التكتّم؟ يقول الباحث في معهد العلاقات الدولية في براغ مارك غالوتوي إن "الشعب الروسي ليس متحمساً لفكرة إمبراطورية تُعيد إليه شبابه في أكياس جثث"، مضيفاً: "بوجود مجموعة فاغنر العسكرية، يمكنهم استخدام مقاتلين، ولكن حين يموتون لا يضطرون للإعلان عن وفاتهم".

وسبق أن عانت الحكومة الروسية أثناء حرب جيشها في إقليم الشيشان من امتعاض الروس بسبب الأعداد الكبيرة للجنود القتلى، ويبدو أن الحكومة الحالية تعلمت الدرس.

وقال مؤسس CIT روسلان أوفيفيف إن متابعتهم للنزاع تؤكد لهم أن عناصر مجموعة فاغنر يقاثلون على الخطوط الأمامية. وأضاف: "نعتمد أنها استراتيجية تتبعها وزارة الدفاع الروسية: إرسال مرتزقة إلى المناطق الحامية، تجنب إعلان خسائر في صفوف القوات الرسمية وإبقاء صورة العملية العسكرية الناجحة".

تحتاج روسيا إلى قوات تفقد عمليات خطيرة على الأرض السورية، فمن ضمن أهدافها منع عودة المقاتلين الجهاديين الشيشان إلى البلاد والسعي إلى التخلص منهم وهم في سوريا. وهذا قد يفسر معلومات وردت في تقارير كثيرة عن أن كثيرين من المرتزقة هم من القوميين الروس المتشددين.

ويقول المحلل العسكري بافل فيلغنهاور إن استخدام المتعاقدين العسكريين صار أمراً ثابتاً في "الحروب الهجينة" التي يخوضها الروس، بدءاً من شبه

جزيرة القرم، مروراً بإقليم دونباس الأوكراني، والآن في سوريا.

وهذا الأسلوب الروسي ليس أسلوباً جديداً. فقد استعانت الولايات المتحدة بشركة "أكاديمي" الأمنية ("بلاك ووتر" سابقاً) لتنفيذ مهمات قتالية في العراق وأفغانستان.

وروى متعاقد روسي لتلفزيون "سكاى نيوز" أنه أحياناً تُدفن جثة المتعاقد القتيل في سوريا ولا أحد يعلم بمقتله وتقول الصحف إنه مفقود وأحياناً يأتي في أوراق وفاته أنه قتل في إقليم دونباس الأوكراني أو قضى بحادث سيارة.

بحسب تقرير رويترز، "يلعب المقاتلون الروس دوراً حيوياً على أرض المعركة أكبر بكثير من الدور

الذي يعترف الكرملين بأن الجيش الروسي يقوم به". فهم يقاثلون على الجبهات الأمامية بالتنسيق

مع القوات الروسية وينالون امتيازات عندما يعودون إلى بلادهم لا ينالها عادةً سوا الجنود

الروس. ينتقل هؤلاء المقاتلون من روسيا على متن طائرات عسكرية روسية تقلهم إلى قاعدة حميميم

الجوية الروسية أو على متن سفن تنقلهم إلى القاعدة الروسية في طرطوس. ويقود هذه الوحدة رجل

يُعرف باسمه العسكري، "فاغنر"، وهو قائد المرتزقة الروس في سوريا. وكشف موقع "فونتاكا"

الموقع الروسي فاغنر بأنه عاشق لإيديولوجيا الرايخ الثالث النازي وقال إن اسمه العسكري مأخوذ من

اسم المؤلف الموسيقي الألماني ريتشارد فاغنر الذي كان هتلر يعتبره الموسيقي المفضل لديه.

الإمارات في 2017.. جاذبية النهضة والازدهار وبدأت بقوة في 2018

احتلت مراكز متقدمة وتفوقت على دول كبرى في المؤشرات العالمية 1

إعداد: وائل بدر الدين - واصلت دولة الإمارات في العام 2017 نهجها التنموي والتطويري ضمن المبادرات والرؤى المحلية لتتصدر التصنيفات الاجتماعية والاقتصادية والسياحية، علاوة على أنها دخلت لأول مرة في تقارير وتصنيفات لمؤسسات عالمية حلت بها في مراكز متقدمة جداً لم تتمكن دول عربية من تبنيها، فضلاً عن تألق شخصيات إماراتية بارزة في العديد من المجالات. فعلى الصعيد الاقتصادي، واصلت الإمارات تصدرها لأغلب التصنيفات والمؤشرات الدولية التي وضعتها كفضل اقتصاد في المنطقة بلا منازع، إضافة إلى أن مدن الدولة عززت مكانتها السياحية كوجهات مفضلة حول العالم للسياحة والترفيه والتعليم وغيرها. وكل عام تثبت دولة الإمارات وللعلماء أجمع فاعلية وكفاءة الاستراتيجية التنموية الشاملة، التي تتبعها الحكومة، تحت رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، والمبنية على الاستثمار في التنمية البشرية، وتحفيز الابتكار والتطوير والتحديث المستمر في مختلف القطاعات والميادين، ويعود الفضل في ذلك إلى توجيهات القيادة الرشيدة، وللرؤية الاستراتيجية الثاقبة، التي تهدف إلى الارتقاء بمرتبة دولة الإمارات؛ لتصبح أفضل الدول على مستوى العالم بحلول 2071.

وأكد عبدالله ناصر لوتاه، المدير العام للهيئة الاتحادية للإحصاء والإحصاء: أن "دولة الإمارات لا تزال تثبت للعالم فاعلية النموذج التنموي الإماراتي المبني على الاستثمار في التنمية البشرية، وتحفيز الإبداع والتطوير والتحديث المستمر. فتطوير العقول البشرية هي العملة العالمية لاقتصادات القرن الحادي والعشرين، والسبيل الوحيد لتحقيق تنمية مستدامة تقود من خلالها دولتنا نحو المزيد من التقدم والرخاء".

وأضاف لوتاه بقوله: "إن رصد الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء لأهم تقارير التنافسية العالمية يأتي تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة؛ باتباع المقاييس والمؤشرات الدولية؛ لتقييم أداء وتنافسية مؤسسات الدولة الحكومية الاتحادية والمحلية على حد سواء. فتحليل فريق العمل لهذه التقارير والمؤشرات؛ يساعد على أداء المهمة في تقديم الاستشارات للجهات الحكومية كمقترحات لتطوير الأداء والعمل مع تلك الجهات؛ لتحويل هذه المقترحات إلى خطط ومبادرات واستراتيجيات؛ هدفها الارتقاء بالتنافسية العالمية للدولة؛ وتحقيق (رؤية الإمارات 2071) بأن تصبح الدولة واحدة من أفضل دول العالم بحلول الذكرى المئوية على تأسيس الاتحاد".

الحرية الاقتصادية - «هبرنج فاوندیشن»

اقتصادي: فبراير

تقدمت دولة الإمارات 17 مرتبة على مؤشر الحرية الاقتصادية للعام 2017، لتحتل المرتبة الأولى عربياً وأوسطياً، والمرتبة الثامنة عالمياً، وبمعدل نمو بلغ 3,4 نقطة على المؤشر، بعد أن احتلت في العام 2016 المرتبة الـ 25 وحقت 6,7 نقطة، وتقدمت في الترتيب الذي تصدرته هونج كونج وتلتها كل من سنغافورة ونيوزيلندا على التوالي، على اقتصادات عالمية كبرى مثل المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا واليابان وغيرها، علاوة على الولايات المتحدة التي جاءت في المرتبة الـ 17 ويتألف مؤشر الحرية الاقتصادية من 4 مكونات تتضمن عدداً من المؤشرات الفرعية وهي سيادة القانون، ومكون حجم الحكومة، وفعالية الإجراءات التنظيمية، انتهاء بكون انفتاحية السوق. وسجلت الإمارات 7,7 نقطة في المؤشر الفرعي الخاص بحقوق التملك، و2,74 نقطة في مؤشر التكامل الحكومي، وحافظت في مؤشر فاعلية الأنظمة القضائية على 85 نقطة.

جذب الكفاءات العالمية - «آي إم دي»

اقتصادي: فبراير

حققت الإمارات المرتبة العاشرة عالمياً من حيث الجاهزية الاقتصادية، والمرتبة الـ 20 عالمياً في جذب واستقطاب الكفاءات العالمية بتسجيلها 6,77 نقطة، وذلك وفقاً للتصنيف المفترض من تقرير (جذب الكفاءات العالمية) للعام 2016، ويضم 61 دولة. كما احتلت الدولة المرتبة التاسعة في نسبة الأشخاص المتعلمين والمهرة، محافظة على مرتبتها الـ 14 عالمياً على مؤشر جودة الحياة، وهو المؤشر العام الذي تقدمت فيه الإمارات 8 مرات منذ انضمامها إليه في 2011 وحلت الدولة في المرتبة الـ 5 عالمياً في التصنيف الخاص بكفاءة الوافدين الموجودين في الدولة، والمرتبة الـ 6 عالمياً من حيث كفاءة وخبرات المديرين

احتلت الإمارات المرتبة الثانية عالمياً على مؤشر السفر الإسلامي (GMTI 2017) الذي تصدره مؤسستا (ماستر كارد) و(كرسينت ريتينج) المتخصصتان في السفر الحلال حول العالم، بتحقيقها 9,76 نقطة لتحافظ على مركزها الذي احتلته أيضاً العام 2016 وحقت الإمارات المرتبة الثالثة في عنصر الاتصالات والتوعية، متقدمة على كل من سنغافورة وتركيا، إضافة إلى المرتبة الثالثة في العنصر الخاص بسهولة الوصول إلى الدولة، وحقت فيه العلامة الكاملة بـ 100 نقطة، إضافة إلى حرية الحصول على التأشيرات.

المرونة - «إف إم جلوبال» «وبتلاند أناليتكس»

سياحي - اقتصادي: مايو

احتلت الإمارات المرتبة الـ 15 عالمياً في التصنيف، تحت عنصر التأثير السياسي والاقتصاد الكلي، وهو أحد المكونات الرئيسية للمؤشر، إضافة إلى عصري جودة المخاطر وسلاسل التوريد، لتحتل المرتبة الـ 32 في التصنيف، الذي تصدرته سويسرا. وحقت الإمارات إجمالي نقاط بلغ 9,69 نقطة على المؤشر العام، فضلاً عن أنها حققت 62 نقطة في عنصر التأثير السياسي والاقتصاد الكلي، الذي احتلت فيه المرتبة الـ 15 عالمياً، وهو العنصر الذي تدرج تحته 4

التنفيذيين، والمرتبة السادسة عالمياً في تنافسية المناصب العليا.

تقرير ثقة المستهلك - «نيلسن للأبحاث»

اقتصادي: فبراير

حلت الإمارات في المرتبة السابعة عالمياً على مؤشر (نيلسن) لثقة المستهلك بتحقيقها 108 نقاط في التصنيف الذي يعتمد على معايير قياس دقيقة، وارتفعت بلغ 4 نقاط عن التصنيف السابق. واحتلت الإمارات هذه المرتبة المتقدمة ضمن الدول الـ 15 التي حققت أكثر من 100 نقطة على المؤشر، متفوقة على اقتصادات عالمية كبرى مثل اليابان والصين والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا وغيرها، وهو المؤشر الذي تصدرته الهند بـ 136 نقطة متبوعة بكل من الفلبين والولايات المتحدة وإندونيسيا وفيتنام وتايوان.

السفر الإسلامي - «ماستر كارد» «وكريسنت»

سياحي: أبريل



لقياس مدى رفاهية المرأة من خلال الاعتماد على معايير من بينها الأمن والسلام وتمكين المرأة وحقوقها، ويشمل هذا التصنيف ١٥٣ بلداً تشكل أكثر من ٩٨٪ من سكان العالم. وحصلت الإمارات على درجة إجمالية بلغت ٠,٧٤٦ نقطة على المؤشر العام من أصل نقطة كاملة. وفي مجال تعليم المرأة، تفوقت الإمارات على المستوى الإقليمي والعالمي، حيث يبلغ متوسط السنوات التي تقضيها المرأة على مقاعد الدراسة نحو ٩ سنوات.

الأفضل لمزاولة الأعمال – «فوربس»

اقتصادي: ديسمبر

احتلت الإمارات المركز الأول إقليمياً، والـ ٣١ عالمياً في قائمة أفضل الدول لمزاولة الأعمال، في التصنيف الذي تصدره سنوياً مجلة (فوربس) الأمريكية ويضم ١٥٣ دولة، وتقدمت الإمارات على اقتصادات كبرى، وأظهرت بيانات التصنيف، أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الدولة، يبلغ ٣٪، ويحظى فيها الفرد بـ ٣٧٦٠ دولار كنصيب من الناتج المحلي الإجمالي، وهي بين المعدلات الأعلى عالمياً، فيما يمثل ميزانها التجاري إلى ناتجها المحلي الإجمالي ٤٪. ويتم تصنيف الدولة في التقرير السنوي استناداً إلى عدد من المعايير المتنوعة، التي تتضمن حقوق الملكية والابتكار والضرائب والتكنولوجيا ومستوى الفساد وجودة البنية التحتية وحجم السوق والمخاطر السياسية وجودة الحياة والقوى العاملة.

تصنيف كل إمارة على المؤشرات العالمية

ديناميكية المدن - «جونز لانج لاسال»

اقتصادي: يناير

احتلت دبي المرتبة الحادية عشرة عالمياً في قائمة المدن الأكثر ديناميكية على مستوى العالم، ضمن (مؤشر زخم المدن ٢٠١٧) الرابع الذي تصدره مؤسسة (جونز لانج لاسال) سنوياً، والذي يجري دراسته على ٣٠ مدينة حول العالم. وذكر المؤشر أن دبي المدينة الأوسطية الوحيدة التي شملها المؤشر. وتقدمت دبي في الترتيب الذي تصدرته مدينة بنجالور الهندية، على كل من ملبورن ونيويورك وسيدني وباريس وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس ودبلن، وهي المدينة العربية والأوسطية الوحيدة التي يتضمنها المؤشر منذ إصداره لأول مرة.

وإجمالي الدين العام، انتهاء بالحرية الاقتصادية.

استدامة الطاقة – «مجلس الطاقة»

اقتصادي: ديسمبر

حققت الإمارات المركز الأول إقليمياً، والـ ٤٠ عالمياً في مؤشر (تريبلما للطاقة) الصادر عن مجلس الطاقة العالمي بالشراكة مع مؤسسة (أوليفر ويمن)، الذي يقيس مدى أداء الدول في توفير الطاقة المستدامة. وفي التصنيفات الفرعية للمؤشر، جاءت الدولة في المركز الـ ١٤ عالمياً في إمكانية الوصول إلى الطاقة. وصعدت الإمارات ٣ مراتب لتحتل في المركز الـ ٤٠ في مؤشر هذا العام، وأحرزت تقدماً كبيراً في مجالات أمن الطاقة وتوفيرها وتركز جهودها حالياً على تعزيز مصادر الطاقة المتجددة لديها، وزيادة كفاءتها، من خلال إطلاق عدة مبادرات من ضمنها (رؤية 2021) و(خطة دبي 2021) و(رؤية أبوظبي 2030).

المرأة والسلام – معهد أوسلو

اجتماعي: ديسمبر

تصدرت دولة الإمارات، الدول العربية ودول العالم الإسلامي وحلت في المركز الـ ٤٢ عالمياً على مؤشر المرأة والسلام والأمن الصادر عن معهد (أوسلو) لأبحاث السلام و(جورج تاون) للنساء والسلام والأمن. ويقدم المؤشر مقياساً أشمل

مؤسسة «ليجاتوم»

اقتصادي: نوفمبر

تصدرت الإمارات ترتيب منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مؤشر الازدهار العالمي ٢٠١٧ الصادر عن معهد (ليجاتوم) الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً له، وارتقت الإمارات إلى المركز الـ ٣٩، بدلاً من المركز الـ ٤١ الذي تبوأته في العام الماضي على المؤشر. وعلى مستوى التصنيفات الفرعية للمؤشر، حلت الإمارات في المركز الـ ١٣ عالمياً بجودة الاقتصاد، وهو معيار يقيس مؤشرات الاقتصاد الكلي، وأسس النمو والفرص الاقتصادية وكفاءة القطاع المالي، في حين جاءت الدولة في المركز الـ ٢٤ في جودة بيئة الأعمال والبنية التحتية للأعمال التجارية والابتكار ومرونة سوق العمل.

أفضل الاقتصادات العالمية – «إباريم»

اقتصادي: نوفمبر

احتلت دولة الإمارات المركز السابع عالمياً، حسب تصنيف مؤشر IAREM السنوي الذي تصدره صحيفة (إندبننت أستراليا) لأفضل الاقتصادات على مستوى العالم بتسجيلها ٩٥, ٢٧ نقطة، لتحتفظ بذلك على مكانتها ضمن الاقتصادات العشرة الأفضل عالمياً منذ بداية إطلاق المؤشر في العام ٢٠١٣ ويتألف المؤشر المركب من ٨ عناصر يتم استناداً إليها تصنيف الدول الأفضل، وهي الدخل القومي ونسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي، ومتوسط ثروة الفرد، ونمو الوظائف ومعدلات التضخم والضرائب

احتلت دبي المركز الأول إقليمياً والـ ١٧ عالمياً في تصنيف قوة العلامات التجارية للمدن، والمتفرع عن تقرير مؤسسة (جونز لانج لاسال) العالمية لتحليل أداء المدن للعام ٢٠١٧، وهو التصنيف الذي يضم المدن العالمية الـ ٢٠ الأقوى من حيث العلامة التجارية، والذي يعنى بقياس سمعة المدن على الصعيد العالمي. يركز التقرير على التطور الذي حققته وسرعة صعودها خلال السنوات الماضية، إضافة إلى جودة الحياة فيها وبيئة الأعمال التجارية والثقة في أنظمتها الحكومية وقدرتها على تحمل الصدمات والأزمات، وهي المدينة الإقليمية الوحيدة التي حجزت مكاناً لها في التقرير بمختلف تصنيفاته.

عناصر هي الإنتاجية والمخاطر السياسية وتركز النفط، انتهاء بسرعة وتيرة التطور الحضري، لتتقدم في هذا المؤشر الفرعي على كل من فرنسا والمملكة المتحدة وفنلندا وأستراليا واليابان وكندا.

التنافسية العالمية – «المنتدى الاقتصادي»

اقتصادي وسياسي: سبتمبر

حلت دولة الإمارات في المركز الأول عربياً والـ ١٧ عالمياً في تقرير التنافسية العالمية 2017-2018 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يعد واحداً من أهم تقارير التنافسية العالمية التي ترصد بشكل سنوي أداء وتنافسية اقتصادات دول العالم، من حيث نقاط القوة والضعف، وانعكاساتها على مستوى المعيشة والازدهار والرفاهية لشعوبها. وحافظت الإمارات على صدارتها ضمن أفضل ٢٠ اقتصاداً تنافسياً في العالم، كما حافظت الدولة على تصنيفها ضمن أهم الاقتصادات العالمية، المبنية على الابتكار للسنة الـ ١١

العلامات التجارية – «براند فاينانس»

اقتصادي: أكتوبر

احتلت الإمارات المركز الثالث على مستوى العالم بين أقوى ١٠ علامات تجارية (الشهرة)، في التصنيف الذي أعدته مؤسسة (براند فاينانس)، بتسجيلها ٨٨, ٨ من أصل ١٠٠ نقطة على معيار قوة العلامة التجارية للدول BSI، إضافة إلى أنها حلت ضمن التصنيف العالمي الأول AAA، لتتقدم في الترتيب العام لأعلى العلامات التجارية للدول من المركز الـ ٢٥ في العام ٢٠١٦، إلى المركز الـ ٢١ عالمياً، حيث سجلت قيمة العلامة التجارية للدولة ارتفاعاً بـ ٢٤٪ مقارنة بالعام ٢٠١٦ إلى ٥٩٤ مليار دولار. ويقيس معيار قوة العلامة التجارية للدول BSI الذي حققت فيه الدولة نقاطاً مرتفعة بلغت ٨٨, ٨ من أصل ١٠٠، عدداً من العناصر التي تتضمن شهرة الدول في الاستثمار في مواطنيها والمبادرات الحكومية التي تعزز من المستوى المعيشي للمواطنين.

الازدهار العالمي –

فضائل شهر رمضان

صيام رمضان هو أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو فرض فرضه الله تعالى على عباده، دلت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وإجماع المسلمين على ذلك، فمن أنكر صيام شهر رمضان فقد كفر، وبناء عليه فإن من حضر وأدرك الشهر وكان صحيحاً، سليماً، مقيماً غير مسافر، وجب عليه صومه، إماماً أداءً وإما قضاءً ويستثنى من ذلك الهرم الكبير في السن، والمريض بمرض مزمن شديد، اللذان لا يستطيعان الصيام لا قضاء ولا أداء.

مصطفى عبد الباقي

4- فيه ليلة خير من ألف شهر

وهي ليلة القدر:

• عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لما حضر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم)) ١٣.

• عن أنس بن مالك قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال: ((إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيراً لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس)) ١٤

• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) ١٥

5- أن فيه استجابة الدعاء، والعق من النار:

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن لله عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة)) ١٦

• عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((للصائم عند فطره دعوة ما ترد)) ١٧

• عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم)) ١٨.

6- أن العمرة فيه تعدل أجرة حجة:

• عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار: ((ما منعك أن تحجّي معنا؟)) قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه - لزوجه وابنها - وترك ناضحاً ننضح عليه. قال: ((فإذا كان رمضان اعتمر في فيه؛ فإن عمرة فيه تعدل حجة)) ١٩

• قال ابن بطال: قوله: ((كحجة)) يريد في ثواب، والفضائل لا تدرك بالقياس، والله يؤتي فضله من يشاء ٢٠

• وقال النووي: "أي: تقوم مقامها في الثواب، لا أنها تعدلها في كل شيء، بأنه لو كان عليه حجة فاعتمر في رمضان لا تجزئه عن الحجة" ٢١

• وقال الطيبي: "أي: تقابل وتمثل في الثواب؛ لأن الثواب يفضل بفضيلة الوقت" ٢٢.

شارك في الإعداد: محمد مصطفى حميدة، ومحمود ثروت أبو الفضل.

١- تفسير القرآن العظيم (١/٢٢١).

٢- تفسير المنار (٢/١٥٨).

٣- تيسير الكريم الرحمن (١/٢٢٢-٢٢٣).

٤- أخرجه البخاري في الصوم، باب: هل يقال رمضان (١٨٩٨)، ومسلم في الصيام، باب: فضل شهر رمضان (١٠٧٩).

٥- المنتقى شرح الموطأ (٢/٧٥).

٦- كذا في الطوبى، ولعلها: لتخزي.

٧- عارضة الأحمدي (٣/١٩٨).

٨- إكمال المعلم (٤/٥).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة،
وغلقت أبواب النار،
وصفدت الشياطين

رواه مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شهر رمضان:

إن هذا الشهر قد حضركم
وفيه ليلة خير من ألف شهر
من حرمها فقد حرم الخير كله
ولا يحرم خيرها إلا محروم

رواه ابن ماجه وقال الألباني: حسن صحيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن في الجنة باباً يقال له
الريان، يدخل منه الصائمون
يوم القيامة، لا يدخل منه أحد
غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون، لا يدخل منه أحد
غيرهم، فإذا دخلوا أغلق،
فلج يدخل منه أحد

باب
الريان

١٦- أخرجه أحمد (٢/٢٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٥٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢١٦): "ورجلاه رجال الصحيح"، وله شاهد عند ابن ماجه في الصيام، باب: فضل شهر رمضان (١٦٤٣)، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٦٠٤): "رجال إسناده ثقات".

١٧- فضائل الأوقات للبيهقي (١/٣٠٠).

١٨- صحيح ابن حبان - مخرجا (٨/٢١٥).

١٩- أخرجه البخاري في الحج، باب: عمرة في رمضان (١٧٨٢)، ومسلم في الحج، باب: فضل العمرة في رمضان (١٢٥٦) واللفظ له.

٢٠- شرح البخاري (٤/٤٣٨).

٢١- شرح مسلم (٩/٢).

٢٢- الكاشف عن حقائق السنن المعروف بـ"شرح المشكاة" (٥/٢١٩).

وفي فضائل رمضان أحاديث كثيرة ضعيفة. انظرها في مبحث: "أحاديث لا تثبت في شهر رمضان وصيامه".

٩- أخرجه البخاري في الإيمان، باب: صوم رمضان احتساباً من الإيمان (٣٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في صيام رمضان وهو التراخي (٧٦٠).

١٠- شرح البخاري (٤/٢١).

١١- الكاشف عن حقائق السنن شرح مشكاة المصابيح (٤/١٣٧).

١٢- فيض القدير (٦/١٦٠).

١٣- أخرجه النسائي في الصيام، باب: فضل شهر رمضان (٢١٠٥)، وأحمد (٢/٢٣٠)، وعبد الزاقي (٧٣٨٣)، وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه في الصيام، باب: ما جاء في فضل شهر رمضان (١٦٤٤)، وحسنه المنذري في الترغيب (٢/٩٩)، وقال الألباني في صحيح الترغيب (٩٩٩): "صحيح لغيره".

١٤- صحيح البخاري (١/١٩).

١٥- صحيح البخاري (٣/٢٦٣).



donate the monetary equivalent) for each day of fasting that she has missed.

Q. What is Kaffarah?

Kaffaraah means "atonement" or "expiation" and applies to one who deliberately breaks his fast during the fasting period. Such a transgression must be atoned for by fasting for 60 consecutive days or feeding 60 needy people or giving in charity the amount equal to the cost of feeding 60 needy people.

Q. Why is Laylat-ul-Qadr the most important night of the Islamic calendar?

Laylat-ul-Qadr (meaning the Night of Power) is the commemoration of the initiation of the final divine revelation, the Qur'an. This event, which is annually celebrated by Muslim in the odd nights of the last ten nights of Ramadan, occurred in the 40th year of the Prophet Muhammad's life, or 610 C.E. While he was meditating in the cave of Hira near Mecca, Muhammed received, through the Archangel Gabriel, the first of a series of revelations that were to continue for 23 years.

The mission of the last emissary of God was thus inaugurated on Laylat-ul-Qadr in the month of Ramadan, which ushered in a new and final phase in human history.

In Chapter 97 of the Qur'an, titled "al-Qadr," it is stated that Laylat-ul-Qadr is grander than a thousand months. The Prophet Muhammad is reported to have said, "The month of Ramadan is a blessed month, a

Why Do Muslims Fast During the Month of Ramadan?

An explanation of the Islamic tradition of fasting during the Muslim holy month of Ramadan.

Muslims all over the world observe the annual fast during the daylight hours of Ramadan, the ninth month of the Islamic lunar calendar, in keeping with a divine commandment documented in Chapter 2, Verse 185 of the Holy Qur'an. Furthermore, Allah states, "O you who believe, fasting has been prescribed for you as it has been prescribed to those before you in order that you may attain taqwa" (Chapter 2, Verse 183). From this verse, we deduce that

Fasting is prescribed for believers. Fasting has historically been an institution commonly practiced by various religious communities (for example, during Lent by Christians and on Yom Kippur by Jews). Fasting is a means to attaining taqwa. Taqwa implies guarding one's self from evil and the imbibing of all elements of righteousness, thus reflecting the essence of piety. In its ethical dimension, it connotes moral rectitude (which is the fruit of God-oriented vigilance), and in its spiritual dimension it connotes purification of heart and mind.

Through fasting, one demonstrates the highest degree of obedience by willfully submitting to abstaining from lawful food, drink, and sexual relations from sunrise to sunset one month every year. This regimentation is an excellent means for spiritual and moral improvement.

Through fasting, the human being comes to grip with his carnal self, taming his physical appetites, subduing his greed and lust, and thus traversing a path which progressively elevates his consciousness from the physical to the moral and ultimately to the

spiritual dimension of his being. This consciousness and submission is in a cultivation of self-discipline and is the ideal catalyst to improve society by improving the individual self.

It is also by means of fasting that those who never have to hunger or thirst are (to some extent) made personally aware of the plight of the underprivileged, which thus evokes a degree of social consciousness. The aim of attaining taqwa is, in fact, that degree of ethical rectitude and moral elevation that flows from a heightened level of God-consciousness. It emanates from the spiritual rejuvenation inspired by the selfless act of fasting for Allah.

Q. Who should fast, and who does not have to?

Fasting during the month of Ramadan is obligatory for every mature (over the age of puberty), sane, and healthy Muslim.

Those not obliged to fast are the insane, mentally retarded, or chronically ill, and those under the age of puberty.

People undertaking a strenuous journey; women who are menstruating, experiencing post-natal discharges, or pregnant; people with a temporary illness; and those involved in extremely strenuous occupations (for example, a soldier in battle) may suspend their fasting. These people, however, have to make restitution (qada') by fasting for the number of days equal to those missed, any time before the next Ramadan.

Q. What invalidates the fast, and what does not?

The following renders the fast void: intentional consumption of food or drink, sexual relations, deliberate vomiting, ejaculation of semen, or the beginning of menstruation or post-natal bleeding.

The following do not break the fast: eating or drinking out of forgetfulness (provided that one stops as soon as one becomes aware of the error); brushing the teeth; rinsing the mouth and nostrils with water; applying eye powder, face cream, hair oil, or perfume; swallowing unavoidable things such as saliva, dust, or smoke from the air; bathing; unintentional vomiting; having an injection or intravenous line that is solely medicinal, not nutritional; and embracing one's spouse.

Q. What are Fidyah and It'am?

If a person is too old, too frail, or physically unable to fast the month of Ramadan, the person (according to the Qur'an, Chapter 2, Verse 184) is to "redeem" or "pay ransom" (fidyah) for each day of fasting missed by either feeding (it'am) a needy person or giving charity in the amount needed to feed a person for a day.

A person who would normally be able to fast but for some reason was not able to fast during that Ramadan--for example, a lactating mother who suspended fasting in order to adequately breastfeed her baby--has to retribute by fasting the number of days missed as well as feed (it'am) one person (or

month in which Allah has made fasting obligatory.

This month contains a night greater than a thousand months. Whosoever deprives himself of the blessings of that night truly denies himself tremendously." (An-Nisa'iee)

Many Muslims spend these nights in prayer, thanking Allah for His bounties and beseeching His forgiveness.

Q. What is the significance of Zakaat-ul-Fitr, on `Eid-ul-Fitr?

`Eid-ul-Fitr is the first day of Shawwal, which is the month that follows Ramadan. It is one of the two great festivals having full religious sanction in Islam. It is marked by congregational prayer accompanied by the continuous glorification of Allah. On `Eid-ul-Fitr, each family that can afford it is under divine obligation to provide a basic meal or its monetary equivalent to at least one needy person for each member of the family. This obligatory social-welfare tax, called zakaat-ul-fitr or sadaqat-ul-fitr, must be furnished to the poor before one prays the `Eid prayer.

The Prophet Muhammad is reported to have said that the acceptance of one's fast hovers between heaven and earth until one's charity has reached the poor. Thus it is that even on the day of celebration when all the delicious foods we refrained from eating during Ramadan are availed to us, our attention is drawn to serve the needy and the down-trodden. When we analyze Ramadan and the `Eid that follows, we realize that the spirit of Ramadan is one of introspection, moral elevation, and self-purification, and the spirit of `Eid-ul-Fitr is one of good will and humanitarianism.

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel: 313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

مكتب الأمانة للترجمة



Amana
Translation Services

* ترجمة الشهادت الرسمية

* أوراق قضايا المحاكم

* الشهادات المدرسية

* التقارير الطبية

* قصص اللجوء السياسي

* ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
* أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel: 313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



إدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215
Cell: (313) 633-6363

ضع إعلانك في المجلة
العربية الأمريكية الأولى في
الولايات المتحدة وكندا
313 - 409 - 9541

أدب الطعام.. أعمال أدبية صبغها كتابها برائحة التوابل الهكسيكية

تعدده تيتا كفيلاً بتأجيل مشاعر الحب كل مرة بقلب بيدرو، وبعد سنة من زواج بيدرو من أختها، تختار تيتا طاهية رسمية للمزرعة، وتلتقي حينها أول باقة ورد من بيدرو بسبب نجاحها الذي حققته، وهنا تتأكد تيتا عبر نظرات بيدرو من حبه لها، ولكن تطلب منها أمها التخلص من باقة الورد؛ ولأن تيتا لم ترغب بذلك، فتقرر تحضير وجبة طيور السمان مع بتلات الورد التي أهداها لها بيدور، فبهذه الطريقة لن تموت تلك الورد أبداً وسيظل تأثيرها قوياً فقط بسبب دمجها بالطعام.

تنتج عن الورد وطيور السمان وجبة رائعة، إذ لا يستطيع بيدرو أن يتمالك نفسه، هتف وهو يغمض عينيه بشبق حقيقي: (إن هذا كمتعة آلهة!) أما ما حدث لخير تردويس أخت تيتا الثالثة فهو الغريب حقاً، خير تردويس كانت قد أغرمت في ذلك الصباح بخوان قائد كتيبة الثوار في القرية، وبعد تناولها لطيور السمان أحست بالتعب؛ إذ (أخذت تتعرق بغزارة من كل أنحاء جسدها. وكانت قطرات العرق المتصبية منها وردية اللون ولها رائحة الورد اللطيفة والنافذة). ذهبت إلى الاستحمام، ولكن أخذت حرارة جسدها في الارتفاع، حتى إن أخشاب الغرفة نفسها بدأت في الاحتراق، خرجت خير تردويس من الغرفة وهي تركض بين الحقول دون أن تستطيع التوقف، في هذه الأثناء انطلقت رائحة جسدها المشبع بتلات الورد بعيداً جداً، حيث كان الثوار وقوات الحكومة يخوضون معركة شرسة، وفجأة اندفع خوان بحصانه تجاه الرائحة تاركاً خلفه قواته وهي تواجه العدو، حيث يلتقي بخير تردويس، ويمضي بها بعيداً. وكل هذا بسبب وجبة طعام أعدت بواسطة محبة عاشقة.

كذلك عند تناول المدعوين وجبة الموليه؟ الديك الرومي بالزيت والسمسم؟ في حفلة تيميد ابن بيدرو وروساروا دخلوا جميعاً في حالة انشراح جعلت ردود أفعالهم سعيدة بطريقة نادرة الحدوث. كانوا يضحكون بصوت مرتفع كما لم يفعلوا من قبل قط، وسيمر وقت طويل قبل أن يتكرر فعلهم ذلك. وعند سؤال تيتا عن سر هذه الوصفة الرائعة أجابت: إن السر هو أنها قد أعدت الموليه بحب عميق.

تجسد الأم إيلينا في رواية (كالماء للشوكولاتة) رمزاً للجانب المحدود من العالم، وتقابلها تيتا بالجانب الحر الذي تشكله أرواحنا؛ تمثل الأم كل ما هو مستبد ومتسلط وظالم وقاس، إذ حرمت ابنتها تيتا من حقهها في الحب والزواج، ولم تكف بذلك فقط، بل أجبرت بيدرو على الهجرة من المكسيك إلى الولايات المتحدة لتبعده عن تيتا، ولكنها فعلتها تلك في الوقت نفسه فرقت بين تيتا وبين روبرتو الطفل التي أحبتة وكانت ترعاه كابن لها، قابلت تيتا ذلك ببراعتها في فن الطهي وبحثت عن عناصر الجمال الموجودة حولها؛ عناصر ذلك الجمال تجسدت في الطعام وفي الطفل روبرتو. يموت الطفل روبرتو في الولايات المتحدة بسبب قلة الرعاية؛ إذ كانت تيتا هي من تتولى رعايته، وتصاب تيتا بصدمة كبيرة وتدخل في نوبة اكتئاب عميقة، ولأول ثور في وجه أمها لأنها المسؤولة عن ذلك، تستدعي الأم إيلينا الدكتور براون ليأخذ تيتا إلى مستشفى الجنين، ولكنه عوضاً عن ذلك؛ ولأنه وقع في حبه يأخذها إلى بيته، ومع الوقت وبعد مدة، تستطيع تيتا أن تسترد جزءاً من صحتها النفسية، وكانت بداية خروجها من غرفتها هي رائحة فاصوليا في بداية غلبانها.

يجيد الدكتور براون صنع عجينة الكبريت، يحكي لتيتا -ولنا- اعتقاد جدته بأن بداخل كل منا مادة كالفسفور تعادل تلك الموجودة في علبه ثقاب، مادة تمد أرواحنا بالطاقة، ولكن الفسفور بداخلنا مادة خاملة لا تشتعل إلا بعوامل خارجية، كأنفاس شخص محبوب، موسيقى، مداعبة، أو كلمة أو وجبة طعام.

في المطعم المكسيكي تصنع الشوكولاتة بالماء عوضاً عن الحليب، يسخن الماء حتى الغليان ثم يضاف إليه الشوكولاتة لتذوب ببطء وفي النهاية تأخذ مذاقها الرائع، وفي المقابل تذوب تيتا -مثل الشوكولاتة- في وسط ساخن مليء بالألم، لتصل في النهاية إلى

مرادها... البقية صفحة 98

فقط ندرك مباشرة عبقرية الفن. وعليه يولد الفن عادة من المعاناة البشرية من الأحداث التي تؤكد على محدوديتنا، ونلجأ إليه عندما نتعرض للمعاناة، الظلم، أو للهزيمة، وهذا مع حدث مع البطلات الثلاث لروايات (كالماء للشوكولاتة) واطعام وصلاة (حب) و(أفروديت) اللاتي عانين من خسارات فادحة في حياتهن جعلتهن يجربن إحساس الفقد؛ وفي محاولة منهن لتعويض هذا الفقد الذي اعتري أرواحهن لجأن إلى الطعام كنوع من أنواع الفن الذي استطعن سبر أغواره، نسجت كل من تيتا، إيزابيل، إيزابيل حكايتها الخاصة مع المطبخ، ليتحول الإبداع في فن الطعام إلى وسيلة دفاعية ضد الظروف المحيطة التي مررن بها جميعاً.

نأكل حتى ترتفع الروح في تهنات، وتتجدد الفضائل الأكثر خفاء في إنسانتنا الوغدة، بينما يتسرب الحساء إلى عظامنا كأنسا بضرية واحدة تعب كل الهدر المتراكم في سفر الوجود... إيزابيل ألبندي - رواية أفروديت

كالماء للشوكولاتة..

الطعام وسيلة تواصل بين الحبيبين

للروائح خاصية إعادة إنتاج أزمنة غابرة جنباً إلى جنب مع أصوات وروائح لا مثيل لها في الحاضر... لاورا إسكيبيل، من رواية (كالماء للشوكولاتة). تحرم التقاليد المجتمعية في المكسيك الزواج على تيتا الابنة الصغرى لعائلة دي لا جارثا، ولكن تيتا قد أغرمت بالفعل ببيدور، إلا أن والدتها تقف بكل ما أوتيت من قوة ضد هذا الزواج، ويقرر بيدور الزواج من روساروا أخت تيتا؛ وذلك لكي يظل بالقرب منها.

وفي محاولة من تيتا لتخطي مرارتها نتيجة هذا الزواج، تقرر التواصل مع حبيبها بيدور من خلال الطعام، فبدون النطق بكلمة واحدة كانت الروائح والتوابل المنبعثة من الطعام الذي



كتابة وتحرير: أسماء رمضان - "قررت يوماً الذهاب إلى الأوبرا من أجل حضور حفل موسيقي، وصلت بعد بداية الفصل الأول وشاهدت العرض؛ والحقيقة أنه كان من أكثر العروض بشاعة، سألت نفسي في طريق العودة: ما الذي يجري هنا؟ ولمصلحة من؟ ومن أجل ماذا؟ يقولون إن تلك العروض تتم من أجل الفن ولكن ما هو الفن؟". كان هذا هو مستهل كتاب (ما هو الفن؟) للكاتب الروسي ليو تولستوي، والذي حاول من خلاله سبر أغوار مفهوم الفن بكل تعقيداته ونظرياته العديدة. بالنسبة لتولستوي، فالفن ليس هو العمارة، والنحت، والتصوير، والموسيقى، والشعر بأنواعه المختلفة؛ فثمة أبنية مشوهة، ولا تمت للفن بأي صلة، كذلك الأمر في الموسيقى والشعر والنحت، الفن ليس بالمفهوم النخبوي أو الانتقائي الذي يقتصر على فهم طبقة بعينها، أو مجتمع بعينه، أفكار الفن هي أفكار فطرية، ومفهوم الفن مرتبط بظهور الانفعالات التي تنتقل إلى الخارج.

الطعام والفن.. إعادة تكوين البناء النفسي

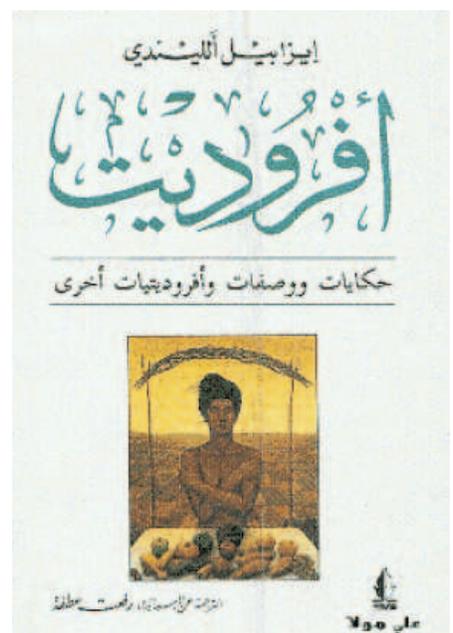
ومن هنا، فإن مغزى الفن يتشابه إلى حد كبير مع مغزى الطعام؛ يكمن هدفه الظاهر في المتعة واللذة، ولكن هدفه الأعمق هو المساهمة بفعالية في عملية بناء الإنسان. يؤكد تولستوي: يتمخض الفن الحقيقي عن إدراج أحاسيس جديدة في الحياة اليومية، بينما الفن المزيف لا يتمخض سوى عن بغاء الإنسان وعدم ارتوائه من الملذات وضعف قواه الروحية؟.

ووفقاً لنظرية علم الجمال التي وضع أسسها الفيلسوف الألماني؟ يوهان غوتليب فيشته؟ فإن العالم يحتوي على جانبين؛ الجانب الأول وهو عالم الواقع الذي يجسد حصيلة محدوديتنا والجانب الآخر هو عالم الخيال الذي يمثل حصيلة نشاطنا الحر؛ ووفقاً للواقع فالعالم محدود ويخضع للأحداث التي تواجهنا ويمتاز بالقبح والتشوه والانكماش. ولكن الخيال يمكنه دوماً ترميم نفوسنا عبر النشاط الحر؛ وهو أي نشاط نقوم به بعيداً عن ضغوط الحياة يمكنه دوماً رغباً عن المعاناة والأحداث السيئة التي تجابهنا أن ندرك الكمال المعنوي ونشاهد الجمال مبعثراً بين جنبات الحياة، وفي الوقت التي نستطيع فيه جمع عنصر الجمال المبعثرة من الطبيعة وندمجها معاً بشيء واحد حينها

طعام... صلاة... حب..



من خلال كتابه يؤكد تولستوي أن الفن هو تجسيد لمفهوم الجمال، ذلك المفهوم الذي يصاغ عبر ما نتلقاه بحواسنا الخمس؛ فهناك فن حاسة الشم، وفن حاسة اللمس، وفن حاسة البصر، وفن حاسة التذوق؛ فحين نتواصل مع تلك الحواس توأصلاً فعلاً تتجسد قيمة الجمال؛ فحاسة التذوق على سبيل المثال يجسدها فن الطبخ، ذلك الفن الذي يركز على صنع الجمال عبر مواد أولية، وعليه يؤكد تولستوي بتلك الفكرة على مشاع مفهوم الفن؛ فلن يكون أحدنا فناناً لا يستوجب ذلك الذهاب إلى الأوبرا أو اتقان فن الباليه -إن كانت تلك الفنون ضرورية- فجل ما هنالك هو إمكانية التواصل بقوة وفعالية مع حواسنا الخمس؛ بتلك الطريقة فقط يمكننا فهم الفن.



الوجع المقدس

حصلت مجلة (العربي الأمريكي اليوم) على النص الكامل لقصيدة "الوجع المقدس"، مشفوعا بإذن النشر من الشاعر الإعلامي اليمني الزميل أحمد غيلان، الذي كتب القصيدة أو آخر ديسمبر من العام الماضي ٢٠١٧م عقب استشهاد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والتدابير التي أحاطت وتبعته جريمة اغتياله على أيدي عصابة الحوثيين الإجرامية. قصيدة الوجع المقدس التي انتجها الشاعر غيلان، صوتيا، ونفذتها وتبناها - عملا مصورا - قناة اليمن اليوم منذ ٢١ مارس. وبحسب أدباء ونقاد فإن قصيدة الوجع المقدس تعتبر ملحمة أدبية وتاريخية غير مسبوقة. في ما يلي القصيدة في شهيد الأمة الرئيس علي عبدالله صالح

شعر: أحمد غيلان

اصعد فقد ختمت بك الآيات
ولك الخلود ودونك الأموات
اصعد تحفك ألفة وسكينة
وتسير في جنباتك البركات
اصعد لروحك في السماء حفاوة
والأرض بعدك كلها سكرات
اصعد فاني ما اتيتك ناعيا
كلا.. ولم تخلق لك المراثاة
اصعد نبيلاً ما توسد نبله
غديراً ولا علقبت به سوءات
اصعد جليلاً ما تأبط فجره
مكراً ولا حظيت به السقطات
اصعد جميلاً والجمال مهابة
صدقت بها من وجهك القسما
اصعد صهيلاً جامحاً يزهو به
دنياً وتخربس دونه الأصوات
اصعد اصيلاً حميرياً تبعاً
صغرت امام ثباته التبعات
اصعد كريماً فالمكارم كلها
من طيب معدنك الندي تقفات
اصعد رحيماً تقتديك جمائل
وشمائيل ومحافل ودعاة
اصعد حكيماً روض الأزمات اذ
سقطت بكل دروبه الأزمات
اصعد حليماً ازهرت لخصومه
في كل طعنة صارم باقات
اصعد زعيماً تقتفيك قوافل
وجحافل وبواسل وسرات
اصعد عظيمماً تحتفي بسموه
سير الملوك وتنحني الهامات
اصعد مجيداً ما دنال كريمة
يوماً ولا ظفرت به الآفات
اصعد عنيداً ما تهيب في الوغى
حتفاً ولا تكست له رايات
اصعد حميداً فالمحامد كلها
بك تردهي والخير والخيرات
اصعد شهيداً للفضائل والتقوى
والى الخلود ترزقك الصلوات
ان لم تكن أنت الشهيد فكل من
سبقوك في نيل الشهادة ماتوا
اصعد ولا تابه لطول ذهبولنا
فالأفق رجب والفضاء جهات
والثأر لا يعينيك.. تزارأمة
ما أحصيت في جسمها الطعنات

في كل حنجرة تضج مناحية
وبكل دار ماتم ورفاة
والارض تكلى والقبيلة والمدى
والرياح والأشجار والطرقا
ودهولنا راق عتي انما
تتفاوت الزفرات والعبرات

ومواقف وعواطف وثقاة
وتسير في مسراك كل فضيلة
ويضمد الدم والدموع ثبات
اصعد فقد سقط الرماد وحصصت
فالحق حقي والبغاة بغاة
ولقد فرزت دموعنا وجموعنا
وتحددت من بعدك الخطوات
وطن يجمهر للصباح مسيره
وعصايه يحذو خطاها اللات
شعب تتوق الي الخلاص جموعه
وجماعة تطغى بها العاهات
والمجرمون يغازلون سقوطنا..
وسقوطهم تغلوا به الصيحات
اصعد فقد هتكت ذرائع قبحهم
فجروا وما لفقجورهم علات
غدر واطبود كان يستر عريهم
وسوادهم.. فتبدت العورات
فهم القذى وهم الأذى وهم العدا
وهم الردى والبؤس والنكبات
وهم العمالة والجهالة والغوى
والخزي والنكران والنكرات
وهم الخيانة والكهانة، ما لهم



بالله والدين الحنيف صلوات
وهم أنحرف عن اصلتنا، وعن
قيم الحياة، وللشور نبات
وهم الضغينة جذرها وفروعها
والغل، والأحقاد، والنعرات
ماللحضارة في سواد حضورهم
أفق، ولا للأمنيات صفات
لا آدمية في ملامح نهجهم
غلف، علوج، مفسدون، قساة

فهنا نجيب ذابل وهنادم
وهنا وجوم ساند وسبات
وهناك يتشج الحنين مخاتل
وهنا سفور جنانية وجناة
وهناك يقترف السواد شماتة
وعلى الأسى تتراقص الحيات
وهناك تشتعل الحنايا ثورة
وهناك - أيضاً - تعقد الصفقات
اصعد برقتك الوفاء و"عارف"

يستكبرون وهم ليكل صغيرة
يتساقبون، وللسقوط هواة
سرقوا بريق الضوء من حدفاننا
وأدوا النهار.. فحلت الظلمات
جليوا دمار الكون فوق رؤوسنا
متهورون، مقامرون، غواة
يتساقبون إلى البطولة جودنا
منا الدماء.. ومنهم الصرخات
ويذخرون إلى الجنون رؤوسنا
ولهم لذيذ العيش والنزوات
وبعضهم وبن علي الخوف صغارنا
وصغارهم حول البنوك غزاة
القوا حبال المكر في ارجائنا
وتصاعدت - لفتحها - اصوات
لكن حكمتنا ستلقف مكرهم
فينال - خسرا - اثم وطغاة
ويزم اوردة المواجه موطن
أدمي خطاه - إلى النجاة - شتات
وإلى المحبة يشرب أنينه
ليذود - عن دمه المراق - آباء
يامن - إلى الأقبال - يزهو مجدكم
أنتم - لملحمة الخلاص - ثقات
إن كان - للوطن الجريح - ولاؤكم
قوموا، فأنتم - للولاء - ولادة
وجع السعيدة يستغيث بعزكم
وبنيلكم تستنجد الحرما
ثوروا على صنم الجروف وإفكه
ضاقتم بجرم عبده الجنيات
وتطهروا من رجسه وشتاتكم
فيطهركم تطهير الغايات
وتصالحوا وتسامحوا وتصافحوا
فجميعكم زلت بكم زلات
وتأزروا، وتناصروا، وتضافروا
فالسينات تجبها الحسنات
لا يرعينكم الضجيج فإنه
دجل وغفلة تابع وقناة
لكم المهابة إن توحده صفكم
والنصر، والإجلال، والقبيلات
يا أيها الوطن المصنف بالآسي
تغثال مجمع شمله المأساة
ويبالغ الدجال في تعذيبه
وتتابعت في سيره العثرات
أنهض فليلوجع المقدس صولة
تشفى الصدور وللديار حماة
أنهض عزيزاً فالحياة كرامة
والموت في دحر البغاة حياة
سيقضيهم أرق البلاد وجزئها
وتصد سطوة غيهم وثبات
أنهض فصبر الأنقياء سنابل
ستهب من حياتها الهبات
أنهض فلا صلف الخرافة نافذ
فينا ولا رسل الدمار وصاة
أنهض فإن النصر وعد ناجز
سيجيء مهمما استحكمت حلقات
أنهض فلأوعاد مناثورة
ستحبن مهمما طالت الأوقات
أنهض فقد عرق الجنون بطوقهم
لا طوق بعصمهم ولا منجاة
سيد كهم سخط الجبال وبأسنا
وإلى الجحيم تسوقهم لعنات



المشدددين وشاركوا في حدث تاريخي هو أول عرض لفيلم تجاري سعودي الجنسية في المملكة، وهو فيلم مناحي. وكان رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في ذلك الوقت، إبراهيم الغيث صرح عقب خروج فيلم مناحي، وما صاحبه من مطالبة بإعادة فتح قاعات السينما في المملكة، بأن "السينما منكر" مبررا ذلك بتأثيرها الضار على مرتاديه. لكن اليوم، تغير الوضع كثيرا، ولم يعد لرجال الدين تلك السطوة، التي اكتسبها في ظرف سياسي وتاريخي محددين.

مجموعة من الشباب السعودي الراض للعرض السينمائية تصادموا مع رجال الشرطة عندما حاولوا سنة ٢٠٠٩، منع عرض الفيلم السعودي "مناحي" في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض. مجموعة من الشباب السعودي الراض للعرض السينمائية تصادموا مع رجال الشرطة عندما حاولوا سنة ٢٠٠٩، منع عرض الفيلم السعودي "مناحي" في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض. ويقول هشام الغنم، الباحث السعودي في جامعة اكزتر البريطانية، إن "ممارسة الفتيات للرياضة وفتح دور السينما وتنظيم حفلات أو حتى الوصول إلى حد حل الشرطة المدنية ليست أشياء بإمكانهم منعها. المملكة قادرة على الدفع في اتجاه مثل هذه الإصلاحات دون توقع ردة فعل قوية". ويرجع المراقبون التغييرات في المجتمع السعودي إلى دور الأمير محمد بن سلمان، الذي عاش في السعودية ودرس فيها، ويعرف عن قرب متطلبات جيله الشاب، وهذا يمنحه القدرة على تحقيق توازن دقيق بين الانفتاح الاجتماعي والحفاظ على خصوصية المجتمع السعودي دون شطط رجال الدين. ويرى المراقبون أن هذه الإصلاحات وجدت

السعوديون سيشهدون أحداث الأفلام في الرياض لا في دبي وسط

دعم صناعة الترفيه تلبيبة لرغبة المجتمع ودعم للاقتصاد.

تجاوبا لأن الأراضية كانت مهياة، فالسعودية ليست حديثة العهد بالسينما. فقد كانت هناك صالات في جدة والرياض والدمام، المعروفة تاريخيا بانفتاحها. وكان أول فيلم سعودي أنتج سنة ١٩٤٨ وحمل اسم "الذباب". وفي السنوات الأخيرة بدأ جيل شاب من السعوديين في إنتاج الأفلام. وشهدت الساحة السينمائية العالمية تواجدا سعوديا مميزا.

ويعتقد المحلل السعودي غازي الحارثي، أن عودة السينما السعودية لا يجب أن تكون هي الحدث، فالسعودية ككل عادت أساسا إلى الشكل المعتدل للدولة التي تستثمر في الإنسان والجماد وتعديل بين المرأة والرجل ويتنوع اقتصادها. أما السينما خطوة على الطريق الصحيح ورسالة إلى من يعتقد أن السعودية مازالت أو لم تستطع مغادرة سطوة المشددين فكريا وثقافيا.

ويقول الحارثي لـ "العرب"، "الحدث الذي أعتقد أنه يجب أن يؤخذ بالاعتبار هو صناعة سينما سعودية واعية وعصرية وتستحق المتابعة لنقل صورة نمطية حقيقية للسعوديين والتغيير الجاري في بلادهم وللمساهمة أيضا في انتشار السينما العربية من حالة التهاوي التي تمر بها في السنوات الأخيرة".

الاجتماعية التي كانت غير واردة قبل بضع سنوات فقط، لكن، مازال البعض متأثر بخطاب ترسخ منذ حوالي أربعة عقود.

وفي حين عبر الكثير من السعوديين عن سعادتهم بانتهاء الحظر على أفلام السينما ونشروا على وسائل التواصل الاجتماعي عبارات الثناء وصور ولي العهد الشاب، اختلطت الصورة في أذهان آخرين تجاه ما وصفوه بالتحوّل الكبير والمفاجئ من جانب الحكومة بشأن السينما، وقال مستخدم على تويتر "مسكين من ستوضع هذه الأفلام في ميزانه يوم القيامة". الإنسان يقول يارب سلم سلم من ذنوبه وحده فكيف سيتحمل ذنوب الملايين من الناس".

رغم حظر دور السينما، ظل السعوديون متابعين نشطين لوسائل الإعلام والثقافة الغربية. ويشاهد السعوديون في المنازل أحدث الأفلام الأميركية والمسلسلات التلفزيونية الأميركية على نطاق واسع، كما أنهم يعتبرون من أكثر شعوب العالم سفرا، ويطلعون خلال رحلاتهم على أبرز العروض السينمائية والمسرحية والغنائية، وهي المفارقة التي انطلق منها الأمير محمد بن سلمان. وتحمل هذه الخطوات الإصلاحية فوائد عديدة:

❖ اقتصادية، دعم صناعة الترفيه للاقتصاد، وفي عام ٢٠١٧ قالت الحكومة السعودية إنها سترفع الحظر عن السينما في إطار إصلاحات تهدف إلى إبقاء أموال السعوديين في الداخل بدلا من إنفاقها على رحلات ترفيه إلى دبي والبحرين ومناطق أخرى.

❖ اجتماعية، تقطع هذه السياسة مع ازدواجية مجتمعية تبيح مشاهدة السينما في الخارج وتمنع في الداخل. وتعمل على نشر ثقافة الاعتدال والقطع مع صحوة سارت في الاتجاه المعاكس لتطور المجتمعات والعالم. وتخطط السلطات لإقامة نحو ٣٥٠ دار سينما تضم أكثر من ٢٥٠٠ شاشة عرض بحلول عام ٢٠٣٠ لخدمة السكان البالغ عددهم أكثر من ٣٢ مليون نسمة جلهم من الشباب تحت سن ٣٠ عاما. خاص الشباب السعودية، سنة ٢٠٠٩، صراعا مع رجال الدين، تجسّد بتحدي المئات من السعوديين

الرياض - قبل بضع سنوات كان تمنّي عرض فيلم سينمائي في إحدى مدن السعودية، نكتة ممنوعة؛ فسينما! وفي السعودية! هذا ضرب من الخيال تمنعه فتاوى لا تنحصر. ولكن هذا الخيال أصبح حقيقة ترسخت مع افتتاح السعودية الأربعاء أول دار سينما بالبلاد لتنتهي حظرا دام نحو ٤٠ عاما في إطار حملة يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتحديث المملكة المحافظة، والقطع مع صحوة قادت السعودية في الاتجاه الخاطئ. لقد استجابت الحكومة السعودية لرغبة الشعب في الاستمتاع بالسينما ووفرت عليه عناء السفر للخارج والتكلفة المادية المرتفعة لبناء السينما في المنازل.

ستوفر حوالي ألفي وظيفة، متوقعا توفير مزيد من الوظائف مع افتتاح مزيد من دور السينما. وأوضح أن السينما ستكون للعوائل ومن الممكن تخصيص بعض الحفلات أو القاعات للشباب إلا أن غالبية العروض ستكون للعائلات وهو يتناسب مع توجه المملكة.

وقال آرون إن سبب اختيار عرض فيلم "بلاك بانثر"، وهو فيلم أميركي أنتج عام ٢٠١٨، لأنه يروي قصة ملك يحول دولته تقنيا وحضاريا وأكمل أن هذا "يمثل رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ورغبته في تغيير المملكة".

وأشار إلى أن "الوقت حان ليشاهد السعوديون السينما ليس في البحرين ولا دبي ولا لندن ولا نيويورك بل في الرياض وفي ١٥ مدينة سيتم افتتاح وتشغيل دور عرض سينمائية فيها".

انطلقت الاحتفالات في بهو دار السينما عندما أعلن آرون ووزير الثقافة والإعلام السعودي عواد العواد التدشين الرسمي للدار ودخلا قاعة العرض التي تسع ٤٥٠ شخصا.

وحيث سئل عن رد المحافظين المحتمل على دور السينما قال العواد إن الحكومة تركز على خلق فرص استثمارية. وأضاف قائلا "ترحب بشدة بكل من يرغب في القدوم والاستمتاع بمشاهدة الفيلم في

دار السينما... وبالنسبة للذين لا يرغبون في مشاهدة الأفلام نهائيا فهذا هو خيارهم الشخصي". ولم تتضح الصورة بعد بشأن نطاق الرقابة لكن مسؤولا سعوديا قال إن نسخ الأفلام التي تعرض في دبي أو الكويت ستكون مناسبة للجُمهور السعودي. ولا توجد مناهضة تذكر للإصلاحات

"امرأة حاسرة الشعر في كامل زينتها ترتدي زيا أحمر تمتد لمسافة طويلة على الأرض مشكلا سجادة السينما الحمراء... وزير الثقافة يأكل الفشار... حضور مختلط بين رجال ونساء في قاعة العرض"، نماذج لمشاهد "غير تقليدية" وغير مألوقة في المملكة العربية السعودية شهدتها حفل افتتاح أول دار سينما في الرياض بمركز الملك عبدالله المالي.

بعد حظر للسينما استمر أكثر من ٣٥ عاما، افتتح وزير الثقافة والإعلام السعودي رئيس مجلس إدارة هيئة الإعلام المرئي والمسموع عواد بن صالح العواد، أول دار عرض سينمائي في السعودية، في خطوة وصفتها وزارة الثقافة السعودية، وعدد من الحضور بأنها "تاريخية".

شهد حفل الافتتاح عددا من المسؤولين والدبلوماسيين والخبراء عالميين وعربا في مجال صناعة السينما. وكان فيلم بلاك بانثر، الذي افتتح هذا الحدث، وسيكون متاحا للعرض الجماهيري انطلاقا من اليوم الجمعة. ومنحت وزارة الثقافة والإعلام السعودية، في ٤ من الشهر الجاري، أول رخصة تشغيل دار عرض سينمائي لشركة "إيه.إم.سي" الأميركية، التي تعد أكبر مشغل دور عرض سينمائي في العالم، للعمل بالمملكة. وكان من بين الحضور الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان آل سعود، والتي أحضرت ابنها البالغ من العمر ١٦ عاما ليشهد ما وصفته "باللحظة التاريخية"، كما كان لافتا أنه لم يتم الفصل بين الجنسين على عكس معظم الأماكن العامة الأخرى. قال رئيس مجلس إدارة الشركة "إيه.إم.سي" آدم آرون إن الدور السينمائية التي ستفتتحها شركته

الفنان العربي الأمريكي حيدر الياسري يفتتح معرضه الفني الشخصي

كانتون - تم يوم التاسع من شهر نيسان - ابريل الجاري على قاعة مسرح القرية في كانتون The Village Theater AT Cherry Hill افتتاح المعرض الشخصي للفنان العربي الأمريكي من أصل عراقي الفنان التشكيلي (حيدر الياسري) تحت مسمى

(حواء للابداء Eve Forever) بحضور نخبة من مثقفي الجالية العربية والعراقية وكان للتصليصة العراقية حضورها المميز بنخبة من كوادرها يتقدمهم الاديب والكاتب القائم باعمال التصليصة العراقية الدكتور مصطفى احمد ونخبة من الجالية اليمينية العزيزة ومجلة العربي الأمريكي اليوم ورئيس تحريرها الاستاذ عبدالناصر مجلي والمركز الأمريكي لحقوق الانسان بشخص الاستاذ عماد حمد والجالية السورية واللبنانية والعراقية وحضور نخبة من الاتحاد الديمقراطي العراقي والاستاذ نبيل روميا وفناني وأدباء الجالية العربية بمختلف شرائحهم الأكاديمية والعلمية وجمهور امريكي منهم اصحاب اختصاص بفنون الرسم . فكان بحق مهرجان جميل تخلله عزف منفرد للفنان الدكتور باسم مطلب على أنغام آلة الكمان .

وسيستمر العرض الى نهاية الشهر الحالي معرض حواء الأدب كان مجموعة تجارب يطرحها حيدر الياسري بتجارب خاضها على مدى عدة سنوات ظلماً للوحه الفلسفية والجمالية والواقعية وحتى جزء من فن البورتريه كون الفنان عضو جمعيه الفنانين الامريكان البورتريه في نيويورك (لي بن) ان فن البورتريه فن تسجيلي لواقع لحظة مقتطعة من مسيرة إنسان . ونقل ايضا مشاهد من الصحراء العربية وجمالياتها . لكن تبقى الثيمة الاساسية في موضوع المعرض باللوحة السريالية الواقعية تحكي واقع مؤلم اكثر لا معقول من المعقول ذاته . يبقى معرض الياسري تجربته جميلة تمنى ان تجد طريقها للتواصل بنشر الثقافة العربية بالمجتمع الأمريكي الن الثاني الذي احتوى هموم الفنان في المهجر .

والجميل ان يحصل الفنان الياسري تكريم عمده ديربون في اليوم التالي للمعرض يوم العاشر من شهر نيسان كفنان عربي امريكي يحصل لأول مرة خلال جائزة العمده الفنية لدى ثلاثين سنة فاعتبر سابقة أن يحضى بها الفنان حيدر الياسري .

❖ الفنان التشكيلي حيدر الياسري في سطور

- خريج معهد الفنون الجميلة في البصرة
- دبلوم عام ١٩٨٧ ١٩٨٨ .
- عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين .
- عضو نقابة الفنانين العراقيين .
- عضو جمعية الفنانين التشكيليين الامريكان للبورتريت في نيويورك .
- الافارقة الامريكان جروب للفنون التشكيلية ، جمعية الفنانين الاسبان الامريكان .
- عضو نقابة الفنانين التشكيليين الامريكان في ميتشغان
- عضو في مؤسسة ف
- عضو مؤسسة فكر (تراي) في امريكا وكندا
- فنان تشكيلي ورسام بورتريت متخصص
- رسام كاريكاتير في الصحف المحلية العراقية عام ١٩٨٤
- اقام معرضين شخصيين في الكاريكاتير السياسي والثاني من مواد مختلفة ومجموعة اعمال زيتية ومائية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩١
- شارك في العديد من المعارض العالمية والمحلية في داخل العراق وخارجه

المعرض الشخصي الاول في ايري ارت ميوزم في ولاية بنسلفانيا الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ المشاركة في مهرجان الكاريكاتير العالمي السوري بدعوى من رسام الكاريكاتير السوري الفنان رائد خليل مشاركة في معرض الكاريكاتير المصري في معرض احبابكم عشرة

-حاصل على شهادة Farmington Hills our commuinity's Heritage

-شهادة تقديرية من Radio E.O.F WNZK 68.AM.

-شهادة تقديرية American society of portraiture's.

-شهادة تقديرية American Heritage council Arab.

- المدير الفني لمجلة صفحات لرابطة القلم العربي الأمريكي في ميشيغان .
- احد مؤسسي رابطة الفنانين التشكيليين العراقيين في امريكا .
- احد مؤسسي مسرح الباب في المهجر بولاية مشغن
- حاليا رسام متفرغ لاعماله في مشغله في ديترويت



تشكيل
ART



في عوالم شكسبير النفسية عبر التجارب المسرحية المتددة من عام 1962 - 1982 شكسبير بين الفطرة والعقل بحث علمي معمق للدكتور الفنان عبد المطلب السنيدي



الدول الاستعمارية القديمة .
وفي هذا الصدد إستفاد الباحث د .
السنيدي من مصادر أرشيفية ووثائق
عززت بحثه ليقدّم للقارئ نظرة
تاريخية معمقة لنشوء الظاهرة المسرحية
في بلداننا العربية التي بدأت بشكل
متواضع وبأشكال مختلفة تبعاً لحركة
تطور الفن المسرحي الذي واجه
صعوبات جمّة في بداية إنتشاره في
المجتمعات العربية بسبب طبيعة
المجتمعات آنذاك ، وتطرق الباحث الى
مسيرة العديد من الفرق المسرحية
العربية الناشئة آنذاك ورصد مسار
حركتها عبر ما قدمته من تجارب
مسرحية ومدى تفاعل الجمهور معها
وطبيعة الخطاب المقدم للجمهور ،
وصولاً الى حركة المسرح العربي
المعاصر الذي مر بتحوّلات وإنعطافات
على مستوى الشكل والمضمون حتى
أخذ شكله الحالي والحديث يدور هنا
عن المسرح التجريبي تحديداً الذي
يخضع لمعايير التجربة الفنية والعلمية
في ذات الوقت وليس عن النمط
المسرحي التجاري الذي لا يبالي لمسألة
التجريب ويبقى هدفه في النهاية الفرجة
لغرض الضحك والتسلية .

والغريزة والعقل وتشغل ضمن منظومة العناصر التي
تدفع باتجاه تفعيل أفعالها النفسية .
وقد دأب الباحث على إفراد كل تجربة متصديداً للنص
والإخراج وعناصر السينوغرافيا البصرية وأبرز ما كتب
عن التجربة من قبل النقاد والاصدءاء التي شكلتها
التجربة حينها ومدى نجاحها ، وعبر حزمة من التجارب
الشكسبيرية التي شهدها المسرح العراقي وما زال يشهدها
حاول الباحث د . السنيدي الاجابة على تساؤل حول مدى
تأصيل التجربة المسرحية الشكسبيرية ضمن مختبرات
المسرح العربي والعراقي تحديداً ضمن تجربة تحمل
ملامحها الفنية والفكرية والجمالية الخاصة وإتجاهها
الاسلوبية المختلف الذي يراعي البيئة الاجتماعية .
ويبقى الاختلاف خاصاً لمعايير ومجسات المخرج الذي
يمتلك قراءته الخاصة للعرض لذا يظهر ذلك التباين في
طرح الافكار ومقترحات العرض بوصفه خطاباً بصرياً
يحمل منظومته الدلالية وتنوع الرؤى المسرحية البصرية
من مخرج لآخر تبعاً لطبيعة قراءة كل مخرج وحساسيته
وتفسيره الفلسفي والجمالي للنص .
وخلص الباحث في نهاية بحثه الى عدة توصيات جاءت
على شكل نقاط تتعلق بإيجاد آليات ومتطلبات مهنية
وأكاديمية لغرض تطوير طرق التعاطي مع النصوص
الشكسبيرية وإستكشاف مناطق جديدة في أدب شكسبير
وبناء رؤى فنية مسرحية على تلك الاكتشافات ، ولأن
أدب شكسبير يحمل صفاته العالية وطروحاته العميقة
وجماليته الاستثنائية ويغور في أعماق ومناطق مختلفة
من النفس الانسانية ويبقى معيناً للكثير من المجرئين في
مجال المسرح وما يلفت النظر في أدبه الفذ هو تلك الطاقة
المتجددة للنصوص القادرة على إنتاج رؤى معاصرة
تساوق مع مختلف العصور والازمان ومنها عصرنا
الراهن ، وما يمكن قوله في هذه الدراسة أنها تمثل جهداً
بحثياً كبيراً من شأنه رفد المكتبة المسرحية لفن المسرح
بوصفه أحد المراجع التي ترصد التجربة المسرحية
الشكسبيرية بمختلف تجلياتها الابداعية وطروحاتها
البصرية والفكرية .

وعبر فصول متعددة تناولت عدداً من المحاور
التي تداخل فيها التاريخي بالفلسفي والسياسي
والنفسى والاجتماعي ، أدخلنا الباحث الى
عوالم شكسبير عبر عدة نصوص تم تقديمها
كعروض مسرحية تجريبية ضمن فترة زمنية
امتدت قرابة العشرين عاماً في العراق تحديداً
ليرصد من خلال ما قدم من أعمال شكسبيرية أبرز
ملامح التجربة المسرحية العراقية وهي تتصدى
لنصوص شكسبير وبرز ما تم إستخلاصه .
ولا بد من التنويه أن د . الفنان عبد المطلب السنيدي
يعد أحد عناصر تلك التجارب بوصفه أحد
المشتغلين بها كممثل مع عدد من المخرجين وهو
الأكاديمي في كلية الفنون الجميلة ببغداد فضلاً عن
كونه خريج الولايات المتحدة الأمريكية في حقل
الفنون المسرحية ويمتلك حسماً فنياً وأكاديمياً في
تصنيف التجربة المسرحية الشكسبيرية التي قدمت
في العراق عبر تلك الفترة الزمنية ويدرك جيداً
المناح الاجتماعي والسياسي السائد آنذاك في
العراق الذي ألقى بظلاله على طبيعة صياغة
الرؤى المسرحية .
وأدرج لنا الباحث عدداً من التجارب المسرحية
الشكسبيرية عبر فصول الكتاب متناولاً الرؤية
الفنية التي قدمت خلالها ومبيناً أهم أجزاء
النصوص التي بنيت عليها الرؤية والتي تمثل نقاط
حيوية للنص تحمل في مضمونها دلالات الفطرة

حاول الباحث د. السنيدي الاجابة على تساؤل حول مدى تأصيل التجربة المسرحية الشكسبيرية ضمن مختبرات المسرح العربي والعراقي تحديداً ضمن تجربة تحمل ملامحها الفنية والفكرية والجمالية الخاصة وإتجاهها الاسلوبية المختلف الذي يراعي البيئة الاجتماعية، ويبقى الاختلاف خاصاً لمعايير ومجسات المخرج الذي يمتلك قراءته الخاصة للعرض لذا يظهر ذلك التباين في طرح الافكار ومقترحات العرض بوصفه خطاباً بصرياً يحمل منظومته الدلالية وتنوع الرؤى المسرحية البصرية من مخرج لآخر تبعاً

شكسبير بين الفطرة والعقل

دراسة - تحليل - مقارنة مجتمعية
في عالمية المنتج الشكسبيري في العراق
(من عام 1962 - 1982)



ممثل عراقي . لعب أدواراً مهمة في التلفاز العراقي منذ سبعينات القرن العشرين ومنها شخصية هلال في مسلسل (الدواسر) وشخصية شكيب في مسلسل (فتاة في العشرين)، كما قام بالتقديم الصوتي لشخصية أنيس في برنامج (إفتح يا سمسم) الجزء الأول. غادر العراق عام 1981 إلى الولايات المتحدة لإكمال دراسته الماجستير والدكتوراه في كولورادو وميشغان، وأسس هناك مؤسسة ثقافية فنية تحت اسم (بيت العرب الثقافي) وقام بإخراج أول عمل مسرحي لجمعية التراث العربية الأمريكية عام 1999 وكانت المسرحية هي نص مسرحية (المهراج) للكاتب محمد الماعوظ .

عريقة كمصر واليونان وغيرها ، راصداً الخط البياني لتطور المجتمعات الانسانية ومخرجات تلك الحضارات على حركة التطور الثقافي في مختلف حقول العلم والمعرفة والفنون ومنها حركة الترجمة التي أوصلت لنا كمجتمعات عربية كتاب فن الشعر الشهير لأرسطو الذي يعد حتى هذه اللحظة المرجعية النظرية الاساسية لفن الدراما ، كما تناول الباحث عبر فصول كتابه محاور متنوعة منها نظرة تاريخية موجزة لتشكّل حركة المسرح في بلدان عربية متعددة منها مصر والبلدان العربية التي عرفت المسرح كفن من خلال الحملات العسكرية التي قادتها فرنسا وغيرها من

كتب : قاسم ماضي - ديترويت - صدرت عن دار
نينوى للدراسات والنشر والتوزيع دراسة علمية
بحثية للفنان المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية د .
عبد المطلب السنيدي ، بعنوان شكسبير بين الفطرة
والعقل وهي تحليل ومقارنة مجتمعية في عالمية المنتج
الشكسبيري وذلك ما جاء على غلاف الكتاب الذي
يقع في 351 من القطع الكبير وجاءت هذه الدراسة
على شكل فصول متسلسلة رصد الباحث خلالها
أبرز التجارب المسرحية التي تم تقديمها في العراق
خلال فترة 20 عاماً ، وحاول الباحث تسليط
الضوء على مصطلحات الفطرة وما يتعلق بالنفس
البشرية مثل الغريزة والعقل من خلال
معايير علمية وعبر مصادر مختلفة بما
فيها الكتب المقدسة ومنها القرآن الكريم

مستشهداً ببعض الآيات التي تتحدث
عن النفس البشرية وفطرتها ، كما جال
الباحث في أروقة التاريخ القديم في و
الحضارات القديمة في العراق وغيرها من
البقاع التي شهدت بزوغ حضارات

DOUBLE TROUBLE

غَلَطَةٌ وَوَرطَةٌ



فرقة مسرح أجيال: ثلاثة عقود من الزمن ونحن نزرع البسمة في مغتربنا من خلال عدد من العروض المسرحية الكوميدية .

قدمت فرقة مسرح أجيال على قاعة "السفك سنتر" في ديربورن عملها الجديد، من تأليف الكاتب والممثل اللبناني المعروف بين أوساط الجالية العربية "تاجي مندلق"، ومن إخراج الفنان اللبناني "عزيز شراباتي"، وتمثيل نخبة من أبناء الجالية الإغترابية، ومنهم الفنان "أيمن صفوي" والفنان "حسن الحاج" والفنان "رايح جابر" والفنان "نادر عويد" والفنانة "كارولين" والفنانة "ريما أمين" وهؤلاء جميعهم يحاولون ومن خلال مشاركتهم في هذه الأعمال إعطاء دروس تساهم في الإشتغال على مكنونات الواقع الداخلي الذي يعيشه الإنسان العربي في الداخل والخارج.

والذي يعرف ماهية المسرح الكوميدي يجد أنه يهدف إلى تحقيق المعادلة الصعبة في النجاح الفني والمادي والذي يعتمد على الكثير من المعايير التجريبية التي تتساق مع مواصفات العرض وطبيعته التي تعتمد على إيقاع معين ونسق معين من الأداء يخلتف عن سواه من الألوان المسرحية الأخرى لأنه يحاول تحفيز ذهنية المتلقي من خلال كوميديا الموقف .

وكذلك الذي يعرف الفنان "مندلق" فهو له دراية كبيرة في فنون الكوميديا والإضحك، فهو يقدم لنا شرائح ونماذج من مجتمعاتنا العربية بوصفها مادة الجدل التي يقوم عليها العرض المسرحي، وهي المشكلة في واقعنا الحالي، ومن أمة يضرب فيها المثل، فليس من المعقول أن هذه الأمة التي تقول "لا إله إلا الله" تتحكم فيها الطائفية والتجزئة، والعشائرية، ويقتل بعضها بعضاً لأتفه الأسباب .

تلك إحدى الرسائل التي بثها العرض، وليس هذا فقط، فقد تضمن العرض الكثير من الرسائل الأخرى التي مررت عبر أنساقه المختلفة التي تلامس الواقع الإغترابي والتي حاول توظيفها لأغراض الإرشاد والنصح، كما حاول الاستفادة من الأمثال وباللهجة اللبنانية الدارجة التي قدم بها العرض، والمنولوجات الغنائية التي إستخدمها المؤلف "مندلق" بصيغة إستفهامات .

ويبحث عن الإجابات من خلال المتفرجين وجدوا في طرحه ما يعبر عن حاجاتهم المعاصرة، وما يرون به من أزمات مختلفة وهروب من الأوطان، ومن أنظمة تتحكم برباب الناس وتسرق ثرواتهم وتصادر حرياتهم .

والارتجال وتوظيف النكتة لأغراض موضوعية واقعية إلى جمهوره الذي يعرفه من خلال أعمال سابقة .

ويحاول أعضاء الفرقة المذكورة المحافظة على العلاقة الإيجابية بينهم وبين جمهورهم، فجاء العرض الجديد مرضياً بالنسبة للجمهور الذي استمتع بالضحك المتواصل الذي استمر أكثر من ساعتين ونصف والمعنون بمسرحية "غلطة وورطة" والذي تظهر على شكل رسائل مهمة وخاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تشهد فيها أجزاء من عالمنا العربي أحداثاً عاتية ومنها العراق وسوريا واليمن .

وفي هذا الجزئية أراد ان يلتحم التحاماً حميمياً في أسلوبه الواضح والصريح بالداخل بعد معالجته لموضوعه الخارج ومشكلاته قاصداً مخاطبة حواس وغرائز الجمهور .

والمسرح الكوميدي هو أسلوب تقدم الأفكار والاستغناء عن الجانب الجاد والطبيعي لتناول قضايانا الحياتية، وكذلك يسعى إلى إظهار عيوب المجتمع من خلال الضحك، وإنه أيضاً وسيلة تظهر للمشاهدين بانهم غير معنيين مما يضحكهم وهم جزء من المشكلة .

ويؤكد مخرج العمل من خلال كلمته في "البروشور" أن الكوميديا تنتهج وبوسائل مختلفة الأهداف نفسها التي تنتهجها التراجيديا، ومما لا شك فيه أن المسرح هو أكثر الأنواع الأدبية الملموسة حيث يرى المشاهد عيوب الطبيعة البشرية بكافة أشكالها على المسرح .

يقول الكاتب "بيار بومارشيه" إنه لا يمكن للمرء أن يحقق تفاعلاً عظيماً ولا أخلاقية عميقة ولا كوميديا جيدة وصداقة في المسرح دون المواقف القوية التي تنشأ دائماً من التناقض الاجتماعي في الموضوع الاجتماعي في الموضوع الذي يرغب المرء في معالجته، والكوميديا نجد لها أصولاً في الظواهر الشعبية وكذلك الأدب العربي فإنها ترتبط بالسياسة، وهناك لون مسرحي يدعى "مسرحاً سياسياً" حيث إستطاع ومن خلال نصه أن يبرز إحدى الخصائص الأساسية للمسرح، ألا وهي قدرته على تحدي المجتمعات وإزعاجها وإقلاقها وذلك لأجل تطورها .

وهذه الأفكار التي أنتجتها عقلية المؤلف كلها قدمت

المتلقي وفق معيار موضوعي حيال ما يحدث من قضايا ومشكلات ليسهم هذا المتلقي في اجترار أشكال الحلول للمشكلات التي تعصف بوطنه الأم . قاسم ماضي - ديترويت

في أطر فنية مسلية، لا يترتب على نقدها أي رد عند المشاهد المستغرق في الضحك، حتى ان مخرج هذا العمل المسرحي "غلطة وورطة" لا يرتجى رداً سريعاً من المتلقي بل أن هدفه من إثارة هذه الأشكاليات هو محاولة إنشاء مستوى جديد من الوعي لدى هذا

الذي يعرف ماهية المسرح الكوميدي يجد أنه يهدف إلى تحقيق المعادلة الصعبة في النجاح الفني والمادي والذي يعتمد على الكثير من المعايير التجريبية التي تتساق مع مواصفات العرض وطبيعته التي تعتمد على إيقاع معين ونسق معين من الأداء يخلتف عن سواه من الألوان المسرحية الأخرى لأنه يحاول تحفيز ذهنية المتلقي من خلال كوميديا الموقف .

المدير السابق للأف بي أي في كتاب جديد: ترامب كاذب وأناني ويستخدم أساليب المافيا

بعد حوالي ثلاثة أشهر على صدور الكتاب المثير للجدل "نار وغضب: داخل بيت ترامب الأبيض" للأمريكي مايكل وولف، والذي أظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كشخص مهووس، ترامب على موعد مع كتاب جديد يعتبره "كاذباً" و"أنانياً" ولا يبحث إلا عن أناس "لديهم ولاء مطلق له". من المتوقع أن تستقبل المكتبات بعد أيام قليلة كتاب السياسي الأمريكي البارز جيمس كومي: "الولاء الأعلى: الحقيقة والأكاذيب والقيادة"، وأن يشير جدلاً أكبر من الجدل الذي أثاره كتاب "نار وغضب" لأسباب عدة، على رأسها أن كاتبه هو المدير السابق

المكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (أف بي أي). في كتابه هذا، يصف كومي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالشخص الذي تحركه الأنانية، وبالكاذب بالفطرة، ويعتبره قائداً ذا أخلاق سيئة. وبحسب ما نشره موقع صحيفة الغارديان البريطانية عن الكتاب، فإن كل واحدة من صفحاته تنقل صورة بشعة عن ترامب، وتجعل تصرفاته أقرب لأساليب المافيا منها لأساليب رئيس دولة. يأتي الكتاب بعد ١١ شهراً من طرد ترامب جيمس كومي بشكل مفاجئ في شهر مايو الماضي، بحجة أنه غير قادر على "قيادة المكتب بشكل فعال".

وكان كومي يقود التحقيقات المتعلقة بالروابط المحتملة بين حملة ترامب ومسؤولين روس. نشر البيت الأبيض وقتذاك رسالة وجهها الرئيس الأمريكي إلى كومي يقول فيها: "أعلمتني في ثلاث مناسبات أنني لن أكون موضع تحقيق، وأنا أقدر ذلك، إلا أنني أرى أنك غير قادر على قيادة المكتب بشكل فعال".

اختار كومي يوم الثلاثاء لإطلاق كتابه، وقد ندرك سبب ذلك حين نعلم أن ترامب أقال كومي يوم الثلاثاء. لذا يمكن اعتبار الكتاب رداً من المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي على إقالته التي وصفها الكثيرون بالمهينة.

من هو جيمس كومي؟

يعدّ كومي واحداً من أبرز السياسيين الأمريكيين. بدأ حياته المهنية محامياً، ثم عمل في مكتب الادعاء، وسرعان ما اختاره الرئيس السابق باراك أوباما مديراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي في العام ٢٠١٣،

لكن شهرته الحقيقية وإثارته للجدل بدأتاً مباشرة بعد فتحه ملف الرسائل الإلكترونية للمرشحة هيلاري كلينتون قبيل الانتخابات الرئاسية. ويرى الكثيرون، ومنهم الديمقراطيون، أن قرار كومي كان السبب الرئيس لحسارة كلينتون الانتخابات الأمريكية.

ماذا في الكتاب؟

برغم أن "الولاء الأعلى: الحقيقة والأكاذيب والقيادة" لم يصدر بشكل رسمي حتى الآن، فإن بضع وسائل إعلام عالمية نجحت في العثور على نسخ منه، وإحداها صحيفة "الغارديان" البريطانية، التي حصلت على نسخة من الكتاب الذي يقع في ٣٠٤ صفحة، من بائع كتب في نيويورك.

وبحسب الصحيفة، فإن رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق يصف في كتابه رحلته الأولى إلى برج ترامب في يناير ٢٠١٧، لإطلاع الرئيس المنتخب على ملف يتناول علاقاته بروسيا، وهو ملف أنجزه الجاسوس البريطاني السابق كريستوفر ستيل.

يروي كومي في الكتاب أن ترامب طلب منه التحقيق في معلومات قالت إنه كان بصحبة عاملات جنس روسيات في أحد فنادق موسكو في العام ٢٠١٣، بحسب كومي، فإن ترامب حكى له عن علاقاته مع عاملات جنس تبولت بعضهن على بعض حين طلب منهن ذلك، مما جعله يتخذ منهن موقفاً بسبب خوفه من الجرائم، بحسب قوله. ويزعم كومي أن ترامب طلب منه وقتذاك تدمير

المعلومات التي جمعها الجاسوس البريطاني في ملف، لأنها تضر به، وحتى لا تأخذها زوجته ميلانيا على محمل الجد. يشبه كومي رئاسة ترامب بأنها أشبه بحراق الغابات، وكرر استخدام مصطلحات متعلقة بعالم المافيا لوصف الأساليب التي يقوم بها ترامب، خصوصاً في ما يتعلق برغبته في إنشاء فريق لديه ولاء مطلق له. وفي خاتمة الكتاب، يبدي كومي رأيه في ترامب، معتبراً أن "بلدنا يدفع ثمننا باهظاً لانتخابات ٢٠١٦"، وواصفاً الرئيس بأنه غير أخلاقي، وغير ملتزم بالصدق والقيم.

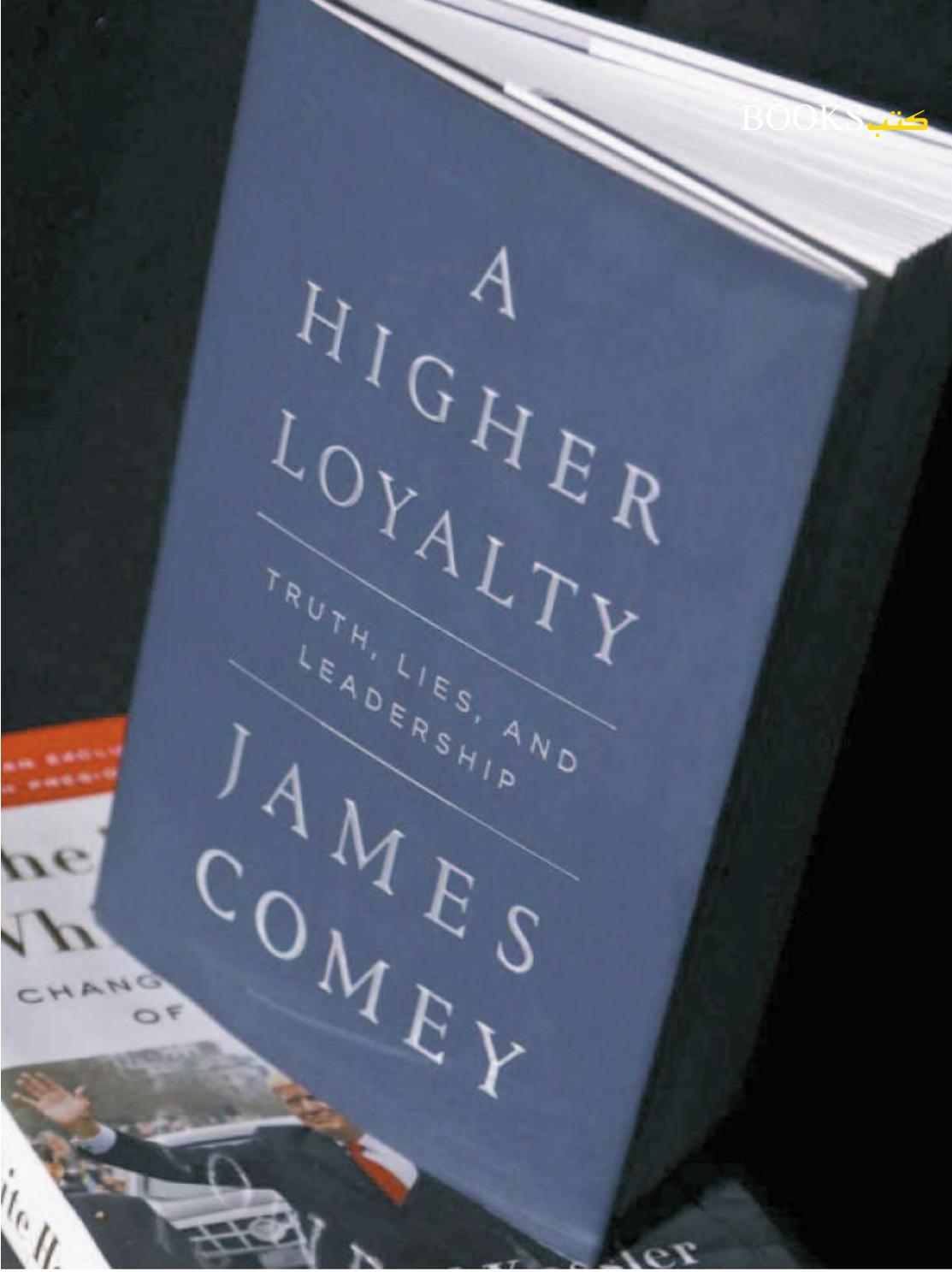
وبحسب مقتطفات نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" من الكتاب، فإن كومي وصف الرئيس الأمريكي بأن لديه هوساً بتفاصيل غير لائقة تتعلق بشخصه. ورأى أن زعامته ترامب تستند إلى الغرور فقط. يكشف كومي تفاصيل تتعلق باجتماعاته مع ترامب، في ما يتصل بالتعامل مع ملف قضية استخدام هيلاري كلينتون بريداً إلكترونياً خاصاً في مراسلاتها المهنية عندما كانت وزيرة للخارجية، قبل انتخابات العام ٢٠١٦.

ولفت كومي إلى أن ترامب سعى لطمس الخط الفاصل بين تطبيق القانون والسياسة، وحاول الضغط عليه بشأن تحقيقه في ملف روسيا والانتخابات.

حرب بين البيت الأبيض والأف بي أي؟

يأتي كتاب كومي في فترة حرجة سائدة بين ترامب والبيت الأبيض من جهة، وبين مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي من جهة أخرى، إذ يشعر ترامب بالغضب من مراهمة مكتب محاميه مايكل كوهين، التي حدثت مؤخراً، قائلاً إن ما حدث "هجوم على بلدنا بالمعنى الحقيقي، هذا هجوم على ما نؤمن به جميعاً".

وفي محاولة للتشويش على ما ورد في الكتاب، أطلق الحزب الجمهوري موقفاً على الإنترنت يحمل اسم كومي الكاذب، نشر فيه شهادات وتصريحات لشخصيات سياسية، جامعتها المشترك الإساءة إلى المدير السابق للأف بي أي.



The largest prison on earth .. History of the occupied territories

“The bureaucracy of evil,” Israeli historian Ilan Pappé called the systematic brutality of the Israeli occupation: army roadblocks, mass arrests, house searches, forcible relocation of settlers, planting of settlers and the ominous wall. Guards of this largest prison on the ground, and will not be canceled this prison only when the last of these servants out of service. “The Greatest Prison on Earth: The History of the Occupied Land” – details of Palestine’s transformation into a gigantic prison was created not for the purpose of maintaining the occupation, but as a practical response to the ideological demands of Zionism. The need to control as much of historic Palestine as possible and to create the principle of Jewish majorityhood. It was these requirements that led to the ethnic cleansing of Palestine in 1948 and reached the policy that was formed in 1967 and became the first feeder of Israeli business today.

Continuous cleansing

The first chapter of the book presents the background of the 1967 policies and their continuation of the strategies adopted by Zionism since 1882, especially in 1948. At the heart of that chapter was a survey of the period between 1948 and 1967 and the subsequent policies as stages in a continuous colonial project aimed at Judaizing Palestine and the removal of Arabism.

– Title: The largest prison on earth .. History of the occupied territories

– Author: Ilan Pappé

– Publisher: One World Publications (London)

– Edition: August 2017

– Pages: 288 pages

In 1967, the author asserts that there were no fundamental threats to Israel. Gamal Abdel Nasser’s maneuvers did not differ in their type and scope from his previous actions. The Syrian front could have calmed Israel with a few non-aggressive actions. But Israel launched the June 5, 1967 war as a continuation of ethnic cleansing and the total ingestion of Palestine.

In the second chapter, Ilan recounts how, after three days of fighting, Israel tightened its control over historic Palestine and placed a million Palestinians in the West Bank and about half a million in the Gaza Strip, all turning Zionism into refugees on their own land. On June 8, Israeli Prime Minister Levi Eshkol declared that Jerusalem is the eternal capital of Israel.

A general policy on the new reality has been agreed: the fate of the land, the expulsion of the population and the future of Jerusalem. The decision to leave the mechanism of control over the lives of people in the West Bank and Gaza Strip to the army, and to turn them into stateless persons without a legal status that protects their civil and human rights.

In the greater Jerusalem area, all these positions and practices came into effect in the first month of occupation.

In the third chapter, the author reveals how the demarcation of a Palestinian area was confined to several Jewish settlement areas, as a result of a concerted effort that gave the huge prison its final form. And describes the careful planning and rapid implementation of this plan during the first year after the end of the 1967 war. Before Israel attempts to justify the colonization of the West Bank and the Gaza Strip as a necessary security response against resistance activities or unilateral action in the face of long-standing diplomatic stalemate. There are two main projects: an external project that cuts the West Bank and Gaza into segments through the establishment of

settlements. An internal project is the issuing of decrees and laws that never end. The purpose is to confiscate Palestinian lands for future colonization and reduce the natural and organic growth of Palestinian communities by preventing new construction and expansion. Beyond Jerusalem. As well as the need to draw new acquisitions – in a way that satisfies Israel’s appetite and calms its fears – is the essence of Chapter Four.

Yigal Allon and Moshe Dayan made this approach. Allon led the elite Zionist units and was really responsible for the ethnic cleansing of the Palestinian villages and towns in 1948. The results of the June war provided him with an opportunity to restore his old glory. His project was based on the displacement of Palestinians from the West Bank to Jordan.

Moshe Dayan’s arrogant confidence was that nothing should stand in the face of Israel. His permanent expectations were that the Palestinians would not be able to form a national liberation movement, that they were a different group of religious sects and not a people or society, and that they should be disposed of by expelling them to King Hussein of Jordan.

Weapon of Economics

In chapter 5, the author recounts how, during June 1967, Israel also laid the foundation for a new reality in the West Bank and the Gaza Strip that continues to this day. The dominant idea was how to impose an economic reality that would enable neo-colonialists to dominate indigenous peoples. The basic assumption was to build two sets of interests. For the indigenous people of the country, the economy must act as a reward for good behavior and also a punitive measure for bad behavior from the point of view of the colonists.

The ethnic cleansing of June 1967 is the title of Chapter Six, and Ilan asserts that the Israeli Labor Party was more evil and compatible with the Zionist settlement project, and its project was based on the displacement of the indigenous peoples. There was no reason not to think about it or to implement it, but it was the circumstances that emerged after the war that excluded widespread disintegration and little practical steps. Mordechai Gore was one of the senior officers in the Israeli army, and he submitted a draft of the government – in July 1967 – to create conditions forcing the Palestinians to leave. And the need to absorb the refugees of Gaza in the West Bank, and then pressure everyone to leave only.

We must consolidate the sense of hopelessness, and freeze all relief, assistance and

development projects to promote transfer. Chapter Seven discusses the myth of the decade from 1967 to 1977, and how it was falsely portrayed in more than one Israeli publication as an “enlightened decade” that holds much more chances for peace and progress for the Palestinians than ever before. But the truth, as the book tells it, is that it was a decade in which the people of the occupied territories became, from day one, lifelong inmates (their children and grandchildren) in a bureaucratic prison that viewed them as a potential threat and a source of danger. The responsibility for deceiving the world in that decade was mainly Labor and Shimon Peres, who portrayed him as a man of peace. While the outlines of future Jewish colonies were created by labor politicians in the first decade of occupation.

The decision to exclude the West Bank and the Gaza Strip from any peace agenda, transfer its ruling to the army, authorize some evictions without mass expulsion, and integrate land in the Jewish state without formally annexing it, and thus leaving the people there in civil and personal oblivion. The Committee of Directors-General was a problem of the Directors-General of all ministries and was entrusted with the development of the infrastructure of the Grand Prison. The committee was established on June 15, and all its meetings are held in two volumes of thousands of pages.

The desire was to strengthen the Jewish presence in the West Bank, and to a lesser extent in the Gaza Strip.

However, the reality is also the new license given to the settler movement, which was created in 1968, and is intensively seeking to find new sites for building colonies in the Palestinian areas. However, its impact was not felt until the Likud came to power in 1977.

The Intifada Road

In the ninth, tenth and eleventh chapters, the author reaches the first and second intifadas. The decade (1977-1987) was full of disappointments for the Palestinians, and he called it “the era of the settlers.”

At the end of that decade, in December 1987, a Jewish truck ran over four Palestinians from the Jabalya refugee camp, igniting the First People’s Intifada (the uprising of stones). Palestinians responded to the uprising in a way that had not happened since the 1930s, and the picture of the slender child facing a giant tank with a stone in his hand became a symbol of Palestine in the eyes of the world. The first intifada lasted six years, killing 1,000 Palestinians and arresting



The Biggest Prison on Earth

A History of the Occupied Territories

ILAN PAPPÉ

120,000, many of them under the age of 16. Then the Palestinians signed the illusion of the Oslo agreement, which was full of myths and only resulted in increased Israeli control and the brutality of the settlers. Israel and the United States have accused Arafat of being behind the outbreak of the second intifada (al-Aqsa intifada) to gain political gains.

In the end, the first intifada resulted in another form of open prison. After the second intifada was overthrown, a new model emerged for a high-security prison in 2000. This model lasted for several years and then became a mixed model from all that preceded it in 2005.

In chapter 12, the author tells the story of the construction of a fictitious Arab city in the Negev desert in 2004, in a normal size, at a cost of \$ 45 million. Streets with names, mosques, public buildings and cars, and the Gaza Strip became fake in the winter of 2006.

The city was created to prepare for the best war results for Israel against Hamas, preparing soldiers for scenarios developed for the densely populated sector. The then Israeli Defense Minister Ehud Barak attended a “rehearsal” of the war in this “puppet town” and Western media portrayed his land forces conquering the phantom city and killing the “terrorists” there. The Israeli army acted as security forces trained to break into a prison, where prisoners were trapped from every side.

The actual face-to-face confrontation inside the prison cost the army dozens of its members, so it was safer for them to adopt the policy of starvation and the slow era, so that they would take life out of the imprisoned sector.

The longest prison age in history (occupied Palestine) is still in place, and the third generation of prisoners is still waiting for the world to recognize their suffering and realize their continuing persecution. The immunity that Israel has received over half a century encourages others (both regimes and opponents) to believe that human rights and civil rights in the Middle East are of no value.



عاد للدفاع عن اليمن وثورته 26 سبتمبر و14 أكتوبر طارق محمد عبدالله صالح يظهر مجدداً على رأس قوات (حراس الجمهورية) لاستعادة اليمن الجمهوري من أيدي الكهنوت

لم تكذبت أُنباء استشهاده الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، حتى أخذ الشارع اليمني يترقب ما يرشح من أخبار مصير العميد طارق صالح، ابن شقيق الرئيس الشهيد، والقائد السابق للقوات الخاصة (الحرس الرئاسي) والمسؤول عن تأمين تحركات عمه، قبل أن يتم تعيينه ملحقاً عسكرياً للسفارة اليمنية في برلين، ليعود إلى اليمن عام ٢٠١٤، ويقف إلى جوار عمه في تحالفه مع الحوثيين، ويصير أبرز قادته العسكريين. وقد نُظر إلى نجاة طارق - سيما مع تناثر أُنباء لم تؤكد صحتها عن تلقيه مساعدة من التحالف العربي مكنته من الفرار من قبضة الحوثيين - ومن ثم ظهوره في شبوة، والرسالة التي بعث بها إلى التحالف باعتبارها تذكيراً لمرحلة جديدة يلعب فيها؟ صالح الصغير؟ دوراً عسكرياً فاعلاً في الساحة اليمنية، وهو ما ترجمته الوقائع على الأرض في الأيام القليلة التالية.

جدة: أسماء الغابري

وخرجوا باعتذار رسمي من المؤتمر وشركائهم في الثورة على نظام صالح، ودخلت الحركة لأول مرة بممثل لوزارتين في حكومة الوفاق الوطني. في هذه الأثناء، استغل الحوثي كل الفجوات والثارات السياسية التي أنتجت أحداث ٢٠١١، وما تلاها بين فرقاء العمل السياسي؛ فعمد إلى تهيئة الجو المناسب لوثبته القاتلة وانقضاضه على الدولة، التي ساهمت في هيكلة الجيش، وخصوصاً الحرس الجمهوري بما يخدم أجندته التي تماهت مع أنشطة مؤتمر الحوار الوطني حتى النهاية.

شعارات زائفة

استخدم الحوثيون شعارات زائفة للتأثير على الرأي العام للانخراط في مشروعهم من دون دراية أو وعي مجتمعي لأهدافه، وفرضوا حصارهم على منطقة

من (معسكر خالد) في المخا غرب محافظة تعز، انطلق الرئيس السابق علي عبدالله صالح لرئاسة اليمن عام ١٩٧٨، ومنه بدأ العميد طارق صالح عام ٢٠١٨ لتنفيذ المهمة الموكلة إليه من الحكومة الشرعية تحت لوائها لتحرير مناطق الساحل الغربي من يد الميليشيات الحوثية. بين انطلاق صالح وتحرك طارق عاشت اليمن على مدار ثلاثة عقود من حكم الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الذي كان يشبه حكمه بالرقص على رؤوس الثعابين، سلسلة من التحالفات السياسية والانقلاب عليها، تسبب آخرها مع (أبصار الله) عام ٢٠١٤، في تغيير المعادلة السياسية كاملة داخل اليمن وخارجها، ليسجل بانقلابه عليهم حادثة سقوطه في جحرم، وإسدال الستار على آخر عرض رقص فيه صالح على رؤوس الثعابين. وسردت مصادر من حزب المؤتمر الشعبي العام (فضلت حجب هويتها خشية من الاستهداف) تفاصيل ومشاهد من حكم صالح وتحالفاته إلى قيادة نجل شقيقه عجلة إمطة الكابوس الحوثي الذي ألم باليمن.

حقائق تاريخية

كان علي عبدالله صالح أكثر من يعلم بخطر الحركة الحوثية بعد فترة من تأسيسها من قبل حسين بدر الدين الحوثي، وأعلنها حركة متمردة على الدولة، هدفها إسقاط النظام الجمهوري والعودة للحكم الإمامي، وخاض ضدهم ست حروب منذ ٢٠٠٣، انتهت الحرب الأولى منها بمقتل مؤسسها علي يد الجيش اليمني، ولأن الحركة تحمل معها فكراً عقائدياً ومشروعاً سياسياً يمثل امتداداً للثورة الإسلامية في إيران، ظلت تقتنص الفرصة للدخول على المشهد السياسي في البلد من نافذة تخدم مشروعها، وتحقق من خلاله أهدافها في السيطرة على اليمن والانطلاق منه إلى باقي بلدان المنطقة. في ٢٠١١، جاءت الفرصة التي كانوا يتمنونها للوقوف ضد نظام علي عبدالله صالح وفق استغلال ممنهج ومدروس لكل ما ترتب عن ما أسماه ثورات الربيع العربي، وتحقق لهم ما كانوا يحلمون به، وهو السيطرة الكاملة على محافظة صعدة مع معسكراتها، وصارت لهم مظلومية خاصة بحروب صعدة في مؤتمر الحوار الوطني،





دماج الرفضة فكرهم المذهبي ، واستخدموا حججاً واهية لإخضاعها تحت سيطرتهم ، كما أوجدوا شعارات مختلفة بررت لهم دخول عمران للقضاء على باقي النفوذ القبلي لأسرة آل الأحمر التي كانوا شركاء معهم في الثورة على نظام علي عبد الله صالح ؛ لذلك غازلوا علي عبد الله صالح لمساعدتهم لمعرفة بقوة علاقته بمشايخ تلك القبائل لمنع اصطدامهم بالحوثي ، وكان لهم ذلك .

ومع دخولهم صنعاء كانت شعاراتهم تحمل المطالبة برفع الظلم عن الشعب ، وتغيير الحكومة وتحقيق مضمات وثيقة الحوار الوطني ، ونجحوا عشية اجتياحهم صنعاء في إبرام اتفاق السلم والشراكة مع الرئيس عبد ربه منصور هادي ، والأحزاب الممثلة في حكومة الوفاق الوطني ، برعاية الأمم المتحدة والدول الداعمة لليمن في ٢١ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٤ ، وكان هذا الاتفاق هو الأداة الذي استخدمها الحوثيون للتغلغل في كل مفاصل الدولة والتأثير على كل المؤسسات ، بما فيها المؤسسة العسكرية .

كان الرئيس السابق علي عبد الله صالح يعلم علم اليقين أن الحوثيين لن يغفروا له حربه عليهم ، وقتله مؤسسهم ، إلا أنه كان محصوراً أمام خيارين ، إما أن يهرب مع من هرب ويفقد بذلك كل أنواع الممارسة السياسية الضاغطة ، وشعبيته العارمة في أوساط اليمنيين من خلال حزب المؤتمر الشعبي العام ، ويظهر أنه تخلى عن شعاره بعدم مغادرة اليمن التي لن يموت ولن يدفن إلا في ترابه ، أو الخيار الثاني وهو أن يظل في اليمن ويتحمل تبعات بقاءه ، ولن يكون ذلك إلا بالقبول بسلطة انقلاب الحوثي واقعاً مريئاً .

تحكيم العقل

مع دخول عاصفة الحزم في ٢٦ مارس (آذار) ٢٠١٥ ، كان لزاماً على صالح أن يعلن التحالف مضطراً مع الحوثي أمام التحالف والتماهي ، ولو بما أمكن مع شعارات الحوثي ، واختار الخيار الثاني وهو يعلم يقيناً أنه لن يدوم ، خصوصاً مع ما أبداه الحوثي من استفزاز للمؤتمر الشعبي العام من أول المرحلة .

بدأ الحوثي يستقطب شرائح مهمة من المؤتمر من القواعد والقادة وصاروا شبه تابعين له ، وصار يطلق عليهم (المتحوشين) ، وهذه الخطوة هي التي جعلت علي عبد الله صالح يستعجل بالتحرك مع بداية عام ٢٠١٧ من خلال عقد لقاءات متتالية مع قيادات المؤتمر ، ويستنفر كل أطر وهيئات المؤتمر لدراسة واستيعاب الميثاق الوطني لمنع الجرارهم وراء ثقافة الحوثي وملازمهم ودوراتهم الثقافية . وبالتوازي مع ذلك ، بدأ يخطط لعودة الحرس الجمهوري الذي شملته هيكله الرئيس عبد ربه منصور هادي من خلال بناء

معسكر تجميع وتدريب يستقبلهم ويعيد تدريبهم ، وعين لهذه المهمة قائد حراسته وابن شقيقه العميد ركن طارق محمد عبد الله صالح ، الذي حمل على عاتقه تنفيذ المهمة من خلال معسكر (حسن المصلي) ، إضافة إلى ذلك ، إصراره على شراكة حقيقية في كل المؤسسات لمنع استئثار الحوثيين بالقرار والوظيفة

العامه ، كما منع الحوثيين من تحقيق هدفهم في إرغام العسكريين المتواجدين في بيوتهم منذ بداية الحرب من دون مرتبات على دخول الحرب والانخراط في صفوف الحوثيين إلا ما ندر من المتطوعين .

وبينما كان علي عبد الله صالح يحارب الحوثيين ويمنع بطشهم واستسداهم وتدمير البنية الهيكلية للمؤسسات وهيئات الوظيفة العامة بوسائله الممكنة من داخل الوطن ومن بين صفوفهم ، كان زعيمهم عبد الملك الحوثي يلمح بخطورة المؤتمر وعلي عبد الله صالح من خلال وصفهم تارة بالطابور الخامس وتارة بزعزعي الجبهة الداخلية .

نقطة التحول

مع اتساع رقعة الخلاف بين الرئيس السابق علي عبد الله صالح والحوثيين ووصفهم بالمليشيات في خطابه قبل ٢١ أغسطس (آب) ، واستفحاله في كل المجالات ، خصوصاً رقد الجبهات بالمقاتلين فقد كان يشترط عدم إقحام الجيش في الجبهات إلا بصرف مرتباته كاملة وصرف كل استحقاقاته ، واكتفى بإرسال النزر اليسير من المتطوعين ، وكان العميد طارق المعروف بمهارته العالية في مجالات التدريب والتأهيل ، وكذا تواضعه وتدينه قربه من مرؤوسيه ، فكان رجل المهمات الصعبة في هذه الفترة . كان علي عبد الله صالح قبل اغتياله حريصاً جداً

على بقاء طارق حياً ، وأمره بأن يحمل على عاتقه وصاياه التي كان أهم ما فيها (المساهمة في اجتثاث حركة أنصار الله (الحوثية) من اليمن وعودة الدولة اليمنية) .

بعد ظهور طارق الأول في شبوة معزباً في استشهد رفيق صالح عارف الزوكه ، انطلق لبناء اللبنة الأولى في ألوية الحرس الجمهوري في معسكر بدر بالعاصمة المؤقتة عدن ، وهناك أجمع كل اليمنيين شمالاً وجنوباً على هدف واحد ، وانضمت تحت قيادة العميد طارق قوات وقيادات جنوبية بإشراف مباشر من الحكومة الشرعية والتحالف العربي ، كما أن المناطق المحررة في جنوب اليمن استقبلت ضباط وأفراد الجيش والحرس الجمهوري المغادرين مناطق سيطرة الحوثيين في الشمال بكل ترحاب ، وأوصلوهم من مداخل المدن بمواكب اعتزاز حتى وصولهم إلى معسكر التدريب ؛ مما أكسب القوات المنضوية تحت ألوية الحرس الجمهوري زخماً وطنياً ووحدياً كبيراً . واستقبل الحوثيون خبر ظهور طارق في قيادة جبهة ميمنة الساحل الغربي بحالة من الهستيريا والرعب ، جعلت قياداتهم تهرع جميعها إلى الحديدة والمحافظات لتحشيد المقاتلين وتثبيت عزائم مقاتليهم المنهارة .

تنوع الطيف السياسي

كان من المفهوم أن تتجه الأنظار إلى طارق صالح بعد مقتل عمه ، إذ نزول إلى المطلوب الأول للحوثيين ، وشارت شائعات قوية زحذت عن مقتله في اشتباكات مع الحوثيين ، قبل أن يتضح لاحقاً عدم صدقها ، إذ إن صالح نجا ونجح من الفرار من صنعاء رغم التشديدات الأمنية ، وتوزيع الحوثيين لصوره باعتباره المطلوب الأول لهم ، ومداهمتهم منازل أقرباء صالح بحثاً عنه ، وتحدثت تقارير صحافية أن بيانات النعي التي صدرت بحق طارق صالح لم تكن سوى تغطية لعملية الفرار

من المعروف أن المؤسسة العسكرية في اليمن ، حسب الثوابت الثقافية ، تختلف عن أي مؤسسة عسكرية في أي دولة أخرى ، فعلى سبيل المثال بني الحرس الجمهوري في اليمن على مبدأ الولاء للقبيلة أو الرئيس ، وبناءً على التركيبة التي هي جزء من ثقافة اليمن الاجتماعية والسياسية ، وبحكم الوضع السياسي والأمني الراهن ، أفرزت المرحلة الحالية تقسيمات معينة (مقومات عسكرية) تعمل تحت مظلة الحكومة الشرعية لتحرير المناطق اليمنية .

هذه القوات العسكرية والأمنية التي أوجدتها الحكومة الشرعية ساهمت في تحرير محافظاتها وحفظ الأمن والاستقرار فيها ، فعلى سبيل المثال أسهمت قوات النخبة الحضرية في العمليات المشتركة للتحالف العربي لمحاربة الإرهاب شرق اليمن ، التي كان من بينها عملية (السييل الجارف) و(الفیصل) وعملية (الجبال السود) .

جميع هذه القوات درست على مواجهة جماعات التهريب والجريمة المنظمة والإرهاب وتهريب المخدرات ، بالإضافة إلى حفظ الأمن والاستقرار ، وأسهمت بالفعل في عملية تحرير الكثير من المناطق في اليمن ومسؤولية حفظ الأمن فيها .

وتتميز تشكيلة قوات الحرس الجمهوري قبل الهيكلية ، بأنها مدربة على أسس علمية وبحرفية عالية على خوض المعركة المشتركة الحديثة بكل تعقيداتها ، كما أن جزءاً منها متخصص في القتال في المناطق الجبلية والأحراش ، وفي مختلف ظروف الطقس طوال العام ، بالإضافة إلى أن احتكاك العميد طارق بقيادات ومدربين في صفوف المليشيات أكسبته من هذه التجربة الكثير من المهارات الإضافية ، ولا يمكن إغفال أن أغلب قوام قوات الحرس الجمهوري سابقاً كانت من مناطق الشمال وشمال الشمال (مناطق سيطرة ونفوذ الحوثيين) .

العميد طارق عمل على الاستفادة من شباب قبائل الجنوب ومناطق الساحل الغربي ، وقام بتجنيدهم وتدريبهم وإدخالهم ساحة المعركة وهم بجهوزية عالية لتنفيذ المهمة ، وكل هذه العناصر مجتمعة تكسب الجيش الوطني عموماً إمكانيات بشرية وقدرات

تم طرده من جهاز المخابرات لفشله فلاديمير بوتين... شخصية قوية أم بطل من ورق؟

والسياسية في معهد بروكينغز الأمريكي، أن بوتين ليس زعيماً قوياً، بل هو ضعيف وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط حيث تنتشر قواته.

يقول باييف رداً على سؤال "هل بوتين قوي؟": "لا، لا أعتقد أن بوتين قوي، وعلى وجه الخصوص في الشرق الأوسط، حيث ينتشر جيشه بشكل كبير، والدليل هو الغارة المدمرة التي نفذها الجيش الأمريكي في فبراير الماضي على كتيبة من القوات الموالية للأسد، وكان من بين القتلى العديد من المرتزقة الروس، لقد أظهر هذا الهجوم العديد من نقاط الضعف في الوجود الروسي بسوريا".

يتابع باييف: "في الواقع، على الرغم من كل القوات التي تم نشرها في سوريا، لا يستطيع بوتين توجيه ضربة قوية مماثلة لما فعلته واشنطن في فبراير الماضي".

وقال باييف من رد فعل بوتين على الضربة العسكرية الأمريكية في سوريا صباح ١٤ أبريل، وقال: "رد روسيا سيكون محدوداً للغاية، وربما رمزياً، وربما لن يكون موجوداً على الإطلاق".

الاقتصاد يكبل يدي بوتين

يُجمع الخبراء على أن نقطة ضعف الرئيس الروسي الأبرز هي اقتصاد بلاده الفقير والبنية التحتية المدمرة، فلم يتجاوز متوسط معدل النمو السنوي في روسيا ٢,١٪ في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٧، وفقاً لمنظمة "بروجيكت سنديكت" للأبحاث.

يؤكد الباحث الروسي بافل باييف لرصيف ٢٢ أن الاقتصاد بكل تأكيد هو المصدر الرئيسي لضعف الرئيس الروسي، مضيفاً أنه ليس لديه أية خطة ولا وسيلة لضمان أي تحسن في الأداء الاقتصادي خلال الفترة المقبلة.

خنقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الاقتصاد الروسي بفرض العقوبات الاقتصادية على موسكو منذ عام ٢٠١٤ بسبب أزمة القرم، ما تسبب في تهاوي العملة وارتفاع التضخم والبطالة وخسائر فادحة في أربعة قطاعات هي الصناعات العسكرية التي تمثل ٢٠٪ من الناتج المحلي والقطاعات المالية والمصرفية والشحن والطاقة.

ومنعت العقوبات التي تواصل واشنطن فرضها على روسيا دخول أية استثمارات غربية أو منح أقرض إلى موسكو، لذا اتجه بوتين إلى تأمين عدد من البنوك التي تعثرت. كما طالت العقوبات رجال الأعمال الروس المقربين من بوتين، ولم يستطع حمايتهم.

تهاوى الناتج المحلي لروسيا من ٢,٠٦٣ تريليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ١,٣٦٥ تريليون دولار في عام ٢٠١٥، و١,٢٨٣ تريليون في ٢٠١٦، وفي ٢٠١٧ وصل إلى ١,٤٦ تريليون دولار.

يعتمد بوتين في حكمه بشكل كبير على إيرادات إمدادات الغاز إلى أوروبا وتركيا، والتي بلغت ٩,١٩٣ مليار متر مكعب، لذا لم يتجرأ على التصعيد في أية أزمة ضد أوروبا، حتى في ظل استمرار فرض العقوبات، ولم يواصل معادة نظيره التركي رجب طيب أردوغان بعد إسقاط أقرة مقاتلة روسية، بل وافق على بيعها أحدث منظومة دفاع جوي "أس ٤٠٠".

بوتين ممثل بارع

تؤكد الخبيرة الألمانية في لغة الجسد مونيك ماتشينغ أن تحليل خطوات بوتين أثناء السير تثبت أن هناك قدراً كبيراً من التمثيل فيها، وتضيف أنه يتعمد أن ينفخ نفسه كي يوحي بالقوة، ولديه رعشه خفيفة في الكتف الأيسر تثبت أنه يريد أن يتحرك بشكل أكبر لكنه مجبر على الثبات كي يطبق ما يوصف له.

تتغنى بعض وسائل الإعلام العربية بأن بوتين "تعلب" جهاز الاستخبارات السوفيتية (كي جي بي)، معتبرة أن عمله في هذا الجهاز الأمني لمدة ١٥ عاماً دلالة على قوة شخصيته، لكنها تتجاهل حقيقة أنه فشل في المهمة التي كُلف بها في ألمانيا الشرقية.

في الفترة التي شهدت سقوط جدار برلين، كان بوتين يعمل في ألمانيا الشرقية منذ عام ١٩٨٥، وجرى طرده من "الكي جي بي" بسبب فشله، وانتقل بعدها للعمل في جامعة لينينغراد.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست دراسة أجرتها أجهزة استخبارات أوروبية وأمريكية، تنقل عن ضابط متقاعد من "الكي جي بي" أن "بوتين لم يكن واحداً من عناصر المؤسسة، لكنه كان جاسوساً، وجاسوساً فاشلاً وغير بارع وتم طرده بعد سقوط جدار برلين".

جيش بوتين ليس قوياً كما نتصور

خصص بوتين ونظامه قسماً من دعابته من أجل الدعاية للأسلحة الروسية والمبالغة في قدراتها، وتخويف العالم من قوتها التدميرية ولرسم صورة ذهنية قوية لدى الآخرين تخيفهم من الجيش الذي يقوده بوتين، لكن إذا رصدنا الحوادث التي تعرضت لها الأسلحة الروسية خلال الشهور الماضية فقط، سنكتشف حدوث كوارث في صفوف العسكريين.

في مارس الماضي، أعلنت روسيا تحطم طائرة نقل روسية من طراز "أن-٢٦"، أثناء هبوطها في مطار حميميم بسوريا، ولقي ٢٦ راكباً وستة أشخاص من أفراد طاقمها حتفهم.

في فبراير الماضي، أعلنت موسكو سقوط مقاتلة من طراز "سوخوي ٢٥" والتي يطلقون عليها لقب فخر الصناعة الروسية، وأحدثت هذه الحادثة تغييراً كبيراً في حسابات العسكريين الروس في سوريا لأنها سقطت بصاروخ مضاد للطائرات.

في أكتوبر الماضي، تحطمت مقاتلة روسية من نوع "سوخوي ٢٤"، ولقي أفراد طاقمها مصرعهم، وذلك في قاعدة حميميم. وفي ديسمبر ٢٠١٦، لقي ٩٢ عسكرياً وصحافياً روسياً، بينهم عشرات من المغنين والعازفين والراقصين في الفرقة الموسيقية العسكرية، حتفهم بسبب سقوط طائرتهم في البحر الأسود أثناء توجيهها إلى سوريا.

لا تنحصر مشكلات الجيش الروسي في سلاح جوه. الوضع السيئ وصل إلى حاملة الطائرات الروسية "الأميرال كوزنتسوف" التي ظهرت في حالة مزرية عندما أبحرت إلى سوريا، والدخان يتصاعد منها وكأنها تحترق.

وكانت مقاتلة روسية من طراز "سوخوي - ٣٣" قد انزلت من على سطح حاملة الطائرات المذكورة خلال

عملية هبوط على ظهرها عام ٢٠١٦، بعد انتهاء مهمتها القتالية في سوريا.

يؤكد البروفيسور الروسي المقيم في النرويج بافل باييف، وهو باحث في شؤون روسيا العسكرية



طرده بوتين من "الكي جي بي"



كتابة وتحرير: ثروت منصور - انتظر كثيرون من العرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ينفذ وعوده بإسقاط الصواريخ الأمريكية التي انهدت على سوريا، مع صواريخ بريطانية وفرنسية، صباح ١٤ أبريل. لكن الدب أو القيصور، كما يسمونه، اكتفى بدعوة مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة، فالقت مندوبة واشنطن المتغطرسة وأبلا من التهديدات على سمع نظيرها الروسي. الحقيقة أن كثيرين من العرب بالغوا في الإعجاب ببوتين كزعيم قوي، لكنهم معذرون، فقد عملت آلة إعلامية روسية ضخمة على خداعهم وخلق تصور غير صحيح عن قوة روسيا.

كيف ارتدى بوتين قناع القوة؟

وأكد زوكربيرغ إقبال ٢٧٠ صفحة كانت تديرها وكالة أبحاث الإنترنت في موسكو، وأعلن أن "الجديد هو إقبال صفحاتهم التي توجه إلى أشخاص يعيشون في روسيا"، معياداً التذكير باكتشاف أن هذه الوكالة شغلت مئات الحسابات في أمريكا عام ٢٠١٦ للتدخل في انتخاباتها ونشر "محتوى مشير للخلافات"، وإيقال ٣٠ ألف حساب وهمي قبيل الانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام ٢٠١٧.

استغلال بوتين لضعف منافسيه

اكتسب بوتين جزءاً من قوته من ضعف الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وحلفائه الأوروبيين في الرد على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم. وفي ديسمبر الماضي، وافقت إدارة دونالد ترامب على خطة لتوفير أسلحة فتاكة لأوكرانيا، كان يمنع أوباما عن توفيرها، بسبب قلقه من رد فعل بوتين، وفقاً لصحيفة واشنطن بوست.

في عام ٢٠٠٧، استغل بوتين زيارة المستشار الألمانية أنغيلا ميركل للكرملين، ليحضر لها كلبه والمصور كي يلتقط بعض الصور التي تظهر سيدة برلين في حالة من القلق والخوف، فيما يظهر هو أمام العالم ثابتاً وغير متحرك. تؤكد ميركل، وفقاً لصحيفة دي فيلت الألمانية، أن الواقعة على ما يبدو كانت مدبرة، لأن بوتين كان يعلم أن لديها مخاوف من الكلاب بسبب تعرضها للعض في الماضي.

هل بوتين حقاً قوي؟

يؤكد الإعلامي عمرو عبد الحميد أن بوتين بلا شك لديه نقاط ضعف، مشيراً إلى أن نقطة ضعفه الأكبر هي أن شعبيته حالياً أقل منها في بداية حكمه، لأنه لم يعد يروق لقطاع عريض من الجيل الجديد بسبب تصدده المشهد في البلاد طوال ١٨ عاماً.

شهدت روسيا ثماني تظاهرات شارك فيها الآلاف في أكثر من ٢٠ مدينة روسية في وقت واحد منذ ٢٦ مارس ٢٠١٧ وحتى أبريل ٢٠١٨، وخرجوا ضد

بوتين شخصياً وضد نظامه على خلفية تدهور الاقتصاد ونفشي الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان. لكن التظاهرات الأكبر كانت بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣

يجيب الإعلامي المصري عمرو عبد الحميد، الذي كان مراسلاً لقناة الجزيرة في موسكو حين تولى بوتين مقاليد الحكم، بأن الرئيس الروسي أثبت قوته حين تولى الحكم عام ٢٠٠٠، وبالتحديد بعدما كسب بالغضب الشديد حرب الشيشان الثانية. يؤكد عبد الحميد أنه "لو انفصلت الشيشان لتبعها جمهوريات أخرى ولأصبح الاتحاد الروسي مهدداً بمصير الاتحاد السوفيتي السابق، لكن حسم بوتين لعب دوراً كبيراً في الحفاظ على وحدة روسيا كدولة".

أدى ذلك إلى التفاف الروس حول "الزعيم القوي" الذي يحمي وحدة البلاد ويستطيع تحدي الغرب معياداً إحياء تطلعاتهم القومية التوسعية الموروثة من مرحلة روسيا القيصرية.

ويشير الإعلامي المصري الذي التقى بوتين مرات عدة إلى أن "الإعلام بكل تأكيد ساعد في ترسيخ صورة بوتين كزعيم قوي، وليس الإعلام الروسي فقط من لعب هذا الدور، بل الإعلام الغربي أيضاً"، مضيفاً: "انظروا كم مرة اختارت مجلة التايم بوتين رجل العام".

ماكينة بوتين الإعلامية الضخمة

خلق النظام الروسي ماكينة إعلامية ضخمة، تتضمن محطات تلفزيونية موجهة إلى الخارج، وآلاف الحسابات بكل اللغات على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لنشر الخطابات والتصريحات والصور ومقاطع الفيديو التي تظهر بوتين زعيماً قوياً، وإمبراطوراً يهدد الغرب، ويقهر الإرهاب. في يوليو ٢٠١٧، أفاد الرئيس الروسي بأن هناك نحو خمسة آلاف حساب على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل اسمه، مضيفاً أنه لا يدير أي حساب منها، وليس له علاقة بها. لكن بعض الباحثين في هذه الحسابات يقولون إنها لم تنشأ عتياً وإن هناك جهات ومنظمات مختصة تدير معظمها وتستهدف تلميع صورة بوتين، ونشر الخوف بين خصومه. وفي أكتوبر ٢٠١٧، كشف موقع فيسبوك أن حسابات تابعة لروسيا نشرت مواد سياسية، وصلت إلى ١٠ ملايين شخص في الولايات المتحدة، واستهدفت نشر الخلاف بين الأمريكيين، قبيل انتخاباتهم الرئاسية الأخيرة.

من جانبه، أعلن مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ في الرابع من أبريل ٢٠١٨ بعض تفاصيل عمل الحسابات الوهمية التي تلمع صورة بوتين وتروج له في الانتخابات الروسية وتتدخل في الأحداث السياسية الجارية في أمريكا وأوروبا.

CALIFORNIA BURGERZ



GRAND OPENING تم بعون الله الافتتاح الكبير



Monday to Thursday 11am – 11pm

Friday & Saturday 11am – 12am

Sunday 12am – 11pm

313-703-8000

12045 Conant St, Hamtramck, MI 48212

الحكومات إلى أجدات خارجية كما تفعل قطر الآن، وليس بغياب المعطيات والإمكانيات، بدليل أن فكرة العروبة تجد لها حواضن وجدانية لدى الفئات الشعبية العريضة، مما يقيم الدليل على أن العرب بإمكانهم أن ينسقوا جهودهم ليصبحوا أفضل مما هم عليه الآن بدل الاستسلام لقناعة مفادها أن الوحدة العربية، مجرد نكتة كان يرددها الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي. الأنظمة التي حكمت تحت شعار العروبة، وأكثر من ترداد كلمات شبه جوفاء من قبيل "الوطن العربي" و"دولة الوحدة"، ساهمت في تنفير الأجيال التي عاشت في ظل حكمها من كل ما يوحي بالعرب والعروبة، فكأنما هذه الأنظمة مكلفة بمهمة واحدة اسمها: ترسيخ معاداة العرب للعروبة.

ولعل أفضل دليل على صحة هذا هو زوال هذه الأنظمة، وبقاء العروبة كحالة شعبية وجدانية وحقيقية، خصوصا في البلدان العربية التي لم يتشدد حكامها ولم يزايدوا باسم العروبة. نجاح البرامج الثقافية والموعات الفنية والندوات الفكرية التي تقام في العالم العربي، هو دليل آخر على أن ما يجمع بين العرب أكثر مما يفرقهم. ولكن واقعيين أكثر مما يجب، ونستخدم عبارة "منظومة الدول المستخدمة للغة العربية". . . ماذا سيتغير في الأمر؟ الجواب هو أننا تجنبنا إثارة حساسية المكونات الثقافية غير العربية في العالم العربي، ولم نستفزها لغويا، لكن



العالم العربي.. حقيقة في الوجدان الشعبي

الواقع أعقد من ذلك بكثير، ويتعلق بغياب التعددية واحترام المختلف. . . إنها إذن منظومة كاملة وليست مجرد تسمية لغوية. قد يقول قائل؛ ما الذي يربط شعوبا مختلفة وتمتد من الخليج الواقع بين شبه جزيرة العرب وبلاد فارس في قارة آسيا مرورا بالبحر الأحمر ووصولاً إلى الشمال الأفريقي حتى المحيط الأطلسي وغرب أفريقيا؟ الرابط اللغوي حين يضاف إليه رابط آخر اسمه الإرادة والرغبة في التواصل والعيش المشترك، يصبح ممكنا دون فذلثة لغوية أو ضرورة تحكيم الأبحاث الأثرية وبولوجية والمسوحات الأركيولوجية.

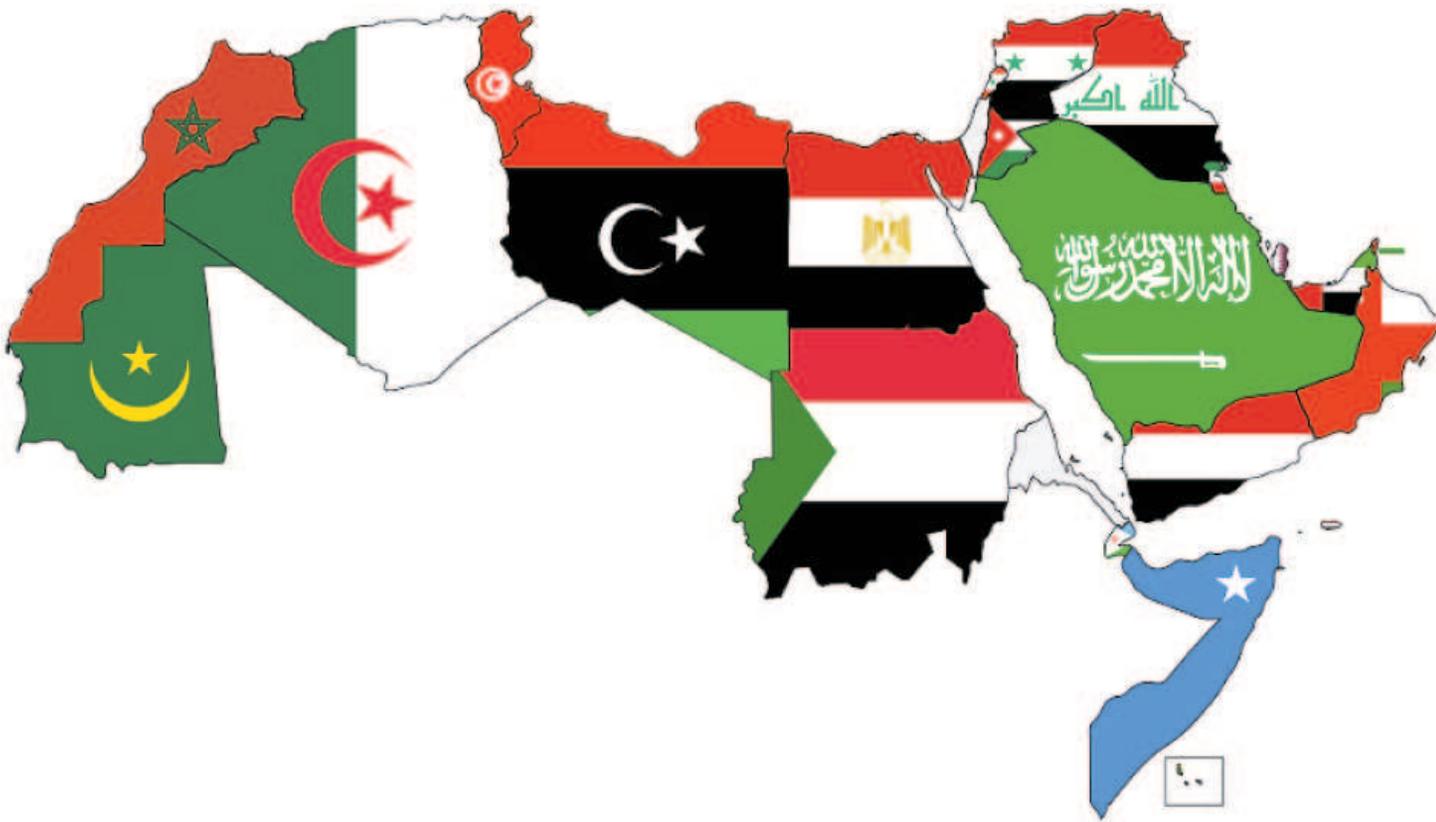
موجودة ولا يمكن إنكارها تحت أي عنوان أو ذريعة، بدليل أن الجيران الإقليميين (إيران، تركيا وإسرائيل)، وبكل ما يحملونه من أطماع وما مارسونه من تدخلات، يعترفون بعراقة هذه الثقافة، ويحسبون لها ألف حساب، فيسعون بالتالي لإضعافها ومنعها من أي تطور يهدد مصالحهم. كيانات أخرى هجينة وضعيفة، ولا تملك ما يملكه العالم العربي، استطاعت أن تسبق الجامعة العربية في ابتداء آليات مشتركة متعلقة بتحديات الأمن القومي. ولعل خير مثال على ذلك هو الاتحاد الأفريقي عبر القوة العسكرية الأفريقية المشتركة أو مجلس الأمن والسلم الأفريقي. الأمر يتعلق إذن بالإرادات السياسية، وارتها بعض

الحالة العربية ككتلة بشرية وهوية ثقافية موجودة ولا يمكن إنكارها بدليل أن الجيران الإقليميين يعترفون بعراقة هذه الثقافة ويحسبون لها ألف حساب وتنسيق الجهود بدل الاستسلام لقناعة مفادها أن الوحدة العربية مجرد نكتة كان يرددها الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي

حكيم مرزوقي

الأدنى من التواجد المشترك تحت منصة جامعة الدول العربية، وإن تقلصت أدوارها إلى الحد الذي أصبحت فيه، ولم تعد قادرة على التعامل مع تشابك الأزمات واختلاف المصالح بين أعضائها. وبعيدا عن الجدالات النظرية، فإن الحالة العربية ككتلة بشرية وهوية ثقافية، هي

التابع لآراء وتصريحات الكثير من المهتمين بالشأن العربي، يلحظ طغيان النفس الذي يمكن وصفه بالنشأومي. ولا يحتاج المرء إلى البحث عن التبريرات في ظل ما نشهده من أوضاع، لكن قوميين عرب مثل زهير حمدي، الأمين العام للتيار الشعبي وعضو البرلمان التونسي، يقول "المشروع القومي العربي، ورغم خطاياه الجسام، إلا أن له الفضل في بناء الدولة الوطنية، وهو اليوم مطالب باستعادة دوره أكثر من أي وقت مضى، مضيفا في تصريح خاص لـ"العرب"، "إننا مطالبون بالمزيد من العمل وسط هذه الهجمة المنظمة وهذه الانقسامات"، معتبرا أن "صحوة قومية كبيرة تشكل الآن". الذين يصفون أنفسهم بالواقعيين والمعتدلين، يرون أنه لا يمكن التخفيف من حدة هذه الانقسامات إلا بوضع خطة عمل مشترك تعيد إلى الفكر العربي الاستراتيجي مساره الصحيح. ويؤكد خبراء واستراتيجيون عرب أن هذا الأمر ليس مستحيلا، وقد أثبتت نماذج كثيرة، خصوصا في الخليج، فعاليتها وجدواها. ولا يمكن تصنيف الإيمان بالعالم العربي كيانا موحدًا ومنسجما ضمن تلك الرومانسية التي طالما اتهمت بها الأجيال الحاملة بالوحدة العربية منذ خمسينات القرن الماضي ثم ما لبثت أن تقوعت وأصابها الإحباط تأثرا بما آلت إليه الأوضاع. ويرى عبدالمنعم سعيد، الخبير في الشؤون الإقليمية، أن الوحدة العربية بمعناها الذي عبر عنه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، في ستينات القرن الماضي لم تعد موجودة، لكن لا تزال هناك رغبة عربية في أن تكون ثمة منصة مشتركة بين جميع الدول تحافظ على هيكل موحد للبلدان العربية. وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن الدول العربية ارتضت القبول بالحد



PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب والمحاسبة

- Accounting - CPA
- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense Budget
- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting



- Immigration Services
- Translation Services

15350 N. Commerce Rd. Ste 101
Dearborn , MI 48120

بجانب مكتب البريد، خلف بنك DFCU

Tel:313.581.6605

Fax:313.483.1721

Amin Ali: 313-995-1754

نحن في خدمتكم لإتمام كل معاملتكم المالية طيلة أيام
الأسبوع من الاثنين الى السبت وأيام الأحد بمواعيد مسبقة



لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية ابن سلمان لذي أتلائك الأمريكية: سنصالح قطر ومن حق الفلسطينيين والإسرائيليين العيش على أراضيهم بعد اتفاق سلام شامل وعادل للجميع (بقية ص 25)

جولديج: في رأيك، هل المشكلة دينية؟
يقول ابن سلمان إن الشيعة يعيشون بشكل طبيعي في السعودية، ولا مشكلة معهم. "مشكلتنا مع أيديولوجية النظام الإيراني، ومشكلتنا هي أنه لا يحق لهم التدخل في شؤوننا".

جولديج: ماذا عن موقف ترامب وأوباما؟ يبدو أنك ترى ترامب أكثر فهماً لهذه القضية من أوباما. (كلاهما يفهمها)، ويوضح ولي العهد أن أوباما كانت له تكتيكات مختلفة في رايه، فكان يعتقد أنه إن منح إيران فرصاً للانفتاح على العالم فإنها ستتغير، بينما يرى الأمير أن نظاماً يتبع هذه الأيديولوجية لن يفتح على العالم قريباً. ويضيف: يتحكم الحرس الثوري في ٦٠٪ من الاقتصاد الإيراني، والمناخ التي يجلبها الاتفاق النووي لا تذهب إلى الشعب.

لقد نالوا ١٥٠ مليار دولار بعد هذا الاتفاق، هل يمكنك أن تسمي لي مشروعاً سكتياً واحداً، أو طريقاً، أو منتزهاً، أو منطقة صناعية استخدمت فيها هذه الأموال؟ نصيحتي لهم أن يقدموا لنا دليلاً أنهم بنوا طريقاً بهذه الأموال. بالنسبة لنا في السعودية، احتمالية نجاح هذا الاتفاق في تغيير البلدي هي ١٠٪. كان أوباما يرى أن النسبة ٥٠٪، لكن هذه النسبة تعني أن الـ ٥٠٪ الباقية هي احتمال للحرب، ونحن نرغب في اتباع سيناريو لا توجد فيه حرب.

يشير الأمير إلى مقاومة السعودية التحركات الإيرانية في أفريقيا وآسيا وماليزيا والسودان والعراق واليمن ولبنان، ويقول إنهم مؤمنون أن هذا ما سينقل المشاكل إلى داخل إيران. "لا نعلم إن كان النظام سينهار أم لا، ليس هذا هدفنا، لكن إن حدث هذا فهو أمر عظيم. ستصبح هذه مشكلتهم. هناك سيناريو حرب في الشرق الأوسط الآن، وهو أمر خطير على العالم كله. لا يمكننا المخاطرة، ويجب علينا اتخاذ خطوات جادة ومؤلة لتجنب قرارات أخرى مؤلة في ما بعد".

جولديج: على ذكر الخطوط المؤلة، ألا تزيد معارك العسكرية من سوء الوضع اليمني وتسبب في كوارث إنسانية؟ هناك العديد من الانتقادات المبررة لحملة القصف الجوي. **يجيب الأمير**

محمد بن سلمان بأنه يجب الأخذ بالذلائل والحقائق الفعلية، فانهيار اليمن بدأ في ٢٠١٤ وليس عندما تدخل السعوديون في ٢٠١٤، وهذا ليس بناءً على التقارير السعودية؛ بل على تقارير الأمم المتحدة. "كان هناك انقلاب عسكري ضد الحكومة الشرعية في ٢٠١٥، وعلى الجانب الآخر، حاولت القاعدة استغلال الأمر لترويج أفكارها. حاربنا لأجل القضاء على المتطرفين في سوريا والعراق، قبل أن يبدؤوا في اتخاذ ملاذ آخر في اليمن. سيكون التخلص من المتطرفين في اليمن أصعب منه في سوريا أو العراق". يكمل الأمير بأن الحملة العسكرية هدفها "مساعدة الحكومة الشرعية واستعادة الاستقرار"، وأن السعودية هي أكبر المتبرعين لليمن. بينما يتهم الحوثيين بالتلاعب بهذه الأموال في الجزء الذي لا تسيطر عليه الحكومة، وهو ما يمثل ١٠٪ من البلاد، بحسب قوله. ويختم الإجابة عن هذه النقطة بالقول إنه في بعض الأحيان لا توجد قرارات سيئة أو جيدة في الشرق الأوسط؛ بل هناك قرارات سيئة وقرارات أسوأ، وهنا يجب اختيار القرار السيئ. كما أن هذا ليس ما أتى

السعوديون إلى الولايات المتحدة للإجابة عنه، فهم - بحسب قوله - لا يريدون الجدال حول اليمن طوال حياتهم؛ بل يريدون أن يسألوا عن اقتصادهم وشرائكاتهم واستثماراتهم مع الولايات المتحدة. "حرب اليمن ليست اختيارياً؛ بل أمراً يتعلق بأمنا وحياتنا".

جولديج: هل تؤمن بحقوق النساء في المساواة؟
يقول الأمير إنه يدعم السعودية - التي تشكل النساء ٥٠٪ من سكانها - لذا فهو يدعم النساء. لكن المحاور يرد بالسؤال عن المساواة المجتمعية تحديداً. يكمل الأمير بالقول إن الدين لا يفرق بين الرجال والنساء، فهناك واجبات على الرجال كما توجد واجبات على النساء، وهناك أشكال مختلفة من المساواة. وبحسب قوله، تمنح الحكومة السعودية النساء رواتب تماثل ما تمنحه الرجال، كما تسعى لوضع قوانين ماثلة للقطاعات الخاص. "لا نريد أن يلقي الناس معاملة تمييزية لأنهم مختلفون".

جولديج: لكن ماذا عن قوانين الوصاية؟ أهدأ شيء تود تغييره للأبد؟ أظن أن الجميع أعجبهم أن تسمح للنساء بالقيادة. لكن بالنسبة للعديد من الأمريكيين، فالمشاكل الحقيقية تكمن في المعوقات الأساسية للمساواة بين الجنسين.

يقول ولي العهد إنه قبل عام ١٩٧٩ كانت توجد تقاليد مجتمعية تفرض الوصاية على النساء، لكن لم تكن قوانين. ففي الستينات كانت النساء تسافرون دون الوصي. "لكن هذا ما يحدث الآن، ونود علاج الأمر بطريقة لا تضر العائلات ولا الثقافة".

جولديج: هل ستتخلص من هذه القوانين؟ تضم السعودية العديد من العائلات المحافظة، بحسب قوله، والعديد من العائلات منقسمة في ما بينها. "تود بعض العائلات أن تملك سلطة على أفرادها، بينما يود بعض النساء ألا يسيطر عليهن الرجال. كما أن هناك عائلات منفتحة تسمح لنسائها وبناتها بفعل ما يردن". لذلك، يرى أن الإجابة بالإيجاب عن هذا السؤال قد تخلق مشاكل لدى العائلات التي لا تريد منح بناتها الحرية. "لا يريد السعوديون فقد هويتهم، لكنهم يريدون أيضاً أن يكونوا جزءاً من الثقافة العالمية. نريد دمج ثقافتنا مع هوية العالم".

جولديج: سؤالي هنا عن القيم. أنت قادم من بلد يختلف كثيراً عن بلادنا؛ تحكمها ملكية مطلقة لا يختار فيها الناس حكاهم، وتطبق فيها عقوبات بدنية وعقوبات غليظة بطريقة قد لا تعجب الكثير من الأمريكيين.

"لا تتشارك القيم نفسها، لكنني أعتقد أن بعض الولايات داخل أمريكا لا تتشارك القيم نفسها أيضاً، فالقيم تختلف من كاليفورنيا إلى تكساس، كيف إذن تريد من أن تتشارك ١٠٠٪ من القيم معكم؛ بينما لا يحدث هذا عندكم؟". يضيف محمد بن سلمان أن هناك قيماً أساسية لكل البشر، لكن هناك فروقاً بين ولاية وولاية، وبين دولة وأخرى.

جولديج: إجابة ذكية، لكنها تتجنب موضوع السؤال؟

على كل بلد، وكل نظام، أن يفعل ما يظنه الشعب صالحاً. هناك شبكة من آلاف الملكيات المطلقة في السعودية، لذلك تحكمها ملكية مطلقة كبيرة. توجد ملكيات قبلية وملكيات مدنية، والتحرك في اتجاه مخالف لهذه البنية قد يخلق مشاكل ضخمة في السعودية؟

يوضح الأمير أن البنية السعودية معقدة عما يظن

وضعاً تمتلك فيه مصالح مشتركة مع إسرائيل؟
يقول ولي العهد إن إسرائيل تعد اقتصاداً كبيراً مقارنة بحجمها، ولا تزال تنمو. وبالطبع، هناك الكثير من المصالح المشتركة مع إسرائيل، وإن حل السلام ستكون هناك مصالح عديدة مشتركة بين إسرائيل ودول الخليج، ودول أخرى مثل مصر والأردن.

جولديج: شبابك ملفت للنظر. هذه مهمة صعبة على رجل شاب.
يرى محمد بن سلمان أن البشر يتعلمون حتى آخر أيامهم. "كل من يدعي أنه يعلم كل شيء فهو لا يعلم شيئاً. ما نحاول فعله هو أن نتعلم بسرعة، أن نفهم بسرعة، وأن نكون محاطين بأشخاص أذكاء". ويكمل قائلاً إنه لا يرى مشكلة في الشباب، فأفضل إبداعات العالم أتت من الشباب. يضرب مثالاً بشركة (آبل) التي أنشأها ستيف جوبز في العشرينات من عمره. مواقع التواصل الاجتماعي وفيسبوك أيضاً أنشأها رجل لا يزال شاباً. "أؤمن بأن جيلي يمكنه إضافة الكثير".

جولديج: كانت الحرية من بين الأشياء التي كان يمتلكها ستيف جوبز. لقد عاش في بلد يمكنه فيه فعل أي شيء؛ بينما لا أظن أن السعودية يمكن أن توصف بأنها مكان يمكن فيه فعل كل شيء، أعني ضمن جوانب حقوق الإنسان والحرية.

يقول ولي العهد إن السعودية يمكن فيها فعل أي شيء في ما يخص الأعمال التجارية، في أي نوع من الأعمال أو المشاريع التي تريد تنفيذها. أما بالنسبة لحرية التعبير، يقول ولي العهد إن هناك ثلاثة خطوط لا يمكن تجاوزها، ودونها، يمكن الكتابة أو الحديث عن أي شيء، وهذه الخطوط لا تحددها الحكومة؛ بل الشعب.

"الإسلام هو الخط الأول، لا يمكن تشويه الإسلام"، كما يقول الأمير. أما الخط الثاني فهو الأشخاص، فعلي عكس أمريكا التي يمكن فيها انتقاد أي شخص أو شركة أو وزير أو وزارة، يمكن في السعودية انتقاد الوزارات والشركات لكن لا يمكن انتقاد الأشخاص، فالسعوديون

لا يحذون مهاجمة الأشخاص، ويفضلون الابتعاد عن الأمور الشخصية، فهذا جزء من الثقافة السعودية، بحسب قوله.

أما الخط الثالث فهو الأمن القومي. يقول الأمير: "نحن لسنا محاطين بالمكسيك وكندا والمحيطين الأطلنطي والهادي"، مشيراً لجغرافية الولايات المتحدة. "لدينا داعش والقاعدة وحماة وحزب الله والنظام الإيراني، وحتى القراصنة. لدينا قراصنة يخطفون السفن. لذلك لا نريد أن يحدث في السعودية ما حدث في العراق".

وينهي ولي العهد إجابته بأنه دون ما سبق، يملك الناس حرية فعل ما يشاؤون. فالسعودية لم تحجب تويتر مثلاً، أو منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، فكلها مفتوحة لكل السعوديين. وبحسب قوله، تملك المملكة أكبر نسبة مئوية من الناس على منصات التواصل الاجتماعي؛ بينما في إيران ودول أخرى يجربون تلك المنصات.

يختم جولديج اللقاء بشكر ولي العهد، والذي سبقه التعليق بأنه شخصياً لا يظن أن تويتر مفيد للحضارات، على أمل نقاش ذلك في المستقبل.

جولديج، وأن الملك في الواقع لا يمتلك سلطة مطلقة؛ بل سلطة قائمة على القانون. ويضيف: "إذا أراد الملك أن يصدر مرسوماً ما فلا يقول: (أنا الملك سلمان وقررت كذا، بل إن اطلعت على المراسيم الملكية ستجد في بدايتها القوانين التي تسمح للملك باتخاذ هذه القرارات". كما أشار ولي العهد إلى أن ملكة بريطانيا تملك سلطة تفوق أي قانون، لكنها لا تستعملها، لهذا فالأمر ليس بهذه البساطة.

جولديج: هل تظن أنك قد تتجه نحو نظام يختار فيه الناس ممثلهم؟ فالتغيير يكون عندما تجعل الناس يختارون من يمثلهم.

يقول ابن سلمان إنه لا يمكنه سوى دعم سلطة القانون، وأنه يود تشجيع الناس - بقدر ما يستطيع - على التعبير عن آرائهم بحرية، طالما لم يزد هذا من فرص التطرف. "يمكننا تحسين حقوق النساء، وتحسين الاقتصاد. يمثل هذا ضغوطات، لكن يجب أن ننفذه".

يكمل الأمير بسرد ما قاله له زائر أمريكي، الذي يرى أن الأمريكيين لا يفرقون بين الغاية والوسيلة، فالغاية هنا هي النمو والحرية والحقوق، والوسيلة التي يراها الأمريكيون لذلك هي الديمقراطية، لكن الطريقة للوصول إلى هذا في السعودية هي هذا النظام المعقد.

جولديج: لتحدث عن الشرق الأوسط من منظور أوسع. هل تؤمن بأن من حق الشعب اليهودي إنشاء دولة على جزء من أرض أسلافهم التاريخية على الأقل؟

"أؤمن بأن لكل الناس في كل مكان الحق في العيش في دولتهم المسالمة. أؤمن أيضاً أن من حق الفلسطينيين والإسرائيليين العيش على أراضيهم. لكن يجب أن يعقد اتفاق للسلام يضمن الاستقرار للجميع، وأن تكون هناك علاقات طبيعية؟". ورداً على السؤال حول وجود اعتراض ديني على وجود إسرائيل، يوضح ولي العهد أن مخاوفه الدينية تدور حول المسجد الأقصى في القدس، وحول حقوق الشعب الفلسطيني.

ويضيف: "ليس لدينا أي اعتراض على الآخرين".

جولديج: طالما كانت السعودية مكاناً يصدر الدعاية المعادية للسامية، هل تظن أن لديكم مشكلة في ما يخص معاداة السامية في بلادكم؟ "لا توجد مشكلة بين بلدنا واليهود. تزوج نينا محمد من امرأة يهودية، لم تكن صديقة حتى؛ بل تزوجها. كان جيران نينا من اليهود. كما تجد العديد من اليهود في السعودية، من الولايات المتحدة أو من أوروبا.

لا توجد مشاكل بين المسلمين والمسيحيين واليهود. توجد مشاكل لدى بعض الناس مثل المشاكل الموجودة في باقي العالم، لكنها مشاكل عادية؟

جولديج: هل تظن أن إيران تقرب بينك وبين إسرائيل؟ بعيداً عن إيران، هل كنت لتتصور

فايننشال تايمز.. السعودية تبحث عن حلفاء "شيعية" أقوى بالعراق



كشفت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن مساعي سعودية لإيجاد حلفاء لها من الشيعة في العراق، مشيرة في هذا الصدد إلى زيارة عدد من المسؤولين السعوديين لمدينة النجف الشيعية، جنوبي البلاد، لنقل رسائل إلى عدد من الشخصيات الدينية في المدينة المقدسة لدى الشيعة.

وتابعت الصحيفة تقول: إنه "لقد عدت من الزمن استغلت السعودية وإيران الانقسام المذهبي لخدمة صراعاتهما على السلطة والنفوذ، والآن يعمل المسؤولون السعوديون على نقل الرسائل إلى رجال الدين الشيعة البارزين في النجف، الذين رغم قلقهم من الانجرار إلى صراع بالوكالة يريدون سماع الرياض".

وذكرت أنه "في العام الماضي زار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بغداد، في أول زيارة لمسؤول رفيع من المملكة إلى العراق منذ عام ١٩٩٠، وترددت أنباء داخل بغداد عن نية ولي العهد محمد بن سلمان زيارة البلاد قريباً، وأن تلك الزيارة إن تمت فستشمل النجف، غير أن وزارة الخارجية السعودية أصدرت السبت (٣١ مارس الماضي) نفيًا لمثل هذه الزيارة؛ وذلك عقب احتجاجات نظمها فصائل شيعية تعارض التقارب العراقي السعودي".

وتنقل الصحيفة عن السياسي العراقي الشيعي علي الأديب، قوله: إن "الصراع بين السعودية وإيران وصل ذروته، ولا أرى أيًا من الطرفين مستعدًا للحوار، ولكن هذه المنطقة مليئة بالمفاجآت".

وطالما شجعت الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، التقارب السعودي مع العراق بعد قطيعة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ التي جاءت في أعقاب دخول العراق للكويت، بحسب الصحيفة.

وبينت أن "الجهود الأمريكية تكثفت العام الماضي لزيارة لزعميين شيعيين عراقيين بارزين إلى الرياض؛ حيث زارها مقتدى الصدر، القيادي السياسي ورجل الدين البارز، وأيضاً زيارة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، القيادي في حزب الدعوة الشيعي. ومن الواضح أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يتبنى هذه الاستراتيجية كوسيلة لتحدي النفوذ الإيراني الإقليمي".

وبالإضافة إلى من ذكرتهم الصحيفة، زار المملكة أيضاً وزير الداخلية قاسم الأعرجي، المعروف بأنه قاتل إلى جانب صفوف الجيش الإيراني الجيش العراقي، إبان حرب الثمانينيات بين البلدين، ويات يعرف حتى الآن بأنه "أحد أبرز جنود قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني"، حسبما تشير وسائل الإعلام العراقية.

وتابعت الصحيفة: يقول القيادي في التيار الصدري والبرلماني السابق ضياء الأسدي إن السعودية أدركت أنها لا تستطيع الاستغناء عن التعايش مع الشيعة أو عن التسامح معهم، الآن يريد السعوديون إخبار الناس أنهم ليسوا ضد الشيعة، لكن ضد الشيعة المتأثرين بإيران".

والعالم الشيعي، ومن شأن مساعي السعودية أن تنجح في توطيد العلاقة مع المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني الذي يقيم في النجف".

والصحيفة نقلت عن مسؤولين محليين أن "مكتب السيستاني ما زال حذراً من التعامل مع المبادرات السعودية، ولكن توجد هناك اتصالات خلفية".

وأضافت: "السعودية وفي إطار سعيها للتقارب مع العراق، أرسلت فريقها الوطني لكرة القدم للعب مباراة ضد نظيره العراقي في البصرة جنوبي البلاد في فبراير الماضي، وهي أول مباراة للعراق على أرضه منذ ثمانينات القرن الماضي، وحضرها ٦٠ ألف متفرج عراقي، تبعها إعلان عن تبرع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لبناء ملعب كرة قدم في بغداد يتسع لـ ١٠٠ ألف متفرج".

هذا النهج السعودي الجديد، بحسب فايننشال تايمز، ينسجم مع بعض الشيعة الذين يشعرون بالقلق من الدور الإيراني القوي في البلاد، "فرجال الدين في النجف طالما كانوا متيقظين للتدخل الإيراني، وأيضاً فإن بعضهم يركبون الموجة من خلال استغلال الهوية العراقية؛ لكون العراق جزءاً من دول الخليج العربي وما قد يتبع ذلك من حصول بغداد على دعم دول الخليج".

وتستطرد الصحيفة البريطانية في استعراض أهمية مدينة النجف، مبيّنة أنه "بسبب المكانة الرمزية الكبيرة للنجف لدى الشيعة، فقد كانت مستهدفة من قبل السعودية؛ فالمدينة تضم أكبر رجال الدين الشيعة البارزين الذين لديهم نفوذ هائل في العراق".

واستطردت تقول: "أرسلت السعودية وفوداً من رجال الأعمال والصحفيين، في خطوة غير مسبوقه منذ عقود، وهو ما أذكى مشاعر الحنين إلى الحقبة القديمة قبل أن تمزق المنطقة الحروب والخلافات".

ونقلت الصحيفة عن أدهم فاخر، وهو خبير اقتصادي عراقي، قوله: إن "بعض المندوبين السعوديين بكوا عندما شاهدوا العراقيين يرحبون بهم، لقد فوجئت بهم حقاً، هذان المجتمعان كانت لديهما حماسة كبيرة للالتقاء".

وأشارت إلى أن مشاعر اللقاء المؤثرة سرعان ما بردت؛ بعد أن بدأت الوفود الاقتصادية السعودية تصل بغداد وتبدأ إجراءات الاستثمار هناك؛ بسبب الفساد والبيروقراطية والخوف من النظام المصري العراقي والأمن.

وأوضحت أنه "في مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي عقد في الكويت (فبراير ٢٠١٨)، قدمت دول الخليج القليل من المساعدات، جاءت على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية"، مضيفة: "يقول مصري عراقي: "كنا نظن أن المال سيتدفق في مؤتمر الكويت، ولكننا شعرنا بالإحباط".

ونقلت أيضاً عن صلاح العبيدي، أحد المقربين من مقتدى الصدر، قوله: "لا نريد للعراق أن يكون صندوق قمامة للخلاف الإقليمي والخلافات الأمريكية الإيرانية".

وواصلت الصحيفة الحديث عن الدور الإيراني بأن طهران "على ما يبدو تحاول أن تقيم الفائدة التي يمكن أن تأتي من وجود خليجي في العراق، خاصة أن محاولتها تشكيل كتلة انتخابي شيعي للدخول في انتخابات مايو المقبل، فشلت".

ونقلت فايننشال تايمز عن دبلوماسي غربي لم تسمه، قوله: إن "هذا الأمر يبين أننا لا يجب أن نصدق من يقول إن إيران تسيطر على كل شيء في العراق".

وختمت الصحيفة البريطانية بالقول: إن "قادة شيعة بارزين قالوا إن نبات الرياض يجب أن تختبر أولاً في السعودية من خلال تحسين أوضاع الشيعة في بلادها، وأيضاً إنهاء الحرب في اليمن، ومطالبة رجال الدين في السعودية بإصدار فتوى تعلن أن الشيعة مذهب إسلامي".



الصين والهند في المحيط الهندي

أنتوني بيرغن

تزعّم بكين أن بحر جنوب الصين يعود إليها، ولكنها ترفض الإقرار بأن المحيط الهندي يعود إلى الهند أو هو، على أقل تقدير، محمية هندية. ومكانة الموقف هذا بارزة في العلاقات الصينية-الهندية، وتترتب عليه نتائج كثيرة. فبكين تريد أن تكون (قوة مقيمة) في المحيط الهندي، شأن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا. وتشن غواصات صينية وسفن حربية (غزوات) دورية في البحار على مقربة من الهند. والتزم عدد كبير من الدول المجاورة للهند مشروع

(حزام وطريق). والتنافس الصيني-الهندي الاستراتيجي محتدم في المحيط الهندي. فننوذ دلهي التقليدي في المحيط هذا مهدد. وتخشى الهند أن تطوقها منشآت (عقد اللؤلؤ) الصيني في المحيط الهندي. وفي العام الماضي، افتتحت الصين أول قاعدة بحرية تعود إليها في الخارج، في جيبوتي. وهي تعد لتدشين قاعدة بحرية جديدة في جيبوتي، على مقربة من مرفأ غوادار الباكستاني الذي تسيطر عليه الصين. وفي باكستان وسيريلانكا وغيرها، تتوسل بكين بمشروع (حزام واحد، طريق) إلى مد نفوذها، ودوران الدول في فلكها من طريق مشاريع بنى تحتية وديون ضخمة تمنحها لأنظمة فاسدة وضعيفة.

وعلى سبيل المثال، إثر إعلان الرئيس المالديفي، عبدالله ميين، حال الطوارئ، دعمته بكين على خلاف دلهي، وقوضت النفوذ الهندي التقليدي في جنوب آسيا حيث المالديف ركن النفوذ هذا. وسرعت بكين وتيرة الاستثمارات في المالديف، ومنحتها ٨٣٠ مليون دولار لتوسيع المطار، و٤٠٠ مليون دولار لإنشاء جسر يربط جزيرة المطار بالعاصمة. وأبرمت اتفاق تجارة حرة مع المالديف، واستأجرت جزيرة مالديفية لحسين عاماً.

وتشير تقارير إلى سعي الصين إلى إنشاء مواقع نفوذ في شمال المالديف، على مقربة من الهند، فيسبها مراقبة شطر راجح من حركة السفن في

بالأرقام.. ملخص شامل لعام قضاة ترامب داخل أسوار البيت الأبيض

كتابة وتحريير: إبراهيم أبو جازية - "كان عام ٢٠١٧ إنجازاً هائلاً؛ لا أعتقد أن هناك أية إدارة أمريكية استطاعت فعل ما فعلناه وأنجزناه في العام الأول". هكذا صرح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن عامه الأول في كرسي الحكم، بحسب ما أعلن البيت الأبيض في بيان رسمي. يمثل يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٨ ذكراً مرور عام على تولي الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية؛ ليصبح بذلك الرئيس الخامس والأربعين لها؛ إذ سجل يوم التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ٢٠١٦ حدثاً فاصلاً في تاريخ أمريكا والعالم؛ كان هذا هو اليوم الذي أعلن فيه فوز مرشح (الحزب الجمهوري) دونالد ترامب بالرئاسة؛ ليمنع بذلك وصول أول سيدة في تاريخ الولايات المتحدة إلى الحكم، وذلك بخسارة مرشحة (الحزب الديمقراطي) هيلاري كلينتون أمامه.

وبالرغم من أهمية التاسع من نوفمبر ٢٠١٦، إلا أن التاريخ الأهم هو ٢٠ يناير ٢٠١٧، والذي تولى فيه رسمياً رجل الأعمال والرئيس المنتخب، دونالد ترامب، الحكم، بعد تسلم السلطة من الرئيس المنتهية ولايته، باراك أوباما؛ إذ ظل الأخير في الحكم لفترتين رئاسيتين سجلتا ثماني سنوات، دارت فيها العديد من الأحداث التي من خلالها تم فهم وتسجيل وتحليل فترة حكمه في هذا التقرير. عام كامل انتهى منذ استلام ترامب مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، مليء بالأحداث، والإحصاءات، والمواقف الكوميديّة المخرجة، والتفريعات، والجدالات، والقرارات، والتهديدات، والكثير والكثير. وفي هذا التقرير، نحاول أن نقوم بعمل كشف حساب للرئيس الأمريكي خلال عام في البيت الأبيض.

حرب الرئيس والقضاء

خلال عامه الأول، قام ترامب بالتأكيد مراراً على تعيين قضاة ماهرين في المحاكم المختلفة الأمريكية، كان أبرز هذه المحاكم المحكمة العليا للولايات المتحدة، الموجودة منذ عام ١٧٨٩، والتي تمثل أعلى هيئة قضائية في الولايات المتحدة؛ فهي المحكمة التي تفصل في القضايا الاتحادية التي تخص الولايات المتحدة ككل، ولا تقتصر على ولاية واحدة فقط. وبالرغم من أن القضاة في هذه المحكمة يقعون في مناصبهم مدى الحياة، بخدمة السلوك الحسن، التي لا تنتهي إلا عند الوفاة أو الاستقالة أو التقاعد أو الإدانة، فإن ترامب قد قام بتعيين أحد أعضائها - عدد أعضائها تسعة - وهو نيل ماكجيل؛ وذلك بعد رحيل أنطوني سكاليا، القاضي الذي توفي خلال عام ٢٠١٦.

وقد قال ترامب إنه صادق على تعيين عدد من القضاة خلال عام حكمه في مختلف المحاكم؛ إذ كان هناك العديد من المناصب الشاغرة في عدد من المحاكم قبل رئاسة ترامب، وقد وعد مسبقاً بأنه سيعمل على ملء هذه المناصب بعدد من القضاة، ولذلك فقد سارع فور وصوله إلى البيت الأبيض إلى تعيين العديد منهم في المحاكم المختلفة، سواء كانت محاكم عليا، أو ابتدائية. الجدير بالذكر أن غالبية القضاة الذين تم تعيينهم عن طريق الرئيس ترامب من الشباب المحافظين، وهو ما قد يعمل على إحداث تغييرات اجتماعية وقانونية عميقة في المجتمع الأمريكي على المدى البعيد.

معارك ترامب الإعلامية لا تنتهي

شكل ترامب خلال عامه الأول تغييراً جذرياً في كيفية تفاعل رئيس الدولة مع المواطنين؛ إذ عمل على التواصل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة موقعه المفضل تويتر، أكثر من التصريحات الصحافية، أو البيانات الإعلامية، أو حتى بيانات البيت الأبيض، فضلاً عن كونه يتواصل مع بعض

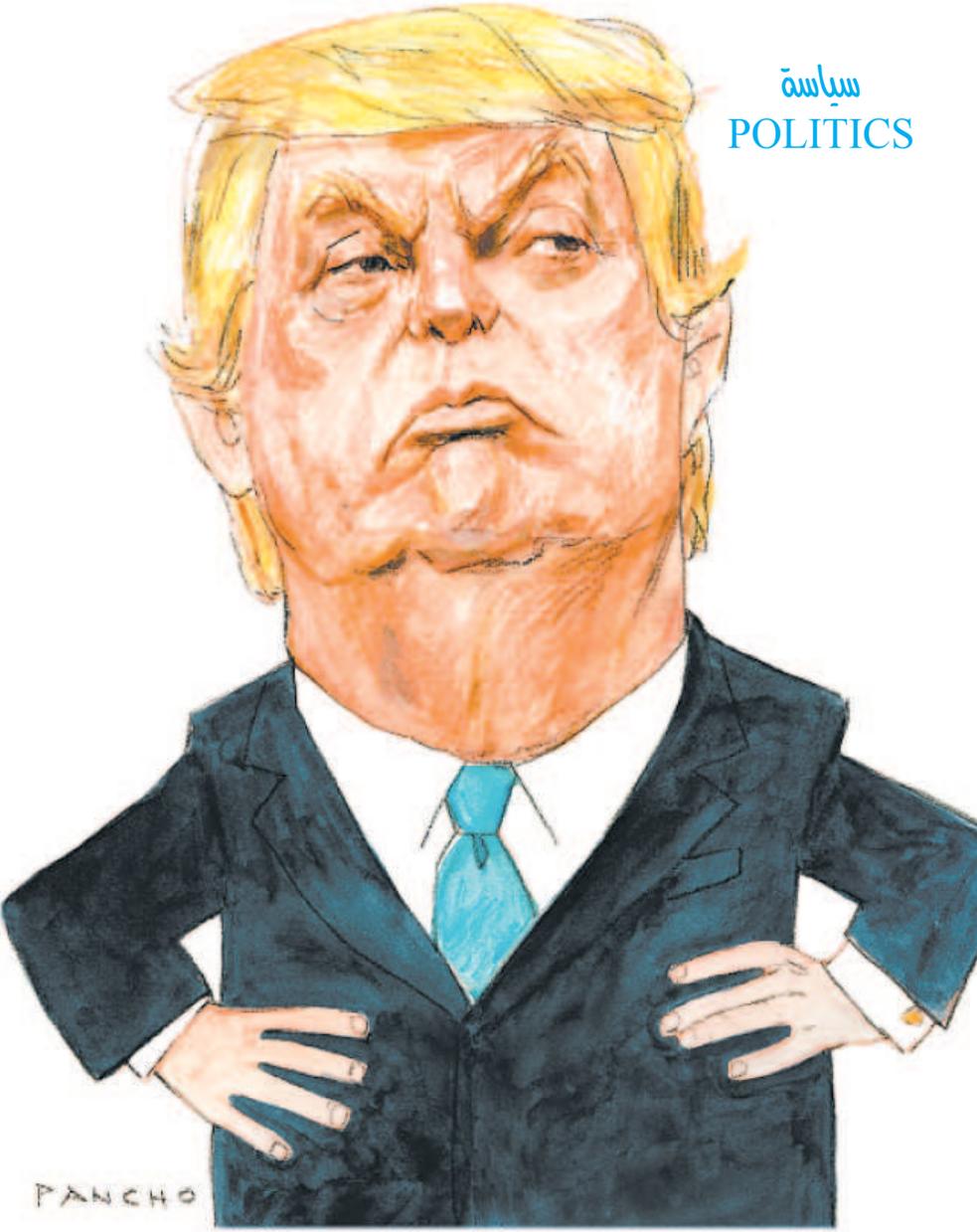
المسؤولين أيضاً عبر تويتر. وقد قام ترامب بكتابة ما يزيد عن ٢٥٠٠ تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي، تويتر، خلال عامه الأول من حكم الولايات المتحدة الأمريكية. الجدير بالذكر، أن العام الأول لترامب لم يخل من انتقاداته الواسعة لوسائل الإعلام الأمريكية المختلفة، وأبرزها سي إن إن. ويتهم ترامب عدداً من وسائل الإعلام الأمريكية بأنها غير محايدة، وتنتشر أخباراً كاذبة؛ إذ ذكر ترامب في تغريدته خلال عام كلمة (أخبار كاذبة Fake News) أكثر من ١٧٤ مرة فقط على موقع التواصل الاجتماعي تويتر. وفي كتاب (النار والغضب)، المنشور قبل بضعة أيام، والذي يعرض بشكل دقيق تفاصيل حياة ترامب خلال العام الأول من حكمه داخل البيت الأبيض، والذي أثار جدلاً واسعاً في المجتمع الأمريكي وخارجه، ذكر ترامب أنه يعاني من سخرية وسائل الإعلام الأمريكية، بل إنها في بعض الأحيان تصيبه بالاكنتاب.

شعبية في غرق

يعاني ترامب في الفترة الحالية من انحدار كبير في شعبيته لدى الشعب الأمريكي. صحيفة (وول ستريت جورنال)، بالتعاون مع مؤسسة (إن بي سي)، أجرت استطلاعاً للرأي في ديسمبر (كانون الأول) عام ٢٠١٦؛ وذلك لقياس شعبية الرئيس الأمريكي لدى الشعب، وجاءت النتائج حينها بأن ٣٢٪ من المواطنين لديهم أمل في أن الرئيس قد يساهم بتحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، في الوقت الذي كان فيه ٢٥٪ من المواطنين يشعرون بالاشمئزاز من الفترة التي تولى فيها ترامب حكم الولايات المتحدة، بالإضافة إلى وجود ٢٣٪ من المواطنين يشعرون بالخوف من حكمه.

الصحيفة أجرت نفس الاستطلاع، بعد مرور عام على تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة، ولكن النتائج جاءت هذه المرة بأن هناك ٣٨٪ من المواطنين يشعرون بالاشمئزاز من العام الأول لترامب، بالإضافة إلى ٢٤٪ من المواطنين الحائزين من الفترة القادمة، غير أن نسبة الأمالين قلت لتصل إلى ٢٣٪ فقط بعد مرور عام. وعن هذا الموضوع، أكد بيتر هارت، الذي أجرى هذا الاستطلاع، أن (الأمال) كان هو اللفظ الأبرز الذي أشار له المواطنون قبل بداية حكم ترامب، غير أنه في الوقت الحالي تعد كلمة الاشمئزاز هي الأكثر تداولاً واستخداماً لتعبير المواطنين عن شعورهم تجاه فترة حكم ترامب في العام الأول.

وفي استطلاع آخر أجرته مؤسسة (جالوب)، حصل ترامب على نسبة ٣٧٪ فقط من التأييد لفترة حكمه خلال العام الأول، وهو أدنى تصنيف لشعبية أي رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية؛ إذ حصل الرئيس السابق باراك أوباما بعد عامه الأول على نسبة تأييد بلغت ٥٠٪، في الوقت الذي حصل فيه الرئيس الأسبق بيل كلينتون ٥٤٪ من التأييد خلال العام الأول، بينما حصل جورج بوش على نسبة



٨٣٪ من التأييد.

السياسة الخارجية لترامب: نهج لا يتغير

"إن كنت تظن أن عام ٢٠١٧ كان سيئاً، فعليك الانتظار حتى ترى الوضع عام ٢٠١٨" هكذا عتوت صحيفة (فورين بوليسي) في تقريرها حول تقييم السياسة الخارجية لترامب خلال عام من حكمه للولايات المتحدة الأمريكية.

ويشير عدد من استطلاعات الرأي إلى أن العام الذي قضاة ترامب في البيت الأبيض قد وصلت فيه مكانة الولايات المتحدة دولياً إلى نقطة منخفضة للغاية. وبالرغم من خطاب ترامب المختلف عن الرؤساء الأمريكيين السابقين، إلا أن سياسته الخارجية كانت تقليدية في معظم الأحيان، بحسب ما أشار إليه موقع (فونا نيوز).

وقد أشار مايكل أوهانلون، مدير الأبحاث والسياسة الخارجية في مركز (بروكينجز) في واشنطن، أنه على الرغم من كل الاندفاعات التي ظهر فيها ترامب في الكثير من قراراته فيما يخص السياسة الخارجية، إلا أن إدارة ترامب الفعلية لم تنحرف كثيراً عن وجهات النظر التي اتخذها الرؤساء الآخرون، مؤكداً إلى أن مقولة أن ترامب قلب السياسة الخارجية الأمريكية على عاقلها هي صحيحة بالفعل، ولكنها محدودة في نطاق معين فقط، وليست في كل المجالات.

ترامب نفسه أكد خلال خطاب استراتيجيته الأمن القومي الأمريكية الشهر الماضي، أن استراتيجية الولايات المتحدة هي تعزيز النفوذ الأمريكي في العالم، مشيراً إلى أن هذا الأمر هو الذي يقود الولايات المتحدة إلى جني ثروات كبيرة، قد تعود بالنفع على الداخل الأمريكي فيما بعد، ولكنه في الوقت نفسه أضاف: "نحن لا نسعى إلى فرض

طريقة حياتنا على أي شخص، ولكننا سندافع بقوة عن قيمنا دون اعتذارات".

الجولات الخارجية لترامب هنا وهناك، لمقابلة الرؤساء والملوك كانت جولات مليئة بالمواقف الكوميديّة؛ إذ لا يتردد ترامب في أن يجعل من نفسه، ومن الولايات المتحدة، مزحة يضحك عليها العالم كله، إذ لا يستقر على حال واحد؛ فكل حين برأي مختلف، وذلك انطلاقاً -في أحيان كثيرة - من مصلحته الشخصية، القائمة بالأساس على رأس المال، وذلك نظراً لكون ترامب رجل أعمال في الأساس، قبل أن يكون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية. وبعيداً عن المواقف الكوميديّة، فهناك أيضاً المواقف الجادة، والتهديدات المباشرة التي شنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على زعيم كوريا الشمالية، كيم يونج أون، والتي وصلت إلى أقصاها في منتصف أبريل (نيسان) الماضي. وبالرغم من أن المناوشات بين واشنطن وبيونغ يانغ تشتعل حيناً، وتخفت حيناً آخر، إلا أن ترامب قد أثار الجدل مؤخراً؛ بسبب قوله إنه يملك (زرّاً نووياً كبيراً)، بالإضافة إلى وصف ترامب لزعيم كوريا أنه (رجل الصاروخ الصغير)، وهو الأمر الذي أحق بترامب الانتقادات المختلفة من عدد من المحللين، والذين أشاروا إلى أن ترامب بذلك يزيد من خطر الحرب النووية دون داع.

وداعاً للاتفاقات الدولية

العام الأول لترامب كان مليئاً بانسحابات الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاقات الدولية المختلفة، وهو ما كان قد وعد به خلال حملته الانتخابية عام ٢٠١٦؛ إذ وعد بإعادة التفاوض على شروط اتفاق إيران النووي، بالإضافة إلى الانسحاب من الشراكة عبر المحيط الهادئ، واتفاقية باريس للتغير المناخي.

اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

والتي سعت إلى الضغط على الحكومات العربية، وحكومات الشرق الأوسط، باتخاذ إجراءات حاسمة تجاه هذه الأزمة.

ما زال متسرعاً

من المعروف عن دونالد ترامب في نظر المراقبين صفة التسرع؛ فدائماً ما يتخذ القرارات دون التشاور مع غيره من المستشارين، مثلما حدث في قرار حظر دخول المسلمين للولايات المتحدة الأمريكية، ولذلك يمكننا فهم الغارة الجوية الأمريكية على سوريا، وكيف تمت بسرعة شديدة بعد مجزرة خان شيخون بعدد قليل من الساعات والأيام.

صفة أخرى ظهرت بكل وضوح في شخصية ترامب خلال سنته الأولى في الحكم، في نظر بعض المراقبين، وهي انعدام خبرته السياسية؛ فهو لم يتول أية مراكز سياسية من قبل، وإنما كانت رؤيته السياسية دائماً نابعة من منظور المصلحة الشخصية، وذلك نظراً لكونه رجل أعمال في المقام الأول، وذلك طبقاً لما أكدت عليه (ناعومي كلاين) المفكرة الصحافية الكندية، في كتابها الأخير (ليس كافياً أن نقول لا). ونتيجة لذلك، كما أسلفنا فإن عدداً من المحللين يرون أن ترامب حالياً في طور تكوين أفكاره السياسية الخاصة، الخاصة، الخاصة بالسياسة الخارجية وغيرها، والتي قد تختلف عن أفكاره وقت الحملة الرئاسية عامي ٢٠١٥، و٢٠١٦، ولذلك فهو متذبذب بشدة في الوقت الحالي، وقد يتخذ إجراءات متناقضة مع أفكاره وقت الحملة، ومن ضمنها رأيه في حل الأزمة السورية الذي تغير لتفضيه في أقل من أربعة شهور من بداية فترة حكم الرئيس الأمريكي.

على مدار ما يقرب من ست سنوات منذ بداية الصراع في سوريا في ٢٠١١، ظلت الولايات المتحدة الأمريكية - في عهد رئيسها السابق باراك أوباما - في صف معارضي النظام السوري، وشهدت توتراً في العلاقات مع كل من يدعم نظام بشار الأسد، بدايةً من إيران، وانتقالاً إلى روسيا. كما أكدت الولايات المتحدة على لسان مسؤوليها على مدار هذه السنوات؛ سواء كان باراك أوباما، أو هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة، أو غيرهما، على أنها لن تدعم بشار الأسد بأي شكل

العاملين واللاجئين المكسيكيين إلى الولايات المتحدة. القرارات التي اتخذها ترامب تجاه اللاجئين والهجرة أدت إلى مشاهد عديدة من الفوضى في جميع أنحاء البلاد، وتفريق العائلات، وتوقيفهم في المطارات، وإلغاء الكثير من تأشيرات الدخول الشرعية. بالإضافة إلى كل ذلك أدى إلى وجود أزمة دستورية، وجدل قضائي تجاه القرار التنفيذي، ومدى صحته دستورياً من عدمه، إلى أن تدخلت العديد من المحاكم الفيدرالية من أجل وقف تنفيذ هذا القرار بسبب عدم دستوريته، ولكن الرئيس ترامب أبى أن يكون على خطأ؛ فهدد بخرق الدستور الأمريكي، وبحل المحاكم التي حكمت بعدم دستورية قراره التنفيذي، وهي محكمة الاستئناف الاتحادية.

ترامب صديق الديكتاتورين

يرى المراقبون أن قرارات ترامب ساهمت في زعزعة صورة الولايات المتحدة الأمريكية كمقر ومصدر رئيس لحقوق الإنسان والديمقراطية في العالم؛ مما قلل من مكانتها الدبلوماسية في العالم؛ إذ عمل ترامب خلال فترة حكمه على تعميق وتحسين علاقته بعدد من القادة الاستبداديين المتهمين بممارسة القمع وانتهاكات حقوق الإنسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي، وغيرهم من القادة الشموليين في جميع أنحاء العالم. وبدلاً عن أن تكون الولايات المتحدة راعية للديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم، كما تحاول دوماً أن تصدر نفسها، أدى تأييد ترامب لهؤلاء القادة وغيرهم إلى زيادة الانتهاكات التي ترتكبها هذه الأنظمة ضد شعوبها، وضد حقوق الإنسان. وفي المقابل، عمل ترامب على تسطيح علاقته مع دول الاتحاد الأوروبي. الخطوة الأبرز في السياسة الخارجية الأمريكية هي خطوة ضرب الولايات المتحدة لمواقع تابعة لنظام الأسد في سوريا، في تغير غريب بالسياسة الخارجية الأمريكية في أبريل الماضي، وذلك نظراً لتأييد ترامب لنظام

الأسد من البداية خلال الحملة الانتخابية. ويُفسر عدد من المحللين ذلك بأن ترامب حالياً في طور تكوين أفكاره السياسية الخاصة، الخاصة بالسياسة الخارجية وغيرها، والتي قد تختلف عن أفكاره وقت الحملة الرئاسية عامي ٢٠١٥، و٢٠١٦، ولذلك فهو متذبذب بشدة في الوقت الحالي، وقد يتخذ إجراءات متناقضة مع أفكاره وقت الحملة، ومن ضمنها رأيه في حل الأزمة السورية. قضية أخرى أثارت جدلاً فيما يخص العام الأول لترامب والشرق الأوسط، وهي قضية القدس؛ إذ اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ مما أدى إلى خروج عدد من التظاهرات في مناطق عدة حول العالم،

وبعد ثلاثة أيام فقط من بداية حكمه، في ٢٣ يناير ٢٠١٧، أعلن ترامب انسحابه من اتفاقية الشراكة التجارية عبر المحيط الهادي TPP، وهي الاتفاقية التي تضم ١٢ دولة، وتستهدف تسهيل عمليات التجارة، وزيادة تحرير اقتصادات منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وتستهدف الاتفاقية تقليص حجم التعريفات الجمركية بشكل كبير بين الدول الأعضاء، بل والتخلص منها في بعض الحالات، إضافة إلى فتح مجالات أخرى في تجارة البضائع والخدمات، وإزالة الحواجز التجارية في المنطقة، وخفض أو إلغاء الرسوم الجمركية على حوالي ١٨ ألف سلعة صناعية وزراعية.

ولم تكن دوافع الاتفاقية اقتصادية بحتة في البداية؛ إذ سعت الدول الأعضاء إلى تعزيز العلاقات السياسية أيضاً مع الدول المشاركة، بجانب السياسات الاقتصادية.

المجدير بالذكر، تعداد السكان الأعضاء في الاتفاقية يصل إلى نحو ٨٠٠ مليون نسمة، وتمثل حوالي ٤٠٪ من إجمالي الاقتصاد العالمي، و٢٦٪ من التجارة العالمية بقيمة تزيد على ١١ تريليون دولار. وبعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية، قال ترامب: "ما فعلناه الآن هو شيء عظيم للعامل الأمريكي".

اتفاقية باريس للتغير المناخي

في الأول من يونيو (حزيران) ٢٠١٧، أعلن ترامب انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من اتفاقية باريس للتغير المناخي، والتي أشرك الرئيس السابق، باراك أوباما، الولايات المتحدة فيها؛ إذ انتقد ترامب الاتفاقية التي تشارك فيها ١٩٥ دولة، والتي بموجبها كانت على الولايات المتحدة الحد طوعاً من انبعاثاتها الكربونية؛ إذ أشار ترامب إلى أن هذا الأمر مثل تقييداً لسيادة الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ما شكّله من إيذاء للعامل الأمريكيين، بل إنه يهدف إلى إضعاف البلاد اقتصادياً.

وكان ترامب قد صرح في عام ٢٠١٢، أن التغير المناخي يشكل مفهوماً اخترعه الصين لجعل الشركات الأمريكية أقل قدرة على المنافسة. وقد أدى انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية، ومعارضتها لاتفاقية باريس، إلى حدوث العديد من التوترات بينها وبين عدداً من الدول الأوروبية، والقوى الكبرى.

قف! يُمنع دخول اللاجئين والمسلمين

في ٢٧ من يناير ٢٠١٧، وقّع ترامب قراراً تنفيذياً يحظر دخول اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة حتى إشعار آخر، بالإضافة إلى إيقاف إصدار تأشيرات دخول للولايات المتحدة لمدة ثلاثة أشهر، وذلك لرعايا ست دول أخرى بخلاف سوريا، وهي: إيران، والعراق، واليمن، وليبيا، والسودان، والصومال.

وتعتبر الدول السبع من دول الأغلبية المسلمة في العالم. وبالإضافة إلى ذلك أعلن ترامب تعليق نظام اللاجئين في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ١٢٠ يوماً، مؤكداً أن هذه الفترة مخصصة للفحص الدقيق في شؤون جميع المسجلين، قائلاً: "إن هذا الفحص الدقيق سيساعد على بقاء الإسرائيليين الإسلاميين المتشددين خارج الولايات المتحدة".

المجدير بالذكر أن القرار التنفيذي الذي أصدره ترامب جاء تحت عنوان: (حماية الأمة من دخول الإرهابيين

إلى الولايات المتحدة). وبعد أيام

من صدور القرار حظر عدد من القضاة الاتحاديين في واشنطن القرار؛ لتبدأ بذلك سلسلة من المواجهات بين إدارة ترامب والنظام القضائي؛ الأمر الذي عانى منه ترامب كثيراً.

لم يكنف ترامب بذلك، بل إنه في الأسبوع نفسه، قام بتوقيع قرار آخر يتعلق باللاجئين، وهو ذلك الخاص بتوجيه الأموال الأمريكية إلى بناء جدار على طول الحدود الأمريكية مع المكسك لمنع دخول

من الأشكال، كما أنها لا توافق على أي حل للأزمة يتضمن وجود بشار الأسد في السلطة، أو في مستقبل سوريا بأي شكل من الأشكال.

ولكن، بوصول الرئيس الجديد، دونالد ترامب، إلى الحكم، فإنه جاء في بداية الأمر برؤية تجاه الأزمة السورية تتمثل في عدة نقاط، أبرزها: التوقف عن دعم المعارضة السورية بأي شكل من الأشكال، وذلك بالرغم من طلبها المساعدة منه، بالإضافة إلى التحالف ودعم نظام بشار الأسد عن طريق التحالف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فضلاً عن اعتباره أن تعزيز نظام الأسد هو الطريق الأفضل للقضاء على التطرف الذي ازدهر في فوضى الحرب الأهلية، والذي يهدد الولايات المتحدة.

لكن الوضع اختلف تماماً بعد مرور أربعة أشهر فقط من بداية حكم ترامب؛ فتغير ترامب من الصديق الوفي والداعم للأسد لعدوه الذي يقاومه؛ إذ شرع في ضرب مواقع سورية تابعة للنظام السوري بعدد من الصواريخ؛ بعد ما عرف إعلامياً باسم (مجزرة خان شيخون)، ثم قصف دمشق لاحقاً.

تسرع ترامب دفعه إلى إصدار ٥٨ قراراً تنفيذياً خلال عامه الأول في البيت الأبيض، في الوقت الذي أصدر فيه الرئيس السابق أوباما ٤١ قراراً فقط في العام الأول، بينما شاركه بوش الابن في الرقم بوضوح ل٥٦ قراراً في الفترة نفسها.

الاقتصاد.. وعود بالإصلاح ولا شيء ملموس

وعد ترامب بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية، والتي كانت بالأساس تخدم رجال الأعمال والشركات الكبرى، بالإضافة إلى أعماله الشخصية، كما ظل دائماً مردداً جملته الأشهر (سنجعل أمريكا عظيمة مجدداً)، ولكنه، وبعد عام، يبدو أن الوضع الاقتصادي الأمريكي يتدهور أيضاً، وذلك بالنسبة للمواطنين العاديين، بالإضافة لرجال الأعمال أنفسهم؛ فلم يف ترامب بوعوده بتخفيض الضرائب المفروضة عليهم.

وبالرغم من النقاط الإيجابية لترامب، فإنه ساهم في توفير أكثر من ٢ مليون وظيفة خلال عام ٢٠١٧ للمواطنين الأمريكيين (علماً أن ارتفاع عدد الوظائف بدأ مع أوباما)، إلا أن الجميع ما زال يشعر بالقلق إزاء المستقبل الاقتصادي للولايات المتحدة؛ فحتى الآن فشل الرئيس ترامب في تمرير قانونه الضريبي الجديد؛ مما أدى إلى خروج عدد من التظاهرات ضده من أجل إعلان بنود مشروع القانون الذي يحاول تمريره عبر الكونجرس، وذلك في يوم الضرائب الموافق ١٧ أبريل نيسان ٢٠١٧ الماضي. ولكن يبدو أن ترامب لم يكن صادقاً أيضاً بشأن هذا القانون، فقد أكد ترامب في بداية الشهر الماضي أن قانون الضرائب داخل الكونجرس وجار تمريره، على الرغم من أنه لم توجد أي قوانين للضرائب مرت على الكونجرس.

الخوف بشأن الاقتصاد والتجارة في الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت في تزايد؛ بسبب التهديدات التي يبثها ترامب طوال الوقت تجاه الصين وغيرها؛ فقد هدد ترامب بحرب تجارية مع الصين على سبيل المثال. وكان ترامب قد ذكر أثناء حملته الانتخابية أن من ضمن وعوده في أول ١٠٠ يوم من رئاسته للولايات المتحدة الأمريكية أنه سيقوم في أول يوم له في البيت الأبيض بتسمية الصين بدولة "تتلاعب بالعملة"، بالإضافة إلى شروعه في إصدار رسوم جمركية عقابية تُقدَّر بـ ٤٥٪ على الواردات الصينية. فضلاً عن احتمالية حدوث مواجهة عسكرية مع الصين في بحر الصين الجنوبي وشمال كوريا الجنوبية.

وعن هذا، أعلنت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في وقت سابق، أن مثل هذه الإجراءات قد تتسبب في ركود اقتصادي بالصين؛ مما قد يدفعها للانتقام عن طريق منع تجارة الولايات المتحدة من أسواقها، وهو ما يضر بالمستهلكين الأمريكيين الذين لن يتمكنوا من شراء المنتجات التي يعتمدون عليها، بالإضافة إلى ارتفاع التضخم المحتمل.

وفي الحقيقة، معظم الإجراءات الاقتصادية التي ساهمت في بقاء الاقتصاد الأمريكي واقفاً على قدميه، هي قرارات سابقة للرئيس السابق باراك أوباما؛ فهذه السياسات هي التي أدت إلى ارتفاع الأسهم في الأسواق، وتقليل معدلات البطالة في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى بقاء أسعار الفائدة منخفضة.

66

في استطلاع آخر أجرته مؤسسة (جالوب)، حصل ترامب على نسبة ٣٧٪ فقط

من التأييد لفترة حكمه خلال العام الأول، وهو أدنى تصنيف لشعبية أي

رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية؛ إذ

حصل الرئيس السابق باراك أوباما بعد عامه الأول على نسبة تأييد بلغت

٥٠٪، في الوقت الذي حصل فيه الرئيس الأسبق بيل كلينتون ٥٤٪ من

التأييد خلال العام الأول، بينما حصل جورج بوش على نسبة ٨٣٪ من التأييد.

الجميع تعامل معهن بنذالة
وجبن وخسة ووحشية حقيرة

الجنس من أجل البقاء... رحلة اللاجئات السوريات إلى الجحيم

في يناير ٢٠١٦، لخصت (سمر) كواليس رحلة لجوئها من سوريا إلى ألمانيا بقولها إن الجميع يعلمون أن المهجرين لديهم طريقتان للدفع: إما بالمال، أو أن تباع جسدك لهم.

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، لم تكن سمر، التي تبلغ ٣٥ عاماً وتعمل ثلاثة أطفال، سوى واحدة من آلاف السوريين التي تتعرض أجسادهن للاستغلال الجنسي من المهجرين. بل ويجبرها زوجها طوال الرحلة بشكل يومي على ملاطفتهم في أثناء إقامتهم في بلغاريا لتسديد باقي دفعات تهريبهم إلى أوروبا، ثم يشارك بعد ذلك في اغتصابها معهم لأنها (جلبت العار للعائلة).

أشار تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أكثر من نصف عدد اللاجئين أطفال تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، ويعبرون الحدود من دون ذويهم، أو أنهم فقدوهم خلال رحلتهم للوصول إلى أوروبا، ليتحول هؤلاء الأطفال إلى ضحايا الاستغلال الجنسي. وكشفت الوكالة الأوروبية لتطبيق القانون (يوربول) أن العصابات التي تسهل الطريق أمام المهجرين تستغل الأطفال اللاجئين في أعمال مرتبطة بالجنس والعبودية.

يتجه عشرات اللاجئين السوريين من الرجال المقيمين في اليونان إلى الدعارة من أجل كسب لقمة العيش بمقابل بخس لا يتجاوز ٢ يورو. من المؤكد أن النساء في أوقات الحرب والصراعات من الطرف الأضعف، لكن الأطفال والرجال يتعرضون أيضاً لهذا الاستغلال. فما الدوافع وراء ما سلكه بعض اللاجئين السوريين بشأن امتحان العمل في تجارة الجنس: هل هي غريزة البقاء حياً نتيجة الجوع؟ أم عدم قدرة على التأقلم اجتماعياً واقتصادياً في بيئات جديدة بسبب صدمة ثقافية؟ هل يختلف الحال إذا لجأ السوريون إلى أشقائهم العرب؟ هل في اقتراب الثقافات العربية نجاة من صدمة ثقافة الغرب؟

النجاة إلى أوروبا

أماً في حياة أفضل، يخدع المهرب ضحاياه بعروض عمل أو زواج أو فرص لاستكمال التعليم، لينتهي المطاف بهم إلى العمل بالدعارة في أوروبا. وقد يكون الوسيط أحد الأصدقاء، أو حتى والد الضحية.

تبدأ الرحلة بتثبيت الضحية وإرباكها عن طريق بيعها من مهرب إلى آخر، ومن بلد إلى غيره، قبل الوصول إلى المحطة الأخيرة. ونتيجة لاقتناع الضحية بوضعها غير القانوني، توافق على مصادرة المهرب لجواز السفر، فيزيد اعتمادها عليه، وتثقل عليها ديون يجب تسديدها (بأي طريقة).

تتعرض النساء اللاجئات بشكل خاص إلى الذل النفسي والتعذيب الجسدي والحرمان من الطعام والنوم وحرية الحركة، وتهدد بقتل أفراد عائلتها إذا فكرت في الهرب، إضافة إلى أن الجهل بالثقافة واللغة يزيد من الضغط النفسي.

قبل تقديم الضحية للزبائن غالباً ما يغتصبها المهرب بنفسه، حتى أنه قد يخدرها لإشباع رغبة ما يقرب من ٣٠ رجلاً في اليوم، ما يعرضها لأمراض تنتقل عبر الاتصال الجنسي، وكذلك للحمل غير المرغوب فيه. وقد تُجبر الضحية على ممارسة الجنس لحماية أبنائها الصغار من هذا المصير. وهكذا تستمر الدائرة حتى تتمكن الضحية من الوصول إلى المحطة المنشودة.

في المجتمعات الغربية بشكل خاص، من الممكن أن تنخرط المرأة وتختار بنفسها العمل في الجنس، لكن هذه حالة مختلفة عن الإتجار بالبشر واستغلال وضعهم المتأزمهم ضمن جريمة منظمة.

أجبرت الحرب ضحاياها على الهروب بأي ثمن، بدايةً بإلقاء أجسادهم في عرض البحر أو وسط الغابات لتنتهش من جديد على أيدي المهجرين، حتى إذا وصلت سالمة لا تسلم من الاستغلال الجسدي في الخيمات، لأن الرجال

والنساء والأطفال ينامون في نفس المنطقة، ولا يوجد أي حاجز بين الأسر.

هذا جزء من مآسي اللاجئين إلى أوروبا، لكن هل اختلف الحال عندما هرب آخرون إلى بلاد العرب المجاورة؟ هل كانت الشعوب العربية رحيمة بهم؟ أم أنها ضريبة لا بد أن تدفعها كل ضحية من سوريا؟

النجاة إلى البلاد العربية ليس أكثر أماناً

وفقاً لإحصائيات منظمة الهجرة الدولية لعام ٢٠١٦، تجاوز تعداد السوريين اللاجئين إلى الدول العربية المجاورة مثل الأردن ولبنان والعراق ومصر ٢ مليون، وكان لبنان الأكثر استقبالا للاجئين. في عام ٢٠١٦، أنقذت قوى الأمن الداخلي اللبناني ٧٥ سيدة سورية أجبرت على ممارسة الدعارة في منزل أشبه بالسجن في جونييه شمالي بيروت، خلال عملية نوعية لكشف أكبر شبكة دعارة في البلاد منذ اندلاع النزاع في سوريا في مارس ٢٠١١.

تفاصيل المأساة لم تتغير كثيراً سوى في الثمن الذي دفعه تجار البشر لشراهن، وعدد مرات استعمال أجسادهن في استقبال الزبائن يومياً. لم يكن وضعاً إنسانياً على الإطلاق، فالنوافذ مغلقة، ولا يخرج من المنزل إلا في حالات الإجهاض، التي وصلت إلى أكثر من ٢٠٠ عملية خلال أربعة أعوام فقط، أو للعلاج من الأمراض التناسلية بسبب ممارسة الجنس بصورة غير آمنة، أو لعلاج الأمراض الجلدية بسبب عدم تعرضهن لأشعة الشمس.

تتعرض النساء التي أجبرن على العمل في تجارة الجنس لعنف لا ينتهي، حتى أن إحداهن تجلّد وتضرب وتُصعق إذا اشتكى أحد الزبائن مما ترتديه، أو لسوء الأداء في أثناء امتناع الزبون لإقناعه بالبقاء ساعة أخرى. وعادةً تبدأ السيدات في العمل من العاشرة صباحاً حتى السادسة بعد الفجر ليوم التالي، ونداراً ما ينمن قبل استدعائهن إلى العمل. استطاعت ثلاثة نساء الهرب من المنزل، ثم ركن حافلة صغيرة واتجهن إلى جنوب بيروت وأبلغن السائق، فاتفق بقوى الأمن الداخلي اللبناني

لتخرج هذه المأساة إلى العلن. أما في مصر، فعلى هامش المأساة الحقيقية للاجئين السوريين، نشأت مكاتب سمسة لتزويج الفتيات السوريات عرفياً من مصريين مقابل عمولات. ففي مدينة السادس من أكتوبر، حيث التجمع السوري الأكبر في مصر، علقّت إدارة مسجد الحصري لافتة تحث فيها الرجال المصريين على الكف عن البحث عن زوجات سوريات داخل المسجد. يقول خالد، وهو أحد الشباب السوريين الذين يبيعون المحبوزات أمام المسجد، إنه يسأل مئة مرة في اليوم دون مبالغة عن مكاتب تسهيل زواج السوريات، أو إن كانت له أخت يريد تزويجها. يشعر خالد بالإهانة حين يسألوه بهذا الشكل، كما لو كانت السوريات (دجاجات للبيع).

تحول بعض الرجال المصريين إلى الزواج من سوريات بصفقة بيع وشراء، لأنهم يعتقدون أن التكلفة لن تزيد على ٤٥ دولاراً، بعد أن أصبح الزواج من مصريات صعب المنال في ظل الاقتصاد المصري المتعثر. تكمن الصعوبة في أن الطقوس المعتادة للزواج في مصر تحتم على الرجل امتلاك شقته الخاصة، إضافة إلى دخل ثابت. بينما يؤكد خالد أن إشاعات سهولة الزواج من سوريات نشرها شبيحة الأسد المقيمين في مصر بهدف النيل من سمعة اللاجئات.

تندعش المصرية نشوى سلطان، التي تعمل خاطبة، من الطلبات الصعبة التي تلقاها من مواطنيها الباحثين عن الزواج من سوريات. فقد جاءها رجل أرمل يبلغ ٥٤ عاماً ولديه ثلاثة أبناء، يبحث عن سيدة سورية جميلة في الأربعين ولم تنجب من قبل، وليست لديها نية الإنجاب مستقبلاً. شبهت الخاطبة طلب العجوز بأنه يبحث عن خادمة تطبخ له وترعى أولاده، لأنه أبلغها أن كل ابن يحب أطعمة معينة، وعليها تلبية طلباتهم. لا تخجل بعض الخاطبات من عرض طلبات الزواج على سوريات قاصرات من أجل الحصول على



العمولة. في ٢٠١٣، فرض القانون المصري على السوريين الحصول على تأشيرة وموافقة أمنية قبل دخول البلاد، ما فاقم من صعوبة الحصول على إقامة في مصر بالنسبة إلى كثيرين منهم. هذا التصييق وشيخ التهديد بالترحيل أسهم في دفع السوريات إلى الزواج بمصريين لمواجهة مشكلات الإقامة، والنجاة من الاغتصاب أو الموت داخل سوريا. من الزواج العرفي في مصر إلى زواج السترة في الأردن. هكذا تغير اسم الاستغلال، لكن لم تتبدل تفاصيله.

سافر رجل سعودي يبلغ من العمر ٥٠ عاماً إلى عمّان ليتزوج (غزال)، وهي فتاة سورية تبلغ ١٨ عاماً، لمدة أسبوع واحد فقط، بعد أن دفع لعائلتها ٣١٠٠ دولار.

لا تمثل زيجة غزال حالة فردية، بل هو اتجاه عام لدى راغبي الزواج من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٨٠ عاماً، ويبحثون عن فتيات لا تزيد أعمارهن عن ١٦ عاماً. فقد وثقت دائرة قاضي القضاة الأردنية زواج أكثر من ٤٤٠٠ فتاة قاصر حتى عام ٢٠١٦.

لا يقتصر الاستغلال على صفقة شراء جوارى، بل تتعرض السوريات في مخيم الزعتري، أكبر مخيم للسوريين في الأردن، إلى التحرش والاغتصاب على يد؟ عصابات الجنس؟، كأن ينظم عدد من الشباب أنفسهم في عصابات ويحاصرون الفتيات في الحمام المختلط داخل الخيم، لتمزيق شرف عائلة الضحية داخل مجتمع الخيم.

أما في العراق، فيشكو أحد الرجال السوريين اللاجئين من أن الخيمتات تحولت إلى ما يشبه سوق الغنم، إذ يسافر إليهم الرجال من دول الخليج ليعرضوا عليهم الأموال بغرض الزواج السري من بناتهم. ناهيك بحوادث الاغتصاب والتحرش اليومي داخل الخيمتات وخارجها.

لكن في العراق، وخصوصاً إقليم كردستان، تكونت صورة نمطية مسبقة عن الفتيات السوريات كفتيات ليل، لأن شباب الإقليم كانوا يسافرون إلى سوريا قبل اندلاع الاقتتال بحثاً عن الجنس. وما زالت تلك الصورة النمطية قائمة، ما أثر في زيادة ظاهرة التحرش الجنسي لاحقاً في الإقليم تجاه اللاجئات.

استغلال لا ينتهي

الاستغلال الجنسي هو القاسم المشترك الذي وجده السوريون في البلاد التي لجؤوا إليها، وبنفس التفاصيل. خدعة على أيدي وسطاء يستغلون رغبتهم في الوصول إلى بر الأمان، تتم الصفقة الباهظة، ثم تتوالى الديون على كاهل الرجل والمرأة والطفل، فيضطرون إلى تقديم أجسادهم من أجل لقمة عيش.

تدفع الضغوط النفسية والثقافية التي تواجه السوريين قبل دخول أوروبا وبعده إلى الرضوخ للابتزازات نوعاً ما، بغية الوصول إلى هدفهم حيث الأمان. لكن حتى بعد الوصول إلى مخيم في أوروبا، فالبيئة المحيطة لا تلائم السياق الاجتماعي للسوريين، فالرجال والنساء في مخيم واحد. وكف الأوروبيون عن استقبال اللاجئين بنفس الحفاوة منذ موجة النزوح عام ٢٠١٥، ما زاد الاحتياج إلى إشباع احتياجاتهم الأساسية.

لكن الضغوط في البلاد العربية جاءت على هيئة قوانين تشجع الجاني على استغلال الضحية، ليصعب في سياق العبودية الجنسية تحت مسمى الزواج العرفي أو زواج السترة. هذا الاستغلال بالطبع لا بد أن يواجه مقاومة من الدول والمنظمات الدولية، لكنه بالتأكيد لن يجد نهايته الحقيقية إلا بوضع حد للمأساة السورية نفسها.

✦ مترجم وباحث سياسي سوري متخصص في العلاقات الأوروبية العربية

الطباعة ثلاثية الأبعاد وتحقيق المستحيل من صناعة حذائك الخاص إلى عمليات زراعة الأعضاء

العلمية الهائلة في مجال زراعة الأنسجة والمناخ؛ إذ يسرت أودية تشبيط الجهاز المناعي مثل السايكلوسبورين) قبول الجسم للعضو الجديد، مساهمةً بذلك في إجراء مزيد من عمليات زرع الأعضاء.

لكن لسوء الحظ تتجاوز الحاجة لزراعة الأعضاء الإمداد الصالح للزراعة المتوفر بالفعل؛ فنجد أنه يوجد نحو ٢٢ شخصاً تنتهي حياتهم يومياً خلال انتظار القيام بعملية زرع عضو. ويضاف في كل ١٠ دقائق شخص لقائمة الانتظار القومية بالولايات المتحدة، التي يبلغ عدد الحالات المسجلة بها أكثر من ١٢٠ ألف مريض.

مع ذلك، فإن دخول قائمة الانتظار ليس بالأمر الهين، إذ عليك أن تكون محظوظاً بالقدر الكافي الذي يؤشر بأنك قد تعيش خمس سنوات بعد إجراء العملية لك، بنسبة تتجاوز ٥٠٪.

الطباعة ثلاثية الأبعاد ومستقبل زراعة الأعضاء

يطمح العلماء إلى استخدام تقنية التصنيع بالإضافة أو الطباعة ثلاثية الأبعاد، في إنتاج أعضاء مفصلة خصيصاً للمرضى وفق حاجتهم، عن طريق استخدام خلايا من أجسادهم؛ الأمر الذي يمكن أن يساعد في مواجهة النقص الحاد في الأعضاء المتاحة للأشخاص الذين يحتاجون إلى عمليات زرع الأعضاء.

وقد نجح باحثون بقسم الهندسة الميكانيكية في الكلية الملكية بلندن، في تطوير تقنية جديدة تستخدم الطباعة ثلاثية الأبعاد، يمكنها تكوين أنسجة لينة مثل الدماغ البشري أو رتتين إسفنجيتين، وهو أمر لم يكن ممكناً من قبل.

استخدم الباحثون مادة لينة جداً في عملية الطباعة، وهي الهيدروجيل المركب، وتمكنوا من طباعة أنسجة لينة مماثلة لنسيج الدماغ والرتة كذلك، كما أوضح (زغشوش تان) المؤلف الرئيسي للدراسة، التي نُشرت في مجلة (نيتشر Nature)

حتى الآن، تمكن الباحثون من تصنيع عينات صغيرة فقط من الأنسجة مثل الدماغ وليس الدماغ بأكمله؛ إذ تكمن المشكلة مع الطباعة ثلاثية الأبعاد أن طباعة المواد اللينة جداً مثل تلك الأنسجة، تتميل معها الطبقات الأساسية التي يجري البناء فوقها إلى الانهيار، كلما جرت إضافة طبقات إضافية على رأسها خلال عملية الطباعة.

وحيث إن عملية الطباعة ثلاثية الأبعاد تنطوي على تكوين طبقات فوق بعضها البعض؛ فإن الطبقات السفلية تحتاج لأن تكون قادرة على تحمل ودعم وزن الهيكل المتزايد تبعاً؛ لذلك فإن التقنية الجديدة لا تزال تواجه قيوداً كبيرة.

مع ذلك، تُعد التقنية الجديدة خطوة إلى الأمام؛ إذ أصبح من الممكن الآن طباعة مواد لينة جداً، وهو أمر لم يتحقق من قبل. ويهدف الباحثون إلى المضي قدماً في تحسين التقنية؛ لتكون قادرة على طباعة الأجسام الكبيرة.

يسعى المصممون والأطباء والمهندسون الحيويون للوصول إلى زراعة أعضاء بشرية صناعية عبر طرق متنوعة، قادرة على استبدال أعضائنا الداخلية وتلبي الحاجة المتزايدة لعمليات الزرع. وربما لا تزال عقود طويلة تفصلنا عن إنشاء أعضاء بشرية معقدة، تعمل بشكل كامل مثل الدماغ أو الرتتين باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، إلا أن الأمر يستحق مواصلة البحث والتجربة؛ فقد تغنينا هذه التقنية في المستقبل عن عمليات زراعة الأعضاء التقليدية وما يحيط بها من صعوبات.

في الصحة والطب.. من التشخيص إلى صناعة الأجهزة

تتعدّد تطبيقات الطباعة ثلاثية الأبعاد في الطب، وتشعب في مجالاته الكثيرة بدايةً من استخدامها في طباعة الجزء المصاب من الجسم؛ ليتحول إلى مجسم ملموس يساعد في فحص وتشخيص بعض الحالات الحرجة، بالإضافة إلى الأمراض الأكثر تعقيداً مثل الأورام.

في عام ١٩٩٦، واجه الجراحون في مركز (ويلفورد هول) الطبي بولاية تكساس الأمريكية حالة حرجة لزوج من التوائم المتلصق، تطلب الفصل بينهما للحفاظ على حياة أحدهما، وكان من المتوقع أن يتمكن أحد التوأمين فقط من مغادرة غرفة العمليات حياً بعد العملية.

لكن بعد إنشاء نموذج لهيكل عظام الفتاتين باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وجد الأطباء أنهما تتشاركان في عظام الساق العليا، التي كان حجمها أكبر مما كان متوقعاً. وجرت عملية الفصل بنجاح؛ ما أدى إلى الحفاظ على حياة كل من التوأمين بعد الجراحة.

أيضاً في علم الاجنة يجري تصميم التكوين الجسدي والجنيني للجنين؛ للكشف الدقيق والمبكر عن أية تشوهات أو عيوب خلقية به؛ من أجل التدخل العاجل للتعامل معها. وفي مجال الدراسة، تجري صناعة نماذج مماثلة تماماً للجسم البشري للدراسة عليها، فضلاً عن محاكاة البنية التشريحية لجسم الإنسان، وأجزاء غرف العمليات؛ لتدريب الجراحين على إجراء العمليات الدقيقة والمعقدة وتكرارها؛ لتقليل عدد ساعات الجراحة وتوفير الوقت المستغرق في عمليات اتخاذ القرارات الصعبة والمصيرية داخل غرف العمليات؛ لجعل الأطباء على أتم استعداد لأداء عملياتهم.

ليس هذا وحسب، تستخدم الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصنيع الاطراف الصناعية، ومقومات العظام، كذلك يمكن استبدال المفاصل النالفة والمتآكلة، علاوة على صناعة الاجهزة الطبية والادوات الجراحية.

مجال زراعة الأعضاء.. تطورات وصعوبات

جرت محاولات زراعة الأعضاء البشرية منذ القرن الثامن عشر الميلادي، وأجريت العديد من التجارب على الحيوانات والبشر سواء، التي لاقت إخفاقات عديدة على مر السنين؛ حتى تدرج مجال زراعة الأعضاء في التطور والوصول إلى ما هو عليه الآن.

لم يكن حتى منتصف القرن العشرين، حتى تمكن العلماء من إجراء عمليات زراعة أعضاء ناجحة، تمكن متلقيها من النجاة والحظوة بفرصة حياة جديدة. وأصبحت الآن عمليات زراعة الكبد، والكلى، والقلب، والبنكرياس، والرتة، والأمعاء، والقلب والرتة معاً تُجرى كعلاج طبي روتيني.

ساعد في ذلك الاكتشافات



كتابة وتحرير: فاطمة نادي - أحدثت الطباعة ثلاثية الأبعاد ثورةً في عالم الصناعات، فبدلاً من التقيد بالموصفات القياسية العالمية لإنتاج أعداد هائلة من المنتجات، التي قد لا تناسب أذواق جميع المستهلكين ورغباتهم، بات بإمكان أي شخص الآن اختيار التصميم الذي يريده وطباعته في منزله بكيسه زر. هل نحن على اعتاب عصر الطباعة ثلاثية الأبعاد؟ ما الذي حققته هذه التقنية في العقود الماضية، وما الذي نطمح إلى تحقيقه في المستقبل؟ هل تقتحم مجال زراعة الأعضاء وتساعدنا في مواجهة التحديات المحيطة به، وتمنح الأمل لئات الآلاف من المرضى القابعين في قوائم الانتظار؟ هذا ما تناقشه السطور التالية.

الطباعة ثلاثية الأبعاد.. متى ظهرت وكيف تعمل؟

الملكية الفكرية الخاصة بشركة 3D Systems ومؤسسها (تشاك هال). ومنذ رفع الحظر، بدأت تتسارع وتيرة الأمور خاصة فيما يتعلق بتطوير ماكينات طباعة أقل تكلفة؛ ففي السنوات الخمس الماضية، انخفضت أسعار الطابعات ثلاثية الأبعاد من أسعار تتجاوز ٥٠ ألف دولار أمريكي إلى ١٨٠٠ دولار فقط، بل وبات يمكن الحصول على بعضها بأسعار تقل عن ٥٠٠ دولار. فضلاً عن ذلك، أصبحت الطابعة ثلاثية الأبعاد متاحة للاستخدام الشخصي، ومتوفرة في الأسواق العالمية والعربية بأحجام مناسبة.

ويمكن للطابعة ثلاثية الأبعاد تصنيع منتجات معقدة وبخامات مختلفة، ويجري استخدامها في مجالات عديدة منها الفضاء، والهندسة، والطب، والتعليم، والترفيه. وعن استخداماتها في مجالات الهندسة والإلكترونيات، يمكن لتلك التقنية تصميم هياكل دقيقة للروبوتات والإلكترونيات، ويستخدمها المعماريون في تصنيع نماذج مصغرة لمشاريعهم الانشائية. وتستخدم الطابعة ثلاثية الأبعاد كذلك في إنتاج قطع غيار للمركبات الفضائية.

أيضاً في مجال الموضة والأزياء، تستخدم بعض المواد الخام المرنة في صناعة الملابس بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، بل ويمكن للمرء طباعة الحذاء الذي يريد وهو في منزله.

كذلك، دخلت المجوهرات والحلي السباق بقوة؛ إذ يجري تصنيع أرقى تصميمات الإكسسوارات والحلي من الذهب وغيره، كما تصنع أفخم التحف المعقدة، ويُعاد إحياء بعض التماثيل الأثرية، بالإضافة إلى المنتجات الاستهلاكية والمنزلية.

تُعدّ الطباعة ثلاثية الأبعاد إحدى تقنيات مجال (التصنيع بالإضافة)، التي يمكن من خلالها تصنيع منتج ثلاثي الأبعاد عبر تصميمه على الحاسوب، ومن ثم طباعته بالطابعة ثلاثية الأبعاد. ويجري تصنيع مجسم ثلاثي الأبعاد عن طريق إضافة عدة طبقات رقيقة من مادة معينة أو عدة مواد مختلفة، وتُرص طبقات الخامة فوق بعضها البعض حتى يكتمل شكل الجسم المطلوب.

يوجد ثلاثة أنواع من الطابعات ثلاثية الأبعاد: الطابعات الضوئية، وطابعات الليزر، وطابعات الترموبلاستيك -أو البناء بالترسيب المنصهر- وهي الأكثر انتشاراً. ومع اختلاف تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد يبقى المبدأ العام واحداً، وهو استخدام تصميم رقمي ثلاثي الأبعاد في إنتاج مجسم ملموس. يجري تصميم المجسمات عبر تطبيقات خاصة بأجهزة الحاسوب، ولا يمكن استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد دون تصميم رقمي يتوافق معها.

وعلى الرغم من أن الطباعة ثلاثية الأبعاد عادة ما ينظر إليها على أنها فكرة مستقبلية جديدة، إلا أنها ظهرت في الواقع منذ أكثر من ٣٠ عاماً. قام الأمريكي تشاك هال الذي يُعرف بـ(أبي الطباعة ثلاثية الأبعاد)، بأول عملية طباعة ثلاثية الأبعاد تسمى (ستيروليثوغرافي) في عام ١٩٨٣، وهي تقنية تصنيع بالإضافة لإنتاج النماذج والمجسمات، وأيضاً اسم الآلة التي اخترعها وانطلق منها لتأسيس شركة

3D Systems Corporation، التي لا تزال إحدى أهم شركات الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى اليوم.

استخدامات الطباعة ثلاثية الأبعاد في المجالات المختلفة

رغم بدء ظهور تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد مع بداية الثمانينيات، إلا أن تطورها كان يسير بنحو بطيء حتى ١٠ سنوات ماضية؛ إذ كانت خاضعة لقوانين حماية

Top 13 Nutrition Lies That Made the World Sick and Fat

Written by Kris Gunnars, - Nutrition is full of all kinds of nonsense. The worst examples are listed here, but unfortunately this is just the tip of the iceberg. Here are the top 13 nutrition lies that have made the world both sick and fat.

1. Eggs Are Bad for Your Health

Eggs are so incredibly nutritious that they're often called "nature's multivitamin." The nutrients in them are enough to turn a single cell into an entire baby chicken. However, eggs have been demonized in the past because they contain a large amount of cholesterol, which was believed to increase the risk of heart disease.

But the truth is that despite being high in cholesterol, eggs don't really raise the bad cholesterol in the blood. In fact, eggs primarily raise the "good" cholesterol (1, 2, 3, 4). Despite all the warnings about eggs in the past few decades, studies show that they are NOT associated with heart disease (5, 6, 7).

If anything, eggs are pretty much a perfect food for humans. They're loaded with protein, healthy fats, vitamins, minerals and unique antioxidants that protect the eyes (8, 9).

They are also an excellent source of Choline, a nutrient that is very important for the health of the brain and about 90% of people aren't getting enough of (10, 11).

Despite being a "high fat" food, eating eggs for breakfast is proven to cause significant weight loss compared to a breakfast of bagels (12, 13).

BOTTOM LINE:

Eggs are among the most nutritious foods on the planet and do not raise your risk of heart disease. Eggs for breakfast can help you lose weight.

2. A Calorie Is a Calorie

It is often said that the only thing that matters for weight loss is "calories in, calories out." The truth is that calories matter... but the types of foods we eat are just as important. That is because different foods go through different metabolic pathways in the body (14).

Additionally, the foods we eat can directly impact the hormones that regulate when and how much we eat, as well as the amount of calories we burn.

Here are two examples of why a calorie is NOT a calorie: Protein: Eating protein can boost the metabolic rate and reduce appetite compared to the same amount of calories from fat and carbs. It can also increase your muscle mass, which burns calories around the clock (15, 16).

Fructose vs glucose: Fructose can stimulate the appetite compared to the same number of calories from glucose (17, 18). Even though calories are important, saying that they are all that matters when it comes

to weight (or health for that matter) is completely wrong.

BOTTOM LINE:

All calories are not created equal. Different foods go through different metabolic pathways and have varying effects on hunger, hormones and health.

3. Saturated Fat Is Unhealthy

For many decades, people have believed that eating saturated fat can increase the risk of heart disease.

In fact, this idea has been the cornerstone of mainstream nutrition recommendations.

However, studies published in the past few decades prove that saturated fat is completely harmless.

A massive study published in 2010 looked at data from a total of 21 studies that included 347,747 individuals. They found absolutely no association between saturated fat consumption and the risk of heart disease (19). Multiple other studies confirm these findings... saturated fat really has nothing to do with heart disease. The "war" on fat was based on an unproven theory that somehow became common knowledge (20, 21).

The truth is that saturated fat raises HDL (the "good") cholesterol. It also changes the LDL cholesterol from small, dense LDL (very, very bad) to Large LDL, which is benign (22, 23, 24, 25, 26).

There is literally no reason to fear butter, meat or coconut oil... these foods are perfectly healthy!

BOTTOM LINE:

New studies show that saturated fat does not increase your risk of cardiovascular disease. It raises the good cholesterol and changes the "bad" cholesterol to a benign subtype.

4. Eating a Lot of Protein Is Bad for Your Health

Many people believe that eating a lot of protein can damage your bones.

While it is true that increased protein can increase calcium excretion from the bones in the short term, the long term studies show the exact opposite effect. In fact, eating more protein is consistently associated with improved bone density and a lower risk of fracture in old age (27, 28, 29).

This is one example of where blindly



following conventional nutrition advice will lead to the exact opposite result.

Another myth is that protein increases strain on the kidneys and contributes to kidney failure. The reality is a bit more complicated than that. Although it is true that people with established kidney disease should reduce protein intake, studies in healthy individuals show that protein is perfectly safe (30, 31).

In healthy individuals, protein actually reduces two of the main risk factors for kidney disease... which are diabetes and high blood pressure (32, 33, 34).

Eating a high protein diet has many other benefits, including increased muscle mass, reduced body fat and a lower risk of diseases like cardiovascular disease (35, 36, 37).

BOTTOM LINE:

Studies show that protein has positive effects on bone health in the long run and does not raise the risk of kidney disease in healthy individuals. Eating a high protein diet has many important health benefits.

5. Everyone Should Be Eating "Heart-Healthy" Whole Wheat

Commonly mistaken as a health food, evidence is mounting that wheat can contribute to various health problems.

Yes... this includes "heart-healthy" whole wheat. Wheat is the biggest source of gluten in the diet. New studies are showing that a significant percentage of the population may be sensitive to it (38, 39, 40).

In sensitive individuals, gluten can contribute to various symptoms like digestive issues, pain, bloating, stool inconsistency, fatigue and may damage the lining of the intestine (41, 42, 43, 44).

There are also some controlled trials associating wheat gluten with various disorders of the brain, including schizophrenia, autism and cerebellar ataxia (45, 46, 47).

Not only that... but a controlled trial in humans showed that whole wheat

increased various risk factors for cardiovascular disease in as little as 12 weeks (48). Even though whole wheat is "less unhealthy" than refined wheat, the best choice would be to skip the wheat altogether.

BOTTOM LINE:

Wheat is the biggest source of gluten in the diet. Many studies are showing that wheat, including whole wheat, can contribute to various health problems.

6. Coffee Is Bad for You

Coffee has gotten a bad reputation in the past. It is true that coffee can mildly elevate blood pressure in the short term (49). However, long term studies show that coffee may actually reduce your risk of some serious diseases.

Coffee drinkers: Have up to a 67% lower risk of Type II diabetes (50, 51) Are at a much lower risk of getting Alzheimer's and Parkinson's (52, 53) Have up to an 80% lower risk of liver diseases like cirrhosis (54, 55) Caffeine also helps to mobilize fatty acids from the fat tissues, boost metabolism and increase exercise performance by an average of 11-12% (56, 57, 58).

Many studies have examined the effects of caffeine on the brain, showing that it can improve mood, memory, reaction time, vigilance and overall brain function (59). You may be surprised to hear that coffee is also loaded with antioxidants. In fact, it is the biggest source of antioxidants in the modern diet, outranking both fruits and vegetables, combined (60, 61).

If you're sensitive to caffeine or it tends to disrupt your sleep, then green tea has many of the same health benefits but a smaller amount of caffeine.

BOTTOM LINE:

Coffee contains very large amounts of antioxidants. Studies show that coffee drinkers are at a much lower risk of developing many serious diseases.

To read the rest of the article go to : www.healthline.com

علينا إعادة النظر إلى الحمض النووي والاستعداد لقبوله في وظيفة أخرى غير تلك التي عرفناها طيلة السنوات ما بعد الإنترنت: هل نتجه لتخزين بيانات الكمبيوتر داخل جيناتنا؟

طريقة مشابهة لما تفعله أجسادنا لإنتاج الـ DNA، ومن المنتظر أن تظهر نتائج طبية لتلك التجارب قبل نهاية عام ٢٠١٧

ابتكار لا يقدم ولا يموت

وضع فيكتور زيرنوف، وكذلك اتحاد أبحاث التكنولوجيا الأمريكية الذي يرأسه، في اعتبارهم الحمض النووي كأحد الوسائط الممكنة لتخزين البيانات منذ عام ٢٠١٣، عندما اكتشفوا أن البيانات المخزنة على الحمض النووي تظل سليمة لفترة تزيد عن ألف ضعف تلك المخزنة على وسائط التخزين المعروفة لنا في الفترة الحالية، وخير دليل على ذلك أن البيانات المستخرجة من عظام أفيال الماموث المنقرضة والإنسان البدائي تتميز بقدرتها الاستيعابية الهائلة، فمليمتراً مكعب واحد من الحمض النووي يمكنه حمل بيانات تقدر بـ ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ بايت.

رفضت مايكروسوفت قطع وعد بإعلان خطة عمل واضحة لتقديم الـ DNA كوسيط تخزين في الفترة الحالية، لأن الفكرة، رغم أنها حظيت بقبول داخل الشركة، لم تحظ بنفس القبول بشكل علمي.

يبدو أن علينا إعادة النظر إلى الحمض النووي، والاستعداد لقبوله في وظيفة أخرى غير تلك التي عرفناها طيلة السنوات الماضية، والنظر إليه كابتكار جديد، ليس كسابقيه، إذ أنه لن يعفو عليه الزمن كما عفا على غيره من وسائط التخزين التي تكاد تكون طي النسيان الآن، فالـ DNA باق ما بقي الإنسان على الأرض.

تحويل البيانات الرقمية من وحدة (البايت) إلى شفرة الحمض النووي المتكونة من سلاسل تسمى (نيوكليوتيدات).

تكلفة باهظة وعيوب أخرى

تحويل البيانات الرقمية من وحدة (البايت) إلى شفرة الحمض النووي صعب، لأنها عملية تتطلب استخدام حمض نووي صناعي. خلال مشروعها، جلبت

مايكروسوفت نحو ١٣,٥ مليون عينة DNA مصنع، وتكلفة شراء تلك الكمية قد تصل إلى ٨٠٠ ألف دولار أمريكي.

ترى مايكروسوفت أن تكلفة استخدام الحمض النووي لهذا الغرض ينبغي أن تنخفض قبل أن تعتمد على نطاق واسع كوسيط تخزين، وتأتي مشكلة بطء نقل البيانات أيضاً ضمن العقبات، إذ نجحت مايكروسوفت؟ خلال تجربتها في نقل البيانات بسرعة ٤٠٠ بايت في الثانية الواحدة، إلا أنها تحتاج إلى زيادة تلك السرعة لتصبح ١٠٠ ميغابايت.

يعتقد مطورو مشروع (مايكروسوفت) أنه بسبب بطء نقل واستعادة البيانات المخزنة على الحمض النووي، فإن استخدامه كوسيط تخزين قد يقتصر في البداية على أمور محدودة، مثل البيانات المستخدمة في المجال الأمني أو الطبي، التي تحتاج إلى أرشفة كميات هائلة منها.

تتعاون مايكروسوفت حالياً مع شركة Twist Bioscience، أحد منتجي الـ DNA في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، وظهرت شركات أخرى في نفس المجال على الساحة، مما يبشر بقطع خطوات كبيرة في هذا الصدد.

تبشر تلك الشركات بفرصة عظيمة لتغيير الطريقة القديمة لإنتاج الحمض النووي، التي استمرت لمدة ٤٠ عاماً، إلى طريقة أخرى تعتمد على الإنزيمات، وهي

عند ما يتم استخدام الحمض النووي كوسيط لتخزين البيانات الرقمية، فمن الممكن نظرياً تخزين جميع المعلومات التي سجلتها البشرية في مساحة لا تتعدى حجم الغرفة الواحدة. واستناداً إلى بحوث علمية حديثة تخصص تخزين أفلام الفيديو والمستندات على الحمض النووي، تقوم شركة مايكروسوفت بتطوير جهاز يستخدم علم الأحياء ليحل محل محركات الأقراص، كما يقول باحثون في الشركة. كما يذكر مهندسو الكمبيوتر في مايكروسوفت للبحوث، أن الشركة وضعت رسمياً هدفاً يتمثل في إيجاد نظام تخزين عملي يعتمد على الحمض النووي، وفي نفس الوقت يستطيع أن يعمل داخل مراكز البيانات، وذلك قبل نهاية هذا العقد. (هشام حدانة)

تعمل شركة مايكروسوفت على مشروع طويل الأمد، يستهدف إنتاج وسيط تخزين للبيانات

يعتمد على الحمض النووي DNA الموجود داخل كل خلية في أجساد البشر، كي نجد، بنهاية العقد الحالي، بديلاً لوسائط التخزين التقليدية، التي لم تعد تفي باحتياجات العصر بالشكل المطلوب.

يقول (دوغ كارمين)، أحد المسهمين في أبحاث مايكروسوفت، إن الفريق يستهدف إنتاج نموذج لنظام تخزين البيانات على الحمض النووي خلال ثلاث سنوات، بنفس الطريقة التي تخزن بها الجينات الوراثية كمية هائلة من المعلومات. (فيكتور زيرنوف)، رئيس اتحاد أبحاث

التكنولوجيا الأمريكية SRC، يؤكد النظرية نفسها لكاتب المقال، فالحمض النووي يمكنه تخزين البيانات بكميات لا تُصدق، وهو أكثر مادة قابلة لتخزين البيانات في الكون بتلك الكثافة، فباستطاعته احتواء جميع الأفلام التي أنتجت حتى الآن على مادة لا يتجاوز حجمها مكعب سكر.

أعلنت مايكروسوفت أنها نجحت في تخزين ٢٠٠ ميغابايت من البيانات داخل حمض نووي، وهو رقم قياسي في استخدام هذا النوع من وسائط التخزين في الوقت الحالي، لكن إحدى العقبات الأساسية التي تواجه العلماء في هذا الصدد هي

كتابة ونحير : أيمن محمود

ربما يذكر مستخدمو أجهزة الكمبيوتر في تسعينيات القرن الماضي الطرق البدائية لتخزين البيانات، سواء كانت الذاكرة الداخلية للكمبيوتر أو الأقراص المدمجة، التي لم تكن تستوعب أكثر من بضعة ميغابايتات على أقصى تقدير، ثم بدأت سعة التخزين تزداد مع ازدياد حجم الملفات واتساع نطاق استخدام الحواسيب. بسبب زيادة الطلب على ساعات تخزينية أكبر، زادت جهود المطورين لإنتاج وسائط تخزين ذات مساحات فلكية مقارنة بما كانت عليه منذ ٢٠ عاماً فقط، حتى وصلنا إلى ما يُعرف بالتخزين السحابي، وتبارى الشركات حالياً في توفير مساحات تخزين لمستخدميها على الإنترنت، وإن كانت إمكانية اختراقها تظل قائمة، مثلما حدث في واقعة تسريب بيانات سحابة شركة (آبل)، حين استولى قراصنة على صور خاصة لمشاهير وسربوها عبر الإنترنت.

والآن، بعد أن حاول العلماء التفكير بشكل غير تقليدي، توصلوا إلى إمكانية تخزين كميات مهولة من البيانات داخل خلايا الجسم البشري، بحسب تقرير

أعده موقع Technologyreview

وظيفة جديدة للحمض النووي

After being an Apple fanboy for years, I'm now an Android convert

WRITTEN BY: Akshat Rathi - At the age of 16, I was the best salesman in the world. Or that's how my dad made me feel when I talked to customers in his phone store about the advantages of phones like the Siemens C60 over the Nokia 3595. But ever since I switched to using an Apple device, starting with the iPhone 4S in 2011, I've felt no need to keep up with what other phones offer. It was clear that, for the price premium I was paying, Apple was producing the best damn phones in the market.

That's no longer true.

In the year that Apple launched the much-awaited iPhone X, Quartz's tech reporter Mike Murphy declared that Samsung's flagship phones were the best smartphones in 2017. So when the time came for me to buy a new phone, the main choice wasn't between an iPhone 8 Plus and an iPhone X. Instead, I was facing a much bigger question: Is it time to give up on iOS and choose Android instead?

I spent a week weighing my options and trying out different smartphones. In the end, Samsung Galaxy S9+ seemed to have no contest for all the things I wanted: it's fast, it still has a home button, a headphone jack, a thumbprint scanner... along with an amazing camera, face recognition, and the best smartphone screen in the world. Murphy calls the phone "pretty much perfect." Two weeks later, a former Apple fanboy for years, I'm now an Android convert. The switch was much easier than I imagined it would be, and perhaps some of the questions I had to answer for myself may help you jump the ship when the time comes for an upgrade.

Is iOS worth the money?

Apple seems to have lost its competitiveness on price. There was a time when paying more for an iPhone meant you got a phone with better build quality, camera capabilities, and a gorgeous screen. It couldn't have competed with the noisy Android market on the number of features and customizability offered. But it didn't matter because the Apple package overall provided more value. That successful formula has broken down in the last few years, and for me the \$1,000 iPhone X was the nail in the coffin. In Samsung S9+, Google Pixel 2 XL, or OnePlus 5T, I had phones that had

everything that an iPhone X did—and more—at a much lower cost. In fact, at current retail price, you can buy two OnePlus 5T for the cost of one iPhone X. And, as the star YouTube reviewer Lewis Hilsenteger says, "There is no way that the iPhone X is twice as good as the OnePlus 5T."

Isn't it difficult to move from iOS to Android?

My biggest fear was that I was going to hate using an Android phone. I had been in the iOS universe with a MacBook, iPad, and iPhone for so long that I thought getting used to Android would be a nightmare. As a teenage salesman of mobile phones, my best quality was that I was able to remember how to navigate each of the many different operating systems on phones of the time: Nokia, Siemens, Motorola, and Sony Ericsson (remember?). But as a grown-up adult with no knowledge of operating systems outside of iOS, I was genuinely worried.

Luckily, my colleague Murphy was able to loan me an Android to try for a couple of days. Within hours my fears dissipated. I had underestimated how useful search had become on smartphones.

And it's no surprise that Google-powered Android does a better job of integrating search in its usability than Apple's iOS does. There isn't a setting that I couldn't find using the search box, and it made my life so easy as I adapted to using Android. Not everyone is lucky enough to be able to easily test a phone before buying it, but most places offer helpful return policies in case you just can't deal with using a different operating system.

What about moving data, photos, and contacts from iOS to Android?

Transferring data from iOS to Android is simple. As soon as you start setting up your Android phone, it will walk you through

simple steps to move Photos, browser history, SMS messages, contacts, and other files from your iPhone. What you will not be able to port is iMessage, and that could be a big problem for power users. If you still decide to move to Android, you should go this setting and turn off your phone number from being associated to iMessage. This way you should continue to receive messages from your friends in the form an SMS rather than in iMessage.

Isn't iOS a better user experience?

As an Apple fanboy, one of the claims I made was that iOS had a better user experience than its competition. To some extent it is true, as Apple has maintained tight control over the operating system.

That's allowed it to create a system that feels uniform and more refined. Android's experience can feel scattered, especially if you use it on devices made by multiple manufacturers. For instance, the Samsung S9+ has its back button on the lower-right side of the screen, whereas Google Pixel 2 XL has it on the lower left. But Android's saving grace is its amazing amount of flexibility.

For instance, after using the S9+ for just one day I changed the launcher—the system that governs your home screen and the access to the phones apps—from Samsung's default setup to one called Evie, and it made my experience of the operating system so much better.

That said, users today spend time most of their time in apps that are designed neither by Apple, Google, or any of the device makers. So your experience of the same app across operating system tends to be the same. For most users,

operating systems shouldn't make much difference today. (No guarantees that all your third-party apps will work ok. Murphy says that the Twitter app's interface differs based on the operating system.)

What about all the apps bought on iOS?

This may be a bigger concern for others. I summed up the amount of money I had paid for iOS apps and the total only came up to about £70 (\$100) over seven years. Luckily, most of the paid apps were games that I was unlikely to use in the future.

By buying a Samsung S9+ instead of an iPhone X, I had already saved more money than I had paid for iOS apps. Better still, because the S9+ has a headphone jack, I can continue to use my Bose noise-canceling headphones, saving me some \$299 that I would've forked out for the Bluetooth version, or having to mess about with adapters.

What do you miss about iOS?

The ability to scroll to the top of a page with just a tap on the top. Wifi calling. In the UK, my cell provider Three allowed me to use wifi to make and receive calls when I didn't have cell signal. Three told me that iPhones have built-in software to enable the feature. On my Samsung, which I didn't buy from Three, I need a separate app to use that feature. And that app has to run in background all the time for the feature to work.

I really like San Francisco, the font Apple uses in its operating system. What do I not miss about iOS?

The notifications tab on iOS is a mess. In Android, different app notifications are stacked together and you can easily expand the ones you want to look at. The lack of customization. No slots for external memory cards. Siri. qz.com



مايشبه التعريف بتضاريس عبد الناصر مجلي المكتشفة:

* لمن لا يعرف الخلفية العملية

والإبداعية والثقافية للزميل رئيس التحرير تقوم مجلة العربي الأمريكي اليوم بنشر هذه النبذة المختصرة عنه لعلها تضيئ جزء من شخصيته وتاريخه وإبداعه.

- شاعر وقاص وروائي وناقد يمني أمريكي
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب
- يعمل في الصحافة منذ العام 1989
- عمل مراسلا من الولايات المتحدة لعدد من الصحف العربية المهاجرة في لندن
- وعدد من الصحف في الوطن العربي
- رئيس تحرير صحيفة (العربي الأمريكي) 2000 - 2002
- ناشر ورئيس تحرير صحيفة (الأمة) الأمريكية 2004 إلى 2006
- ناشر ورئيس تحرير مجلة (العربي الأمريكي اليوم) www.arabamericantoday.net وموقع شبكة الأمة برس الإخبارية المتعددة اللغات www.thenationpress.net
- رئيس "جماعة الغد" الأدبية (أول جماعة أدبية في اليمن تأسست في صيف العام 1989).
- عضو مؤسس ورئيس (جماعة جذور) العربية الأمريكية الأدبية 1995-1999
- الرئيس التنفيذي لـ (مؤسسة نوافذ) العربية الأمريكية
- للتقارب بين الثقافات 2001-2007
- مؤسس ورئيس المركز العربي الأمريكي للإعلام والثقافة والتراث
- تم تكريمه في مهرجان الشعر العربي - واشنطن 1997م عن قصيدة (متواليات الغريب)

- تم تكريمه من قبل (البيت العربي الأمريكي) على كتابه الشعري (سيرة القبيلة) - ديرويت 2000
- تم منحه شهادة تقديرية من وزارة المغتربين اليمنيين 2000 لدوره الفاعل في التعريف بالثقافة والإبداع اليمني والعربي داخل الولايات المتحدة
- تم تكريمه من قبل وزارة الثقافة اليمنية أثناء مشاركته في ملتقى الشعراء الشباب العرب 2004، 2006
- تم تكريمه من قبل بيت الشعر اليمني على مجمل إبداعه 2007 صدر له:
- ذات مساء .. ذات راقصة - قصص - القاهرة 1991م
- عرق حنا - شعر 1993 -
- أترك الباب مواربا وأمضي - شعر - 1994
- سيرة القبيلة - شعر - عمان 1995
- تصاوير البيوسة والملح والأسمت - قصص 1996 -
- السيرة الرملية للفتى البحر - شعر - صنعاء 1997
- أهذي من تلف وأكتب كل هذه القصائد لأن عاتشة سطر مسك فيها - شعر -

- 2000
- أشياء خاصة - قصص - عمان 2002
- بضعة أيام أخرى في الصيف - شعر 2003 -
- عندما كنت جبلا صغيرا من ثلج ذوبته الأحزان - قصص 2004 -
- أنطولوجيا الأدب السعودي الحديث (أكبر وأشمل انطولوجيا عن الإبداع السعودي عبر مائة عام) - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت \ عمان 2005
- الأعمال القصصية 1989-2005 - صنعاء (طبعة أولى) 2007
- رجال الثلج - رواية - صنعاء 2009 (طبعان)
- جغرافية الماء - رواية - صنعاء 2009 (طبعان)
- كتب العشق والرجاء والخوف والتضرعات - شعر - صنعاء 2010
- تم إختيار مجموعته القصصية (ذات مساء .. راقصة) كمادة للتدريس في قسم علم الاجتماع - جامعة صنعاء - تحت إشراف الناقد اليمني الكبير الدكتور عبد الملك المقرمي منذ العام 1992 -
- 1997
- تم إختيار كتابه الشعري (سيرة القبيلة) كمادة للتدريس في جامعة صنعاء تحت إشراف الناقد العربي الكبير أ.د. عبدالرضا علي (الرموز

- والأقنعة في سيرة القبيلة) لبضع سنوات .
- تم إختيار روايته (رجال الثلج) كمادة للتدريس في جامعة صنعاء تحت إشراف الناقد والشاعر العربي الكبير د. إبراهيم الجرادى ، والناقد العربي الكبير د. حاتم الصكر 2009
- توجد أعماله في مكتبة الكونجرس وفي جامعة أكسفورد العريقة وفي أهم الجامعات الأمريكية ك: هارفارد ، ييل ، كولمبيا ، جامعة ميتشغان وستانفورد ، دوك ، جامعة نيويورك / جامعة اريزونا ، جامعة شيكاغو ، وفي جامعات كندا والسويد وإيطاليا وألمانيا وإسرائيل وفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة . . . الخ
- تم إختيار أعماله للتخصيص لدرجات الماجستير والدكتوراة
- تراجم
- ترجمت بعض أعماله الشعرية والقصصية الى كل من: الإنجليزية ، الفرنسية ، الأسبانية ، السويدية ، الإيطالية ، الروسية
- يعمل ويقيم في مدينة ديربورن بولاية ميتشغان الأمريكية
- رابط موقع ورلد كات العالمي لمعرفة أسماء الجامعات في أمريكا والعالم التي تحتفظ بمجموعة من كتبه
- http://www.worldcat.org/search...

ELEGANCE MEN'S WEAR & ALTERATIONS

أناقة الرجل / خياطة وتطريز

٣٠ سنة من الخبرة



STYLISH AND MODERN
DESIGNS
SATISFY ALL TASTES



تصاميم أنيقة وعصرية
ترضي جميع الأذواق

313-581-8144

13159 Michigan Ave , Dearborn, MI 48126

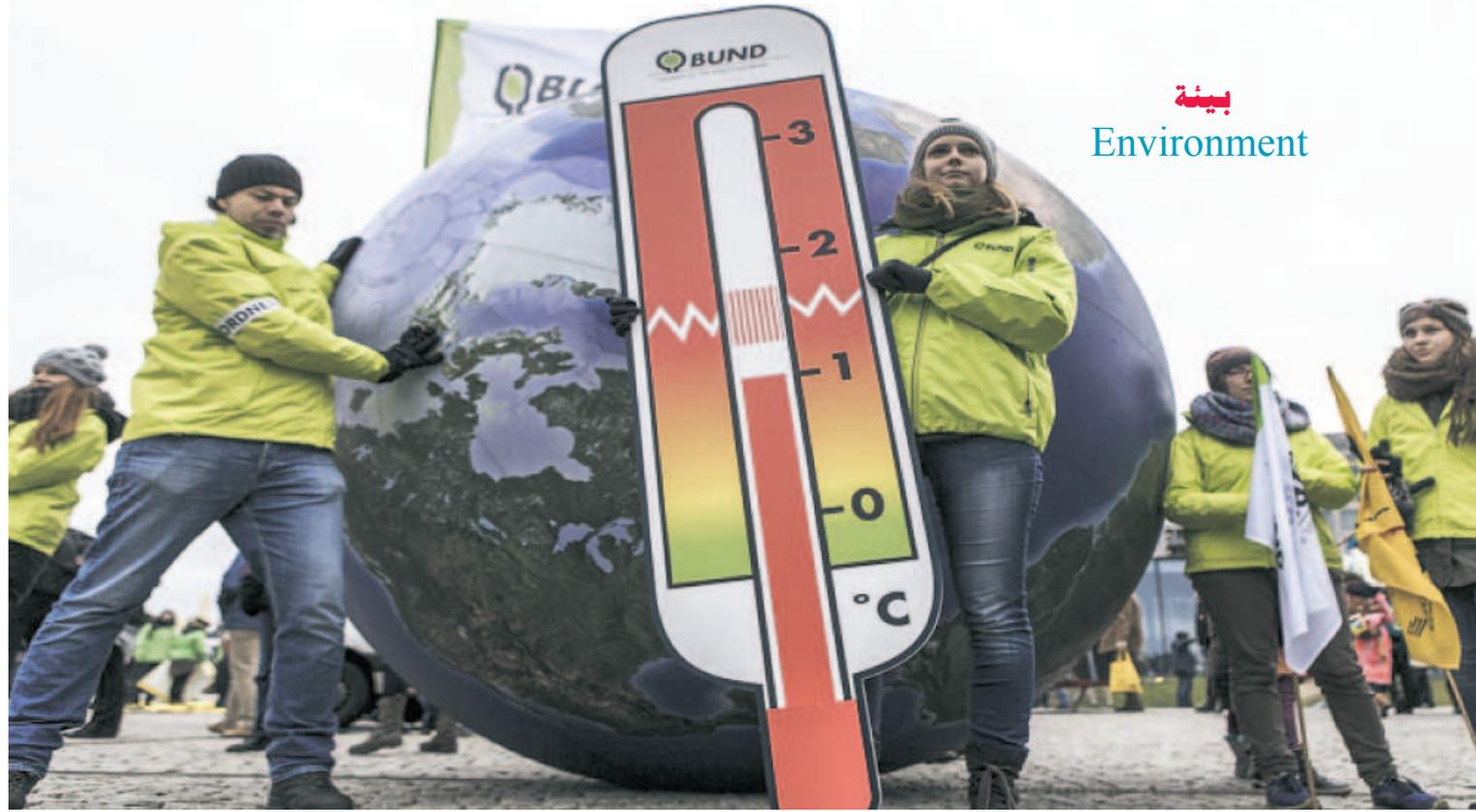
الصناعي كما هو الزعم العالمي، وهو ما أبدته أيضاً البروفيسور (سيونيشي أكاسوفو) مدير مركز الأبحاث الطبية التابع لجامعة الأسكا، وعلماء بيئة آخرون.

بعد آخر.. الطبقة الأعلى أبرد مما ينبغي!

يذكر في الوثائقي البروفيسور (ريتشارد ليندن) أستاذ إدارة علم قياس الأرصاد بمعهد (ماساتشوستس للتكنولوجيا) أن غازات الصوبة

Greenhouse gases تعمل طبيعياً طبقة عازلة تمتع تبدد أشعة الشمس وتحمينا من التجمد، وبفرض أن النشاط الإنساني هو الذي يرفع نسبها مسبباً حرارة زائدة، فإنه من الطبيعي أن نجد أعلى درجات للحرارة مسجلة في الطبقة العليا، تلك المسماة بـ(التروبوسفير) التي تبعد عدة كيلومترات عن سطح الأرض، ولكن القياسات التي قام بها أحد علماء ناسا المرموقين في مجال الطقس والمناخ (جون كريستن) الذي كان له إسهامات كبرى في قياس درجات حرارة تلك الطبقة العليا تؤكد غير ذلك.

(كريستن) أكد أن البيانات التي جمعت من خلال كُـل من الأقمار الصناعية وبالونات الطقس، أظهرت أن طبقة (التروبوسفير) ليست مرتفعة بتلك الدرجة التي هي عليها قرب السطح، وهو ما يتنافى مع النظرية السائدة عن الاحتباس الحراري، فكيف يكون السطح



أولهم الرئيس الأمريكي ترامب.. لماذا يعتبر البعض تغير المناخ مؤامرة؟

أعلى حرارة من الطبقة التي (تجس الحرارة؟) رغم اعتراض الكثير من مؤيدي الظاهرة على تلك القياسات، والقول بأن تلك (أخطاء قياس) تحدث بكثرة في هذا المجال.

التغير حقيقي ولكن.. هناك بالفعل صراع سياسي

بالنظر إلى أطراف الصراع الدائر، نجد أن التعامل مع هذه القضية الشائكة قد تأثرت بالمنافسة السياسية بين الديمقراطيين والجمهوريين في الولايات المتحدة وبريطانيا، بدءاً بتعريف الإنترنت للورد لوسون بأنه (محافظ يميني)، واهتمام الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما بمسألة تغير المناخ بشكل إعلامي موسع، وانتهاء بالنظر إلى الرئيس الجمهوري اليميني دونالد ترامب، وبتفقد المواقع التي أنشأها الطرفان لمحاربة أفكار بعضهم بعضاً مثل موقع

global warming hoax المخصص لتأييد فكرة (الخدعة) واتهام الديمقراطيين باستغلال الأمر

سياسياً واقتصادياً؛ إلى موقع skeptical sci-ence المخصص للشك في المشككين أنفسهم.

بينما لا تنفك الصحف والمنصات الإعلامية الكبرى تسخر من كل من يتبنى تلك الفكرة، مثل التاييز في هجومها على نكران ترامب لتغير المناخ، وواشنطن بوست التي سخرت من نكران الرئيس الأمريكي لتغير المناخ، واتهمت من يروج لخدعة تغير المناخ بـ

(أصحاب العلم الزائف)، بينما لم ينكر كل المعارضين للفكرة تقريباً حدوث الارتفاع في درجة حرارة الكوكب؛ لكن الجدل الدائر يبدو أنه يشتد فقط عندما يذكر أحد الطرفين فكرة (تسبب الإنسان) فيه.

وقد أشارت وكالة ناسا لأبحاث الفضاء إلى تقرير أمريكي اشترك فيه ١٣٠٠ عالم وخبير مستقل من مختلف أنحاء العالم، وقد اتفقوا على أن احتمالية وجود دور للإنسان في التسبب في الاحتباس الحراري تصل إلى ٩٥٪.

وبينما يبدو للبعض؛ وخصوصاً مراقبي السياسات الدولية، أن الأمر هو صراع سياسي بحت؛ نجد أن الظاهرة المقلقة تحدث بالفعل، وأن هنالك إجماعاً في المجتمع العلمي على أن الإنسان أحد أسبابها؛ وربما يزيد من مراعاة أنشطتنا السلبية فتلج جهود المجتمع الدولي في الحد من الأثر السلبي الذي يتبدى لنا جلياً في الأفق دون الحاجة إلى تأكيدات المسببات.

الأمريكية بحثاً حولها، يؤكد أنها كانت أكثر حرارة من الفترات الحالية التي نشهدها، ولم تتسبب في (كوارث بشرية) مسجلة، الأمر الذي أكد عليه البروفيسور إيان كلارك أستاذ علوم الأرض بجامعة أوتاوا في سياق الوثائقي.

الورد لوسون يتكلم.. الأسس العلمية كانت واهية

(نايجل لوسون) لورد مقاطعة (بلاي) هو أحد أوائل الساسة البريطانيين الملكيين، وأحد أعضاء البرلمان المشككين في فرضية التأثير البشري على ارتفاع درجة حرارة الأرض، وقد ظهر خلال الوثائقي متحدثاً بأنه في عام ٢٠٠٥ طلب مجلس اللوردات في البرلمان الإنجليزي (دليلاً علمياً) يفيد بأن السبب الرئيسي وراء الاحتباس الحراري هو النشاط الإنساني، وكان على رأسهم اللورد (لوسون) الذي كان أول من طلب أموالاً من الحكومة لصالح أبحاث الاحتباس الحراري. ولكنه أقر بأن ما جاءه في التقرير من بحث علمي كان ضعيف الأساس (بشكل مزر) ولا يثبت إثباتاً دامعاً أن النشاط البشري هو المسبب لتلك الظاهرة، بل قال إن هناك الكثير من العلماء يخشون معارضة (موجة) الاحتباس الحراري ويرفضون الإقرار بضعف سندها العلمي.

المتهم: ثاني أكسيد الكربون.. مفترى عليه؟

يقول البروفيسور باتريك مايكلز، أستاذ العلوم البيئية بجامعة فيرجينيا في سياق الوثائقي: "من يدعي أن ثاني أكسيد الكربون هو السبب وراء الاحتباس الحراري، ببساطة لم ينظر جيداً إلى الأرقام الأساسية". ويتناول مايكلز هذا شارحاً أنه في مطلع القرن العشرين كان القطاع الصناعي عالياً ومقتصراً على دول بعينها، ومتأثراً سلباً بالكساد الاقتصادي، ولكن عقب الحرب العالمية الثانية ازدهر القطاع الصناعي، وزادت أنشطة التصنيع بقوة.

وهذا ما لا يتوافق مع جدول قياسات درجات الحرارة على الأرض منذ عام ١٩٤٠، والتي ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً أثناء فترة الكساد الاقتصادي؛ بينما انخفضت انخفاضاً ملحوظاً عن الفترة التي تسبقها وحتى العام ١٩٧٥- أي لما يزيد على ثلاثة عقود- ولم ترتفع متأثرة بالنشاط

كتابة وتحرير: جمال النشار - شهدت السنوات العشر الأخيرة اهتماماً عالمياً ملحوظاً بتغير المناخ، أو كما اشتهر سابقاً بـ(الاحتباس الحراري). ورغم أن تلك الظاهرة كانت مشار اهتمام الكثيرين من النشطاء والعلماء في مجالات الدراسات البيئية وغيرها قبل ذلك بفترات كبيرة؛ فإن الاهتمام الدولي ارتفع إلى أوجه خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وصارت التحذيرات تتعالى في الصحف ووسائل الإعلام، ويكفي مجرد البحث على أي محرك بحث عن مصطلح؟ التغير المناخي؟ وربما قد يفاجئك عدد المدخلات التي سوف تظهر لك بمثابة لافتات تحذير كبرى مخيفة من هذا الخطر الداهم، والكابوس الأسود الذي صنعه الإنسان في بيئته البكر.

القطبين، وهنا تبدأ السيناريوهات في التحول إلى احتمالات أكثر قتامة. ربما لا تمثل تلك التعريفات إضافة إلى ما قد يعلمه الكثيرون بالفعل، فقد بدأت الأمم المتحدة اهتمامها الجاد بالظاهرة منذ ٣٠ عاماً تقريباً، عندما أسست لجنة الخبراء الدولية المعنية بتغير المناخ عام ١٩٨٨ والتي كانت السبب في بدء الاهتمام الدولي والإعلامي بالأمر، ومنذ ذلك الوقت ظهرت آلاف الأبحاث العلمية في هذا الإطار، مما تبثت المفاهيم عند الكثير من الناس بشأن التغير المناخي.

قنبلة ميثرة للجدل: "الأمر كله خدعة"

عام ٢٠٠٧، عرضت القناة الرابعة البريطانية وثائقاً شديد الجدية بعنوان: (خدعة الاحتباس الحراري الكبرى The Great Global Warming

Swindle) ظهر فيه ما يزيد على ١٠ علماء وخبراء في مجال البيئة والدراسات المناخية، جميعهم ينكرون (تأثير الإنسان) على تلك الظاهرة، وأن تغير المناخ أمر يحدث بالفعل ولكنه أمر طبيعي كجزء من دورة مناخية يمر بها هذا الكوكب على فترات زمنية مختلفة، وأن الترويح (المبالغ فيه) لتغير المناخ ما هو إلا جزء من أجندة سياسية تخدم مؤسسات ودولاً بعينها، ببساطة لأن الأمر تحول إلى (صناعة) و (بيزنس) كبير قائم على التمويلات من القطاعات الخاصة والحكومية، ووقوداً ممتازاً لحركات النشاط البيئي والسياسي بالتبعية.

الأكثر إثارة للجدل هو الحقائق العلمية التي بدت صلبة وعقلانية التي تناولوها خلال الوثائقي، منها تفاوت دفع كوكب الأرض وبرودته في فترات سابقة؛ مثل فترة التي عرفت بـ Holocene maximum منذ حوالي ما يقرب من ٨-١٠ آلاف سنة، والتي نشرت جامعة أريزونا

ولكن على جانب آخر- الذي ربما لم تجد آراءه الانتشار الكافي في العالم العربي- ارتفعت أصوات أخرى تدحض الفكرة من أساسها، وتكر وجود (سبب بشري) وراء ظاهرة الاحتباس الحراري، بل الأكثر غرابة هو اتهام هذه الأصوات الجانب الذي يحذر من خطر الاحتباس الحراري والداعي لاتخاذ إجراءات استباقية لمحاولة إخطاره بالترويح (لخدعة) من أجل مصالح استراتيجية واقتصادية، وكما اعتمدت أجندهات الحكومات الكبرى ووسائل الإعلام الرئيسية على بيانات وأبحاث علمية، اعتمد كذلك منكرو (التغير المناخي) على البيانات العلمية والدراسات البيئية التي تؤيد وجهة نظرهم. وعلى رأس هذا المعسكر المنكر للتغير المناخي جاء الشخص الذي بإمكانه إحداث أكبر تغيير في هذه القضية: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، الذي غرد منكرًا الأمر حوالي ١١٧ مرة منذ عام ٢٠١١، مما صار مثار سخريه العديد من الصحف والمنصات الإعلامية المختلفة.

الحقائق الثابتة.. أو هكذا نعرفها

عند البحث عن مسببات ظاهرة الاحتباس الحراري ستأتي النتائج جميعها تقريباً متطابقة؛ فمثلاً عرفت ناشيونال جيوغرافيك الظاهرة بأنها ارتفاع درجة حرارة المناخ الأرضي بسبب زيادة ما يعرف بغازات الصوبة- تشبيهاً بعمل الصوبات الزراعية- أو

greenhouse gases والتي تنتج من خلال عمليات التمثيل الضوئي والتنفس وتبخّر مياه البحار، وغير ذلك من العمليات الحيوية، خاصة ارتفاع نسب غاز ثاني أكسيد الكربون. تلك الزيادة تسببها- بحسب التفاسير الشائعة- الأنشطة البشرية مثل حرق الوقود الحيوي، وتلوث البيئة وزيادة السكانية؛ ومن ثم يقود هذا إلى تأثير سلبي على حرارة الكوكب، وقد يتسبب في ذوبان جليد

SPINE REHAB

SPECIALIZING IN AUTO & WORK INJURIES

DR.KHALID ALMASMARI / DR.RIYAD ALMASMARAI/ DR.HAEL GHALEB

Call today for an appointment

313-582-2225



مركز العمود الفقري

13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126
spinerehab@outlook.com



we can help



DID YOU KNOW....

MOST AUTO ACCIDENT INJURIES DON'T REVEAL THEMSELVES FOR DAYS OR EVEN WEEKS AFTER A COLLISION

WHY RISK SURGERY?

MANY PEOPLE WITH DISC HERNIATION FIND RELIEF WITH CONSERVATIVE CARE

الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير و العمل والرياضة

DR. KHALID ALMASMARI

DR. RIYAD ALMASMARAI

DR. HAEL GHALEB



FREE CHIROPRACTIC CONSULTATION



ARE YOU SUFFERING FROM

- NECK & BACK PAIN
- ARM & LEG PAIN
- DISC RELATED INJURIES
- HEADACHES
- DIZZINESS
- AUTO ACCIDENTS
- WORK RELATED INJURIES

- الظهر
- الساقين
- آلام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- آلام الديسك



Family Health Center & Rehab 313-874-3130

9743 Conant St .Hamtramck, MI 48212



الحركات الحقوقية كانت اكتشاف كتاب سري متنوع مكتوب بخط اليد ومكون من أكثر من ٣٠٠ صفحة يفصل مناطق سكن البوراكمن من أسماء الأحياء ومواقعها وأسماء العائلات القاطنة فيها وغيرها من المعلومات ، حيث كان الكتاب يباع عبر خدمات البريد وبشكل غير مباشر للشركات والعائلات المحافظة لاستخدامه وتجنب "عار توظيف أو تزويج شخص من البوراكمن".

ووفق اتحاد تحرير بوراكو فبعض من أكبر شركات اليابان كانت متورطة بشراء هذا الكتاب مثل Toyota و Daihatsu و Nissan و Honda ، وعلى الرغم من أن الكتاب قد حظرت تماماً عند اكتشافه، فهناك العديد من الحالات التي تم اكتشاف شركات لا زالت تقوم باستخدامه وفي بعض الحالات بعض العائلات كذلك .

ماذا عن الوضع حالياً؟

ألا تزال حياة البوراكمن تبدو بشكل أفقر بكثير ومع بنى تحتية أسوأ مما كانت عليه من الأحياء اليابانية الأخرى . واحدة من المقولات التي لم استطع أن أجد مصدراً يحدد قائلها هي : "إذا أردت أن تدمر فئة من الناس ، خذ منهم مستقبلهم" ، وكما العديد من الفئات التي تعرضت للاضطهاد والعنصرية عبر الزمن فالأمر ينطبق على البوراكمن إلى حد بعيد ، فمع أن عالم اليوم لم يعد كما السابق غنياً بشكل ظاهر ومباشر ضدهم ، فالأمر لم ينتهي في الواقع بمساواتهم بالحقوق أو حتى يكون الكثير من اليابانيين حالياً لم يعودوا يهتمون للتقسيمات الاجتماعية السابقة ، فأثار ما تعرضوا له عبر السنوات لا تزال موجودة كما العديد من الفئات المهمشة بشكل أوضح ربما في المجال

الفوارق الطبقيّة موجودة في كل مكان حتى وإن لم نرها 2

الفئات المنبوذة في اليابان: عنصرية غريبة ومتجذرة دون أي أساس عرقي أو ديني

كتابة وتحرير: علي وديع حسن - لا يزال اليوم المنحدرون من سلالة البوراكمن يعيشون (أو على الأقل نسبة كبيرة منهم) ضمن الضواحي الفقيرة المحيطة بالمدن، هذه الضواحي شبيهة إلى حد بعيد بالاختلافات التي تلاحظ بين أحياء البيض والسود في بعض مدن الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، فهي أشبه بمناطق عشوائية مع خدمات أسوأ وأمان أقل واهتمام حكومي أدنى بكثير من المناطق المحيطة، هذه الظروف تجعل أبناء هذه الطبقة محرومين من العديد من الميزات التي يلاقيها نظرائهم الآخرون ، ففقرهم المدقع يحد من قدرتهم على الوصول لمراتب تعليمية عالية أو الحصول على وظائف ذات أجور عالية، وغالباً ما يجدون أنفسهم عالقين في حلقة مفرغة من كون فقر أهلهم يورث بهم ولاحقاً يورث لأبنائهم وأحفادهم.

الاتجاه للجريمة

حتى اليوم لا تزال النسبة الأكبر من الياكوزا (جماعات الجريمة المنظمة) في اليابان ينتمون لفئة البوراكمن . الثروة الناشئة في يد بعض أفراد هذه الفئة جعلهم مراتب أكثر من تصرفات الحكومة خصوصاً مع طبيعة عملهم غير الشرعي والتمييز الواضح ضدهم ، وهنا بدأت العصابات بالظهور لتنظم لاحقاً وتشكل ما يعرف بال"ياكوزا" ، والتي هي أقرب ما يوصف بالماфия اليابانية التي تدير النشاطات غير الشرعية في البلاد من مقامرة واختلاس وحتى العمليات البنكية في بعض الحالات ، وتعد اليوم واحدة من أكبر المنظمات الإجرامية المنظمة المستمرة منذ عقود طويلة ولا تزال تتمتع بنفوذ كبير .

اليوم؛ لا يزال العديد من عناصر الياكوزا يعودون إلى أصول من الفئات المنبوذة مجتمعياً ، حيث يعتقد أن ٣ من بين كل ٤ في الياكوزا هم من البوراكمن . وقام أفراد "الياكوزا" في الكثير من الحالات بتبني أساليب التمييز ضدهم كمصدر فخر لهم حيث يعرفون بالشوشوم التي تغطي أجسادهم وحتى يبتز أصبع الخنصر (أصغر أصابع اليد) كإشارة للولاء ، بحيث تبقى اليد بأربع أصابع فقط حيث أن الإشارة بأربع أصابع كانت تستخدم كخطاب كراهية ضدهم ، ويعتقد أن أصلها إما أنهم نتيجة عملهم في مجالات خطيرة عادة يفقدون أصابعهم أو أنها إشارة إلى أربع أرجل أي أنهم مائلون للحيوانات .

إنهاء النظام الطبقي في اليابان

نهاية فترة حكم الشوغون (الإقطاعيين) في اليابان جلبت لاحقاً إزالة التمييز المقنون ضد البوراكمن ، لكنها لم تغير من التمييز الشعبي . عام ١٨٧١ ، وضمن إصلاحات حكومية واسعة النطاق ، تم إنهاء النظام الطبقي في اليابان بشكل نهائي ، واستعادت الفئات المنبوذة صفة المواطنة بشكل قانوني ورسمي ، لكن بالطبع التمييز والعنصرية لا تحتاج قانون للاستمرار . لذا فمع أن القانون ينص على أنهم مواطنون كغيرهم فالنظرة الدونية والتمييز ضدهم في مجال الحصول على الوظائف والزواج من الآخرين وحتى التعليم استمر لمدة طويلة من الزمن ، وحتى الوقت الحالي لا تزال بعض بقايا هذا التمييز موجودة وبقوة .

على الرغم من أن إصلاحات الحكومة اليابانية حررت البوراكمن من أن يكونوا معتبرين قانونياً أدنى من البشر ، فعلى الصعيد الاقتصادي على الأقل فقد تسببت الإصلاحات بضرر كبير نسبياً ، فالنظام الطبقي كان قد أتاح للبوراكمن ما يشبه الاحتكارية على بعض الحرف والمجالات التي لا يجوز أن يقوم بها المواطنون من الطبقات الأخرى ، وزوال النظام الطبقي أدى إلى كسر هذا الاحتكار وخسارة الكثير من العائلات للأفضلية الاقتصادية التي حققتها .

شهدت الحقبة التالية للإصلاحات الكثير من الانفتاح نحو الثقافة الغربية على الصعيد الاقتصادي على الأقل ، وكون الكثير من البوراكمن قد فقدوا أفضليتهم في مهنتهم ؛ كانت المراهات والمقامرة أمراً جذاباً للغاية كما ذكرنا في الفقرة السابقة ، وكانت

النتيجة هي الاتجاه نحو الجريمة المنظمة لاحقاً .

الحركات الحقوقية للبوراكمن

بدأت أولى الحركات الحقوقية لهذه الفئات المهمشة منذ وقت مبكر في القرن العشرين ، حيث تم تأسيس حركة "اتحاد المطالبين بالمساواة في اليابان" منذ عام ١٩٢٢ ، وعلى الرغم من الانقسامات العديدة ضمنه مع ظهور اتجاهات قومية وأخرى بلشفية أو ديمقراطية اجتماعية وحتى أناركية ، فقد تمكنت هذه المنظمة من الاستمرار حتى نهاية الثلاثينات مع أن مطالبتها لم تتحقق بسبب مساعي الحكومة اليابانية لتجسيمها وتجاهل مطالبها حتى ، ومع الحرب العالمية الثانية توقفت هذه النشاطات حتى الفترة التالية للحرب .

في الفترة التالية للحرب نشأ "اتحاد تحرير بوراكو" الذي نجح بحصد تأييد كبير من البوراكمن والأحزاب اليسارية وبالأخص الأحزاب الشيوعية والاشتراكية في اليابان ، وبالوصول للستينات والسبعينات نجح بالضغط على الحكومة لإجراء إصلاحات كبيرة منها تمرير قانون لمساعدات حكومية لتأهيل مناطق البوراكمن وتحسين الخدمات فيها ، كما تم حظر استخدام المحققين الخاصين للبحث في أصول العائلات للأشخاص ضمن محاولة لتقليل التمييز في حالات الزواج والتوظيف في الشركات ، حيث كان من الشائع الاستعانة بمحقق خاص للتأكد من "تقاء سلالة" طالب الزواج أو طالب التوظيف قبل اتخاذ القرار .

واحدة من الحالات الأشهر ضمن فترة نشاط

الاقتصادي . لا يزال اليوم المنحدرون من سلالة البوراكمن يعيشون (أو على الأقل نسبة كبيرة منهم) ضمن الضواحي الفقيرة المحيطة بالمدن ، هذه الضواحي شبيهة إلى حد بعيد بالاختلافات التي تلاحظ بين أحياء البيض والسود في بعض مدن الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً ، فهي أشبه بمناطق عشوائية مع خدمات أسوأ وأمان أقل واهتمام حكومي أدنى بكثير من المناطق المحيطة ، هذه الظروف تجعل أبناء هذه الطبقة محرومين من العديد من الميزات التي يلاقيها نظرائهم الآخرون ، ففقرهم المدقع يحد من قدرتهم على الوصول لمراتب تعليمية عالية أو الحصول على وظائف ذات أجور عالية، وغالباً ما يجدون أنفسهم عالقين في حلقة مفرغة من كون فقر أهلهم يورث بهم ولاحقاً يورث لأبنائهم وأحفادهم .

حالياً لا يزال المنحدرون من البوراكمن أفقر بشكل ملحوظ من أقرانهم ، ويمتلكون فرصاً في الحياة أقل بكثير ، ولتحقيق النجاح فهم غالباً يجب أن يبدلوا جهداً أكبر بكثير من أقرانهم من الفئات الأخرى لتجاوز العائق المادي من ناحية والعائق الاجتماعي الذي لا يزال موجوداً في اليابان ، فحتى مع كون العنصرية باتت أمراً قديماً فالنظرة للمختلف ليست إيجابية ، فحتى المقيمون في اليابان من أصول كورية أو صينية ينظر لهم بشكل أدنى وعلى أنهم أجانب ، حتى لو كانوا قد ولدوا في البلاد وأجدادهم هاجروا منذ أجيال عدة إليها .

في النهاية يمكن تشبيه قصة البوراكمن للعديد من قصص الفئات المنفية حول العالم ، فالضغط الكبير لأسباب اجتماعية أو دينية أو عرقية دائماً ما يترك فئات مهمشة تعيش على حافة المجتمع ، وتستمر بالمعاناة لأجيال عديدة حتى بعد التوقف عن التمييز ضدها نتيجة الظروف السيئة الموروثة ، والتي غالباً ما تشكل فخاً من الصعب الهروب منه بسهولة .



لا تزال الكثير من الشعوب والقبائل في الوقت الحالي تتبع بعض العادات التي لا يمكن وصفها إلا بالغبية، فهي لا تستند إلى أية حقائق أو منطلقات علمية، بل يبدو أنها تستند إلى أسس نفسية، وثقافية عميقة، للدرجة التي لم تسمح لكل التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحالي بالتغلب عليها ومنعها. الحقيقة أن المجتمعات البشرية لم تكف عن الإيمان بالأشياء الغريبة، ويبدو أن الأمر لن يتوقف في هذه المرحلة من التاريخ؛ حيث يعتقد علماء الأثنوبولوجيا أن إيمان الناس بهذه الأشياء إنما يحدث في الأوقات التي لا تكون متأكدين فيها من شيء ما، وكان هذا السلوك حاجة تطويرية ساهمت في بقاء الجماعات البشرية.

1- إطعام الموتى في روما.. العناية بالموتى لا تقف عند الدفن

إطعام الموتى هي عادة رومانية قديمة، لا تزال تمارس في حدود ومناسبات ضيقة، تصاحب مجموعة من التقاليد الخاصة بتكريم الموتى والعناية بهم. اعتقدت الناس في بعض المدن أن العناية بالموتى وتكريمه لا ينتهي عند إقامة الجنازة وجمع الأقارب والأصدقاء لتوديعه، لكن يجب عليهم تزويده في قبره بمجموعة من الاحتياجات التي سوف تجعل من وحدته أقل

قطع الأصابع والرقص مع الموتى.. 8 من أغرب عادات تراثية للشعوب حول العالم

يؤمن أهالي مدغشقر أن الأجساد لم تصنع من الطين، ولكنها تتكون من بقايا أجساد الأسلاف الذين عاشوا قبلهم؛ ومن هنا يكون تكريمهم والحفاظ على الروابط الشعورية معهم أمراً ضرورياً لا يمكن إهماله. كذلك يمكن النظر إلى هذه التقاليد على أنها فرصة متجددة لشرح مدى أهمية الحفاظ على الروابط العائلية لكل الأطفال، إنها الطريقة التي تخبرهم بها كيف يجب عليهم الكبار، وكيف يجب عليهم أن يعبروا عن حبهم للأكبر سنًا في المقابل.

الشعور بالسعادة والرضا عن هذا الشهر بدوام تلك العلاقات، فتشغل أنواع مختلفة من الموسيقى المحلية، ويضحى بالحيوانات من أجل إطعام الحاضرين من الأقارب والجيران والأصدقاء. يؤمن أهالي مدغشقر أن الأجساد لم تصنع من الطين، ولكنها تتكون من بقايا أجساد الأسلاف الذين عاشوا قبلهم؛ ومن هنا يكون تكريمهم والحفاظ على الروابط الشعورية معهم أمراً ضرورياً لا يمكن إهماله. كذلك يمكن النظر إلى هذه التقاليد على أنها فرصة متجددة لشرح مدى أهمية الحفاظ على الروابط العائلية لكل الأطفال، إنها الطريقة التي تخبرهم بها كيف يجب عليهم الكبار، وكيف يجب عليهم أن يعبروا عن حبهم للأكبر سنًا في المقابل.

8- عندما تُقطع أصابعك حزناً على فراق حبيب

هناك في مناطق نائية في دولة بابوا غينيا الجديدة تعيش قبيلة داني، التي تفتخر بأصولها الضاربة في جذور التاريخ، وتعزّز بتقاليدتها التي تعبر عن عراقة القبيلة وسمو حاضرها. تتمسك القبيلة بعاداتها، حتى إن كان الجميع يراها غير ملائمة، بل وحشية في بعض الأحيان.

فعندما يموت شخص في القبيلة، فإن رجالاً من القبيلة يقومون بتقطيع أجزاء من أصابع كل النساء اللاتي تجتمعن مع المتوفى صلة قرابة، ويتكرر الأمر لنفس النساء عندما تتكرر حالات الوفاة بين أفراد العائلة.

الشائع أن هذا الطقس يُجرى على النساء، لكن هناك الكثير من الحالات التي شارك فيها الرجال أيضاً بقطع أطراف أصابعهم حزناً على فراق الأحباب. عادة ما يتم هذا الإجراء مع النساء الطاعنات في السن، وكذلك كبار السن من الرجال، لكن هناك قصصاً أيضاً تشير إلى إجراء نفس التقليد مع النساء صغيرات السن، والأطفال كذلك.

يعتقد أهل القبيلة أنه عندما يكون هناك فرد في القبيلة يتمتع بقوة كبيرة في حياته؛ فإنه سوف يتمتع بنفس القدر من القوة عندما يموت، ولكي يعيدوا أرواح هؤلاء الأشخاص، فإنهم يقدمون أطراف أصابعهم كتنضحية واجبة.

الموتى، وضمان أن ترقد أرواحهم في سلام وسكينة. يقوم أهل القبيلة بحرق جثة المتوفى، ثم يقوم أقارب المتوفى وكبار القرية بخلط رماد الجثة ومسحوق العظام مع مسحوق نباتي محلي؛ ليقوم أقارب المتوفى وأحبائه بتناول هذا الشراب. من شأن هذا السلوك، بحسب معتقدات القبيلة، أن يحيي روح المتوفى في أقاربه إلى الأبد. في المقابل يعتبرون أن حرق جثة كل الأفراد أمر ضروري للغاية، حيث يعتبر ترك الجثث تعفن وتآكل منها حيوانات الأرض أمراً بشعاً لا يليق بأي فرد من أفراد القبيلة، كما أن أرواح هؤلاء الأشخاص لن تكون سعيدة بأن تعفن وتصبح طعاماً لكائنات الأرض، وربما تأتي لتطارد الأشخاص أقارب المتوفى؛ لأنهم لم يقدره بالقدر الكافي.

6- في الولايات المتحدة.. القوارض تتنبا بموعد انتهاء الشتاء

هناك يوم مخصص في السنة، يسمى يوم الجرذ الأرضي، يعتقد فيه الناس في الولايات المتحدة أن قارصاً كثيف الشعر يمكن أن يتنبأ لهم بقرب نهاية الشتاء، أو امتداده لسنة أسابيع أخرى. سيقوم السكان المحليون بإخراج القوارض من جحره في بداية شهر فبراير (شباط) من كل عام؛ ليعرف الأشخاص المتقربون إن كان الشتاء سيديم لفترات أطول، أم سيكون عليهم التحضير لاستقبال الربيع.

7- الرقص مع الموتى.. احتفال بالروابط العائلية في مدغشقر

الفامادايانا؟ هي عادة قديمة يمارسها شعب دولة مدغشقر للاحتفال بدوام الروابط العائلية المستمرة، وذلك بإقامة احتفال كل ست سنوات. يقوم الأهالي في هذا الاحتفال بفتح المقابر الخاصة بعائلاتهم، وإخراج بقايا جثث موتاهم، لتُلف في أقمشة جديدة؛ من أجل إعدادها لرقصة مليئة بالفرح والسعادة لاستعادة الروابط مع هؤلاء الأشخاص المقربين، رغم انتقالهم للعالم الآخر. يصاحب هذا الاحتفال المزيد من المظاهر التي تؤكد

عندما تراه وحيداً؛ لأنه ليس وحيداً في الحقيقة؛ فسوء الحظ رفيقه. هكذا يؤمن سكان بعض قرى المملكة المتحدة. يعلم الجميع في تلك القرى أن طائر العقق يتزوج ليلقى مرتبطاً بشريكه مدى الحياة؛ لذلك سيكون من الحزين رؤيته وحيداً؛ لأن هذا سيعني أنه قد فقد رفيقته. من هنا سيكون إلقاء التحية عليه، والسؤال عن زوجته تصرفاً جميلاً، والأهم أنه سيكون جالباً للحظ الجيد؛ إذا سيكون السؤال على زوجته افتراضاً بأنها موجودة، وتلمي أن تكون سعيدة وبصحة جيدة.

4- إنها الدنمارك.. لا تحتفل بعيد ميلادك الخامس والعشرين قبل أن ترتبط

إن كنت تعيش في الوطن العربي، فإن أقصى ما سوف يحدث لك عند التقدم في السن، بينما لم تتزوج أو تنشئ علاقة، هو الأسئلة المرحجة عن حالتك الاجتماعية، ولماذا كل هذا التأخير، بينما إن كنت تعيش في الدنمارك فإن الأمور ستكون أكثر حرجاً وأمام جموع من الأصدقاء والأقارب والجيران. لن تكون مشكلتك الوحيدة إذا كنت أعزباً في عيد ميلادك الخامس والعشرين أنك وحيد، لكن ستكون مضطراً للجلوس في الشارع، وربما يتم ربطك إلى عمود إنارة، لتغرق بكميات كبيرة من مسحوق القرفة.

يعتقد المجتمع أنك لا يجب أن تترك عمرك يتسرب من بين يديك لكل هذه الأعوام، دون أن تقوم بتجربة أن ترتبط بشخص ما، سواء كنت شاباً أو فتاة، لذلك سيكون من واجهم تذكيرك بطريقة لطيفة، لكنها مرحجة في الوقت نفسه، بأن الوقت يداهمك. أما إذا كنت عنيباً للغاية، وتجاهلت هذا الدرس لتصل إلى عيد ميلادك الثلاثين، دون أن ترتبط، فإن هذه المرة لن تكون سهلة؛ إذا ستعاقب بمسحوق الفلفل، يجب أن تتذكر ذلك، الوقت يداهمك.

5- كنت تصبه؟ إذ تناول رفاته

تنتشر قبيلة يانوماي في أرجاء الغابات البرازيلية والفنزويلية، وتمتلك عادات غريبة بشأن تكريم

وطأة. قام الناس بصنع المقابر وتزويدها بمجموعة أنابيب صغيرة يتم من خلالها تزويد المتوفى بمجموعة من السوائل، مثل العسل والخمر. اعتقدت الناس أن الميت سوف يستهلك هذه السوائل بطريقة ما، فتكون هي طعامه الذي يعتمد عليه في مرقده. دفع الناس للقيام بمثل هذا السلوك شعورهم أن ارتباطهم بالمتوفى يجب أن يكون التزاماً دائماً لا يتقضي بالوفاة، فكانوا يقيمون فترة الحداد بعد الجنازة، إضافة إلى إطعام موتاهم.

2- اختبار قفازات نمل الرصاص.. حتى تصبح رجلاً

سيكون على المراهقين الذين وصلوا لتوهم سن البلوغ تجاوز واحد من أصعب التجارب، وأكثرها إيلاماً على الإطلاق. يعتقد سكان إحدى القبائل في حوض الأمازون، وهي قبيلة الساتيري ماوي، أنه يجب على المراهقين المرور باختبار معين؛ حتى يتم رسمياً انضمامه للقبيلة كشخص راشد.

سيكون على هذا المراهق أن يذهب إلى الغابة في صحبة معالج القبيلة، برفقة المراهقين من نفس سنه من أبناء القبيلة لجمع أعداد كبيرة من نمل الرصاص من أجل إقامة شعائر خاصة بالقبيلة. نملة الرصاص تُعرف بامتلاكها أحد أكثر اللدغات سمية وألماً في العالم، وهو الأمر الذي جعل السكان يطلقون عليها هذا الاسم، حيث يقارن الألم الناتج عن لدغتها بتلقي رصاصة.

يتم وضع النمل في قوارير مملوءة بمواد مخدرة للنمل تجعله يدخل في مرحلة ثبات مؤقتة. هذه الأعشاب تمكن بعض رجال القبيلة من وضع النمل داخل نوع من المنسوجات النباتية التي يتم وضعها داخل قفازات، وسيكون على المراهقين وضع أيديهم داخل هذه القفازات والرقص بها للوقوف على مدى تحملهم للضغط والألم الناتج عن لدغات النمل.

3- صباح الخير أيها العقق.. كيف حال زوجتك؟

إذا كنت تعيش في واحدة من القرى الكثيرة التي تنتمي للمملكة المتحدة، فإنه ينبغي عليك أن تكون حذراً من رؤية طائر صغير يمتلك أجنحة بيضاء وسمراء، إنه طائر العقق الخطير عندما يكون وحيداً. ليس خطيراً لأنه سوف يهاجمك وينقر رأسك المكشوفة بمنقاره الحادة، لكنه يصبح خطيراً

أيام خامنئي الأخيرة.. كيف تتصارع "العمائم" لخلافته؟ 1

كتابة وتحرير: محمد السعيد - نادرا ما يبكي خامنئي في خطاباته العامة، غير أنه في تلك المرة، لم يبد أن المرشد الأعلى كان راغبا ببذل أي جهد لمقاومة قطرات خفيفة من الدمع، انسابت على وجهه، خلال حديثه لمجلس الخبراء المنتخب مؤخرا في بلاده. كان خامنئي يعلم في قرارة نفسه أن هذه الدورة لمجلس خبراء القيادة، التي تمتد لثمانية أعوام والمنوطة باختيار المرشد الأعلى، ستكون مسؤولة عن اختيار خليفة المرشد، وهو الذي يتسلل الهرم في أواصر جسده، بينما يخوض صراعا عنيفا مع مرض لا يجزو أحد على الحديث حول حقيقته، وهو شعور لم يجد خامنئي لوهلة عضاضة في الإفصاح عنه، ولكن هذه المرة (١) على الملأ.

في نهاية المطاف كمرشد مؤقت لمدة عام لحين إجراء استفتاء على تعديل الدستور يتعلق بالصفات الواجب توافرها فيمن يتم ترشيحه لمنصب المرشد الأعلى. لم يجر ذلك الاستفتاء أبدا، وفي وقت لاحق غير خامنئي "الزاهد" الدستور بما يسمح له بالاستمرار في منصبه للأبد، وحتى علاقته مع رفيق دربه "رفسنجاني" لم تدم على حالها. في البدء كان كلا الرجلين يتيمان في ظاهر الأمر إلى معسكر اليمينيين الرأسماليين في النظام الإيراني، من سعوا لاكتساب النفوذ على حساب اليساريين بعد وفاة الخميني. وبالنسبة لخامنئي كانت تلك إحدى تصرفات قدر لم يحسب له من قبل، أما بالنسبة لرفسنجاني فقد كان خامنئي شخصا ضعيفا نسبيا لم يكن ليعوقه في صياغة مشروعه الجديد للدولة، وهو مشروع رغب رفسنجاني في تنفيذه من خلال مقعد الرئاسة لبناء اقتصاد يقوم على القطاع الخاص مع دولة أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، رغم اتفاق (٣) الرجلين على أهمية الحفاظ على دولة يحكمها رجال الدين.

نجح تحالف رفسنجاني-خامنئي مبكرا في تثبيت أركانه داخل دولة الخميني بعد الإطاحة بأول رئيس للبلاد لا ينتمي إلى طبقة رجال الدين وهو "أبو الحسن بني صدر"، ليحل محله خامنئي نفسه، قبل أن يهندس رفسنجاني صعود الأول إلى منصب المرشد الأعلى ليقدم له الدعم المناسب أثناء توليه هو للرئاسة. غير أن الخلاف بين الرجلين سرعان ما بدأ في الظهور بعد أن شرع خامنئي في ممارسة سلطته الحقيقية وبناء تحالفاته الخاصة، معارضا محاولات رفسنجاني للوصول إلى وفاق مع الغرب وتخفيف بعض الأعراف الأكثر تشددا للجمهورية الإسلامية. ومرت السنوات بسرعة على الرجلين، وبحلول عام ٢٠٠٥ بدأ للجميع أن كفة التوازنات مالت بوضوح لصالح خامنئي بعد أن تم إقصاء رفسنجاني من سباق الانتخابات الرئاسية لصالح الشاب محمود أحمدي نجاد الذي حظي بدعم خامنئي الكامل.

أدرك الثعلب العجوز رفسنجاني متأخرا أن النظام الذي أسهم في تأسيسه قد تغير بأسرع مما توقع، وأن التوازنات بين أقطاب النظام المتعددة المراساة إبان عهد الخميني قد انهارت تماما، وأنه يتحمل حصة كبيرة من المسؤولية عن هذا الانهيار، ما دفعه في نهاية المطاف وبعد استبعاده من جديد من الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٣ إلى إلقاء ثقله خلف "حسن روحاني"، ليفوز الأخير بمقعد الرئاسة ويفرغ رفسنجاني نفسه لإدارة معركة خلافة جديدة من موقف أضعف، معركة خصمه الرئيس فيها هذه المرة هو صديقه القديم "خامنئي". لكن الأقدار لم تمهل رفسنجاني ليشهد جولته الأخيرة بعد أن وافته المنية بشكل مفاجئ مطلع العام الفائت، ليظن الجميع أن معركة الخلافة قد حسمت وأن الطريق صار معبدا أمام خامنئي لاختيار خليفته من قلب الدولة العميقة التي صنعها على ناظره على مدار العقود الثلاثة الماضية.

الدولة العميقة

حين صعد خامنئي إلى منصب المرشد الأعلى لم يكن رجل الدين الخمسيني يفتقر إلى المؤهلات العلمية اللازمة لتولي المنصب - حيث لم يكن بلغ رتبة الاجتهاد الديني "الرجعية" - فحسب، ولكن الأهم هو افتقاره إلى الكاريزما اللازمة للحفاظ على مكانته

بيد أن حقيقة غروب شمس المرشد الهرم، من ظل على مدار قرابة ثلاثة عقود الحاكم الأوحده في نظام سياسي ديني فريد من نوعه، لا يبدو أنها تخفى على أحد سواء في بلاده أو خارجها، وهو يراقب عن كثب تلك المعارك المحتدمة حول خلافته بينما ترتقي أنظار الجميع متطلعة لكلمته التي ربما تكون حاسمة، لكن خامنئي لم ينطق أبدا عن مصير منصبه، على الأقل حتى الآن، وهو موقف متوقع من رجل اعتاد أن يلف نفسه بالكثير من الغموض، غموض يضاف إلى ضبابية كثيفة تتعلق بطبيعة منصبه ذاته الذي لا يكون عبره فردا أو حاكما عاديا، ولكنه "الولي الفقيه وريث النبوة" و"ظل الله في الأرض".

يدرك خامنئي أن الأمور في بلاده لم تعد كما كانت عليه قبل أربعة عقود، حين قامت الثورة الإسلامية التي حملته ورفاقه إلى مصاف النخبة، أو حتى قبل ثلاثة عقود حين آلت إليه مقاليد الأمور كلها. قبل عدة أعوام كانت الجماهير المؤيدة للحركة الخضراء تهتف في شوارع طهران بـ "الموت للديكتاتور"، فيم لم يكن الديكتاتور المعني لديهم إلا هو، ولم يكن ذلك مشهد النهاية بحال، فقد سحقهم جنوده المخلصون بلا رحمة، ولكنهم عادوا من جديد قبل أسابيع ليزعجوا المرشد العجوز فيما قد تكون أعوامه أو شهوره أو حتى أيامه الأخيرة.

لم يقتصر الأمر على الهتاف هذه المرة وإنما امتد للطنع (٢) في شرعيته خلال مقطع فيديو أعاد إحياء لحظة بدا أن الجميع لوهلة قد نسوها بمن فيهم خامنئي نفسه، ليجد الأخير نفسه مجبرا على تذكر ذلك الماضي البعيد حين كان يشغل منصب رئيس الجمهورية الإيرانية، ولكنه على المستوى العلمي لم يعد كونه رجل دين متوسط الرتبة لا تخوله مؤهلاته العلمية لخلافة آية الله الخميني" وفقا للدستور الإيراني، ولتصريف قدرية ربما لم يجد خامنئي نفسه الوقت اللازم للتدبر بها بما يكفي، فقد وقع الاختيار عليه للخلافة.

كانت نهاية الثمانينات هي المرة الأولى لوقوف "علي خامنئي" متحدثا أمام مجلس خبراء القيادة، في محاولة يائسة لإقناعهم بالعدول عن اختياره قائلا: "يجب أن نبكي دما على مجتمع إسلامي يختار أمثالي لقيادته". وربما يتذكر خامنئي لوهلة كلماته ويتساءل اليوم هل كان صادقا حقاً؟ ليمضي التصويت على غير رغبته، في ظاهر الأمر على الأقل، بدعم من صديقه آنذاك "علي أكبر خامنئي رفسنجاني"، الذي يرفض اختيار لجنة لتولي إدارة البلاد وقتها، ويصر على اختيار مرشد أعلى جديد، لتتم تسمية "خامنئي"

“ هل كانت احتجاجات إيران الأولية ضد روحاني مفتعلة أم لا، أمر يستحيل الجزم به الآن، ولكن المؤكد أن المعركة داخل النظام الإيراني صارت تلعب بأوراق مكشوفة، وأن عناصر من الحرس الثوري الإيراني، غير الراضية عن تحركات روحاني، تريد تكبيره بحدود قدرته ”

خامنئي - تحت اسم "مجمع تشخيص مصلحة النظام". تزامنا مع ذلك، شرع خامنئي في إحكام سيطرته على المجمع العلمي في حوزة قم، معقل رجال الدين أصحاب الكلمة العليا، سالكا رحلة طويلة لتدارك ضعفه اللاهوتي وبناء شبكة دعم دينية تكفلت منتصف التسعينيات بإعلانه مرجعا. وفي نفس الوقت تقريبا، كان خامنئي قد نجح في فرض نظام بيروقراطي دولتي على الهيكل الديني في البلاد، حارما كل آيات الله من استقلالهم المادي - الذي فخروا به يوما - عبر هيكل من الامتيازات يفرز ويكافئ رجال الدين بحسب مواقفهم السياسية.

من خلال هذه الطريقة، نجح خامنئي في إخضاع وتطويق "مجلس الخبراء"، وهو الجهة الوحيدة الخولة بالرقابة على المرشد في النظام السياسي الإيراني. وفي نفس الوقت، بدأ المرشد في عملية امتصاص تدريجي لصلاحيات الحكومة المنتخبة، مستبدلا إياها بهيكل ظل - تخضع لإشرافه مباشرة - شملت مجلسا استشاريا للعلاقات الخارجية وجهاز استخبارات موازيا، كما زرع الآلاف من مثليه في الوزارات والجامعات والهيئات الدينية وحتى القوات المسلحة، مشكلا هيكل بيروقراطي خاصا قلص بشكل فعلي من الأدوار الموكلة للحكومة، وقلص المسافة بين الجيش والنظام السياسي، غير أن التغيير الأكبر الذي أحدثه خامنئي في نمط الحكم

في هرم قيادي متعدد الأقطاب صممه الخميني يقابل بناسب قدراته الاستثنائية. فعلى اليسار وُجد أولئك الذين سعوا للحفاظ على سيطرة الدولة على الاقتصاد مع سياسات اجتماعية أكثر اعتدالا، أما على اليمين فكان هناك الرأسماليون اليمينيون - ومنهم خامنئي نفسه ورفيقه رفسنجاني - الذين دعوا إلى عدم تدخل الحكومة في الاقتصاد، ولكنهم رغبوا في فرض تدابير اجتماعية صارمة مستوحاة من الشريعة، ومن خلف الجناحين كانت هناك طبقة العسكريين التي حرص الخميني على إبقاء مسافة بينها وبين النظام السياسي برمتها، ومن أمام الجميع وفتت طبقة الحكم الرئيسية ووسطاء السلطة المتمثلة في رجال الدين المتقدمين.

لم يمكث خامنئي طويلا قبل أن يشرع في حزمة تغييرات (٤) مست جوهر التراتبية الإدارية للنظام السياسي الإيراني لضمان ترسيخ سلطته، بدأها بتعديلات دستورية لم تخفف فقط من المؤهلات العلمية المطلوبة لتولي منصب المرشد الأعلى، ولكنها زادت في نفس الوقت من صلاحياته، معززة سلطة المرشد على الأفرع التشريعية والتنفيذية والقضائية للنظام من خلال استحداث هيئة جديدة للحكم بين السلطات - سيطر عليها

ذلك اليوم - التاسع عشر من يناير/ كانون الثاني عام ٢٠١٧ - تخلق الإيرانيون أمام شاشات التلفاز متابعاً مشهداً مأساوي غير معتاد. كانت السنة اللهب تلتهم الأدوار العلوية في المبنى العتيق ذي السبعة عشر طابقاً لساعات متواصلة، قبل أن ينهار المعلم التاريخي الشاهق على الهواء أمام أعين الجميع، مخلفاً عشرات القتلى من المدنيين ورجال الإطفاء، ومعطياً الإيرانيين نسختهم المصغرة من أحداث ١١ سبتمبر/ أيلول، إلا أن بطلها كان الإهمال وانعدام الكفاءة وغياب المحاسبة.

لعقود طويلة عُرف (١١) مبنى بلاسكو على أنه النظيف المبكر لبنائياً "كرايسلر" و"إمباير ستيت" الشهيرين في عاصمة رجال الدين، رغم أنه بني بالأساس على طراز مبنى وولورث، أول ناطحة سحاب في نيويورك. ومع أن تاريخ بنائه يعود لعقدين تقريباً قبل قيام الثورة الإسلامية، حين تم تشييد المبنى مطلع الستينيات على يد "حبيب الغنيان" وأخوته ليصبح أول مبنى من نوعه في قلب العاصمة الإيرانية، إلا أنه ظل أحد المعالم القليلة لذلك العصر التي احتفظت بقليل من سميتها المميز، بما في ذلك الاسم التاريخي المقتبس من اسم شركة العنبا الأثرية للصناعات البلاستيكية المسماة باسم "بلاسكوبار"، رغم أنه توارى قليلاً وسط العديد من ناطحات السحاب المبنية على النمط الغربي والتي تعج بها العاصمة الأكثر معاداة للغرب في العالم جوار بيونغ يانغ.

لم يكن حريق المبنى العتيق منفصلاً (١٢) بحال عن تداعيات الحريق السياسي المرتبط بالافتراق الرئاسي آنذاك، حريق أجج نيرانه أكثر وأكثر وأكثر الرئيس الإيراني بموجة تصعيد خطابية غير مسبوقه ضد جهات متنفذة في بلاده - لم يسمها بدايةً - زعم أنها توقعه عن إرساء نمط الحكم الخاص به. وفي خطابات أخرى، كان الرئيس الإيراني أكثر دقة بشأن تلك الجهات التي وصفها بأنها "حكومة تحمل بندقية تخيف القطاع الخاص. كانت أسهم روحاني مصوبة بوضوح نحو ترسانة المؤسسات غير المنتخبة التي تشكل جوهر النظام الحاكم في بلاده، والتي جيشت جهودها من أجل الإطاحة به من منصبه، وفي مقدمتها الحرس الثوري.

تحولت الانتخابات الرئاسية إلى معركة تكسير عظام تدور رحاها في الكواليس وعلى الملأ: الحرس القديم يشن حرباً شعواء على الرئيس زاعمين أنه "حاد عن مبادئ الثورة الإسلامية بالتقارب مع الغرب فاشلاً في جني ثمار جنات هذا التقارب التي وعد بها ناخبه"، في حين يصف الرئيس منافسيه بأنهم "سجانون وأيديهم ملطخة بالدماء" متهمًا إياهم بالسيطرة على اقتصاد البلاد بقوة السلاح.

كانت مأساة بلاسكو فرصة جاءت على طبق من ذهب لروحاني لتذكير الإيرانيين بعدم مصداقية نظام الظل الموازي الذي يحكم البلاد، حيث كانت سلطات طهران المنتخبة قد أصدرت مراراً وتكراراً تحذيرات حول حالة مبنى بلاسكو ذي الـ ٥٥ عاماً من العمر وغيره من المباني المنهالكة في العاصمة، ولكن رئيس بلدية طهران، محمد باقر قاليباف، أحد منافسي روحاني في الانتخابات، لم يواجه أبداً رفاق الحرس الثوري الإيراني المالكين لمبنى بلاسكو التاريخي، والذي آلت ملكيته إلى مؤسسة المستضعفين من حازته وراثة عن مؤسسة بهلوي المالك السابق للمبنى.

إبان تلك الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بدأ الناخبون الإيرانيون يلتمسون بوضوح ما كان الجميع يدركه ويخشى من التعبير عنه: هناك دولتان متنافستان تتصارعان باستمرار من أجل السلطة، وتحملان رؤيتين متناقضتين بشأن قبضة الحكومة على المجتمع والاقتصاد. ويبدو أن منافسي روحاني مثل "قاليباف" المتشدد، وإبراهيم رئيسي، رجل الدين المقرب من الحرس الثوري والذي يتولى مسؤولية إدارة مؤسسة خيرية تابعة للحامني، يتحدران من أقل جزء قابل للمساءلة من النظام، نظام يريد أن يكون محميًا من تدقيق الأجانب والإيرانيين على حد سواء. كان مفتاح إعادة انتخاب روحاني هو ما إذا كان بإمكانه إبراز هذه الحقيقة بشكل مقنع، وإقناع ناخبه أن "سماسة السلطة في البلاد" حد رأيه فرروا سرقة الانتخابات منه.

ثلث وثلثي حجم الاقتصاد الإيراني (٣٠٪) على اختلاف التقديرات. لا يقتصر الأمر على ذلك، فالحرس الثوري على الأرجح يتحكم بدوره في شبكة واسعة من الاقتصادات غير الرسمية التي غالباً ما تكون مخفية عن الرأي العام، شبكة تبدأ من السوق السوداء لتجارة البضائع المستوردة، التي تسيطر تقريباً على حصة الثلث من البضائع المستوردة في إيران، وتصل إلى التجارات غير المشروعة مثل الكحوليات والمخدرات كما تدعي مؤسسات بحثية مرموقة مثل راند.

ويتقاسم الحرس الثوري السيطرة الاقتصادية مع عدد من المؤسسات التي يديرها رجال الدين، وفي مقدمتهم خامنئي نفسه الذي يشرف على مؤسسة خيرية أخرى تعرف باسم هيئة تنفيذ أوامر الإمام "ستاد"، وهي مؤسسة بدأت كهيئة لإدارة العقارات والأصول التي تركها ساكنوها في أعقاب الثورة الإسلامية، وتحولت لاحقاً إلى إمبراطورية اقتصادية شديدة الضخامة يديرها خامنئي نفسه مع محفظة أصول قدرتها (١٠) وكالة رويترز بـ ٩٥ مليار دولار.

فيما يبدو إذن أن خامنئي قد أسس سيطرته غير التقليدية على أصول السيطرة المغرقة في التقليدية، من خلال صناعة تحالف قوامه المال والسلاح، مع غطاء أيديولوجي محكم وفرته مبادئ الثورة الإسلامية والمكانة الرمزية للمرشد العام والحرس الثوري. تحالف يدرك منافسو خامنئي حتمية تفكيكه أولاً من أجل ضمان منافسة عادلة حول معركة الخلافة، وهو ما فشل رفسنجاني في تحقيقه قبل وفاته، ويسعى ورثته حسن روحاني اليوم لفعله مرتكزاً إلى حزمة إنجازات على رأسها الاتفاق النووي، وقاعدة معقولة - وإن كانت متذبذبة - من الدعم الشعبي حملته لفترة رئاسية ثانية من الجولة الأولى، رغم منافسة شرسة قادها ضدها أشاوس الحرس القديم وسدنة الدولة العميقة في إيران، منافسة تمحورت شعاراتها حول السياسة الخارجية والاتفاق النووي والعلاقة مع الغرب، بينما يدور جوهر سجالاتها حول السياسات الداخلية والنفوذ والحصص المكتسبة في كعكة الاقتصاد، وحتى معركة الخلافة الكبرى المنتظرة.

حروب تكسير العظام

قبيل الانتخابات الرئاسية الإيرانية العام الماضي بأسابيع قليلة كان مبنى بلاسكو التاريخي في قلب العاصمة طهران موضعاً لأحد هذه السجلات. في



وإن تغيرت أسماؤها وأسماء مالكيها، مع تمتعها بامتيازات خاصة تبدأ من الإعفاءات الضريبية ولا تنتهي عند الحماية من المنافسة الحرة مع القطاع الخاص المترشح في البلاد. فعلى سبيل المثال ورثت مؤسسة "المستضعفين"، إحدى أبرز الجمعيات التي يسيطر عليها الحرس الثوري اليوم بشكل شبه رسمي، كافة أصول مؤسسة "بهلوي" الخيرية التابعة لشاه إيران، ورغم أن مؤسسة "المستضعفين" تصنف كمؤسسة غير حكومية فإنه يتم تعيين رئيسها من قبل المرشد الأعلى ودائماً ما يكون من أبناء الحرس الثوري أو المقربين منه.

ترزعم (٨) مؤسسة "المستضعفين" أنها تقدم نصف إيراداتها في صورة معونات للمحتاجين في شكل قروض منخفضة الفائدة أو معاشات شهرية، في حين تستثمر النسبة الباقية في شركاتها المحتلفة التي يبلغ عددها نحو ٣٥٠ شركة تعمل في العديد من الصناعات، بما في ذلك الزراعة والصناعة والنقل داخل إيران وحتى خارجها. ومن أمثلة ذلك النشاط الخارجي حصول شركة تابعة للمؤسسة منتصف العقد الماضي على عقد بقيمة ٣٠ مليون دولار، لمدة ٣٦ شهراً، لبناء طريق بطول ٣٧ كم في جبال الحجر في الإمارات العربية المتحدة مثل أحد المراحل المتعددة في بناء منتجع جبل جيس الجبلي، إضافة إلى عقود أخرى في دول آسيوية وحتى أفريقية مثل ليبيا القذافي سابقاً.

لا تُعد مؤسسة "المستضعفين" أموزجاً وحيداً، فهناك مؤسسة أخرى شبيهة يديرها الحرس تدعى مؤسسة "الشهداء" وتختص بمنح قروض منزلية لأسر المقاتلين والشهداء، وتدير خلف ذلك شبكة ضخمة من الأنشطة الاقتصادية، وكانت جزءاً من تحالف حصل على ترخيص لتقديم خدمة الهاتف المحمول من الحكومة الإيرانية في عام ٢٠٠٩، ولكن درة تاج المؤسسات الاقتصادية للحرس الثوري بلا منازع هي مؤسسة "خاتم الأنبياء"، الذراع الهندسي للحرس الثوري والمتعاقد الأكبر على المشاريع الصناعية والإغاثية في البلاد.

تأسست "خاتم الأنبياء" رسمياً عام ١٩٨٨، مع نهاية الحرب العراقية الإيرانية، لمساعدة الحكومة في إعمار المناطق المنكوبة. وطبقاً للوثائق الرسمية للحرس الثوري، تسيطر "خاتم الأنبياء" على ما لا يقل عن ٨١٢ شركة فرعية، وتوظف أكثر من ٢٥ ألف مهندس، وتتراوح أنشطتها بين الإنشاءات والطرق والنقل والهياكل الثقيلة ومشروعات المياه وخطوط الأنابيب والتعدين وحقوق التنقيب عن النفط والغاز، ويعتقد (٩) أنها تدير محفظة من الأصول تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليار دولار. وبخلاف "خاتم الأنبياء"، يعتقد أن الحرس الثوري يمتلك أكثر من ٢٠٠ شركة قابضة ويسيطر على ٢٠٪ من أسهم البورصة الإيراني، وبشكل إجمالي فإنه يدير ما بين

الإيراني القائم وقتها تمثل في تحالفه الضمني مع الحرس الثوري، مساعداً الكيان القومي على ترسيخ أقدامه في النظام السياسي، للمفارقة، بدعم من رفسنجاني نفسه.

كانت البداية عام ١٩٨٩، وبينما كان خامنئي يجري عملية إعادة هيكلة للحرس الثوري صانعاً ترتيباً هرمياً جديداً بدلاً من الترتيب الخطي، دعا رفسنجاني كرئيس إيران جديد الحرس الثوري للمشاركة في مشاريع البناء المدنية لإصلاح دمار أحدثته حرب إيران المستمرة منذ ثماني سنوات مع العراق، مبرراً (٥) دعوته بأن الحرس الثوري طور قدرة هندسية كبيرة خلال الحرب، ويمكن أن يسهم في إعادة بناء البلاد، وفي نفس الوقت تحقيق عائدات لتمويل نفقاته العسكرية جزئياً. كان ذلك يعني تدفق الأموال الحكومية إلى خزائن الحرس، ومع الهيكل الهرمي الجديد عنى على وجه أدق صناعة طبقة جديدة من النخب المسلحة وقفت على مسافة قريبة من النخب الدينية المعمة.

إبان رئاسة رفسنجاني، تم منح العديد من العقود الحكومية لشركات الحرس الثوري وعلى رأسها الشركة الهندسية الأكبر للحرس المعروفة باسم "خاتم الأنبياء"، غير أن التحول الحقيقي للحرس الثوري نحو بناء إمبراطورية تاريخية يعود فعلياً لعام ٢٠٠٥ مع وصول أحمددي نجاد، ضابط الحرس الثوري السابق للسلطة، وترسيخ حلفاء خامنئي لمواقعهم داخل النظام بالتزامن مع عملية إعادة هيكلة واسعة للاقتصاد قادها خامنئي بنفسه تحت شعار

الخصخصة.

وشأنها شأن كل شيء في إمبراطورية المرجعيات الكبرى، كانت الخصخصة على الطريقة الإيرانية فريدة من نوعها، وبدلاً من نقل مراكز المال والاقتصاد من الحكومة إلى قطاع خاص حيوي وفعال كما قد يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى، كانت الخصخصة بمنزلة مكافأة لحلفاء المرشد الجديد على ولائهم غير منحهم نصيبهم من الكعكة. وخلال أقل من ٥ أعوام، جرى (٦) نقل ملكية قرابة ٨٠: ٩٠٪ من الأصول الحكومية الإيرانية، بإجمالي نحو ٣٠٠ شركة كبرى بلغت قيمتها أكثر من ٧٠ مليار دولار، ذهبت إلى شركات مرتبطة بالدولة العميقة وعلى الأخص بمكتب خامنئي نفسه وحلفائه من رجال الدين، والأهم، للحرس الثوري الذي منح العديد من العقود غير المربحة، وخاصة في مجالات استخراج النفط والغاز الطبيعي، وبناء خطوط الأنابيب، وتطوير البنية التحتية، في حين ذهبت نسبة لم تتجاوز ٥: ١٣٪ فقط من هذه العقود إلى القطاع الخاص الحقيقي في البلاد.

رأسمالية المال والجنرالات

لم يكن ذلك النموذج الاقتصادي الغريب مستحدثاً على كل حال، وإن كان خامنئي قد وسع نطاقه وصيغه بصيغة أكثر مؤسسية موظفاً إياه في ترسيخ نفوذه وسلطته. كان نموذج اقتصاد الظل وإنشاء شبكات من الرعاية هو أحد سمات (٧) المشهد الاقتصادي الإيراني ما بعد الثورة التي عرفت هيمنة ملحوظة للمؤسسات والجمعيات الثورية - Bon-

yads، وهي كيانات شكّلت ظاهرياً لأغراض خيرية وأيديولوجية وتعبوية لتعمل كبديل عن الهياكل التقليدية الموروثة عن دولة الشاه ووضعت تحت سيطرة رجال الدين، ولاحقاً نقل بعضها إلى سيطرة البيروقراطيين الموالين وعلى رأسهم جنرالات الحرس الثوري.

غير أن تلك المؤسسات الثورية، المستحدثة بالأساس لتمثل نوعاً من القطيعة مع دولة الشاه، لم تكن في جوهرها أكثر من امتداد طبيعي للشبكات الاقتصادية غير الرسمية التي اشتهرت بها إيران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي،

أن المرشد العجوز سيكون عامل حسم لا يستهان به في تحديد خليفته إذا اختار التدخل، وأن الإصلاحيين والتكنوقراط يبقون رقماً لا يمكن إغفاله في معادلة اختيار المرشد القادم. ولا يبدو أن خامنئي قد حسم موقفه بعد، وهو يذكر جيداً أن اصطفاًه السياسي الكامل مع الحرس الثوري لم يأت دائماً بالنتائج المرجوة، ونجربته حين دعم أحمددي نجاد خير دليل ليسقط الأخير فيما بعد من الرئاسة مقابل توسع نفوذ منافسيه، وإذا كان من الممكن تهيمش نجاد وتياره بشكل كامل كما حدث بالفعل، فسوف يكون ذلك متعذراً مع روحاني وتياره إذا اختار خامنئي الوقوف ضده بشكل مباشر وشبه علني



كتابة و تحرير : محمد يسري - في الثالث من مارس عام ١٩٢٤، قام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الخلافة العثمانية، معلناً بذلك إسقاط واحدة من أهم الوظائف السياسية- الدينية التي ظلت صامدة على مدار ما يزيد عن ١٣ قرناً من الزمان في ديار الإسلام. منصب الخليفة الذي حظي بمكانة خاصة عند جميع المذاهب والفرق الإسلامية، وضعت له شروط وتنظيرات فقهية معقدة عند أهل كل مذهب، وكانت فكرة النسب من أهم تلك الشروط على الإطلاق. ولكن تاريخ الخلافة كان تاريخاً من التباين بين المبادئ النظرية وبين تطبيقاتها العملية على أرض الواقع.

أهل السنة والجماعة... شرط القرشية

بحسب ما ورد في كتاب "الأحكام السلطانية والولايات الدينية" للماوردي، فإن عموم المسلمين من أهل السنة والجماعة، يعتقدون بأن هناك شروطاً معينة ينبغي أن تتوافر في شخص الخليفة، ومن أهم تلك الشروط على الإطلاق شرط النسب العربي القرشي.

بحسب بعض الأحاديث النبوية الواردة في كتب أهل السنة المعتمدة، ومنها مسند أحمد بن حنبل، يُنقل عن الرسول تأكيداً في عدد من المناسبات على أحقية عائلات قريش بهذا المنصب دوناً عن غيرها من القبائل العربية.

وتذكر مصادر تاريخية إسلامية، منها "تاريخ الرسل والملوك" للطبري، أن المهاجرين استغلوا هذا الشرط في دعم شرعية مطالبتهم بالسلطة أمام الأنصار في اجتماع سقيفة بني ساعدة، والذي عقد عقب وفاة الرسول مباشرة لاختيار خليفة له.

طوال حقبة الخلافتين الراشدة والأُموية، لم يُثر أي سجل يذكر بخصوص قاعدة الأصل القرشي للخليفة، ذلك أن كل الخلفاء الذين حكموا في تلك الفترة كانت أصولهم تعود إلى بطون قبلية قرشية بشكل واضح.

التأثيرات العرقية غير العربية بدأت في التأثير على السلطة بدءاً من لحظة تدشين الخلافة العباسية عام ٧٤٩

فالعباسيون، في بداية دعوتهم، اعتمدوا على كسب ولاء الفرس كعنصر ثوري يضم الغضب والسخط تجاه الطبقة العربية الحاكمة، وكان من الطبيعي أن تنال العناصر الفارسية حظوة كبيرة عند خلفاء بني العباس، حتى صار بعضهم من أمثال أبي مسلم الخراساني وأُسرة البرامكة بمثابة المدبرين الفعليين لشؤون الخلافة في أزمانهم.

بعد وفاة الخليفة هارون الرشيد عام ٨٠٨، واندلاع الحرب الأهلية بين أنصار ابنه الأمين والمأمون، لحق تغيير مهم ببنية السلطة، ذلك أنه جرى التعامل مع الخلاف الأسري بين الشقيقين بشكل عرقي-قومي، فانحاز أكثرية العرب للأمين لكون أمه زبيدة عربية، بينما وقف أغلب الفرس مع المأمون، لكونه ابناً للرشيد من إحدى الجوارى الفارسيات.

بعد انتصار المأمون في تلك الحرب، مال فترة إلى الجانب الفارسي، فاتخذ من مدينة مرو بخراسان عاصمة له، ومكث بها بعض الوقت، قبل أن يستجيب لضغوط أهله من العباسيين ويعود أدراجه إلى عاصمة أجداده في بغداد.

بعد وفاة المأمون عام ٨٣٣، تحركت بوصلة العرقية

مرة أخرى، ولكن تلك المرة تجاه العنصر التركي، ذلك أن الخليفة الجديد المعتصم بالله والمولود من جارية تركية الأصل، وجّه نظاره صوب آسيا الوسطى والشعوب التركمانية التي تقيم بها، فاتخذ منهم جيشاً، وعين العديد من كبارهم في مناصب رفيعة في الدولة.

ومع مرور الوقت تسلط القادة الأتراك على الخلافة، إلى الحد الذي حدا بهم، عام ٨٦١، إلى قتل الخليفة المتوكل على الله وتنصيب ابنه محمد المنتصر بالله بدلاً منه.

خضوع الخلفاء لغير العرب

بدايةً من النصف الأول للقرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري)، وقع تغير جذري في العرق الحاكم والمسيطر في الدولة الإسلامية، وذلك عندما وصل ضعف الخلفاء العباسيين إلى مرحلة غير مسبوق، ما اضطرهم إلى الخضوع لسلطة أسرة فارسية الأصل، تعرف بالبويعيين.

تقاسم البويعيون الفرس السلطة مع العباسيين، فصار لهم الحكم الفعلي لدولة الخلافة واتخذوا لقب السلاطين، بينما اقتصر دور الخليفة على السلطة الاسمية ليس أكثر.

في القرن الحادي عشر (الخامس الهجري)، ظهرت قوة السلاجقة الأتراك، فحلوا محل البويعيين، وبقي الخليفة العباسي على حاله داخل قصره في بغداد.

وفي عام ١٠٦٣، وللمرة الأولى في تاريخ الخلافة السنية، وافق الخليفة العباسي القائم بأمر الله، مجبراً، على تزويج ابنته من السلطان السلجوقي طغرلبيك، والذي ربما كان يطمح وقتها لتأسيس أسرة حاكمة جديدة، يختلط فيها العرق التركي بالعرق العربي، ولكن طموحاته آلت إلى الفشل بعد أن توفي دون أن يترك وريثاً له.

وفي ١٢٥٨، دخل المغول بغداد وقتلوا الخليفة المستعصم بالله، وبعد بضع سنوات استقدم السلطان المملوكي الظاهر بيبرس أحد أفراد البيت العباسي إلى القاهرة، ونصبه خليفة جديداً للمسلمين ولقبه بالحاكم بأمر الله.

الخطوة التي قام بها بيبرس في ذلك الوقت، من الممكن أن نفهمها في سياق محاولة إضفاء الصبغة الشرعية على الحكم المملوكي، خصوصاً أن المماليك السنة لم يكن بوسعهم ادعاء الخلافة، نظراً لأصولهم العرقية غير العربية، ولكونهم كانوا بالأساس عبيداً مجهولي النسب.

دخول المغول بغداد

أدوار لعبتها الأصول القومية في تاريخ الخلافة الإسلامية؟

الكركي. ومثلهم مثل باقي الأسر الإسلامية الحاكمة، عمل الصفويون على انتحال النسب القرشي العلوي، فروجوا لتحدرهم من ذرية موسى بن جعفر الصادق، وهو الإمام السابع في سلسلة الأئمة الشيعية الإثنا عشرية. ولكن مع ذلك، يبقى الجدل حتى هذه اللحظة دائراً حول حقيقة أصولهم العرقية، وأغلب الظن أنهم يعودون إلى أصول فارسية أو تركمانية أو كردية.

الخوارج... عدم الالتفات لشرط العرقية

يُعتبر الخوارج بمثابة الضلع الثالث والمتمم في مثلث السياسة الإسلامية على طول ما يزيد عن ١٤ قرناً من الزمان.

الخوارج هو الاسم الأكثر شهرة وتواتراً للفرق التي رفضت الخضوع للسلطات الحاكمة في زمانها، وامتنعت عن الاعتقاد بالنظرية الشيعية في مقاومة الدولة من إيمان بمخلص علوي موعود.

بحسب ما يذكر الشيخ بكر بن سعيد أعوش في كتابه "دراسات إسلامية في الأصول الإباضية"، فإن نظرية الخوارج في ما يخص الحكم تبلورت في عدم الأخذ بالخليفة أو الحاكم، موسعين نطاق الاختيار ليشمل كل مسلم قادر على تحمل أعباء الإمامة دون النظر إلى عرقه أو لونه.

إذا ما رجعنا إلى تاريخ فرق الخوارج المختلفة منذ لحظة ظهورهم الأول على مسرح الأحداث التاريخية في موقعة صفين عام ٦٥٧ (٣٧ للهجرة)، وحتى نهاية القرن الأول الهجري، لوجدنا أنهم حافظوا على تلك المبادئ بشكل نسبي، ذلك أن معظم زعمائهم في تلك الفترة كانوا من بين القبائل العربية البعيدة نسباً وقرباً عن قريش.

فمثلاً كان أمير الخوارج في موقعة النهروان هو عبد الله بن وهب الراسبي الذي يعود إلى قبيلة الأزدي البمنية، وكان قطري بن الفجاءة، أحد أقطاب الخوارج المعروفين، من قبيلة بني تميم، أما نافع بن الأزرق ونجدة بن عامر، وهما مؤسسي فرقتي الأزارقة والنجدية على الترتيب، فقد كانا من بني حنيفة.

في أواسط القرن الثامن الميلادي (الثاني الهجري)، اثبت الإباضيون، وهم من أهم الفرق التي تُحسب على كونها خارجية المذهب، إخلاصهم لمبادئهم السياسية التي لا تتركز إلى شرط النسب العربي في اختيار الحاكم، عندما بايعوا عبد الرحمن بن رستم ذا الأصول الفارسية، ليصبح أول إمام لهم في دولتهم التي عرفت بالرستمية، والتي سيطرت في ما بعد على مساحات شاسعة في بلاد المغرب العربي.

في الوقت نفسه تقريباً، تكررت التجربة الخارجية في دولة بني مدرار بسجلماسة، جنوب شرق المغرب الأقصى، إذ يذكر خير الدين الزركلي في كتابه "الأعلام"، أنه عند تأسيس تلك الدولة، قام الخوارج الصفريون بمبايعة عيسى بن يزيد الأسود، والذي يغلب الظن أنه كان يعود إلى أصول إفريقية سوداء ليكون إماماً لهم.

ولكن تلك التجربة لم تحظ بالنجاح الذي حظيت به تجربة الرستميين، لأنه ومع مرور الوقت وتوافد الكثير من البربر إلى سجلماسة، رفضت العناصر الوافدة، ذات البشرة البيضاء، أن يحكمها رجل أسود اللون، فثارت عليه وقتلته عام ٧٧١ (١٥٥ للهجرة)، بعد ١٥ عاماً من حكمه لهم.

ولكن تلك التجربة لم تحظ بالنجاح الذي حظيت به تجربة الرستميين، لأنه ومع مرور الوقت وتوافد الكثير من البربر إلى سجلماسة، رفضت العناصر الوافدة، ذات البشرة البيضاء، أن يحكمها رجل أسود اللون، فثارت عليه وقتلته عام ٧٧١ (١٥٥ للهجرة)، بعد ١٥ عاماً من حكمه لهم.

حال الخلفاء العباسيين في القاهرة لم يختلف كثيراً عن حال أسلافهم في عصري البويهيين والسلاجقة، فقد كانوا مجرد رموز لا أكثر، واقتصر دورهم على التصدي لإمامة الصلاة والظهور في المحافل الدينية أمام العامة. ثم وقع تغير مهم في جدلية الخلافة والعرق الحاكم، عام ١٥١٧، وذلك عندما استطاع السلطان العثماني سليم الأول الانتصار على المماليك في موقعة الريدانية، وأجبر المتوكل على الله الثالث على التنازل له عن منصب الخلافة، ليصير أول خليفة تركي الأصل في تاريخ الأمة الإسلامية.

واستمر توارث لقب الخليفة بين أبنائه وأحفاده حتى قام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الخلافة الإسلامية بشكل نهائي في الثالث من مارس ١٩٢٤، فكان عبد المجيد الثاني هو آخر الخلفاء العثمانيين.

الشيعية... العلوية شرط للإمامة

يتفق الشيعة بجميع فرقهم وطوائفهم على أن منصب الخلافة ينبغي أن يقتصر على الأئمة المتحدرين من سلالة علي بن أبي طالب. وفي حين يوسع الزيدية دائرة الاختيار لتشمل كل علوي تتوافر فيه الشروط اللازمة لذلك المنصب سواء كان من الفرع الحسيني أو الفرع الحسيني، فإن الإمامية الإثنا عشرية حصرت منصب الإمامة في شخوص ١٢ إماماً محددين، آخرهم الملقب بالمهدي يعتقدون بأنه غائب وسيعود لينشر العدل على الأرض. أما الإسماعيليون، فيقصدون الاعتراف بالأئمة على المتحدرين من إسماعيل بن جعفر الصادق.

البويعيون الفرس كانوا يعتقدون المذهب الشيعي، ولكنهم اكتفوا بإعلان سلطنتهم دون الدعوة إلى الخلافة قط، لأن منصب الخليفة أو الإمام محصور بالإمام المهدي الغائب.

أما الخلافة الفاطمية الإسماعيلية، فتقوم الكثير من الشبهات والشكوك حول أصول مؤسسها. فبحسب ما تذكره العديد من الكتابات التاريخية السنية، ومنها على سبيل المثال البداية والنهاية لابن كثير، فإن مؤسس تلك الدولة، عبيد الله المهدي، لم يكن من نسل علي بن أبي طالب كما روج وإشاع وقتها، بل من نسل ميمون القداح، الذي يعتقد أنه من أصول فارسية.

وفي الحقيقة، فإن أمر إثبات حقيقة أصول الفاطميين بقي أمراً من الصعوبة بمكان، لأن أغلبية الكتابات التاريخية التي تناولت تلك المسألة ظهرت في سياق منافسات مذهبية وسياسية قوية.

الدولة الشيعية الثالثة التي ظهرت في التاريخ الإسلامي كانت الدولة الصفوية التي تم تأسيسها مع مطلع القرن السادس عشر الميلادي العاشر (الهجري).

لم يدع الصفويون لقب الخلافة كما فعل منافسوه من العثمانيين، وذلك بسبب العقائد الشيعية الإثنا عشرية التي تقر بحرمه رفع راية الخلافة قبل قدوم المهدي المنتظر.

مع ذلك، فإن الصفويين عملوا على صبغ دولتهم بالشكل الديني، فاستقدموا عدداً من العلماء الشيعة من البحرين وجبل عامل (جنوب لبنان) إلى دولتهم، وأشركوهم في شؤون الحكم والسلطة، وكان من أشهر هؤلاء العلماء المحقق

النساء أكثر من يحاول لفت الإنتباه اليهن وأكثر من يدفع ثمنها باهضاً لشهرة زائلة سيكولوجيا الشهرة.. لماذا يريد الكثيرون التحول إلى (بابليك فيجرز؟)

كتابة وتحريير: فاطمة نادي - في عصر انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والثورة في عالم الإنترنت، بات حب الشهرة يستحوذ على كثير من البشر، والسعي نحو تحقيق أكبر قدر من الشعبية والانتشار، خاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. فما مفهوم الشهرة من وجهة نظر العلم؟ وما مدى أهميتها للنفس البشرية؟ هل لها أنواع، وأي هذه الأنواع أفضل، وأيها أكثر انتشاراً في ثقافة العالم؟ كيف نسلك النوع الأفضل، ونشجع أطفالنا كذلك على اتخاذه؟ هذا ما نتناوله في السطور التالية.

الشعبية وتأثيرها من منظور علم النفس

شغلت فكرة الشعبية (القبول الاجتماعي) مساحة كبيرة من تفكير علماء النفس واستقصائهم؛ لما لها من تأثير راسخ يظهر على الإنسان لقبية حياته، كما يؤمن علماء النفس أن تحقيق الشعور بالانتماء الاجتماعي، يُعد حاجة نفسية أساسية. تؤثر جودة الشعبية في مرحلة الطفولة على سعادتنا في علاقاتنا المستقبلية، وطريقتنا في أداء العمل، والرواتب التي نتقاضها، وصولاً إلى صحتنا البدنية. علاوة على ذلك، ووفقاً لبعض الدراسات، يمكن أن تُعبر الشعبية من طريقة تعبير الحمض النووي الخاص بنا. على الجانب الآخر، يملك الرفض الاجتماعي آثاراً سلبية تعدى الآلام النفسية، إلى المخاطر العضوية طويلة الأمد، مثل تأثيره السلبي في كيفية تعامل الدماغ مع المعلومات، والطريقة التي تتجاوب بها أجسادنا مع التوتر والإجهاد.

مائواع الشعبية؟ وأيها أفضل؟

يذكر الدكتور (ميتش برينشتاين) أحد الباحثين البارزين في علم نفس الشعبية بجامعة نورث كارولينا، أن الباحثين يُسمون الشعبية إلى نوعين: التفضيل الاجتماعي: likability ويمثل النوع من الشعبية الذي يكتسبه الفرد لما يميز به من شخصية ساحرة، ودودة، ذات حب للاستطلاع والبحث. ويمكن القول بعبارة أخرى إنه الكاريزما التي تجذب الآخرين إليك، بعيداً عما تتمتع به من مركز اجتماعي، أو جمال، أو أي من مقاييس التفضيل الأخرى.

السمعة الاجتماعية: status ويمثل النوع من الشعبية الذي يسعى فيه الفرد لأن يكون معروفاً، ويحظى بإعجاب الجميع، لكن ليس بالضرورة محبوباً. تبدأ أهمية نوع (التفضيل الاجتماعي) في الظهور خلال مرحلة الطفولة المبكرة بدءاً من سن ثلاثة أعوام، وتتجلى في السعي نحو مساعدة الآخرين، وخلق حالة من الانسجام، وإبراز شخصية قيادية داعمة، ويُعد النوع الحميد من الشعبية. وعندما يسود هذا النوع على الشخصية؛ فمن الممكن أن تكون له نتائج صحية جسدياً وعقلياً بعيدة المدى. في حين يظهر نوع (السمعة الاجتماعية) ظهوراً بارزاً في مرحلة المراهقة، التي تحدث فيها تغيرات هرمونية وعصبية كبيرة، وتبدأ خلالها مراكز نظام المكافأة في أدمغتنا في تحفيزنا نحو السعي إلى جذب الأنظار، وطلب الاهتمام.

ويميل الأشخاص الذين يُسيطر عليهم النوع الثاني في مرحلة المراهقة إلى إظهار سلوكيات خطيرة مثل العنف، والكراهية، واليأس، والإدمان، إلى جانب مواجهة صعوبات في علاقاتهم، على الأقل خلال مرحلة البلوغ المبكر، وهنا تكمن خطورة هذا النوع.

النوع الأكثر انتشاراً في العالم

يرى برينشتاين أن العالم حالياً، باتت تستحوذ عليه رغبة جامحة في تحقيق النوع الثاني من الشعبية (السمعة الاجتماعية)، وتستمر هذه الرغبة في التزايد مُتخذةً منحى خطيراً. ومقارنته بالعقود القليلة الماضية، أصبحت أهداف حياتنا اليوم تعكس رغبتنا في امتلاك المزيد من الممتلكات، والحصول على المزيد من القوة، والشعور بمكانتنا ونُفوذنا، وكوننا مؤثرين وأصحاب سلطة بين مجتمعاتنا. ويتناقض هذا بشكل صارخ مع رغبتنا في تعزيز المجتمع، والتعاون بعضنا مع بعض منذ بضعة عقود. حتى أطفالنا اليوم، صارت الرسالة التي يتلقونها مفادها أن عدد متابعيهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وعدد الإعجابات والمشاركات التي تُحققها منشوراتهم، تُعبر عن شعبيتهم وقبولهم وسط أقرانهم، وهي ما ينبغي عليهم النضال من أجله؛ لتغذية الشعور بالقبول والإنجاز. لكن من سخريّة القدر، أنه كلما سعينا أكثر نحو تحقيق أكبر كم من تلك الإعجابات والمشاركات، التي تجسد السعي نحو النوع الثاني من الشعبية، كلما شعرنا بالعزلة والانفصال بعضنا عن بعض.

أهمية الشعبية للنفس البشرية

لما كان الشعور بالرفض الاجتماعي ذا آثار نفسية سلبية؛ إذ يزيد من مخاطر الإصابة بال اكتئاب، والقلق، وتعاطي المخدرات، والاندفاع نحو السلوك الإجرامي، كما يقلل من احترام الفرد لذاته، ويُفقدته الشعور بالانتماء، وجدوى وجوده في الحياة؛ جاءت الحاجة إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي حاجة نفسية أساسية.

ومن مظاهر أهمية الشعبية والقبول الاجتماعي للنفس البشرية، أنها تُؤثر على حياة البشر من خلال وجودها أو غيابها، في مختلف مراحل حياتهم؛ إذ تؤثر الشعبية على قدرة الأشخاص على تحقيق النجاح في حياتهم المهنية، بصرف النظر عن ذكائهم أو أخلاقيات العمل الخاصة بهم. أيضاً، تؤثر في قدرتهم على إيجاد علاقات وثيقة، سواء كانت علاقات صداقة أم علاقات رومانسية.

فضلاً عن ذلك، يؤثر النوع الأول (التفضيل الاجتماعي) من الشعبية في جودة الصحة وطول العمر؛ إذ في عام ٢٠١٠ نشرت (جوليان هولت لينستاد) عالمة النفس بجامعة بريغهام يونغ نتائج تحليل شامل، جمع بياناته من ١٤٨ دراسة سابقة حول العلاقات الاجتماعية؛ وجد أن الأشخاص الذين امتلكوا شبكات كبيرة من الأصدقاء، كانت فرص بقائهم على قيد الحياة أعلى بنسبة ٥٠٪ عن غيرهم، بالإضافة إلى أنه من كانت منهم علاقاته الاجتماعية ذات جودة عالية، ارتفع معدل بقائه على قيد الحياة.

على الجانب الآخر، أوضحت نتائج جوليان أن كون الفرد غير محبوب، يزيد من فرص الوفاة لديه بدرجة أكبر من مخاطر تأثير السمعة، والحمول البدني، وشرب الكحول، وبدرجة مقاربة لخطورة تأثير التدخين على جودة الصحة وطول العمر.

كيف نسلك النوع الأفضل لنا ولأطفالنا؟

تظل الحاجة إلى التواصل الاجتماعي غريزة فطرية بداخل كل منا؛ لذلك ينصح برينشتاين أن نسعى جاهدين لتكون أكثر شعبية، لكن لا يعني هذا أن

نتصرف مثل بطلات فيلم Mean Girls وننصر أنفسنا، ونتخلى عن مبادئنا في الطريق، بل نحاول أن نكون محبوباً من خلال اتخاذ سلوك إيجابي، وبناء علاقات إيجابية.

وتُعد مسألة الشعبية أمراً نسبياً، وتختلف عوالمها من مجتمع لآخر، وتتخذ أشكالاً متعددة في الثقافات المختلفة. على سبيل المثال، يمكن للسلوك العدواني أن يزيد من شعبيتك في الغرب، في حين أن العكس صحيح في مجتمعات جنوب شرق آسيا مثل اليابان والصين.

وفي كل الأحوال، يملك الآباء تأثيراً هائلاً على مدى شعبية أطفالهم، وفقاً لبرينشتاين الذي ينصح بأنه إذا كنت ترغب في تربية أطفال محبوبين ذوي شعبية،

يجب أن تُنشئهم في بيئة نظيفة بقدر الإمكان من أشكال العنف والعدوان، وتستغل وقت اللعب كفرصة لتعليمهم القيم الحميدة، مثل زرع روح المشاركة والتعاون في أنفسهم، والطرق المثلى لحل النزاعات.

وكما أن الحصول على أعداد كبيرة من الإعجابات، والمشاركات، والمتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، يُحفز أجزاء معينة من الدماغ خاصة بنظام المكافأة، فإن أيضاً مساعدة الآخرين والشعور بالارتباط والتواصل معهم على أرض الواقع، يُنشئ مراكز الدماغ نفسها.

ونظراً لكون الحالتين تُثيران الاستجابة نفسها، فمن الأجدر استبدال السلوكيات السلبية في السعي نحو تحقيق السمعة الاجتماعية؟، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها، واتخاذ الأشكال السوية أكثر من أجل تحقيق الشعبية والقبول الاجتماعي، التي يتضمنها النوع الأول، وتوجيه الأطفال نحوها.

الصيام .. والرضاعة الطبيعية

حين تفطرين، اشربي الكثير من الماء، خاصة في فترة الصباح الباكر قبل أن تعاودي الصيام. عليك شرب ما لا يقل عن ٨ إلى ١٢ كوباً من الماء والحليب أو العصير يومياً. ولكن لا تشبعي وتملئي بطنك فقط بالسوائل لأن الحصول على المواد الغذائية والسعرات الحرارية من الطعام مسألة هامة. احرصى على تناول الطعام في وجبة السحور (وجبة ما قبل الفجر) واضبطي منبهك إذا احتجت إلى ذلك. قد تجددين صعوبة في أكل ما تحتاجينه في ليلة واحدة، وقد تخسرين من وزنك. لو حدث هذا الأمر معك، تحدثي إلى طبيبتك. فقد أظهرت إحدى الدراسات أن مستويات بعض المواد الغذائية في حليب الأم (الزنك والمغنيسيوم والبوتاسيوم) تنخفض إذا صامت الأمهات المرضعات خلال شهر رمضان. لذا، حاولي تناول طعام صحي ما بين المغرب والفجر وأفطري بأطعمة مغذية.

هل يجب أن أصوم وأنا أم مرصعة؟

إذا كنت تقومين بالرضاعة الطبيعية، فقد لا تتوقعين إمكانية الصوم خلال شهر رمضان الفضيل. يقول معظم رجال الدين الإسلامي إن الأم المرصعة -مثل حال المريض أو الشخص الذي على سفر- لديها عذر خاص لعدم الصوم. حتى أن البعض يقول إنه من الخطأ إغفال النظر عن هذه اللفتة الطبية والصوم حين يحق لهم ألا يفعلوا.

يرتبط قرارك بمجموعة من العوامل والأمور، لكن ربما يكون عمر طفلك هو العنصر الأساسي الحاسم. يختلف الوضع إذا كان طفلك ضعيفاً ويعتمد فقط على الرضاعة الطبيعية مقارنة مع طفل يتمتع بصحة جيدة ويبلغ من العمر عاماً واحداً ويتناول أطعمة أخرى ضمن نظامه الغذائي ويرضع من الثدي فقط عند الليل.

تحدثي مع غيرك من الأمهات في عائلتك كي تعرفي ما الذي فعلته في هذه الحالة وكيف شعرن إزاء الأمر. استشري طبيبتك أو استشارية رضاعة طبيعية ورجل دين مسلم.

هل يمكن أن يؤدي صيامي طفلي وأنا أرضعه؟ لا يحتمل أن يؤدي صيامك طفلك أثناء الرضاعة لأنك ستكونين قادرة على الاستمرار في إنتاج حليب أي لبن الأم أثناء الصيام. لا ينبغي أن يؤثر تقليص عدد السعرات أي الوحدات الحرارية التي تتناولينها خلال شهر رمضان على كمية الحليب التي تنتجها. يتكيف جسمك من خلال تغيير طريقة حرق السعرات الحرارية. ويعوض عن نقص الغذاء أو السوائل من خلال تحسين عملية تحرير الطاقة ومضاعفة إنتاج الحليب.

في الواقع، يمكن ألا تأكلي شيئاً لمدة ٢٤ ساعة من دون أن يؤثر ذلك على كمية حليب الأم أو قيمته الغذائية. ولكن لو بدأت تشعرين بتأثير الصيام على جسمك، يرجح أنك تحتاجين إلى كسر صيامك من أجل صحتك.

هل سيتأثر طفلي بالتغيرات التي تطرأ على الحليب؟

من غير المحتمل أن يتأثر طفلك. لا يبدو أن وزن أو معدل نمو الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية يتأثر بصيام أمهاتهم خلال شهر رمضان. إن طفلك معتاد بالفعل على تغير الحليب قليلاً وفقاً لما تأكلينه، وحجم الرضعة التي يحتاجها. في حال كنت تأكلين كميات قليلة من الطعام بحيث بدأت تفقدين من وزنك، قد يتغير نوع الدهون في حليب الأم وليس كميته.

من الطبيعي أن تختلف أنواع الدهون في حليب الأم من امرأة إلى أخرى، ولدى نفس الأم مع مرور الوقت. سيأخذ جسمك الدهون من مخزون الدهون لديك كي ينتج الحليب لطفلك ما لم يتوفر ما يكفي منه في نظامك الغذائي.

هل سيؤذي الصيام خلال فترة الرضاعة الطبيعية؟ سنكتيف جسمك غالباً بشكل جيد مع الصيام. قارن

الباحثون صحة الأمهات المرضعات الصائمات مع الأمهات المرضعات اللاتي لم يصمن. وكان لدى كلا المجموعتين من الأمهات تقريباً نفس التوازن الكيميائي في الدم، ما يشير إلى أن أجسامهن كانت تؤدي وظائفها أيضاً بنفس الكفاءة. لو كنت ترضعين منذ فترة، أنت تعرفين كم سيشعرك بالعطش. إصابتك بالجفاف تجعلك تحسبن بأنك لست بخير. يمكنك معرفة إذا كنت تعانين من الجفاف في حال: شعرت بالعطش الشديد أصبح لون البول لديك داكناً أو شديد الرائحة أحسست بالدوار أي الدوخة، والإغماء، والضعف، أو التعب عانيت من جفاف في الفم، والشفتين، والعينين. شعرت بالصداع أو آية أوجاع أخرى.

لو بدأت تلاحظين أيًا من هذه الإشارات أو العلامات، عليك كسر صيامك وشرب بعض الماء. نموذجياً أضيفي السكر والملح إلى الماء، أو محاليل معالجة الجفاف عن طريق الفم مثل Dioralyte، وخذي قسطاً من الراحة. يعد مرور نصف ساعة، لو بقيت تحسبن بأنك لست على ما يرام، يجب أن تتصلي بطبيبتك.

كيف أعتني بنفسى أثناء الصيام؟

يجنبك التحضير للرضاعة الطبيعية مواجهة أية مشاكل محتملة: قومي بمهام التسوق والتنظيف أو أية واجبات أخرى تتطلب المزيد من الجهد والطاقة قبل أن تباشري بالصيام كي يبقى لديك وقت كاف للراحة لاحقاً. حافظي على برودة جسمك وارتاحي قدر المستطاع خلال اليوم.

استمعي إلى جسمك وتحدثي إلى طبيبتك إذا كنت تشعرين بأنك لست بخير. احتفظي بمفكرة للطعام كي تتأكدي من أنك تستهلكين كفايتك من الطعام والشراب أثناء الليل. حين تفطرين، اشربي الكثير من الماء، خاصة في فترة الصباح الباكر قبل أن تعاودي الصيام. عليك شرب ما لا يقل عن ٨ إلى ١٢ كوباً من الماء والحليب أو العصير يومياً. ولكن لا تشبعي وتملئي بطنك فقط بالسوائل لأن الحصول على المواد الغذائية والسعرات الحرارية من الطعام مسألة هامة.

احرصي على تناول الطعام في وجبة السحور (وجبة ما قبل الفجر) واضبطي منبهك إذا احتجت إلى ذلك. قد تجددين صعوبة في أكل ما تحتاجينه في ليلة

في حال بدأت تشعرين أنك لست على ما يرام أو أنك قلقة من أن طفلك لا يأخذ كفايته من الحليب، اتصلي بطبيبتك. انتبهي إلى الإشارات والعلامات التي تدل على إصابتك بالجفاف أو تشي بأن طفلك قد يكون جائعاً. لو ظهرت أية مشاكل في الرضاعة الطبيعية، تحدثي إلى استشارية رضاعة طبيعية. من المؤشرات والعلامات التي تقول إن طفلك لم يحصل على كفايته من الحليب: عدد أقل من الحفاضات المبللة؛ يجب أن يببل الطفل حديث الولادة الذي يرضع رضاعة طبيعية ٦ حفاضات يومياً على الأقل يطلب طفلك الرضاعة، لكنه لا يبدو راضياً بعد الرضعة وربما يبكي كي يرضع مرة أخرى بعد فترة قصيرة.

يبدو غير مستقر بشكل عام. خسارة في الوزن أو عدم اكتساب وزن إضافي.

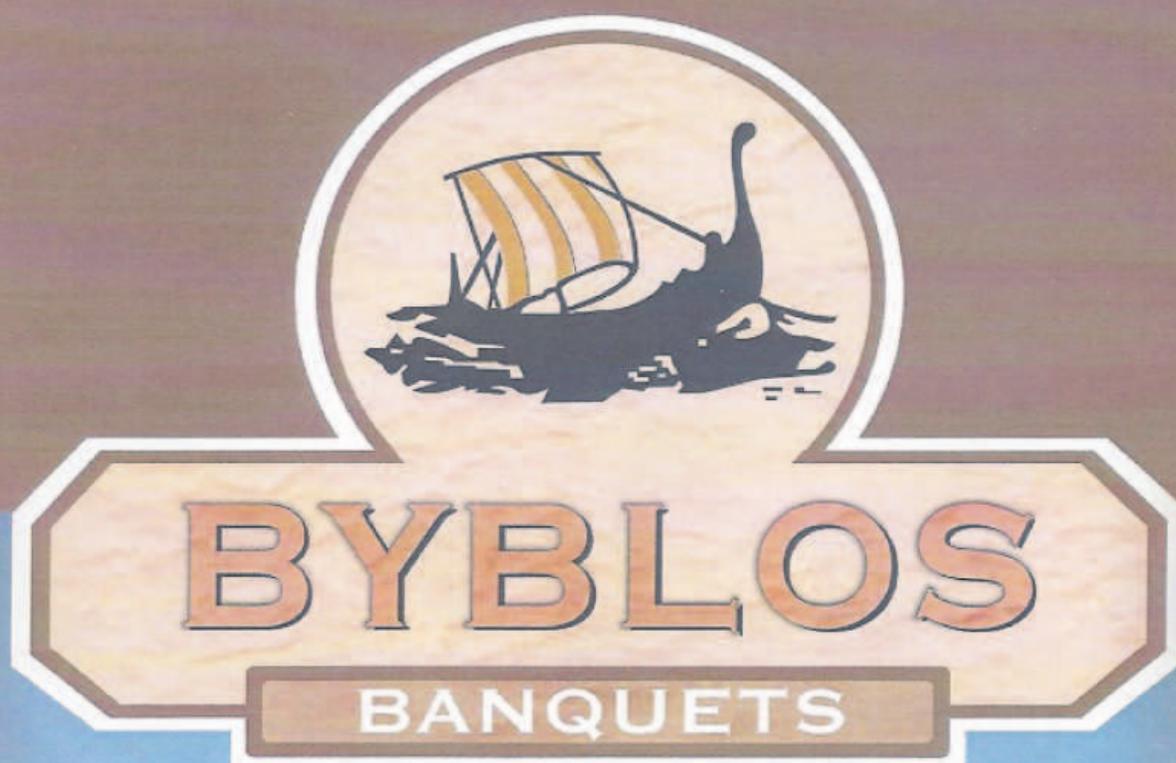
استشري طبيبتك إذا كنت قلقة بشأن طفلك أو كنت تواجهين صعوبة في القيام بالرضاعة الطبيعية.

واحدة، وقد تخسرين من وزنك. لو حدث هذا الأمر معك، تحدثي إلى طبيبتك.

أظهرت إحدى الدراسات أن مستويات بعض المواد الغذائية في حليب الأم (الزنك والمغنيسيوم والبوتاسيوم) تنخفض إذا صامت الأمهات المرضعات خلال شهر رمضان. لذا، حاولي تناول طعام صحي ما بين المغرب والفجر وأفطري بأطعمة مغذية. ربما ترغبين في أخذ مكملات الفيتامينات للرضاعة الطبيعية. أثناء فترة الرضاعة، يستحسن أخذ المكملات التي تحتوي على ١٠ ميكروغرامات من فيتامين د. يمكنك أن تأخذي هذه الأقراص وأنت تتناولين وجبة السحور.

عندما ترضعين طفلك رضاعة طبيعية، قد تجددين صعوبة في الأكل خلال الليل وتبدئين بفقدان وزنك من غير المحتمل أن يؤثر فقدان نصف كيلو غرام إلى كيلو غرام في الأسبوع الواحد على صحتك أو على إنتاج جسمك الحليب. تحدثي مع طبيبتك إذا كنت تعتقدن أنك تخسرين وزنك بمعدل أسرع من ذلك.

متى يستدعي الأمر الاتصال بالطبيبة؟



قاعة بيبلوس للحفلات والمناسبات المختلفة



Special Wedding Celebrations:

Engagement Parties
Bridal Showers
Rehearsal Dinners
Ceremony and Wedding Receptions

Business Functions:

Meetings
Conferences and Seminars
Sales / Staff Training
Presentations / Corp. Reception

Social & Special Themed Events:

Fundraisers
School / Community Functions
Receptions
Reunions
Communions
Anniversaries

7258 Chase Road
Dearborn, MI 48126

(313) 584-1234

>>> اجعلي الإيمان يزيدك صحة وجمالاً صحتك وجمالك في رمضان



الموجود في طعامك الصحي . قد يكفيك السكر لمدة لا تتعدى 5 ساعات بعد الوجبة . بعد ذلك ، يلجأ الجسم إلى حرق مخزونه من الدهون لكي يحصل على الطاقة التي يحتاجها . وهذا ما ينتج عنه خسارة الوزن ، إذا لم يتم تعويض هذا المخزون من خلال تناول كمية الطعام الصحية المناسبة خلال فترة الإفطار والسحور .

كيف تتجنبين خسارة الوزن؟

تناولي إفطارك على مرحلتين : قد يشعر بعض الناس بالشبع بمجرد تناول السلطة والشوربة وكمية بسيطة من الطبق الرئيسي . قد ينتج عن هذا الأمر عدم تناول سعرات حرارية كافية ، بالتالي يؤدي هذا الأمر إلى خسارة الوزن . لكي تتجنبي حدوث هذا الأمر يمكنك تناول إفطارك على دفعتين ، ابدئي بتناول التمر والشوربة والسلطة ثم قومي بأداء صلاة المغرب ، بعدها تناولي الطبق الرئيسي . بهذه الطريقة تكونين قد أمتحت متسعاً من الوقت المهدت لك لتتحمض لاستقبال الطبق الرئيسي .

خير نصيحة: إذا كنت تشعرين بالشبع بسرعة ، اشربي الماء بين الوجبات وليس خلالها كي لا تملئي معدتك بالماء . يمكنك تناول كوب من الماء عند بدء الإفطار ، انتظري بعض الوقت ثم تناولي إفطارك . من ثم يمكنك أن تقسمي احتياجاتك من السوائل إلى (6-7 أكواب) ما بين فترة الإفطار والسحور وتذكرتي أن تتناوليها بعد ساعتين من تناول الطعام .

أعني أطباقك بالسرعات الحرارية الصحية: أضيفي المزيد من السرعات الحرارية الصحية إلى أطباقك . أضيفي المزيد من زيت الزيتون على السلطة ، تناولي الزيتون مع السمبوسك بالجينة المحبوزة . يمكنك أيضاً أن ترشي بعض المكسرات على الحلويات الرمضانية . تناولي وجبة إضافية مغذية بين الإفطار والسحور : إذا كنت خارج المنزل خلال هذه الفترة ، ففكرة لذيذة أن تتناولي مقفوشة مع كوب من اللبن أو طبق من حمص البلييلة مع كوب من عصير كوكيتيل الفاكهة . أو ببساطة يمكنك تناول سندويش من الجبنة وكوب من الحليب . تذكرتي بأن تتناولي الحلويات بعد هذه الوجبة لكي تستفيدي من المواد الغذائية الصحية في هذه الوجبة .

احرصي على تناول وجبة السحور: لا تتخلي أبداً أنه يمكنك أن تحصلي على جميع احتياجاتك الغذائية من خلال وجبة واحدة . هذا ما يجعل السحور وجبة في غاية الأهمية . احرصي على أن تكون وجبة متوازنة لكي تحافظي على نمط غذائي سليم خلال هذا الشهر الفضيل . تناولي مثلاً طبقاً من الفول المدمس مع كمية وفيرة من زيت الزيتون ورغيفاً من الخبز الأسمر وبعض حبات الزيتون وكوباً من الحليب وطقماً من سلطة الفاكهة مع نكتار الفاكهة ، لكي تمدّي جسمك بالمزيد من الطاقة التي يحتاجها خلال النهار .

في النهاية هناك دائماً الكثير من الطرق لكي تزيدي سعراتك الحرارية اليومية وتتجنبي بالتالي خسارة الوزن خلال هذه الفترة . يمكنك أن تتحقي ذلك من خلال إضافة مكونات غذائية صحية وغنية بالسرعات الحرارية في نفس الوقت ، كأن تضيفي مثلاً الزيوت الصحية والمكسرات والأفوكادو والزيتون . أيضاً تذكرتي أن النشاط البدني يساعدك على فتح شهيتك ، لذلك كوني نشيطة وتحركي بعض الشيء ، ففي الحركة بركة ! أليس هذا رائعاً !

كيف تضعنا الحياة في مواقف مختلفة وتجمعنا على الكثير من الأمور التي أحياناً لا نستوعبها تماماً ، لكن علينا التعامل معها دوماً كما يجب ، حتى نكمل طريقنا على أفضل وجه . ها أنت تبدلين جهداً لتجنب انخفاض وزنك تحت المعدل الطبيعي ، وأما صديقتك بجانبك تحاول بجهد جهيد مقاومة كل هذا ، لأنها تخاف من زيادة وزنها فوق المعدل الطبيعي في رمضان ! تمنى لكما وللجميع ، صيماً مقبولاً !

كيف؟ من خلال تجبّ قلبها قدر الإمكان . يمكنك من جهة أخرى ، طهو المكونات بقليل من الزيت ، أول استعمال طرق بديلة لطهيها مثل : شويها ، سلقها أو تخميصها للتخفيف من كمية الدهون في وجباتك الرمضانية .

إن تخفيض كمية الدهون في طبخك لا يعني أبداً فقدان الطعام نكهته وطعمه . لهذا يمكنك تعزيز نكهة أطباقك باستخدام الخضراوات النضرة والأعشاب الطازجة والبهارات حيث أن هذه المواد تزيد النكهة وتجعل من مائدتك الأذ ، دون أن ترفع عدد السعرات الحرارية .

ماذا عسانا نقدم لك كحواجز للتحكم بكمية الطعام اللذيذ على مائدة رمضان؟!

إن لمقاومتك الشهية المفتوحة على موائد رمضان مزايا رائعة . مثلاً ، الاستمتاع بالجلسة مع العائلة على التلفزيون أو الخروج للقاء الأصدقاء أو التسوق دون الشعور بالحمول والثقل في الحركة ، جريبه مرة وسترين . تناولي طعامك على مهل حتى تشبعين بسرعة . كوني على ثقة بأن كل هذه الأطعمة يمكنك الاستمتاع بها لاحقاً ولكن ليس بالضرورة كلها معاً . تخيلي فستان العيد كم سيبدو رائعاً عليك إذا نجحت في تجنب الوزن الزائد ، رمضان كريم !

تجنبين انخفاض وزنك في رمضان!

إنها فعلاً أمور تدعو للحيرة والتعجب ! منا من يشكو من زيادة الوزن خلال رمضان ، بالرغم من كل الاحتياطات والمحاولات البائسة لتفادي الأطباق الشهية واللذيذة . منا ، من يعاني من انخفاض في معدل وزنه الطبيعي خلال رمضان ويقف عاجزاً عن التحكم بهذا الوضع . وكل واحد منا ، يتمنى لو كان مكان الآخر .

في الواقع ، قد يؤثر الصيام على الوزن إذا لم تكن كمية الطعام المتناولة خلال الفترة الممتدة من الإفطار حتى السحور كافية لتغطي احتياجات الجسم الأساسية من الطاقة .

من يجب أن يتجنب خسارة الوزن خلال فترة الصيام؟

إذا كنت نحيفة ، يعني وزنك على حافة الوزن الطبيعي أو أقل من ذلك ، فعليك أن تتجنبي خسارة الوزن . لأن خسارة الوزن في هذه الحالة يعتبر غير صحي .

هناك معادلة حسابية لتعريفي إذا ما كان وزنك ضمن المعدل الطبيعي أو كنت تعاني من النحافة . أولاً ، عليك أن تحسبي كتلة دليل الجسم BMI أي أن تقسمي وزنك على مربع طولك ، فإذا حصلت على نتيجة 18,5 أو أقل عليك أن تنتهي إلى أي خسارة في الوزن وتتجنبينها . لتأخذ مثلاً ، لو كان طولك يساوي 1,64 م ووزنك 49 كغ فإن معدل كتلة جسمك يساوي :

$49 \div (1,64 \times 1,64) = 18,5$ وأي خسارة في الوزن في هذه الحالة قد يعرضك لأن تصبحي دون الوزن الطبيعي وهذا غير محبّب .

لماذا يخسر بعض الناس الوزن خلال شهر رمضان الفضيل؟

إنها 13 ساعة أو أكثر من الصيام ! خلال هذه الفترة ، جسمك يحتاج إلى الوقود أي الطاقة ليقوم بمهامه بشكل سليم . هذه الطاقة هي الجلوكوز أو السكر

تتحلّي... وحافظي على صحتك - من منا لا يحب طعم الحلويات اللذيذ ويستمتع بمذاقها السلس عند ما تدوب في الفم ، خلال شهر رمضان المبارك؟ طحين ، سكر ، زيت ، سمن ، مكسرات ، كلها أهم مكونات الحلويات التي لا تحلو الأمسيات بدونها في رمضان . وهل هناك أجمل وأحلى من منظر صوتاني البقلاوة الذهبية ، أو الزلاية والكنافة برائحة الورد والزهر ، تملأ كل بيت ! يا ترى أي نوع تحبين أكثر؟ هل تحاولين مقاومة الحلويات؟ أنت لست وحدك ، تاكدي أن هناك الملايين غيرك وفي نفس اللحظة يحاولون إما المقاومة أو الانتهاء الصينية كلها ، شوي شوي ، لقمة لقمة ! فهل يمكن للصائم تناول الحلويات يومياً؟ نعم ولكن عليه عدم الإسراف في تناولها . هل يمكن ألا تؤثر الحلويات سلباً على الصحة؟ نعم عند ما تكون أقل بالسرعات الحرارية والدهون ! ماهي الطرق لجعل الحلوى أقل بالسرعات الحرارية والدهون؟

للجسم بتجنب زيادة الوزن وحتى أنه التخلص من الوزن الزائد من الأمور الممكنة خلال شهر رمضان . ما هي أسباب زيادة الوزن في شهر رمضان المبارك؟ الأكل بلا توقف وبلا حساب طوال الوقت ، خصوصاً فترة ما بين الإفطار والسحور .

و غالباً ما يصاحبه الخمول طوال الليل بتأثير التخممة . قلّة الحركة والراحة التامة عقب الإفطار . زيادة كميات الأكل عن المعدل الاعتيادي . تناول الأطعمة الغنية بالسرعات الحرارية والدهون بكميات كبيرة مثل الكنافة ، القطايف ، السمبوسك والمقالي وخصوصاً في فترة المساء . كثرة اللواتم ، فالصائم إما عازم أو معزوم مما يعرضه لتناول الكثير من الأطعمة المتنوعة الشهية وكميات كبيرة التي هي مليئة بالسرعات الحرارية .

ما السبيل إلى تحسين العادات الغذائية والحد من زيادة الوزن؟

إليك بعض النصائح التي بالتأكيد سوف تساعدك في الحفاظ على وزنك خلال شهر الصيام . عدم الإسراف في تناول الطعام . تناولي إفطار خفيف وكميات طعام معتدلة .

عدم التهام الطعام والتأني في مضغه حتى لا يصاب الصائم بعسر الهضم . التركيز على تناول الشوربة والسلطات ، فهي قليلة الوحدات الحرارية وتشعرك بالشبع . شرب على الأقل 8 أكواب من الماء يومياً .

تناول الفاكهة الطازجة وعصائرها الطبيعية من دون إضافة السكر ، بدل العصائر الجاهزة التي قد تحتوي على كميات كبيرة من السكر . اختيار منتجات الحليب قليلة الدسم واللحوم قليلة الدهن .

تجنب تناول كميات كبيرة من الأطعمة الدسمة ، المقالي والحلويات . استبدال الحلويات الرمضانية بسلطة الفاكهة من وقت إلى آخر .

ممارسة رياضة المشي لمدة نصف ساعة الى ساعة يومياً بعد حوالي ساعتين من تناول الإفطار وذلك لحرق السرعات الحرارية الإضافية .

الطبخ الصحي له دوره في المحافظة على وزن صحي!

عند الطبخ ، اجعلي وصفاتك المفصلة صحية أكثر .

بدلاً من شراء أو تحضير الكنافة بالقشطة نستبدلها بكنافة الجبن القليلة الدسم وتناولها بدون إضافة القطر أو الشيرا (ماء السكر) .

استخدام منتجات الحليب قليلة الدسم في تحضير الحلويات .

تجنب استخدام السمينة والزبدة في تحضير الحلويات واستبدالها بزيت الذرة ، دوار الشمس أو زيت الكانولا وكميات أقل

عدم إضافة العسل أو القشطة على الكيك أو المهلبية واستبداله بسكر قليل السرعات الحرارية .

اختيار القطايف المشوية أو النبتة بدل المقلية بالزيت . التخفيف من كمية المكسرات المضافة على الحلويات أو المهلبية واستبدالها بالقرفة المطحونة من وقت لآخر عدم تغطية الكيك بالكرمية .

عدم إضافة السكر على العصير أو بودرة السكر على الحلويات . تجنب غمس اللقيمات بالشيرا أو القطر .

هل نتناول الحلويات بعد الإفطار مباشرة؟

تناول قطعة الحلوى بعد وجبة الإفطار مباشرة يتسبب في زيادة حجم المعدة وقد يسبب تأخير في عملية الهضم . بالإضافة الى ذلك ، قد يحدث اضطراب في مستوى السكر في الدم مما يؤدي إلى ازدياد الرغبة في تناول المزيد من الحلويات ! لذا يفضل تناولها بعد ساعتين إلى ثلاثة من تناول الإفطار .

ولا يهمل ، الحلو يحب الحلو ! بالطبع يمكنك أكل ما تحببه من الحلويات ولكن باعتدال ، يقول المثل "الاعتدال حلو" .

فقط حدي النوع الذي تشتهي بعد الإفطار وضعي منه كمية معقولة محددة في الصحن ، ثم قرري مع نفسك أنك لن تتناولي أكثر من ذلك . أما الخيارات الأخرى ، فعليها الانتظار ليوم آخر !

زيادة الوزن في رمضان! تجنبها

الصيام يعني الحد من تناول كميات من الطعام . هذا يعني أن الصيام يساعدك بطريقة مباشرة في الحد من زيادة الوزن . هذا فقط ، إذا نظمت برنامجاً غذائياً خلال الفترة المسائية والتزمت به . فعندما نحد من استهلاك الكميات الكبيرة من الطعام ، فإننا تلقائياً نخفّض كمية السرعات الحرارية المتناولة ، مما يسمح

LIMOXPRESS

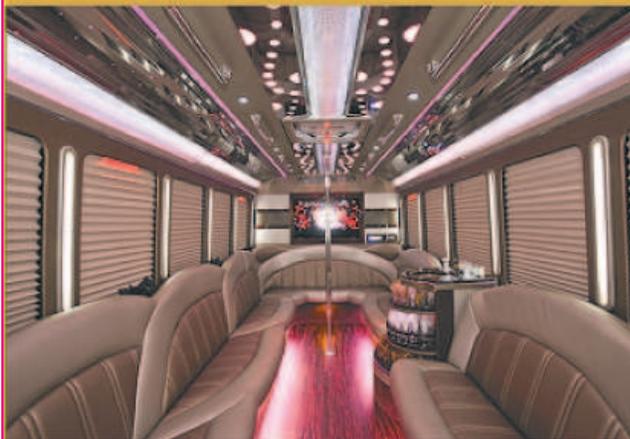
248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

ALL DAY WEDDING PACKAGES
STARTING AT \$799.00

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS





أنزعج، واعتبرت الأمر تحدياً وتشجيعاً أكبر لي؛ لأنني نويت والحمد لله، والمفاجأة الثانية عندما ذهبنا في اليوم التالي لزيارة والدة زوجي، حيث فوجئ الجميع وسعدوا أكثر بزوجي الذي كان يردد دائماً: "زوجتي ارتدت الحجاب.. باركوا لها"، كما أنني لا أنسى هدية زوجة عمي عندما ذهبنا للإفطار عندهم، وهي عبارة عن حجاب جميل لازلت أفضل ارتدائه حتى الآن".

* حياة أفضل

لم تكن (رولا) تصدق من قبل أن الالتزام بتعاليم الدين يزيد حياة الإنسان بركة، وقالت: "عمّ علينا الخير كله، حيث أصبح عمل زوجي أفضل، والصحة فوق رؤوسنا، ولم يعد لي رغبة لسماع أي مشاحة أو نيمة، وأصبح قلبي أبيض، وعندما أرى الفتيات الصغيرات غير محجبات، لا أعظهن كي يضعنه غير مقتنعات، ولكنني أردت على مسامعهن: كنت هكذا في سننك مترددة، ولكن عندما يشاء الله يحصل".

وبخصوص موقف الأهل تجاه ارتدائها الحجاب تقول (رولا): "مجرد دخولي من باب بيت جدي، سمعت صيحات الفرح والضحك، وبدأت كل نسوة أقاربي بتقبيلي والمباركة لي، ولا أنسى السعادة على وجهي أمي وجدتي رغم أن أمي كانت تضع الحجاب وتخلعه؛ لأنها تزوجت بعد والدي، واعتبرت في أمريكا قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكان زوجها الثاني يجبرها على خلعه، فقد كان متزوجاً من امرأة أميركية قبل والدي، وقد عانت كثيراً من الأمر حتى فرضت قرارها، وهو الآن ملتزم ولا يترك فرضاً بفضل الله".

* تحدي قوي

وتكمل الحديث قائلة: "لامني أحد أقربائي على ارتدائي للحجاب، وقال لي: "مازلت صغيرة، وأعتقد أنك تأثرت بالأجواء الدينية في رمضان، وستخلعنه بعد ذلك، خصوصاً عندما يأتي الصيف، وتشعرين بأنه يزيدك اختناقاً"، لكنني لم

حجابي كان قراراً رمضانياً

فرض الحجاب على المرأة المسلمة تكريماً لها وليس إنقاصاً منها وإعلاء لقيمتها وليس للحظ منها وحماية لها من نظرات أشباه الرجال لها كعورة فقط ووقاية لها من أن تسقط في درك المهانة. ومن المؤكد أن هذا الحجاب يندرج ضمن منظومة قيمية لا تفصل بين النظري والتطبيقي. فالإسلام لم يأمُر بالحجاب مع السماح بالانحلال الأخلاقي بل أمر به مقررنا بكامل الأخلاق. ومما لا شك فيه أيضاً أن الإسلام حين فرض الحجاب لم يفرضه فقط لقيمته الرمزية كزي فقط أو كقطعة قماش على الرأس أو كلباس يستتر معالم أنوثة المرأة بل لابد من سلوك متزن وأخلاق مصاحبة تليق بقيمته... (سكينة متوفيق) مدونة مغربية -

أولاً: كيف تبدين أنيقة في حجابك؟

تواجه البنت المحجبة دون السابعة عشر من العمر أزمة عند اختيار ملابسها، فهي تريد أن تكون محجبة أنيقة مثلها مثل الكبار، وفي الوقت نفسه لا تريد أن تظهر أكبر من عمرها، وتقتني ملابس تتمتع فيها بحرية الحركة لتستمتع بمراهقتها وتمارس رياضتها المفضلة بكل حرية.

وللاسف لا توجد لدينا محلات تهتم بالمرحلة من 11 إلى 16 عاماً وتعتبر من المراحل العمرية الصعبة التي تواجه فيها الفتاة مشكلة عن اختيار المناسب من الأزياء، ويطلق مصمموا الأزياء على هذه الفترة "السن الحبر" لأنهم بين الطفولة والشباب. وقدمت مبادرة قطامش بعض النصائح للبنات بعمر 11 إلى 16 عاماً، عليها مراعاة بعض الشروط أثناء شراء ملابسها من قسم الأنسات لتبدو أنيقة:

1 - ابتعدي عن التفاصيل الكثيرة كالتطريز أو الشغل المبالغ فيه، واختاري على القطع البسيطة السادة لأنها الأنسب، مع اختيار الألوان الجريئة كالأخضر والأصفر والأحمر.

2 - لا داعي لارتداء أكثر من طرحة "طبقات" أو الإشارب المستطيل، واستبدليه بالطرحة المربعة المصنوعة من الجل أو يمكنك الاستعانة ببعض الطرح الشبيهة بالاسكاراف المصنوعة من التريكو، على أن تكون الطرحة مربوطة من الخلف حتى لا تعطي لنفسك عمر أكبر.

3 - لون الإشارب يجب أن يكون بسيط وفتح، وكفي ارتداء طرحة سادة فوق "البندينا" وخاصة إذا كنت تمارسين رياضة ما.

4 - كوني أنثى وابتعدي تماماً عن ارتداء التيشيرتات كالأولاد، ولكن يمكنك أن تكوني أنيقة بارتداء الجينز مع القميص "الشميز" أو الفساتين القصيرة إلى الركبة و"البوروه" مع البنطلون الجينز.

5 - تجنبي ارتداء "البادي" لأنه يظهر السمرة والنحافة، ويجسم الجسم بطريقة سيئة لا تتناسب مع الحجاب، بالإضافة إلى أنه يظهر عيوب الجسم بصورة ملفتة.

6- لا ترتدي الاكسسوارات الكبيرة أو الفضة، ولكن اختاري الاكسسوارات كالسلاسل الرقيقة المیتال ولمساعتك على تنسيق ملابسك كالسلاسل الرقيقة المیتال

ثانياً: حجابي كان قراراً رمضانياً

الرياض - شيماء إبراهيم - كثير من الذكريات التي تملأ قلوب أسرنا العربية في رمضان، بعضها مؤلم، وبعضها يمد بالأمل، ولكنها مهما ألتهم، فإن السماء التي تستقبل الدعاء، والقلوب التي يملؤها الصفاء

* موقف الأهل



مع تنازل العد العكسي لإشراقه هلال شهر رمضان المبارك، تبدأ الاستعدادات لاستقبال شهر القرآن بمزيد من البهجة والفرح والسرور، فتجد الأطفال قد أعدوا فوائسهم لاستقبال أول أيام الشهر بأناشيد الترحيب، والشباب أعدوا برنامجاً إيمانياً للفوز بحسنات الشهر العظيمة، وكذلك النساء مع إعدادهن البيت لاستقبال الشهر الكريم، سواء على صعيد ترتيب المنزل وتهيئة أركانه لتتناسب مع جو رمضان، أو جلب بعض الحاجيات والمواد الغذائية الخاصة بالشهر. والاستعداد لترتيب المنزل مهم وضروري، فالوقت في رمضان بالكاد يكفي، والانشغال بالعبادة أولى من أي شيء آخر، فلا بد من ترتيب المنزل وتجهيزه قبل حلول شهر رمضان بوقت كافٍ.

مصلى منزلي

في بيتها كانت رواء مجيد - ٣٨ عاماً - مشغلة بإعادة ترتيب أركانها استعداداً لاستقبال الشهر الكريم الحافل بالخير والبركة، وجمع شمل العائلة والأهل والأقارب على مائدة الإفطار.

تؤكد السيدة رواء وهي من مدينة غزة أن بداية استعداداتها للشهر الكريم هي إفراغ غرفة في بيتها لتكون مصلى للجارات وأهل البيت، لافتة إلى أنها فرشت أرضيتها بالسجاد وزودتها بعدد وافر من سجادات الصلاة وأغطية الرأس الساترة، وذلك في إطار استعداداتها لاستقبال الجارات والأقارب اللاتي اعتدن على القيام بصلاة التراويح معاً في بيت واحدة منهن كل عام، مشيرة إلى أن هذا العام دورها لذلك عمدت إلى تجهيز الغرفة قبل هلال رمضان.

وأضافت السيدة أن استعدادها المنزلي لا يقتصر على ذلك فقط، فهي تعيد ترتيب المنزل كلياً بدءاً بالحديقة التي تمدها بعدد وافر من الكراسي، بالإضافة إلى الفرش العربي لتستقبل الزائرين من الأهل والأقارب، وليس انتهاء بأطعم المائدة التي تزيد عددها وفقاً للولائم التي تقيمها للأهل والأقارب خلال أيام الشهر الكريم.

وتستكمل السيدة أنها تعمد إلى تصنيف مكونات مطبخها بحيث يسهل عليها الحركة داخله، فتجعل أطعم المائدة المتجانسة في الشكل والألوان في مكان سهل الوصول إليه، كما وتقوم بنقل مائدة الطعام إلى قاعة قريبة من المطبخ تتوفر فيها أماكن جلوس لكافة أفراد أسرتها ومن تدعوهم على مائدتها أيضاً.

وتضيف: "أنها تعمد إلى تزيين غرفة الطعام بباقات من الورد الطبيعية، تطففها من حديقة منزلها فتشتر في النفس راحة وتفتح شهية المدعوين على الطعام، وتقوم أيضاً بتزيينها بمفارش جذابة وغيرها من لوازم السفرة"، وتؤكد السيدة رواء أنها تعمد أيضاً إلى تغيير أماكن الجلوس في غرفة المعيشة والتي تقضي فيها الصبايا وقتاً طويلاً، بحيث تجعل الأثاث فيها يأخذ شكل نصف دائري، وتزود الغرفة بطاولة متوسطة الحجم تزينها بأنواع من الحلويات كالقטיפات والفواكه والكنافة وإبريق القهوة السادة لتكون في متناول الجميع على حد تعبيرها، وتشير إلى أن تلك التغييرات تشعرها بأجواء رمضان مختلفة.

تقول صباح أحمد، ربة بيت،: "أقوم بإعداد المنزل قبل دخول شهر رمضان بأسبوعين، وأهئ غرفة السفرة بشكل يمكنني استقبال الضيوف بسهولة تمكنهم من تناول الإفطار".

وتضيف: في غالب الوقت تنتقل الأسرة لتناول وجبة الإفطار داخل المطبخ في حال عدم وجود ضيوف حيث تظل السفرة منصوبة حتى السحور.

وذكرت أنها تقوم بتفريغ محتويات الثلاجة، وإتاحة مساحة أكبر لتخزين العصائر لأن الإقبال عليها يكون أكبر، مؤكدة أنها تقوم بإعداد غرفة داخل المنزل للصلاة، وغالباً تكون أكبر غرفة وتهيئة هذا الغرفة من حيث توفير بعض المصاحف داخل الغرفة مع إخلائها من قطع الأثاث حتى يتمكن المصلون من أداء الصلوات بسهولة شديدة.

ومن جانبها تقول فيروز عبد الرحمن (ربة بيت): إنها تستعد لاستقبال الشهر الكريم بترتيب البيت من الداخل وبخاصة سفرة الطعام والثلاجة على اعتبار الضغط الذي يقع عليهما. وأضافت، أنها تضطر لنقل السفرة لمكان قريب لحد كبير من المطبخ حتى يسهل نقل الطعام من وإلى المطبخ.

وأكدت فيروز أنها تقوم بتجهيز أطعم المائدة التي تستخدم بكثرة في وجبة الإفطار بخاصة أطباق السلطات والمقبلات

كيف تعدين منزلك لاستقبال رمضان

الصيام في الشرع: فهو الإمساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع استحضار النية؛ أي إن الصوم هو الامتناع عن تناول أي شيء حسي يدخل إلى الجوف في زمن محدد وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، والنية شرط لاستحضار القلب والعزم على الإمساك بنية الأجر والثواب، وذلك لتمييز العبد بفعله هذا بين العادة والعبادة فيكون الصوم بذلك طاعة وعبادة لله تعالى.

أو أختوك فالتغيير مطلوب من حين لآخر. التخلص من كل ما هو زائد عن الحاجة، فالاحتفاظ بالأدوات وقطع الأثاث الغير مستعملة يزيد العبء في حال التنظيف والترتيب، وأيضاً يخرب المظهر الجمالي، وفي حال الاضطرار الاحتفاظ بأدوات كثيرة يجب إضافة خزانات خاصة لحفظ الأشياء. وأخيراً سخري منزلك لراحتك، فكثير من الناس يهتم بالغرفة المخصصة للضيوف، ولكن في الحقيقة الغرفة الخاصة بأصحاب البيت الأكثر استخداماً أولى بالعناية والاهتمام.

وتقول إيمان على (أخصائية اقتصاد منزلي بمدرسة التل الكبير الإعدادية): كل الأسر تستعد لاستقبال شهر رمضان ومن مظاهر هذا الاستعداد ترتيب المنزل بمحتوياته وتنظيف الأثاث من أجل التفرغ لأداء العبادات.

وأضافت أن كثيرا من الناس يتعامل بتطرف شديد إزاء هذا الأمر، فإما أن تجد بيوتاً لا تلقي بالا لترتيب المنزل، وترتكه لدخول الشهر أو تجد بيوتاً تشغل بترتيب البيت قبل الشهر وأثناءه فيفوتها خير كثير.

ولفتت إلى أهمية التوازن بين تلبية الرغبات، وقضاء الحاجات الأساسية التي تتعلق بترتيب البيت، مشيرة إلى أهمية غسل الثلاجة وإخراج كافة الأطعمة التي ليس لها حاجة في الشهر الكريم. وأكدت على أهمية تفريغ الثلاجة تماماً؛ حتى يمكن تخزين الأطعمة التي لن يستخدمها أهل البيت إلا في وجبة الإفطار في اليوم التالي أو حتى وجبة السحور.

مطالبة كل ربات البيوت بإعداد أطعم المائدة التي تستخدمها الأسرة، وعدم الانشغال بكثرة هذه الأدوات، وبخاصة الأطباق حتى لا تصاب سفرة الطعام بتخمة شديدة تقيد حركة من يتناولون وجبة الإفطار.

شارك في هذا التحقيق: غادة بخش من جدة، ميرفت عوف من فلسطين، سامية مشالي من مصر.

للصلاة يتجمع فيه أفراد العائلة للصلاة والتسبيح فذلك يعث السعادة والراحة ويوطد العلاقات الأسرية بين الأفراد، بالإضافة إلى وضع بعض اللمسات الجمالية التي تشير إلى الشهر الكريم كفانوس رمضان وبعض الزينات، ناهيك عن تضمين غرفة المعيشة طاولة كبيرة لوضع الحلويات كالقטיפات والكنافة والتمر وغيرها من الحلويات بحيث تكون في متناول الجميع.

فيما ترى عمرة قمصاني مصممة ديكور في جدة أن على ربة المنزل أن تعتني بمنزلها وتحمد وقتاً معيناً في السنة للتغيير وتجديد التألف، وإلا ستفاجأ بعد عشر سنوات أن البيت أصبح قديماً ومتهالكاً وسيصبح من الصعب تغيير كل أجزاء المنزل دفعة واحدة، كما أن تحديد وقت معين فليكن قبل رمضان مثلاً فكرة مثالية، حتى لا تكون عملية التغيير والشراء هاجس على مدار العام.

ومن الترتيبات الضرورية: إعادة ترميم الأجزاء التالفة من الجدران، فالرطوبة في بعض البلاد مرتفعة جداً في فصل الصيف وتسبب تلف المنطقة السفلى، فمن الأفضل في هذه الحالة ترميم المنطقة السفلى كلما تلفت بنفس لون الحائط أو إعادة طلاء جدران الغرف بألوان مبهجة ومناسبة لقطع الأثاث الجديدة كل عدة سنوات، فمهما وضعت قطع أثاث ثمينة سيبدو البيت عتيقاً إذا كانت الخلفية سيئة.

كما يمكن إضافة لمسات من الإكسسوارات والمزهريات سواء كانت كلاسيك أو عصرية، فهي تعطي مظهراً أفضل للبيت فاللمسات البسيطة تجعل البيت مشرقاً، وبدل على اهتمام صاحبة المنزل.

وتتابع "قمصاني" قولها: أضيفي لمسات جديدة لم تكوني معتادة عليها، مثلاً استخدمي المناديل القماشية على طاولة الطعام إن لم تكوني تستخدميهما أو الفواحات لتطييب رائحة المنزل. وفي المناسبات فكري في أفكار جديدة وأرجعي للمجلات أو المواقع المهتمة بالديكور، ولا بأس من اقتباس أفكار من صديقاتك

والخاصة باحتساء الشورية. وأنهت كلامها بأهمية أن تنتبه كل ربات البيوت إلى إعادة ترتيب البيت بما يتناسب والشهر الكريم، والتخفيف من زخم الأثاث المنزلي وكذلك أدوات الطعام ومن الطعام ذاته؛ حتى تستمتع الأسرة جميعاً بشهر رمضان الكريم.

لمسات جمالية ونصائح من خبيرات لإعداد المنزل في رمضان

تشير مهندسة الديكور رضا وافي في حديث خاص بـ "لها أون لاين" أن المرأة الفلسطينية وعلى الرغم مما تعانيه من أوضاع اقتصادية صعبة، بإمكانها إضفاء لمسة جمال على تفاصيل بيتها استعداداً لاستقبال شهر رمضان، فعلى صعيد طاولة الطعام يمكنها أن توسعها قليلاً لتستوعب جميع أفراد الأسرة وتكون قريبة من المطبخ لسهولة الحركة في إعداد وتنسيق الوجبات على المائدة، بالإضافة إلى التخلص من الأدوات الزائدة، وترتيب أطباق المائدة في مكان يمتناول يدها حتى لا تتكبد عناء البحث عن أطباق المائدة سواء الخاصة بالشورية أو أطباق الغرف، داعية المرأة إلى استخدام السيرفيس وأطعم كاملة أو متناسقة في الأشكال والألوان بالإضافة إلى تجهيز المائدة بباقة من الورد المجفف أو الطبيعي فذلك يعث الراحة في النفوس ويفتح الشهية لتناول الطعام بالإضافة إلى تزيين مائدتها بمفرش جذاب.

وعلى صعيد تزيين المنزل أشارت المهندسة وافي أن المرأة بإمكانها أيضاً أن توسع غرفة المعيشة وتزينها بأضواء مناسبة، ويجب الاهتمام بغرفة الجلوس حتى تستوعب الغرفة كافة أفراد الأسرة والزائرين أيضاً، مؤكدة أن بهجة رمضان في اللمة والاجتماع، ناهيك عن ترتيب مكان



السجق (النقانق)
كميات كبيرة من الريبان
(القرديس، الجمبري)

الحليب، الأجبان ومنتجاتها

بإمكانك تناول:
الحليب الخالي الدسم أو
الحليب القليل الدسم
لبن قليل أو منزوع الدسم
واللبنة القليلة الدسم
الأجبان البيضاء أو القليلة
الدسم

تجنبي تناول:

الحليب الكامل الدسم
المثلجات، الكريما المخفوقة
اللبن الكامل الدسم (الزبادي)
واللبنة الدسمة
الأجبان الكاملة الدسم خاصة
الأجبان الصفراء
صلصة الكريما وصلصة الجبن

الفاكهة والخضار

بإمكانك تناول:
كل أنواع الخضار الطازجة،
المسلوقة، المطهية بالفرن
والمشوية بقليل من الزيت
(مشلوحة أو منطقة)
خضراوات بالتوابل، عصير
الليمون أو قليل من الزيت

الفاكهة الطازجة وعصير
الفاكهة الطبيعي باعتدال

تجنبي تناول:

جوز الهند (الفاكهة الوحيدة
الغنية بالدهون المشبعة)
الخضار المقلية

الزبدة على الخضار المسلوقة
العصائر السكرية

الخبز والحبوب

بإمكانك تناول:
الخبز العربي أو الأسمر
معكرونة أو أرز من دون إضافات (سمن أو
صلصة دسمة)
الحبوب من دون إضافة دهون

البطاطس المشوية أو المسلوقة
تجنبي تناول:

الفتائر التي تحتوي على كميات كبيرة من الدهون
(دوننيس، كرواسن، الفتائر الدمركية)
الأرز المقلية
رقائق البطاطس المقلية
الكعك المحلى والحلويات
هنا تنتهي جولتنا معك ومع المأكولات على
اختلاف أنواعها. نرجو أن تكوني قد استمتعت
بها وأصبح لديك فكرة أفضل عن الخيارات
المتاحة لك للتمتع بإفطار وسحور متوازن
وصحي. لأن المكونات الغنية بالمغذيات
والمطبوخة بطريقة صحية هي مفتاح الصحة
والحيوية التي ستمنحك القوة لصيام شهر رمضان
المبارك بكل يسر وراحة. تقبل الله صيامكم.

طعام كله صحة في شهر رمضان الكريم!

عندما يحل علينا شهر رمضان المبارك، تحل معه كل الخيرات والبركات، فلا عجب أن يسمى بالشهر الكريم أيضاً. هو ضيفاً عزيزاً يدخل بيوتنا ويملأها بالنعم ويوزعها على مواعيد الهدوء والعافية على الصائمين، من الإفطار حتى السحور. لكن، قبل حلول رمضان، تبدأ البيوت كلها بالاستعداد والتحضير لكل ما يلزم لاستقباله، خصوصاً المطبخ! لكي تتحضري لإعداد أشهى المأكولات، قد تحتاجين إلى دليل ليساعدك على تسوق وحفظ الأطعمة الضرورية، بذلك يمتنعك الوقت لتخططي لوجباتك الرمضانية. بدلا من أن تضيعي وقتك في التفكير في مكونات الطبق الذي ستعدينه اليوم، ستكونين مستعدة لتحضير ألذ الأطباق المتوازنة والمفيدة لصحتك أنت وصحة عائلتك. ينقسم الطعام إلى عدة فئات ويمكننا أن نحفظه بطرق عديدة لنحافظ على جودته وفوائده. معرفة ذلك تتيح لك شراء الأطعمة على عدة مراحل قبل بداية هذا الشهر الفضيل.

بالتحلي بإرادة قوية لتجنبها قدر الإمكان. هيا بنا!

اللحوم والبروتينات

بإمكانك تناول:
السمك
الدجاج والديك الرومي من دون جلد:
مشوي أو مسلوقة
لحوم الحيوانات الصغيرة القليلة الدهون (العجل، الحمل)
كمية معتدلة من المأكولات البحرية مثل الريبان
بقوليات (فاصولياء، عدس، بازلا)
البيض (صفار البيض) عدد 3 في الأسبوع (وهذا
يشمل ما تتناولينه في الأطعمة المطبوخة)
تجنبي تناول
الدجاج والبط المقلية
اللحوم كثيرة الدهون
الكبدة ولحوم الأعضاء

الدسم.
تجنبي استخدام السمينة والزبدة في المطبخ واستبدليها
بالزيت النباتي وبكميات قليلة
اختراري اللحوم قليلة الدهن، السمك أو الدجاج من
دون جلد وحضريها بطريقة الشوي، السلق أو الطبخ
وتجنبي قليها.
للحصول على مجموعة متكاملة من المغذيات،
يجب أن تحتوي مائدتك الرمضانية على المجموعات
الغذائية الأساسية (الخبز والحبوب، الفاكهة،
الخضار، اللحوم والبقوليات والحليب ومشتقاته).
ماذا تختارين وماذا تتجنبين من مجموعات الطعام
الأساسية؟
ولمساعتك في كيفية اختيار الأطيب والأكثر صحة،
حتى تتمكني من التحكم في نظام غذائي أكثر صحة
في رمضان، يسرنا أن نأخذك معنا في رحلة مليئة
بالخيارات اللذيذة والصحية. يمكنك الاستمتاع بها
قدر ما تشائين وهذا ما ننصح به. بالإضافة إلى
ذلك، جولة على أنواع المأكولات التي ننصحك

إنها أمنية يمكن تحقيقها! بكل بساطة، إذا كانت
مكونات الطعام طازجة وطبختها بطريقة صحية،
ستحصلين حتماً على مائدة رمضانية شهية
وصحية، تفخرين بها أمام عائلتك والضيوف بكل
تأكيد. نعم، هذا صحيح، مين قدك؟!
الآن، يمكننا أن نضع معك خطة استعدادية من أجل
تزويدك بكل المكونات اللازمة لتباهي بمائدتك
الرمضانية اللذيذة والصحية. لذا، إليك الخطوات
التالية:

المرحلة التحضيرية لطعام

أكثر صحة في شهر رمضان المبارك:

اشترى الخضراوات الطازجة لإحتوائها على نسبة
أكبر من الفيتامينات والمعادن
استخدمي الفاكهة الطازجة وقومي بعصرها في
المنزل من ثم قدميها من دون إضافة السكر
وبكميات معتدلة.
اختراري الحليب ومنتجاته (الأجبان والألبان) القليلة

موزة العتيبة سفيرة الإمارات لمنظمة يوم رائدات الأعمال العالمي

أبوظبي - أعلنت منظمة يوم رائدات الأعمال العالمي WEDO، إحدى أكبر المبادرات لتمكين المرأة في مجال تأسيس وتمويل المشاريع في العالم، عن منح موزة سعيد بن أحمد العتيبة المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة العتيبة إتماماً، لقب سفيرة الإمارات للمنظمة.

وجرى تعيين سعادة موزة العتيبة كسفيرة للإمارات ليوم رائدات الأعمال العالمي، وستعمل بالتنسيق مع سارة بنت عايد العايد السفيرة الإقليمية للمنظمة كجزء من إستراتيجية المنظمة العالمية التي وضعتها السفيرة العالمية، ومؤسس يوم رائدات الأعمال العالمي ويندي دايموند. وعبرت موزة العتيبة عن اعتزازها بمنحها لقب سفيرة الإمارات ليوم رائدات الأعمال العالمي، موضحة أنها ستعمل بكل جهد وكفاءة من أجل الاحتفاء بمناسبة يوم رائدات الأعمال العالمي الذي يصادف يوم الـ ١٩ من تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، وتستمر فعاليات هذه المناسبة حتى يوم الـ ٢٩ من الشهر ذاته، عبر تفعيل الاهتمام برائدات الأعمال من سيدات وشابات عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وتنظيم دورات تدريب وتأهيل بالتعاون بين مجلس رائدات الأعمال العالمي والجهات المعنية في الإمارات، والتعريف بأهداف ودور المجلس عبر الالتقاء بكبار المسؤولين والشخصيات، واستعراض الدور الهام والحيوي الذي يقوم به المجلس في دعم رائدات الأعمال بالدولة والمنطقة والعالم.

وأكدت العتيبة أهمية تعليم وتدريب وتأهيل المرأة وتشجيعها على التطور في القطاعين التعليمي والاقتصادي، وتحقيق هدف المجلس في تمكين المرأة في المجال التجاري وتخفيف حدة الفقر.

وذكرت العتيبة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة قطعت شوطاً كبيراً في مجال دعم رواد ورائدات الأعمال عبر تأسيس صندوق الشيخ خليفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسة الشيخ محمد بن راشد للمشاريع وغيرها من المبادرات الأخرى التي أسهمت في دعم وتشجيع ومساندة رواد ورائدات الأعمال بالدولة، سواء بالاستشارات أو التوجيهات أو التمويل اللازم للشروع في تنفيذ مشاريعهم والتي حققت النمو والريادة.

وشددت العتيبة على أهمية ان تتضافر جميع الجهود من أجل دعم وتشجيع النساء والشابات لحوض مجال العمل الخاص، وإطلاق المشاريع التجارية والاقتصادية التي تناسبهن، مع التركيز على المشاريع التكنولوجية والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي التي تمثل التوجه الجديد عالمياً في سعي مواكبة التطور والتكنولوجيا العالمية.

ولفتت إلى أنها ستعمل بكل جهد وكفاءة من أجل الاحتفاء بيوم رائدات الأعمال، عبر عدد من الأنشطة والفعاليات التي سيجري التحضير لها -من الآن- بالتعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية بالدولة.

ومن جهتها، قالت سارة بنت عايد العايد السفير الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس: "إننا نعرب عن فخرنا وسعادتنا بمنح موزة

أكدت موزة سعيد العتيبة سفيرة الإمارات لمنظمة يوم رائدات الأعمال العالمي أهمية دعم مشاريع رواد ورائدات الأعمال في الإمارات عبر توفير الدعم اللازم المادي والمعنوي لهذه المشاريع الأمر الذي يشجع القائمين عليها للنمو في أعمالهم والتوسع في أنشطتهم. وقالت العتيبة التي تشغل عضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، في بيان، إن المعارض التي يجري تنظيمها لرواد ورائدات الأعمال تحتاج إلى مزيد من الخطوات عبر توفير منصة لتسويق أعمال ومنتجات رواد ورائدات الأعمال. وأوضحت أن المعارض التي أقيمت مؤخراً على غرار معرض ٠٢ لرائدات وسيدات الأعمال الذي اختتمت فعالياته مؤخراً ونظمه مجلس سيدات أعمال أبوظبي شكل مناسبة مهمة لرائدات الأعمال المواطنات لاستعراض مشاريعهن وأعمالهن التجارية والاقتصادية، حيث حرص المعرض على توفير المشاركة لهن بأسعار رمزية، كما عمل على الترويج للمعرض والفعاليات المصاحبة له مما حقق حضوراً وتفاعلاً ملحوظاً وكبيراً كان له الأثر الإيجابي على المشاركات من رائدات وسيدات الأعمال.

المرأة في المنطقة العربية، إذ ستقدم موزة سعيد العتيبة سفيرة المنظمة لدى الإمارات عصارة خبرتها والفرص التي يمكنها تقديمها في مجال الابتكار والتنمية، والموجهة حصرياً لرائدات الأعمال العربيات.

ومن جانبها، قالت ويندي دايموند، مؤسس ورئيس يوم رائدات الأعمال العالمي: "من المهم أن نرى النساء في جميع أنحاء العالم يتحدن من أجل هذه القضية الهامة، وإن تطوع السفيرات بوقتهن وجهدهن ومواردهن لدعم يوم رائدات الأعمال العالمي، يسهم فعلياً في دعم وتمكين المرأة في مجال الأعمال في أكثر من ١٠٠ بلد، والأهم من ذلك أنه يسهم -أيضاً- في توحيد العالم لخدمة هدفنا النبيل".

العتيبة إتماماً التي تعتبر رائدة في مجال الأعمال والاستثمار في دولة الإمارات والمنطقة. وأضافت العايد: "سيجري إطلاق أكبر مبادرة على الإطلاق لتمكين ودعم المرأة في عالم الأعمال حول العالم، وتفعيل التزامنا بحشد النساء القيادات الملهمة اللواتي يمكنهن نشر رسالتنا وتطوير الأعمال التجارية بالتوافق مع المبادرات الاجتماعية الخيرية حول العالم، إذ سيتم تنظيم الحدث الرائد في قاعة الضيافة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك بمشاركة ١٤٤ بلداً و ١١٠ جامعات وكليات لاستهداف الوصول إلى ١,٤ مليون نسمة حول العالم". وأوضحت العايد، أنه من المقرر إطلاق سلسلة من المبادرات والحملات لدعم تنمية المشاريع ومساندة

سعيد العتيبة لقب سفيرة الإمارات ليوم رائدات الأعمال العالمي، وذلك تقديراً لجهودها الكبيرة في دعم رائدات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة، وما تبذله سواء في مجموعة العتيبة إتماماً أو عضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أو عضوية الهيئة التنفيذية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي في دعم وتشجيع رائدات الأعمال من الفتيات والسيدات، وتشجيعهن وتقديم المشورة والتوجيه السديد لهن، خاصة أن لدى موزة العتيبة دراية كبيرة في قطاع المال والأعمال عبر الخبرة التي اكتسبتها من والدها رجل الأعمال الكبير سعيد بن أحمد العتيبة الرئيس الأسبق لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، أو عبر تأسيس وترؤس إدارة مجموعة

تقييد حريات المواطنين بقوانين لاتمت الى الشريعة بصله "شرطة الأخلاق" .. ماذا تعرف عن الجهة التي تراقب سلوك المواطنين في إيران؟

الحجاب . تأكد ذلك بعدما أعلن قائد شرطة طهران ، الجنرال حسين رحيمي ، أن "المخالفات اللاتي لا يلتزم باللباس الإسلامي ، لن يتم اقتيادهن إلى مراكز الاعتقال ، ولن يتم رفع دعاوى قضائية ضدهن ، وسيحضرن بدلاً من ذلك فصولاً دراسية تنظمها الشرطة لهن ، لكن إن تكررت مخالفتهن للقواعد ، يمكن أن تتخذ ضدهن إجراءات قانونية".

**ليست شرطة الأخلاق فقط..
هناك أيضاً هيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر؟**

بالتوازي مع أدوار شرطة الأخلاق ، التي تأخذ صفة رسمية باعتبارها واحدة من مؤسسات الدولة المسؤولة عن بعض الأمور ، تتواجد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في صورة مبادرة تطوعية بين مجموعة من الأفراد ، لتأدية مهام شبيهة بما تفعله شرطة الأخلاق ، تنطوي على نشر ثقافة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وفقاً لهم .

تشكلت الهيئة عام ١٩٩٣ ، من مجموعة أفراد في المجتمع الإيراني بشكل تطوعي منهم ؛ قبل أن تجده هذه المبادرة قبولاً ودعمًا سياسياً من مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي ، ووصف الهيئة بـ "المؤسسة الثقافية التي تعنى بنشر ثقافة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع".

(تذكر لساني وظيفة همكاني) ، أي ما يعني بالعربية (التنبيه الشفهي مهمة الجميع) ، تأخذ الهيئة هذا الشعار منذ بدء مهامها في عام ١٩٩٣ بمجموعات صغيرة في خمس مدن إيرانية ، قبل أن يصل تواجد مجموعاتهم إلى ٢١٠ مدن وقرى . في عام ٢٠٠٣ ، أخذت أدوار الهيئة شكلاً أكثر تنظيمًا ، عبر تأسيس هيكل إداري لها ، ومكاتب تمثلها في عدة مناطق ، فضلاً عن تشكيل إدارة مالية نالت دعم العديد من المؤسسات الرسمية ، ما جعلها أشبه بمؤسسة رسمية دون أن يكون ذلك موثقاً بقوانين تنظم عملها .

وفقاً لشهادات مواطنات إيرانيات ، تعرّضن للتوقيف من جانب أفراد تابعين لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ فالتطبيق العملي لمهامهم على الأرض تتعلق بشكل رئيسي بالحجاب واللباس الإسلامي ، وتقديم النصح للمارة بكلا الأمرين دون زجر أو إحالتهم للمحاكمة كما تفعل شرطة الأخلاق .

تصل أعداد لجان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل أنحاء البلاد والمدن والضواحي حوالي ألفي لجنة ، كما ساهم الدعم الرسمي لها في وجود ممثلها في عدة مؤسسات رسمية مختلفة ، معظمهم من الشباب والشابات ، لا تتجاوز أعمارهم ٣٠ عاماً ، خصوصاً في وقت حكم الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد ، قبل أن يتأثر هذا الوجود سواء في الشوارع أو التمثيل لدى المؤسسات الرسمية مع قدوم روحاني ، الذي تراجع في عهده قبضتها ونفوذها كثيراً .

وفقاً للأمين العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أحمد زكر ، فإن "أعضاء الهيئة ينهبون بعض السيدات ، وحتى بعض الرجال الإيرانيين ، إلى طريقة ارتداء الملابس ، وأمور أخرى تتعلق بالأخلاق الإسلامية ، ويعلمونهم في الوقت ذاته كيفية نشر هذه الثقافة".

ويضيف قائلاً: "إن عملهم يعني تطبيق المادة الثامنة من الدستور الإيراني ، والتي تحض على الأمر بالمعروف وفعل الخير". هذه المهام التي أشار إليها الأمين العام للهيئة جعلت كثيراً من المواطنين والمواطنات الإيرانيات يشتمكن معهن ؛ في دلالة على عدم قبول هذه الأدوار التي يرونها (تسلطية) ، وتبضح عدم القبول من خلال الغضب الكبير بين أوساط المجتمع الإيراني على خلفية رش الحمض على وجوه أربع سيدات في أصفهان وسط البلاد ، من جانب شباب يتبعون الهيئة ، وذلك في أواخر عام ٢٠١٤

**(غيرشاد) وروحاني..
كيف يتحايل الإيرانيون
على شرطة الأخلاق؟**

سعى مواطنون إيرانيون لا يتكار عدة تطبيقات إلكترونية لاستخدامها في الإفلات من دوريات الإرشاد المنتشرة في الشوارع ؛ كتطبيق أطلقوا عليه اسم (غيرشاد) ، ويعتمد تصميمه اعتماداً أساسياً على خدمة GPS لتحديد موقع هذه الدوريات . كانت هذه المحاولة من جانب مطوري التطبيق انعكاساً لمصور النساء اللاتي تعرضن للضرب من طرف عناصر (دوريات الإرشاد) ، والمنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي ، وفرصة للاحتجاج على الظلم الذي لحقهن بطريقة تكاد (تخلو من الخطر) ، وفقاً لما أعلنوه .

ويعتمد هذا التطبيق بشكل أساسي على التبليغ من جانب مستخدميه عن حاجز (دوريات الإرشاد) فور رؤيته ، وكلما زاد عدد المبلغين عن موقع الدوريات ، يقوم التطبيق بضمان تثبيت الحاجز في المنطقة ، وبالتالي يتجنب بقية مستخدمي التطبيق المرور بالمنطقة التي توجد فيها الدوريات ، ويغيرون طريقهم .

اشترك الآلاف من الإيرانيين على هذا التطبيق ، وتداوله بين أجهزة المحمول وسط قطاعات كبيرة ، دفع السلطات الإيرانية إلى منعه بعد ٢٤ ساعة من طرحه ، كحال مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ، التي تضع السلطات الإيرانية قيوداً على استخدامها . وبحسب مطوري تطبيق (غيرشاد) ، فإن (شرطة الأخلاق) الإيرانية عام ٢٠١٣ ، أوقفت ٣ ملايين امرأة ، وتم إجبار ٢٠٧ آلاف منهن على توقيع اعتذار خطي للدولة . كما تم إحالة قضية ١٨ ألف امرأة منهن إلى القضاء .

وسعت ناشطات إيرانيات إلى تنظيم أكثر من وقفة احتجاجية لمعارضة مهام هذه الشرطة ، والتي كان أبرزها حملة (الأربعاء الأبيض) ، في يونيو (حزيران) العام الماضي ، والتي عرفت مشاركة واسعة من الإيرانيات عبر صور وفيديوهات تظهرهن مرتديات لباساً أبيض ، ومن دون حجاب ، احتجاجاً على قانون الحجاب المفروض في البلاد . وساهم بلوغ الرئيس الإيراني حسن روحاني مقعد السلطة في تخفيف قبضة الشرطة الدينية على المواطنين ؛ خصوصاً بعدما صدر قرار في ٣٠ ديسمبر عام ٢٠١٧ ، بعدم اعتقال النساء اللواتي يتجولن في الأماكن العامة بدون غطاء الرأس ، ولن يتم رفع دعاوى قضائية ضدهن . تخفيف هذه القبضة تزامنت مع مطالبة الرئيس الإيراني حسن روحاني ، الشرطة أن تكون متساهلة أكثر في المسائل الاجتماعية ، خصوصاً في قضية ارتداء



رش الحمض على وجوه أربع سيدات في أصفهان . هذه السيدة أحدهن

قبل أيام ، انتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لإحدى الفتيات العشرينيات في إيران ، تواجه تضييقاً وصل إلى الاعتداء عليها ، وطرحها أرضاً من جانب عدد من العناصر النسائية ترتدي لباساً شرطياً في إيران ، بعدما اكتشفوا أنها مرتدية وشاحاً لم تضعه بشكل ساتر كلياً على رأسها . مقطع الفيديو الذي التقطه بكاميرا موبايل ، صنع أزمة داخلية كبرى في إيران ، دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني ، إلى إلقاء خطاب ، بثه التلفزيون الرسمي ، قال فيه إن: "تعزير الفضيلة في البلاد لا يتم من خلال العنف" ، موضحاً أن "البعض يقول بأن نشر الفضيلة ومنع الرذيلة يكون بالنزول إلى الشارع ، وجذب الناس من رقابهم ، لكن العنف لا ينشر الفضيلة". يحاول التقرير التالي التعرف إلى (شرطة الأخلاق) ، التي أشار إليها الرئيس الإيراني في خطابه ، وما هي مهامها ، والوظيفة التي أتاحها لها الدستور الإيراني ، وحجم سلطاتها على المواطنين في إيران .

(شرطة الأخلاق) ..

٧ آلاف عنصرية في العاصمة طهران فقط

يمتد الأمر كذلك إلى الشباب ، ممن تعرضوا للإيقاف ، ووصل الأمر بهم إلى حد التوبيخ والزج بهم في السجون ، بسبب قصات شعر بعضهم ، أو ارتداء بنطلونات جينز تحاكي الموضة الغربية . لا ينحصر دور هذه الدوريات على توقيف كل مخالف للقواعد التي حدتها الدولة ؛ بل يدفعونهم إلى سيارات (دورية الإرشاد) ، وينقلونهم إلى (مؤسسة الإصلاح) ، حيث تتولى عناصر منهم تعليم (المخالفين) كيفية التصرف بصفته (مواطناً صالحاً) ، وقد يتطور الأمر في بعض الحالات إلى توقيع عقوبة عليه بالمثل أمام القضاء ، أو دفع غرامة مالية .

تمتد مهام شرطة الأخلاق في إيران كذلك إلى اقتحام الأماكن العامة والمنزهات خلال تنظيم الحفلات ؛ للكشف عن هيئة المواطنين ، وتناولهم للمشروبات الكحولية من عدمه . كانت واحدة من هذه الوقائع حين اعتقلت شرطة الآداب الإيرانية ، في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٧ ، نحو ٢٣٠ شخصاً في حفلة بمناسبة احتفال (شب يلدا) في العاصمة طهران ، وذلك على خلفية تناولهم الخمر .

وشهدت إيران في عهد خاتمي خلال الفترة ما بين ١٩٩٩-٢٠٠٥ نوعاً من الانفتاح النسبي ، انعكس على حركة السيدات في الشارع ، وتخفيف قبضة شرطة الأخلاق ، قبل أن تعاود هذه القبضة في ولاية أحمددي نجاد ، لتراجع من جديد في ولاية روحاني ، الذي ساهمت دعوته المتكررة في الحد من عنف الشرطة الدينية .



مع وقائع الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ ، خرجت جموع الشعب الإيراني متهجة بسقوط حكم الشاه . ظنت هذه القطاعات أن الثورة ستمنحهم آفاقاً جديدة ، ومساحة من الحريات الفردية تعوضهم عن سنوات الاستبداد السياسي . لكن ذهبت كل هذه الآمال والظنون أدراج الرياح ؛ بعدما تحولت إلى (الثورة الإسلامية) ، وتأسست شرعية السلطة الحاكمة على الدين .

حدث حينها أن ارتفعت أجساد (غير إسلاميين) على مشانق مثبته في أوناش احتلت شوارع المدن الإيرانية ، وحوصر كل مخالف للمعتقدات الدينية الجديدة الحاكمة في البلاد ، وأصبحت إيران (جمهورية إسلامية) ؛ وباتت اللحظة مواتية آنذاك لإعلان تأسيس شرطة للأخلاق ، التي باتت رمزاً لهيئة السلطة في الدفاع عما تعتقده أخلاق مواطنيها . حينها ، أعلنت أعلى سلطة في البلاد لباساً إسلامياً مفروضاً على النساء اللاتي يتجولن في الأماكن العامة ، إذ يلتزم بتغطية شعرهن ، وارتداء ملابس طويلة فضفاضة .

تمثلت مهام هذه المجموعات ، المتواجدة بالشوارع والأماكن التي تعرف إقبالاً كبيراً ، في تطبيق الأخلاقيات العامة الإسلامية التي تفرضها إيران ، وتحذير من يشبهه في مخالفتهم للقواعد ، والقبض على المخالفين ، أو فرض مخالفات مالية . ويقدر رئيس الشرطة السابق في أبريل (نيسان) ٢٠١٦ ، عدد أفراد شرطة الأخلاق بنحو ٧ آلاف عنصر في العاصمة طهران وحدها .

وتعرف دوريات هذه الشرطة في شوارع المدن الإيرانية (بدوريات الإرشاد) ، والتي تشير شهادات مواطنات ومواطنين إيرانيين إلى أن أغلب المواقف التي تعرضوا فيها للإيقاف كانت على خلفية ظهور نساء في أماكن عامة بتسريحة شعر (غير ملائمة) ، أو عدم التزامهن بتغطية شعورهن بشكل (كاف) ، أو (إكثارهن) من الماكياج .

الروهنغا إلى بنغلادش لا يظهر فقط التكلفة البشرية بل أيضا الدور الضروري الذي يمكن أن يقوم به التصوير الصحفي في الكشف عن ذلك". ويقع إثنان من صحفيي رويترز، وهما وا لون وكياو سوي أو، في السجن بميانمار منذ ١٢ ديسمبر في اتهامات بانتهاك قانون يرجع إلى عهد الاستعمار أثناء تغطيتهما مقتل عشرة رجال من الروهنغا في ولاية راخين.

وإلى جانب رويترز، حصلت صحيفة نيويورك تايمز على جائزة بوليتزر للخدمة العامة مناصفة مع مجلة نيويورك تايمز لتقديرها لتغطيتها لمزاعم التحرش الجنسي الموجهة للمنتج السينمائي الأمريكي هارفي واينستين.

وحازت صحافتان في نيويورك تايمز هما جودي كانتور وميغان توهي على الجائزة عن تغطيتهما لقضية واينستين التي أثارت سلسلة من المزاعم المشابهة وأطلقت حركة (#مي تو) وحركة (#تايمز أب) لتشجيع ضحايا التحرش على الحديث. ونشر التحقيق الأول في قضية واينستين في ٥ أكتوبر على صفحات "نيويورك تايمز" وقد أحدث في حينه دويا ترددت أصداؤه في هوليوود بأسرها. ويومها سرد التحقيق شهادات لنساء عديدات أكدن أنهن تعرضن لتحرشات جنسية من جانب مؤسس استوديوهات ميراماكس، وكانت أبرز تلك الشهادات شهادة الممثلة أشلي جود.

كما كشف التحقيق أن المنتج الهوليوودي أبرم اتفاقا سريا مع ممثلة أخرى هي روز ماكغاون دفع لها بموجبه مبلغ ١٠٠ ألف دولار في مقابل صمتها على حادثة جرت بينهما في ١٩٩٧، وتبين لاحقا، بحسب إفادة الممثلة شخصيا، أنها كانت جريمة اغتصاب تعرضت لها على يد واينستين. وما هي إلا خمسة أيام على التحقيق القبلية للصحيفة النيويوركية حتى أفردت مجلة "ذي نيويوركركر" مساحة واسعة على موقعها الإلكتروني لتحيق مطول يسرد اتهامات ماثلة وجهتها نساء أخريات إلى واينستين. وأدى هذان التحقيقان إلى فك عقدة اللسان لدى نساء أخريات كثيرات انبرين يتهمن واينستين بالاعتداء عليهن جنسيا حتى بلغ عدد هؤلاء اليوم أكثر من مئة ضحية مفترضة.

ولكن كرة الثلج هذه لم تلحظ بوينستين وإمبراطورته فحسب بل تعدتها إلى رجال كثر آخرين في عالم السينما والسياسة والتلفزيون والإعلام داخل الولايات المتحدة وخارجها أيضا. كما فازت صحيفة واشنطن بوست بجائزة التغطية الاستقصائية بكشفها قصة روي مور المرشح لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية ألاباما والذي وصم تاريخه الشخصي بالتحرش بفتيات صغيرات.

ومور جمهوري مدعوم من الرئيس دونالد ترامب وكان يتقدم السباق للفوز لكنه خسر المقعد أمام المرشح الديمقراطي دوج جونز. ونالت صحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست جائزة التغطية المحلية مناصفة تقديرا لتابعتهما للتحقيق المرتبط بمزاعم التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦.

وقدمت الجائزة للتغطية "الموثقة بالمصادر والدؤوبة التي تخدم الصالح العام والتي عمقت بشدة الفهم المحلي للتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦ وصلة ذلك بحملة ترامب وبالفرق المؤقت للرئيس وفي نهاية الأمر بإدارته".



تصوير قضية شعب الروهنغا لا يظهر فقط التكلفة البشرية، بل دور التصوير الصحفي في الكشف عن المأساة

سيظل العمل الصحفي الحر والنزيه هو العين المراقبة لكل معوج في عالمنا المعاصر جوائز بوليتزر للصحافة تخرج من المحلية لتتوج القضايا العالمية

التحقيقات الاستقصائية التي أثارت ضجة عالمية منذ عام وكشفت عن قضايا وفضائح سياسية وأخلاقية، تفوز بجوائز بوليتزر الأرفع مقاما في عالم الصحافة الأميركية. أما جائزة بوليتزر (بالإنجليزية: Pulitzer Prize) فهي مجموعة من الجوائز والمنح تقدمها سنويا جامعة كولومبيا بنيويورك في الولايات المتحدة الأميركية في مجالات الخدمة العامة والصحافة والأدب والموسيقى. [١][٢][٣] تحظى هذه الجوائز، التي مولت في الأساس بمنحة من راند الصحافة الأميركي جوزيف بوليتزر بتقدير كبير، وتمنح في شهر مايو من كل عام منذ عام ١٩١٧ وتمنح جامعة كولومبيا الجوائز بتوصية من هيئة جوائز بوليتزر، المكونة من محكمين تعينهم الجامعة نفسها ويصل عدد الجوائز الممنوحة سنويا إلى واحد وعشرين جائزة، منها أربع عشرة جائزة في مجال الصحافة، وست في مجال الآداب، وواحدة في الموسيقى، إضافة إلى أربع منح في مجالات متعددة أخرى. في ٢٠ فئة يتلقى كل فائز شهادة وجائزة نقدية قدرها ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي. أما الفائز في فئة الخدمات العامة في مسابقة الصحافة فيمنح ميدالية ذهبية.

وقال ستيف أدلر رئيس تحرير رويترز "في عام جرى فيه تخصيص الكثير من جوائز بوليتزر عن جدارة لشؤون داخلية أميركية، نحن في رويترز نفخر بتسليط الضوء على قضايا عالمية ذات أهمية كبيرة". وهذه هي المرة الأولى التي تحصل فيها رويترز على جائزة بوليتزر في عام واحد.

عن تغطية الفلبين قال أدلر إن الصحفيين كلير بالدوين وأندرو آر. سي مارشال ومانويل موغاتو "كشفوا كيف نفذت الشرطة عمليات قتل في إطار حرب الرئيس على المخدرات وظلت متمتعة بالحصانة ومحمية من المحكمة".

نيويورك - حصد الصحفيون الذين كشفوا عن أكثر القضايا الأخلاقية والسياسية إثارة للجدل والحساسية، جوائز بوليتزر المرموقة، وكانت تعابير وجوههم تشي بأن العناء الذي تكبدوه في إباطة اللثام عن تفاصيل هذه القضايا، كان يستحق هذه النتيجة.

وكرمت بوليتزر، وهي الأرفع مقاما في عالم الصحافة الأميركية، رويترز في مجال التغطية الدولية لكشفها لأساليب عمل فرق قتل تابعة للشرطة في الفلبين في إطار حرب الرئيس رودريجو دوتيرتي على المخدرات، وفي مجال التصوير لتوثيقها أزمة اللاجئين الروهنغا في ميانمار وبنغلادش.

وشملت التغطية تقريراً كشف تسجيل فرقة من شرطة مكافحة المخدرات على مشارف مانيلا لعدد كبير بشكل غير معتاد من عمليات القتل. وجاء العديد من أفراد الفرقة من منطقة نائية هي موطن الرئيس دوتيرتي حيث بدأت الأساليب الوحشية في أول الأمر أثناء توليه منصب رئيس البلدية. والمفاجأة أن هذه التغطية لم تزج دوتيرتي، إذ هنا المتحدث باسمه هاري روك، الصحفي الفلبيني في فريق رويترز الفائز لكنه دافع عن الحملة التي تشنها بلاده ضد المخدرات قائلا إنها قانونية وضرورية. وقال روك في إفادة صحافية دورية "بالتأكيد يتعين علي أن أهنئ مانويل موغاتو لكن تظل الحقيقة هي أن سياسة الرئيس المتعلقة بالحرب على المخدرات هي أن الحرب على المخدرات مشروعة وتهدف إلى حماية الشباب من أضرار المخدرات".

وقال روك إن الحكومة ستدافع عن المسؤولين الحكوميين المشاركين في الحرب على المخدرات الذين اتبعوا القانون وليس من خالفوه.

وكرمت بوليتزر فريق رويترز للتصوير على صور العنف الذي تعرض له أفراد أقلية الروهنغا المسلمة أثناء فرارهم من ميانمار إلى بنغلادش. وقال أدلر "التصوير المتميز للخروج الجماعي لشعب

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية 14 سنة من التميز والريادة والنباح

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

www.thenationpress.net

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

هي تكسر الجلوكوز. مما يسهل تكسر الدهون لإنتاج الطاقة اللازمة للجسم، وخاصة الدهون المخزنة في الكليتين والعضلات.

Health & صحة
Medical وطب

6- الصيام مفيد لمرضى ارتفاع ضغط الدم

الصيام هو أحد العلاجات الطبيعية لخفض مستويات ضغط الدم، حيث يساعد على خفض مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين. في أثناء الصيام يتم حرق الدهون وتكسير الجلوكوز لإنتاج الطاقة اللازمة للجسم. كما تنخفض معدلات التمثيل الغذائي، تنخفض معدلات الهرمونات كالأدرينالين، مما يساعد على خفض مستويات ضغط الدم.

7- الصيام يحفز خسارة الوزن

الصيام يحفز خسارة الوزن بسرعة. حيث يعمل الصيام على منع تخزين الدهون في الجسم.

8- الصيام يعزز العادات الغذائية الصحية

فقد لوحظ أن الصيام يساعد على خفض الشهية تجاه تناول الأطعمة الجاهزة. فبدلاً من ذلك، يحفز الصيام الرغبة في تناول الأطعمة الصحية، وخاصة الماء والفواكه.

9- الصيام يعزز الجهاز المناعي

فعدت اتباع نظام غذائي متوازن بين فترات الصيام، فيساعد ذلك على تعزيز الجهاز المناعي، إزالة سموم الجسم وخفض تخزين الدهون. وعند تناول الفواكه للإفطار، فهذا يساعد على تعزيز المحتوى الغذائي للجسم من الفيتامينات والمعادن. أيضاً فيتامين A و E هي عناصر ممتازة لمضادات الأكسدة، وهي تساعد على تقوية جهاز المناعة أيضاً.

10- الصيام يساعد على التغلب على مشكلات الإدمان

فقد أكد بعض الباحثين أن الصيام يساعد على التغلب على مشكلات الإدمان للنيكوتين والكافيين وغيرها. وعلى الرغم من وجود بعض الأنظمة العلاجية التي تساعد على علاج حالات الإدمان، إلا أن الصيام له دور فعال في مثل تلك الحالات. على الرغم من تلك الفوائد المتعددة، إلا أنه في بعض الحالات ينبغي استشارة الطبيب قبل الصيام كحالات الحمل، الرضاعة، وقرحة المعدة. فقد يتسبب الصيام في بعض الجفاف مما يؤدي لآلام الرأس أو الصداع النصفي.



فوائد صحية للصيام سوف تفاجئك

كتابة وتحرير: سمر حمدي - الصيام خلال شهر رمضان هو أحد أركان الإسلام الذي فرضه الله عز وجل على المسلمين خلال الشهر الكريم. لكن على الرغم من ذلك، فيجهل العديد من الأشخاص الفوائد الصحية المذهلة للصيام. فالصيام ممارسة صحية فعالة، إن تم تطبيقها بالشكل الصحيح. فالصيام يساعد على التخلص من السموم خارج الجسم، ويقلل من نسبة السكريات في الدم، كما يعمل على خفض تخزين الدهون. وبالإضافة إلى ذلك، فيعزز الصيام العادات الغذائية الصحية، كما يعمل على تقوية جهاز المناعة. وإليك أهم ١٠ فوائد صحية يمكنك الاستفادة منها أثناء الصيام.

1- الصيام يعزز إزالة السموم

فالأطعمة المصنعة مسبقاً تحتوي على العديد من المواد الحافظة والإضافات. تلك الإضافات تتحول إلى سموم داخل الجسم. العديد من تلك السموم يتم تخزينها داخل دهون الجسم، وأثناء الصيام يتم حرق تلك الدهون، خاصة عند الصيام لمدة أطول. فيساعد ذلك على التخلص من السموم من خلال الكبد والكلية وباقي أعضاء الجسم المسؤولة عن التخلص من السموم.

2- الصيام يعمل على راحة الجهاز الهضمي أثناء الصيام، يحظى الجهاز الهضمي بفترة من

الراحة. فتستمر الوظائف الفسيولوجية الطبيعية وخاصة إفراز العصارات الهضمية، لكن مع معدل أقل. وتلك الممارسات تساعد على الحفاظ على توازن سوائل الجسم. هضم الطعام يحدث أيضاً بمعدلات ثابتة، مما يعمل على إنتاج الطاقة بمعدلات تدريجية. ومع ذلك، فالصيام لا يمنع إفراز الأحماض المعدية، لذلك، ينصح المرضى الذين يعانون من قرحة المعدة بالحد من الصيام.

3- الصيام يساعد على علاج التهابات

بعض الدراسات قد أكدت أن الصيام يساعد على شفاء بعض الأمراض من التهابات والحساسية كالتهاب المفاصل، والصدفية.

4- الصيام يساعد على خفض مستويات السكر في الدم

حيث يعمل الصيام على زيادة تكسر الجلوكوز وإنتاج الطاقة للجسم، مما يعمل على خفض إنتاج الأنسولين. وهذا يساعد على راحة البنكرياس، كما يساعد على زيادة إنتاج الجليكوجين لتسهيل عملية تكسر الجلوكوز. وبهذا يساعد الصيام على خفض مستويات السكر في الدم.

5- الصيام يساعد على زيادة حرق الدهون

حيث تكون الاستجابة الأولى للجسم أثناء الصيام



الدكتور / علي ناصر
Dr. Ali Nasser, MD

Internal Medicine. Board Certified

نوفر لقاءات
وفحوصات
المدارس

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية
بمستشفى اوكسود وخبير في الجراحة العامة وأمراض الاطفال

يقبل جميع أنواع التأمين الطبي

متوفرة
طبيعية
نساء

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية الأزمة والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

Allyson Hallahan, NP-C * Sara H. Saleh, PA-C

Monday - Saturday

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

(313)-843-8300



therosclerosis is clogging of arteries by fat particles. During fasting glucose and later, fat stores are used to produce energy. Metabolic rate is reduced during fasting. The fear-flight hormones such as adrenaline and norepinephrine are also reduced. This keeps the metabolic steady and within limits. The benefit is a reduction in blood pressure.

7. Fasting Promotes Weight loss

Fasting promotes rapid weight loss. It reduces the store of fats in the body. However fasting is not a good weight loss strategy. Reducing fat and sugar intake, and increasing fruits and rest are better measures to achieve weight reduction.

8. Fasting Promotes Healthy diet

It has been observed that fasting reduces craving for processed foods. It promotes desire for natural foods, especially water and fruits. This is one way fasting promote healthy lifestyle.

9. Fasting Boosts Immunity

When an individual is on balanced diet in between fasts, this can boost immunity. Elimination of toxins and reduction in fat store also helps the body. When individuals take fruits to break a fast, they increase the body's store of essential vitamins and minerals. Vitamins A and E are good antioxidants readily available in fruits. They help to boost immunity.

10. Fasting May Help to Overcome Addictions

Some authors show that fasting can help addicts reduce their cravings, for nicotine, alcohol, caffeine and other substance abuse. Although there are other regimens required to resolve addictions, fasting can play a role.

Despite these benefits, fasting has some demerits. It may cause reduction in body water called dehydration. This leads may lead to headaches and even trigger migraines in predisposed persons. It may worsen heartburn and peptic ulcer. Pregnant women, nursing mothers, malnourished people, and individuals with cardiac arrhythmias, renal or liver problems are advised not to fast.

Many people observe fasting as a religious obligation but only few know the health benefits it has.

10 INCREDIBLE HEALTH BENEFITS OF FASTING

Every year in the month of Ramadan, all Muslims fast from first light until sundown, abstaining from food, drink, and sexual relations. Those who are sick, elderly, or on a journey, and women who are pregnant or nursing are permitted to break the fast and make up an equal number of days later in the year. If they are physically unable to do this, they must feed a needy person for every day missed. Children begin to fast (and to observe the prayer) from puberty, although many start earlier.

By: Dr. Biodun Awosusi

Many people observe fasting as a religious obligation but only few know the health benefits it has. Fasting is a good practice, if properly implemented. It promotes elimination of toxins from the body, reduces blood sugar and fat stores. It promotes healthy eating habits and boost immunity. Here are top 10 health benefits you can derive from fasting.

1. Fasting Promotes detoxification

Processed foods contain lots of additives. These additives may become toxins in the body. Some of them promote production of advanced glycation end products (AGEs). Most of these toxins are stored in fats. Fat is burnt during fasting, especially when it is prolonged. And the toxins are released. The liver, kidneys and other organs in the body are involved in detoxification.

2. Fasting Rests Digestive System

During fasting, the digestive organs rest. The normal physiologic functions continue especially production of digestive secretions, but at reduced rates. This exercise helps to maintain balance of fluids in the body. Breakdown of food takes place at steady rates. Release of energy also follows a gradual pattern. Fasting however does not stop production of acids in the stomach. This is reason patients with peptic ulcer are advised to approach fasting with caution. Some experts believe they should not fast.

3. Fasting Resolves Inflammatory Response

Some studies show that fasting promotes resolution of inflammatory diseases and allergies. Examples of such inflammatory diseases are rheumatoid arthritis, arthritis and skin diseases such as psoriasis. Some experts assert that fasting may promote healing of inflammatory bowel diseases such as ulcerative colitis.

4. Fasting Reduces Blood Sugar

Fasting increases breakdown of glucose so that the body can get energy. It reduces production of insulin. This rests the pancreas. Glucagon is produced to facilitate the breakdown of glucose. The outcome of fasting is a reduction in blood sugar.

5. Fasting Increases Fat breakdown

The first response of the body to fasting is break down of glucose. When the store of glucose is exhausted, ketosis begins. This is break down of fats to release energy. The fats stored in kidney and muscles are broken down to release energy.

6. Fasting Corrects high blood Pressure

Fasting is one of the non-drug methods of reducing blood pressure. It helps to reduce the risk of atherosclerosis. Ath-

To advertise in the Arab
American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم

أحمد علي شعفل



بإدارة الصيدلي

NASSER PHARMACY

AHMED NASSER

313-908-2399

FAX : 313-908-2832

EMAIL : nasserrx10509@gmail.com

Free Home delivery

- * prescriptions filled in 10 minutes or less
- * We accept most insurances
- * Easy prescription transfer
(just call or bring your bottle)
- * Free blood pressure screening

توصيل مجاني للمنزل

- * نجهز الوصفات الطبية خلال 10 دقائق أو أقل
- * نحن نقبل معظم التأمينات
- * نقل وصفة طبية سهلة (فقط اتصل أو احضر زجاجتك)
- * فحص ضغط الدم مجاني

Entrance to pharmacy from the front &
back door Convenient parking located
in the back of pharmacy

مدخل صيدلية من الباب الأمامي والخلفي
موقف سيارات مناسب تقع في الجزء الخلفي من الصيدلية

We are not just a pharmacy... we are a family, caring beyond prescriptions

نحن لسنا مجرد صيدلية ... نحن عائلة و رعاية



Hours : Mon - Fri 9Am- 6Pm . Sat 10Am- 4Pm . Sun closed

10509 Dix Ave, Dearborn, MI 48120

لتحسين الذاكرة . يعمل الكركم أيضاً على إزالة تراكم المواد الدهنية في الدماغ وتحسين تدفق الأكسجين مما يساعد على تحسين صحة الدماغ والذاكرة .
فوائد الكركم في حرق الدهون : يساعد الكركم على خسارة الوزن وتنحيف البطن ، حيث يتواجد به عنصر يساعد على تحفيز المرارة لزيادة تدفق وإفراز العصارة الصفراء في الجسم والتي تساعد على إزالة الدهون وتحسين عملية الهضم وتقليل أعراض الانتفاخ كما هو مفيد أيضاً في علاج معظم أشكال التهابات الأمعاء .
فوائد الكركم في ضبط مستويات الكوليسترول في الدم : يساعد الكوليسترول على الحفاظ على مستوى الكوليسترول السليم لمنع العديد من الأمراض القلبية وأمراض الأوعية الدموية وذلك من خلال إضافتها على الأطعمة كنوع من أنواع التوابل .

مفيد لمرضى السكري : أثبتت العديد من الدراسات أن الكركم يحتوي على مواد مضادة للأكسدة تساعد على تقليل مقاومة الأنسولين وتخفيف مستويات في الدم ، الأمر الذي يمنع حدوث مرض السكري من النوع الثاني .

يساعد على تحسين السيطرة على مستويات الجلوكوز ويزيد من تأثير الأدوية المستخدمة في علاج مرض السكري . يؤدي لانخفاض نسبة السكر في الدم . لذلك يفضل لمرضى السكري استشارة مختص قبل تناول الكركم .

فوائد الكركم في تنظيم الدورة الشهرية :

يعمل الكركم على الحد من المغص وطرده الرياح ويساعد على تخليص اضطرابات وتنظيم العادة الشهرية لدى النساء .

فوائد الكركم في تقليل الشعر الزائد عند السيدات :

يعمل الكركم على تصفية البشرة وإعطائها ملمساً ناعماً من خلال شربه ، واستخدامه خارجياً مع زيت الزيتون . كما إنه يساعد على تقليل نمو الشعر الزائد بالجسم .

فوائد الكركم في علاج حب الشباب والتهالوات السوداء :

يساعد الكركم لأشخاص الذين يعانون من حب الشباب والتهالوات السوداء يساعد في علاج حب الشباب والتهالوات السوداء ، حيث يعدّ مضاداً ومطهراً للجراثيم ، وذلك من خلال عمل ماسك من الكركم مع عصير الليمون .



الكركم - الورد - عقدة صفراء

ينتمي الكركم إلى فصيلة الزنجبيلية يحتوي على العديد من العناصر الغذائية الضرورية مثل: البروتين، الألياف الغذائية، النياسين، فيتامين C، فيتامين E، فيتامين K والعديد من المعادن مثل: الصوديوم، البوتاسيوم، الكالسيوم، النحاس، الحديد، المغنيسيوم والزنك غالباً ما يستخدم الكركم لعلاج كل هذه المشاكل الصحي والامراض. وللكرم أسماء دارجة فيعرف في بعض المناطق بالعقدة الصفراء وبالورس والهرد (وهي تسمية فارسية) وكر كب، وعقيد الهند، والزعفران الهندي والجوار، والزرنب، وعروق الصباغين، وبقلة الخطاطيف. يتم إستخراج الكركم من جذامير النبتة ويتم طحنه حتى يصبح ناعماً ويصبح لونه أصفر يميل إلى اللون البني، للكرم عدة فوائد صحية منها:

الدراسات الحديثة بأن الكركم يحتوي على مادة "كوركومين" الذي يحفز الخلايا للقيام بتدمير الذاتي للخلايا السرطانية كما يساعد على الوقاية من سرطان البروستاتة والجلد والثدى وسرطان الدم في مرحلة الطفولة
فوائد الكركم في محاربة الزهايمر : يعمل الكركم على منع تطور مرض الزهايمر عن طريق إزالة تراكم الترسبات التي تسببها في الدماغ لذلك الأستهلاك اليومي للكرم قد يكون وسيلة فعالة

يقلل من الالتهابات المرتبطة بالربو . يعمل على إعادة تشكيل الجلد التالف ، ويمكن استخدامه كمطهر طبيعي فعال .
فوائد الكركم للكبد : يعمل الكركم على إزالة السموم من الجسم حيث يستطيع من خلال زيادة إنتاج الإنزيمات الحيوية التي تؤدي إلى إزالة سموم في الجسم الأمر الذي يؤدي إلى محاربة أمراض الكبد وتحسين الدورة الدموية
فوائد الكركم في محاربة السرطان : أثبتت

فوائد الكركم لالتهابات المفاصل : يحتوي الكركم على مواد مضادة للأكسدة ومضادة للفيروسات وللجراثيم واللفطريات ، بالإضافة لاحتوائه على خصائص مضادة للسرطان والمواد المضادة للالتهابات لذلك هو يستخدم كعامل مطهر للجروح والحروق ومسكن للألام ومفيد لعلاج التهابات المفاصل .
فوائد الكركم في علاج الالتهابات : يستخدم علاج لالتهاب المفاصل الروماتويدي . يستخدم علاج الأمراض الجلدية الالتهابية .

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126



مطبخ طير يونج

Dearborn
Roastery

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings

Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey

California Medjool Dates & Ruttab

Natural Herbs & Essential Oils

Natural Beauty Supplies

قهوة عربية و امريكية - بن يماني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية





صيام الطفل الأول وفرحة رمضان

يشعر الكثير من الأطفال بالحماسة لقدوم شهر رمضان ، ولا سيما أولئك الذين يصومون للمرة الأولى . ورغم أن الكثير منهم لا يجبرهم أهلهم على الصيام نظراً إلى صغر سنهم ، وعدم بلوغهم سن التكليف ، فإن مشهد رمضان وطقوسه في المنزل ، أي حين يرى أهله يصومون خلال هذا الشهر ويسمع مدحهم لشهر الصوم وأهميته ، تتكون لديه رغبة في الصيام مثلهم وفي سن مبكرة . كيف يمكن أن يجعل الأهل من الصيام الأول للطفل ذكراً جميلة يتذكرها في المستقبل؟ وما هي القيم التي على الأهل ترسيخها في وجدان الأبناء لتكون سلوكاً يسيرون على هداية كل حياتهم؟

التحفيز على الصيام

- أن يكون الأهل القدوة الحسنة ، فالطفل الذي ينشأ في أسرة تصوم سيسعى لتقليد أهله ، وهو بالتأكيد مختلف عن طفل ينشأ في بيئة لا تصوم . فمرحلة الطفولة هي مرحلة إعداد وتدريب وتعويد . - على الوالدين أن يربيا أولادهم على محبة شهر رمضان المبارك ، ويرغبانهم في صومه وذلك بذكر الأجر الذي أعدّه الله للصائمين في الجنة وأن الصوم لله ، وشرح ذلك بأسلوب لطيف وبسيط ، وعرض مشوق يتناسب مع مستوى تفكيرهم . - التربية الروحية ، أي الإيحاء للأولاد من خلال طريقة الحديث والتعامل معهم بقدرتهم على تحمل المسؤولية وإرادتهم القوية . والتفسير بأن الصوم في الإسلام ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب وإنما أيضاً الابتعاد عن الأعمال والأقوال غير المقبولة ، وكذلك الابتعاد عن الشهوات أثناء الصيام لتزكية النفس وتهذيبها ، والإكثار من أعمال الخير . فعلى الولد أن يدرك أن شهر رمضان فرصة عظيمة وأيام فضيلة لا بد من الاستفادة منها . تزيين المنزل بزينة رمضان مثل الفوانيس .

* الخطوات العملية التي يمكن الأهل تطبيقها لكي يصبح الصيام عادة لدى الأبناء

- الحديث عن فضائل الصيام وأنه سبب مهم من أسباب دخول الجنة ، وأن في الجنة باباً يسمى الريان يدخل منه الصائمون . - التعويد المسبق على الصيام ، كصيام بضعة أيام من شهر شعبان . - صيام فترة محددة من النهار ، وزيادة المدة يوماً بعد يوم تبعاً لقدرة الطفل على التحمل . - سؤال الطفل عما يرغب في تناوله على مائدة الإفطار .

- الطلب من الطفل مساعدة والدته في تحضير الطعام ، مثلاً غسل الخضار ، أو تحضير العجين ، أو تزيين مائدة الإفطار .

- التحضير للسحور كما التحضير للإفطار ، أي الجلوس حول مائدة السحور . - الثناء على الطفل الصائم أمام الأقارب كالعمّ والخال والجدّ ، فمن شأن ذلك أن يرفع معنوياته ويدعم رضاه

الذاتي .

- مساعدة الوالدة في تحضير مائدة الإفطار . - زيارة الأسر التي يصوم أولادها الصغار ، مما يشجع الطفل على الصيام بصورة غير مباشرة . - مكافأته من خلال إعطائه حرية اختيار الأطعمة أو الحلويات ، أو الفواكه ، أو العصائر . اصطحاب الطفل إلى الجامع لأداء صلاة العشاء والتراويح . - جعل المراهق يشارك في الجمعيات الخيرية التي تنظم خيم إفطار رمضان للفقراء وأصحاب السبيل ، فهذا يعزز عنده الشعور بأهمية العطاء من دون حساب ومساعدة الفقراء .

* طقوس احتفالية لصيام الطفل الأول في الجزائر والمغرب على سبيل المثال .

يحتفل الجزائريون بصيام أطفالهم للمرة الأولى ، بأن تُعطى لهم عند أول إفطار جرعة ماء مزوجة بماء الزهر ، وبعدها تقدم لهم حبة تمر واحدة ، ولا

يتم إجبار الطفل على تناول وجبة معينة ، بل يُترك له الاختيار . أما المغاربة فطقوس الاحتفال بالصوم الأول للأطفال تكون في يوم من أيام رمضان ، ولا سيما في السابع والعشرين منه . وهناك احتفال خاص بالبنات ، وآخر خاص بالولد .

احتفال خاص بالفتاة

خلال هذا اليوم التاريخي ، تزداد الطفلة المغربية دلالةً من جانب والديها اللذين يسعيان لجعل هذه الذكرى جميلة . فبعد تناول الفتاة الإفطار يبدأ الاحتفال بصيامها . فتكون البداية بالتياكف (التزيين) ، وهو من الطقوس الأساسية حيث يتم تزيين الطفلة بالشكل الذي تزين به العروس ليلة زفافها . والجميل في الأمر أن هذا التزيين امتزجت فيه كل الأكسسوارات الأمازيغية واللباس الأندلسي ، والإفريقي والعربي ، بحيث تضع تاجاً على رأسها ، وتختار عقداً من العقيق ، وتزين أذنيها بـ (النصاص) ،

وهو نوع مغربي أصيل من الأقراط ، وتُرسم نقوش الحناء على يديها ، وتجتمع حولها الأسرة بعد إعدادها أطباقاً مغربية تقليدية خاصة ، تُحضّر عادة في رمضان ، وتشمل الشباكية أو الخرقعة والسفوف ، ليشارك في هذا الاحتفال صديقات الطفلة الصائمة وبعض نساء الحي .

احتفال الولد

أما الطفل المغربي ، فله طقوس تخصّه وتُميّزه عن البنات ، فعندما يبدأ الولد صيامه الأول ، يعمد الأهل إلى تشجيعه والتنويع بانتصاره على شهوة البطن ، وتقريبه لله تعالى بإمساكه عن الطعام ، وذلك بإهدائه الهدايا التي عادة ما تكون من اللباس المغربي : جلباب ، سلهام ، بلغة ، جبدور ، سروال فضفاض ، سمس وسروال قنديسي ، وأخيراً الطربوش ، وعادة ما يكون أحمر قانياً .

لحظات من الحلم في جزر القمر: الوجهة السياحية المنسية لدى العرب

كتابة وتحرير: سارة جمال - سنرافتكم في رحلة للجنة القمرية، فاستعدوا للتسلق الجبال والغوص برفقة الحيتان واللبه مع الدلافين، وستترك لكم بعض الوقت للاسترخاء على الشواطئ الساحرة التي تزينها الشعاب المرجانية والأسماك النادرة، قبل أن نتوجه لزيارة الغابات والشلالات ومشاهدة الحيوانات والطيور النادرة، ولن يفوتنا السهر والسمير وحفلات الغناء والشواء. أخذت "جزر القمر" اسمها من شكل جزرها الثلاث التي تبدو كهلال في مياه المحيط الهندي، وتقع قبالة سواحل شرق أفريقيا بين مدغشقر وموزمبيق، ويضم اتحاد جمهورية جزر القمر ثلاث جزر، هي القمر الكبرى، وموهيلي، وأنجوان، فضلاً عن عدد من الجزر الصغيرة، وتبلغ مساحتها ٢٦١٢ كم²، وتحظى بإمكانات سياحية مميزة، إلا أن ضعف البنية التحتية وعدم الاهتمام بالتسويق السياحي يضعانها في قائمة الوجهات المنسية.

من أين نبدأ؟

يمكننا قضاء وقت مميز في أي من الجزر الثلاث، وقد نستطيع في رحلة معمرة جيداً لمدة ١٠ أيام زيارتها كلها. ستحط طائرنا في جزيرة "القمر الكبرى" التي تحتضن المطار الدولي للجزر، لذا إذا أمضيتهم يومين فيها، وثلاثة أيام بـ"موهيلي"، واثنين بـ"أنجوان"، ثم يومين آخرين بالجزيرة الكبرى، فسيكون ذلك مثالياً ويجنبنا أي تعديل في مواعيد رحلة العودة للوطن. فالعمل بالمطار القمري ليس دقيقاً جداً في بعض الأحيان.

قائمة طعام لذيذة مزينة بالمانجو والأناس

قبل الانطلاق، نطمئنكم إلى أن مواعيدكم ستكون عامرة ولذيذة. سنستكشف معاً الأطعمة القمرية التي تتميز بالحضور الشهى للمانجو والأناس والموز، التي يتم استخدامها في الأطباق المألوفة والحلوة، وسنحرب "الفرياب" الذي يتكون من قطع اللحم أو السمك مع الموز المقلي، وسنأخذ التحلية فطائر مزينة بالموز والمانجو، وإن أردنا الحصول على مشروب منعش، فالأناس طيب ومتوفر.

يعرف القمريون أيضاً بعض الأطعمة العربية الشائعة، كالأرز باللبن، والثريد المعد من اللحم والأرز والخبز، كما يمكننا تذوق حساء الأرز المطحون مع اللحم، وسنحصل على التحلية من إحدى الغابات القريبة، فأشجار الفاكهة في كل مكان وثمارها لمن يجدها. إذن فلنقطف بعض المانجو.

ولا يمكننا تفويت الأسماك القمرية الشهية والزهيدة السعر، كالتونة والبيغاف والمولين، وللتحلية سنتناول "القوقودو"، وهو نوع من الحلوى التقليدية التي تشبه الكيك وتُصنع من الأرز والسكر. وفي انتظار وجبتنا، نحصل على "تصيرة" من الموز الأخضر المشوي أو المسلوق والزين بقطع المانجو والأناس الطازجة.

جزيرة القمر الكبرى: لا تدعوا الشاطئ يأسرکم

لقد وصلت طائرنا الموروني، واليوم هو الأول على جزيرة القمر الكبرى، لم لضع أمتعنا ونبدأ بالاسترخاء على الشاطئ، الذي سيهركم، وقد تعتقدون أنكم ستقضون عطلتكم مسترخين على رماله في رضى ووداعة؟ ولكن تكفيكم هذه الساعات القليلة. فجدولنا السياحي حافل، لنأخذ سيارة الآن ونتجه لقلب موروني. يمكننا ركوب السيارات المشتركة، فسكان موروني ودودون ويرحبون بالسياح، ولن تكلفنا الرحلة سوى دولار ونصف الدولار تقريباً، وإن فضلنا سيارة خاصة فستكلفنا ١٢ دولاراً.

لنبدأ جولتنا بقلب موروني بتناول الطعام. ما رأيكم بالثريد؟ بعد المذاق المميز سننتقل لزيارة المسجد الكبير، والذي يقول كثير من السكان المحليين إن أحداً لم يبنه وإنما استقطوا ذات صباح ووجدوه. بعد جولة بوسط المدينة، لم يزل لدينا متسع من الوقت. فلننتقل لغابات موروني الرائعة ونلتقط الصور للحيوانات البرية والطيور النادرة، قبل العودة للنزل البسيط والنظيف والذي قد يكلفنا بين ٢٥ و ٧٥ دولاراً ليلية. مع بداية اليوم الثاني، لم ل نقوم باستئجار سيارة لزيارة شواطئ شمال الجزيرة الساحرة، فشاطئ ميسامبولي من أروع الشواطئ التي قد نراها، ومثله جراندي كومور. يمكننا الاسترخاء وتناول مشروبات منعشة على رماله قبل

أن نزور بحيرة لاكسلا، وهي بحيرة مالحة على الساحل، هناك ستحبون التقاط الصور، وستكلفنا السيارة ٥٠ دولاراً في اليوم. بعد العودة لمكان الإقامة والاستراحة قليلاً، سنستعد ليلية ساهرة على الطريقة القمرية. تبدأ حفلتنا في الثامنة مساءً وتمتد حتى الفجر. معظم النزل والفنادق التي تستضيف السياح تنظم سهرات على الساحل تحييها فرق فنية شعبية، ويشاركها النزلاء في الغناء. ولا يفوتكم الاستمتاع بوجبة من المشاوي على نغمات الموسيقى وصوت الأمواج، وإن كنتم تحبون تناول ، فهذا متوافر في معظم أماكن السياح.

الليلة الماضية، كانت حافلة وتحتاجون للراحة، ولكن لا وقت لدينا، فاليوم تنطلق رحلتنا لجزيرة موهيلي، وستعودون قبل الرجوع للوطن، لموروني مجدداً، وعندها لن نفوت تسلق جبل كارتالا البركاني، الذي يرتفع نحو ٢٣٠٠ متر. لذا فقد يستغرق التسلق يوماً كاملاً في رحلة مذهلة بين الغابات والشلالات والكهوف البركانية.

جزيرة موهيلي: استعدوا لمرافقة الحيتان والدلافين

من موروني إلى موهيلي، تنتقل في رحلة جوية داخلية تبلغ تكلفتها ١٥٠ دولاراً تقريباً، أو يمكننا أخذ قارب بتكلفة أقل ومتعة أكثر.

"موهيلي" هي الجزيرة القمرية الأصغر من حيث المساحة، إلا أنها الأجمل والأكثر جذباً للسياح، فضعوا أمتعكم واستعدوا للغوص برفقة الحيتان والدلافين والسلاحف العملاقة، كما سترافتكم الحيتان الحدياء إن وافقت زيارتكم أشهر هجرتها الموسمية من يوليو حتى أكتوبر.

ويمكنكم الحصول على إقامة مميزة بمنتهج laka lodge المقابل لشاطئ ساحر داخل الحديقة البحرية الوطنية، بمبلغ يراوح بين ٥٠ و ٩٠ دولاراً ليلية، وهناك أماكن إقامة أخرى تبدأ من ٢٠ دولاراً. أياً يكن المكان الذي نزل به، لم ل نقضي اليوم الأول في الاسترخاء والسياحة على أحد أجمل شواطئ جزر القمر، والاستعداد لتناول عشاء خاص على ضوء الشموع وصدى الأمواج.

ونبدأ اليوم الثاني باكراً برحلة بحرية لمشاهدة الحيتان والدلافين، ولا تنسوا ملابس الغوص والسباحة لتصاحبوا تلك المخلوقات الضخمة. يمكن للفتيات ارتداء البيكيني إن أردن.

لاحقاً، نتناول غداءً من الأسماك اللذيذة بعد العودة للنزل، ثم نستعد ليلية صاخبة على الشاطئ ترافقها الموسيقى وحلقات الغناء والكاروكي والمشاوي أيضاً. لا تسهروا كثيراً، فالغد حافل.

لقد أخبرناكم ألا تسهروا طويلاً، فيومنا الثالث بموهيلي يبدأ في الثالثة فجراً، لننتظر توافد السلاحف الضخمة إلى الشاطئ لتضع بيوضها

قبل أن تعود بسرعة إلى المياه، وتضم الجزيرة متحفاً حياً يسمى (بيت السلاحف) يقصده كثيرون من المهتمين بالبيئة البحرية. لذا فلن نفوت زيارته. يمكننا الآن أن نأخذ قارباً للجزيرة الثالثة أنجوان، وسيقوم النزل بترتيب تفاصيل الانتقال، فلا تهدروا وقتكم وواصلوا الاستمتاع بالشواطئ والغابات القمرية واستشفوا عيب الورود الذي سيرافقكم من بداية الرحلة حتى نهايتها، فجزر القمر تنتج أفضل الزهور العطرية التي يتم تصديرها لفرنسا لإنتاج العطور الفاخرة.

أنجوان: رحلة للتاريخ والجمال

قبل أن نبدأ جولتنا بأنجوان يجب أن نعرفوا أنها تشتهر باسم لؤلؤة جزر القمر، وسننتقل من قممها الجبلية الكثيرة المغطاة بالأشجار والغابات الكثيفة والشلالات والأنهار. فاستعدوا للتسلق والتقاط الصور واستنشاق عبير الورود والقرنفل.

أيامنا السابقة كانت ممتعة ومرهقة أيضاً، لذا سنحظى بقليل من الراحة اليوم، في نزل بسيطة تراوح أسعارها بين ٢٠ و ٥٠ دولاراً، وتوفر مطاعمها خيارات جيدة من الأطعمة، ولكن إن رغبتكم بزيارة في المساء لسوق المدينة فستجدوا خيارات متعددة من المطاعم، وستبقى الأسماك الوجبة الأفضل والأرخص، ويمكنكم السهر قليلاً في أحد المقاهي بقلب الجزيرة.

في اليوم الثاني، سنزور المباني التاريخية القديمة الشهيرة بأنجوان، من بينها مونتسامودو، وهي مدينة كبرى ذات هندسة معمارية مميزة، وفيها قلعة ومزارع عربية قديمة، ومنازل ومبان أثرية تعود للقرن السابع عشر. قبل أن ننتقل في رحلة عودتنا لموروني لاستكمال جولتنا قبل العودة للوطن، سنقصد السوق القديمة بأنجوان لشراء البخور والملابس التقليدية القمرية والتذكارات والهدايا، ونستريح في أحد المقاهي بوسط الجزيرة لتناول المشروبات المنعشة.

مايلز مكم لبدء رحلة للجنة القمرية

اللافت أن متطلبات السفر لجزر القمر ليست معقدة، وإن كنتم ممن لا يحبون تنسيق الإقامة والجولات، فيمكنكم الاتفاق مع إحدى شركات السياحة المحلية لترتيب برنامج الرحلة والإقامة والجولات السياحية بالجزر المختلفة.

بجواز السفر فقط

لا تحتاجون لدخول جزر القمر لإجراءات معقدة قد تستغرق شهوراً طويلة، أو لحساب مصري يتجاوز آلاف الدولارات. فأياً يكن البلد العربي الذي تحملون جنسيته، فكل ما تحتاجونه هو جواز سفر صالح لمدة ٦ أشهر فقط، لتنهوا إجراءات الوصول في المطار الرئيسي مقابل رسوم زهيدة، بالإضافة إلى تذكرة العودة، وحجز الفندق الذي ستقيمون فيه.

الطقس وأفضل مواقيت السفر

تتميز جزر القمر بمناخ مداري معتدل بحكم موقعها الجغرافي، وتتميز بفصلين فقط، وتراوح الحرارة خلال العام بين ١٩ و ٣٠ درجة، فمن مايو حتى نوفمبر تحملون جنسيته، فكل ما تحتاجونه هو جواز سفر صالح لمدة ٦ أشهر فقط، لتنهوا إجراءات الوصول في المطار الرئيسي مقابل رسوم زهيدة، بالإضافة إلى تذكرة العودة، وحجز الفندق الذي ستقيمون فيه.

رحلة جوية وتنقلات داخلية بسعر متوسط

يمكنكم الحصول على تذكرة ذهاب وعودة مقابل ٣٠٠ دولار فقط إذا ابتعدتم عن الموسم السياحي القمري، حيث ترتفع أسعار التذاكر من مايو حتى نوفمبر. لذا إن كنتم من أصحاب الميزانيات المحدودة فيمكنكم تجنب هذه الفترة، ولن يفوتكم الكثير. علماً أن أسعار الرحلات الجوية في مايو، أي في بداية الموسم السياحي القمري، متفاوتة بحسب بلد البلدان. فقد بلغت قيمة الرحلة من الإمارات والكويت حوالي ٦٠٠ دولار، ومن السودان ٧٦٠ دولاراً، ومن القاهرة ٨٠٠ دولار، ومن لبنان ٨٧٥ دولاراً، ومن السعودية ٩٢٠ دولاراً، وتوقف معظم الرحلات في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا قبل الانطلاق لمطار الأمير سعيد إبراهيم الدولي بموروني.

أما عن تنقلاتكم الداخلية فيمكنكم التنقل بين الجزر الثلاث بطائرات صغيرة عبر مطارين محليين في موهيلي وأنجوان، أو باستخدام القوارب.



أغِيثُوا إِخْوَانَكُمْ فِي اليَمِينِ ...



RAHMA RELIEF FOUNDATION

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشك بعضه بعضاً)

Your donation restores **hope** to the
faces of the needy in

YEMEN

 RahmaRelief.org

 info@Rahmarelief.org

 [Rahma.Relief.Foundation](https://www.facebook.com/Rahma.Relief.Foundation)

 (248) 990 - 4247

31119 Greenfield Rd. Beverly Hills, MI 48025



واسع وتصنف في بعض الدول ضمن المواد المخدرة)، إلى جانب قسم آخر من المدرسين من ذوي الأمراض المزمنة، أكد زين أنهم باتوا نهبا لأمرضهم جراء عدم قدرتهم على شراء الأدوية بسبب توقف رواتبهم.

أما المدرس علي صالح، الذي يعمل في مدرسة الثورة بقرية "الخلاف" بمديرية قفل شمر في محافظة حجة نفسها، فقد أجبرته ظروف الحرب وتوقف الراتب على تأجيل حلمه في تحضير الماجستير، وجعلته يتوسل رزقه عبر العمل على دراجة نارية لنقل الركاب. ويقول "ربما كان حالي أحسن من غيري فمئذ توقف الراتب وأنا أعمل على دراجة نارية لأتدبر الجزء اليسير من ضرورات الحياة، لكنني في أحيان كثيرة أكون عاجزا عن تدبير قيمة العلاج إن مرض أحد أفراد الأسرة".

66 بالمئة من المدارس في اليمن تضررت بسبب العنف و27 بالمئة أغلقت

ويضيف "الحياة كانت بالغة التعقيد للمدرسين في اليمن في ظل الظروف الاعتيادية وانتظام الراتب الشهري، فما بالك بوضعهم مع انقطاع الراتب والأثر الذي يتركه على نفسياتهم وتفاعلهم وعطائهم". ومن جهته يؤكد المسؤول التربوي يحيى الصبيحي، الذي يعمل مديرا لإدارة التربية والتعليم في مديرية قفل شمر أنهم فقدوا السيطرة على مقاليد العمل في المدارس بسبب توقف الرواتب وانقطاع تمويل متطلبات العملية التعليمية

بسبب الحرب الملعونة : توقف رواتب المدرسين يدفع منظومة التعليم في اليمن إلى شلل تام

وهو ما يهدد، على حد قوله، بشل النظام التعليمي كليا.

ولا يفوت الصبيحي أن يشير إلى مشكلة تحويل بعض المدارس إلى مراكز لإيواء النازحين، إضافة إلى عزوف أولياء الأمور عن الدفع بأبنائهم للمدارس، وبحث المدرسين عن بدائل توفر لهم قدرا من العيش، وكلها في نظره "معوقات جوهرية تجعل المستقبل غير آمن وضبابيا ومجهولا".

وهذه القناتمة التي باتت تلف الوضع التعليمي في اليمن لا تشمل محافظة بعينها لكنها أضحت تمس جميع المحافظات تقريبا، وهو ما دفع اليونيسيف إلى التحذير من خطورة استمرار الأوضاع على ما هي عليه دون إيجاد حل لمسألة رواتب المدرسين وضمان سلامة الطلاب من قبل أطراف الصراع.

وتقول ميريبتشيل ريلايو، ممثلة اليونيسيف في اليمن، إن "جيلا كاملا من الأطفال في اليمن يواجه مستقبلا غامضا بسبب محدودية أو عدم إمكانية

حصوله على التعليم". وتضيف قائلة "حتى أولئك الذين ينتظمون في المدارس لا يحصلون على التعليم الجيد".

ووفقا لتقرير للمنظمة الدولية بعنوان "خارج المدرسة: أطفال اليمن ودروب الضياع"، فإن أكثر من 66 بالمئة من المدارس في اليمن تضررت بسبب العنف الشديد و27 بالمئة أغلقت و7 بالمئة من المدارس باتت تستخدم لإيواء الأسر النازحة أو من قبل جماعات مسلحة.

ويكشف التقرير الصادر حديثا أنه لم يتم صرف رواتب الكوادر التعليمية العاملة في ثلاثة أرباع المدارس الحكومية منذ أكثر من عام مما جعل تعليم قرابة 4, ٤ مليون طفل على المحك. كما أشار إلى وجود نحو نصف مليون طفل يمضي تسربوا من المدارس منذ بدء الحرب في ٢٠١٥، ليرتفع عددهم إلى نحو مليوني طفل موجودين خارج نطاق التعليم.

ويقر مسؤولون تربويون في اليمن أنه بسبب تداعيات الحرب بات الذهاب إلى المدارس يمثل خطرا على الطلاب، حيث يمكن أن يتعرضوا لاحتمال الموت في أي لحظة، وخوفا على سلامتهم يفضل الكثير من الأولياء بقاءهم بالمنزل.

الطلاب الذين توقفوا عن الدراسة بسبب ظروف أسرهم أو التحقوا بمدارس بديلة في أماكن النزوح". ويؤكد المدرس هادي زين، الذي يعمل مديرا للمدرسة النور، أنه منذ بدأت الحرب انقلبت حياة المدرسين رأسا على عقب لكنها باتت أكثر مأساوية بعد توقف الرواتب. ويضيف "تسرب الطلاب من المدارس أحدث خللا مفرجا في بنية المجتمع وفي موقفه من الحياة ومن التعليم بصفة عامة وفي قناعاته وتصوراته الذهنية. لم نعد نستقبل العدد المعتاد من الطلاب كما أن نظام العملية التعليمية أصبح أكثر هشاشة بعد التوقف عن دفع رواتب المدرسين الذين تضطروهم الحاجة إلى خلق بدائل تحفظ لهم قيمتهم في الحياة ووجودهم".

ويحكي زين قصصا عن مدرسين، قال إن العجز والعوز دفعاهم ليصبحوا عائلة على ما يوجد به عليهم مزارعو نبتة "القنات" (يمضغها اليمنيون على نطاق

صنعاء - صالح البيضاني - دفعت الحرب المستعرة في اليمن الآلاف من المدرسين إلى مغادرة مناطقهم تاركين مدارسهم وطلابهم للفراغ أو لمدرسين جدد أغلبهم من المتطوعين دون مؤهلات، فيما ارتكن البعض الآخر منهم إلى العمل بمهنة هامشية لتلبية متطلبات العيش لهم ولأسرهم. وفي مسعى لتحقيق حاجيات أسرته الضرورية إثر توقف الرواتب منذ أكثر من عام ونصف العام، اختار المعلم في الصفوف الأساسية شوقي عبدالله (٣٥ عاما) أن يعمل حمالا للبضائع بمدينة عس التابعة لمحافظة حجة، شمالي غرب اليمن. ومع بداية الحرب الدامية في اليمن خسر شوقي زوجته ومنزله جراء المارك التي امتدت إلى مديرية حرض الحدودية الواقعة شمال غرب المحافظة، ما اضطره إلى النزوح جنوبا ليستقر مع طفليه في خيمة إيواء للننازحين على بعد كيلومتر واحد من أطراف بلدة عس.

كان الناس يموتون مرة واحدة ويستريحون". ويقول ماجد مقبول، وهو وكيل مدرسة أساسية في عس، "بعد توقف الرواتب أصبح المئات من المدرسين يعيشون ظروفًا قاسية، والكثير منهم نزح من المديرية الشمالية من حجة (ميدي) - حرض - حيران - مستبأ - بكيل المير) إلى مناطق أكثر أمنا جنوبي المحافظة ووسطها، إضافة إلى الآلاف من

ولم يكد المعلم، الذي فارق صباحاته الشيقة مع طلابه الصغار في إحدى مدارس مدينة حرض، يستفيق من حزنه البالغ على فقدانه لزوجته، وهو في هذا المأوى البديل الذي تحفه حرارة الرمال، ليضاعف توقف الرواتب محنته ويقفد بالتالي مصدر دخله الوحيد لإعالة نفسه وولديه الوحيدين. وفي نوفمبر من العام الماضي ٢٠١٧، لم تشأ معاناة هذا المدرس أن تتوقف عند ذلك الحد، بل فوجئ كغيره من السكان بجائحة "الكوليرا" التي عمت أجزاء واسعة من محافظة حجة والمحافظات اليمنية الأخرى، ليخطف الوباء منه طفليه محمد (٩ سنوات) وابنته سعاد (٧ سنوات) في ظل عجزه عن دفع تكاليف الرعاية الصحية اللازمة لإنقاذ حياتهما. ويقف شوقي بسحنته الباهتة وجسده النحيل على مقربة من الخيمة المنغرس في الكثبان الرملية، وهو يروي واحدة من الوقائع التراجمية التي أنتجها توحش الحرب، إلا أنها، كما يبدو، ليست سوى بعض من مأساة لازالت تتفاقم وشيء من الوجود لا يزال يتسع.

ويقول شوقي وهو يغالب دموعه "وقفت عاجزا أمام علاج محمد وسعاد من وباء الكوليرا. توقف الراتب وفقدنا كل مدخراتنا، ومع تهدم المنزل لم أعد أملك شيئا". ويتابع "أصبحت وحيدا جائعا وعاريا أقف على هذه الكثبان أبكي مصائير من رحلوا وعجزني وفقري وهواني على الناس". ويضيف "كنت أعمل معلما لمادة العلوم بمدرسة الوحدة، الآن كلما رأيت أحد طلابي النازحين مع أسرهم إلى مدينة عس، أشعر بنظراته تجلديني بسيط الهوان والذل وهو يراني أعمل حمالا أمام المحال التجارية حتى أسد جزءا من متطلبات الحياة". ويحس شوقي بأنه "يموت في اليوم آلاف المرات إن





والروح .
وأوضح الباحثون أن رياضة "تاي تشي" لها فوائد صحية عديدة، لا تقتصر على خفض ضغط الدم وتحسين صحة القلب وعلاج أمراض الجهاز التنفسي، بل يمكن أن تساعد أيضا في تحسين التوازن والمرونة لدى كبار السن .
ونشأت رياضة "تاي تشي" في الأصل كأحد فنون الدفاع عن النفس في الصين في القرن الثالث عشر، لكنها الآن أصبحت فنا شعبيا يعمل على تقوية العضلات وزيادة ليونة المفاصل وتخفيف الضغط .
وتعد رياضة عسكرية دفاعية تتعلمها الأجيال الصينية جيلا بعد جيل . وتقوم هذه الرياضة على مبدأ أن التمرين المستمر يساعد على تدريب الجسم والاستجابة السريعة حال الأزمات، كما أنها تساعد في عمليات الاسترخاء والتركيز السلبي .
ويعني مصطلح تاي تشي باللغة الصينية القوة المطلقة، حيث أن بإمكان الشخص أن يرى ازدواجية ديناميكية في كل الأشياء التي تحيط به، فيرى السلبي والإيجابي والظلام والنور .

وتعتمد "تاي تشي" على أداء حركات دائرية باسترخاء وانسيابية وببطء شديد، والمشي بخطوات أكثر ثباتا مع تنظيم التنفس والتفكير، وتهدف للسيطرة على الجسد والعقل .

ولا تحتاج هذه الرياضة إلى قاعة كبيرة، بل تكفي ١٠ أقدام مربعة من المساحة للقيام بالتمارين ويمكن أداؤها في الحديقة العامة أو على الشاطئ .

وأفادت بيتي شوتيرلاند خبيرة رياضة "تاي تشي"، التي تدرسه على مدى ٢٠ عاما، أنه من الممكن ممارسة هذه الرياضة من دون الحاجة للوقوف .

وأضافت في فيديو نشره موقع "بيلد" الألماني أن التمارين لا تستغرق أكثر من خمس دقائق .

ومن التمارين التي نصحت بيتي بالقيام بها تمرين "بناء جسر"، وهو تمرين يساعد على التأمل . وللقيام به ينبغي لمس سقف الحلق بواسطة اللسان مع إرخاء الفك والتنفس بعمق عبر الأنف، هذا التمرين يساعد على الاسترخاء ويمكن القيام به لدى الشعور بالتوتر .

تلك الرياضة قوبلت بشناء كبير من المشاركين الذين أكدوا أنهم شعروا براحة بدنية ونفسية كبيرة أثناء ممارستها، وقالوا إنهم سيوصون جميع أصدقائهم بها .

ووجدت الدراسة أيضا أنه على الرغم من عدم تحسن القدرة الشاملة لهؤلاء المرضى على ممارسة التمارين الرياضية المُجهدة، إلا أن نشاطهم البدني قد تحسن بشكل ملحوظ، وعلى المدى البعيد سيشهدون معدلات أعلى بكثير .

وسبق أن كشفت دراسة أجرتها جامعة هان يانغ الطبية الكورية الجنوبية حول كيفية الوقاية من أمراض القلب، أن ممارسة رياضة "تاي تشي" تساعد على تحسين وظيفة بطانة الأوعية الدموية وتصلب الشرايين، مما يقلل من مخاطر إصابة مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي بأمراض القلب .

واختار الباحثون ٥٦ مريضة لا تزيد أعمارهن عن ٥٠ سنة يعانين من التهاب المفاصل الروماتويدي أو الروماتيزم، وحالتهن مستقرة، ومن بينهن ٢٩ امرأة يمارسن رياضة "تاي تشي"، و٢٧ امرأة وضعت كمجموعة للمراقبة .

وعرضت المجموعة الأولى لممارسة رياضة "تاي تشي" لمدة ٦٠ ثانية للمرة الواحدة خلال ٣ أشهر، وأظهرت النتائج أن مؤشرات تصلب الشرايين عند المريضات الممارسات لـ "تاي تشي" قد تحسنت، بعكس المجموعة الأخرى . وبالإضافة إلى ذلك، شهدت المجموعة التي تمارس "تاي تشي" انخفاض مستوى الكوليسترول الكلي في الدم .

وتُمارس رياضة "تاي تشي" بأدوات مختلفة مثل العصا والمندبل والسيوف، ولها ١٣ نوعا أساسيا، وكما هو معروف فهي رياضة تستمد قوتها من الطبيعة وانسيابية الحركة الكونية التي تدمج العقل

"تاي تشي" تساعد على تحسين التنفس وتنشط الدورة الدموية بشكل أكثر فاعلية وسلامة من علاجات التأهيل لمن يعانون من اضطرابات التنفس أو مشكلات بالقلب .

الذين يرفضون برامج إعادة تأهيل القلب التقليدية . وأوضحت الدراسة التي أشرف عليها أستاذ مساعد في كلية الطب بجامعة براون في الولايات المتحدة، أن أكثر من ٦٠ بالمئة من مرضى القلب يرفضون المشاركة في البرامج التقليدية لإعادة تأهيل القلب لأن الكثير منهم يعتقدون أن هذه البرامج تسبب لهم الكثير من الألم، أو أن حالتهم البدنية ليست مناسبة لها، إلا أن ممارسة رياضة "تاي تشي" التي تشمل التنفس العميق والحركات البدنية البطيئة والخفيفة تعد أكثر ملاءمة لهم .
وذكرت وكالة أنباء شينخوا الصينية أن الدراسة قد أجريت في مستشفى

بكين - أفادت دراسة صينية حديثة بأن رياضة "تاي تشي"، يمكن أن تكون بديلا فعالا لبرامج إعادة التأهيل الرئوي التي تساعد في علاج مرض الانسداد الرئوي المزمن .

الدراسة أجراها باحثون بمختبر أمراض الجهاز التنفسي الحكومي في مدينة قوانغتشو الصينية، ونشروا نتائجها في دورية "تشاست" العلمية .

والانسداد الرئوي المزمن، هو أحد أمراض الرئة الخطيرة، التي تجعل التنفس صعبا، وتزداد حالة المريض سوءا مع مرور الوقت إذا لم يتم علاجها، وتشمل أعراضه الصفير والسعال وضيق الصدر وصعوبة التنفس .

وبجانب العلاجات التقليدية، عادة ما يحتاج مرضى الانسداد الرئوي المزمن إلى برامج إعادة التأهيل الرئوي التي تهدف إلى معالجة الأعراض وتحسين الأنشطة اليومية، وتمثل في النشاط الجسدي لرفع قدرة التحمل وطريقة التنفس لتحسين فعالية الرئتين والتغذية الملائمة والدعم والإرشاد .

غير أن برامج إعادة التأهيل الرئوي قد لا تكون متاحة لجميع المرضى، خاصة من يسكنون في المناطق النائية، لذلك اختبر الباحثون فاعلية رياضة "تاي تشي" كي تكون بديلا لتلك البرامج .

وراقب الباحثون ١٢٠ مشاركا صينيا كانوا يعانون من مرض الانسداد الرئوي المزمن، وبدأوا يتناولون عقار "إنداكاتيرول" الذي يوصف عادة لمرضى الانسداد الرئوي المزمن لتوسيع الشعب الهوائية .

وقسم الباحثون المشاركين إلى مجموعتين؛ الأولى انخرطت في برامج إعادة التأهيل الرئوي، فيما انخرطت المجموعة الثانية في رياضة "تاي تشي" الصينية لمدة ٥ ساعات أسبوعيا، واستمرت لمدة ١٢ أسبوعا .

وقيم الباحثون نتائج المتدخلين باستخدام أداة قياس تستخدم لمراقبة النتائج الصحية عند الأشخاص المصابين بأمراض الجهاز التنفسي .

ووجدوا أن رياضة "تاي تشي" الصينية كانت بديلا مناسباً لبرامج إعادة التأهيل الرئوي، كما أنها حققت نتائج أكثر استدامة .

وقال الباحثون إن تنفيذ برامج إعادة التأهيل الرئوي المعروفة، يتطلب مهنين مدربين وعيادات خاصة، ما يجعل العلاج مكلفا ويصعب الوصول إليه بالنسبة إلى الكثير من المرضى .

كما كشفت دراسة جديدة أجرتها جمعية القلب الأميركية أن ممارسة رياضة "تاي تشي" الصينية تساعد على تحقيق نفس تأثير إعادة تأهيل القلب للمرضى

ميريام في "بروفيدانس" عاصمة الولاية الأميركية "رود إييلاند"،

وتضمنت ٨ نساء و٢١ رجلا، بلغ متوسط أعمارهم ٦٧،٩ سنة، وكان معظمهم قد تعرضوا لنوبة قلبية سابقة أو أجروا جراحات لفتح شريان القلب المسدود .

وتم تقسيم المرضى الذين شملتهم الدراسة إلى مجموعتين؛ الأولى شاركت في برنامج علاجي استمر ١٢ أسبوعا، والثانية شاركت في آخر استمر ٢٤ أسبوعا، وتلقى جميع

المرضى "سبدييات-دي في دي" تعليمية ليتعلموا من ممارسة "تاي تشي" في المنزل بمفردهم .

وأظهرت النتائج أن





تفحص الأعطال... بدءاً من البطارية

إذا ما أدت مفتاح السيارة ولم يحدث شيء، أو لم تسمع صوت هدير المحرك إبدأنا بتشغيله، فإن مشكلات عدة محيطة قد تواجهك، لأن هناك أموراً لا تُعد ولا تُحصى تحت الغطاء الأمامي قد تمنع السيارة من التشغيل، تقريباً كل شيء!

يجب أن تبدأ من البطارية، ثم التحقق من بقية الأشياء الأخرى تبعاً. وبعض هذه الأشياء بسيطة للغاية، وبعضها الآخر قد يمثل كابوساً تقنياً بكل معنى الكلمة. ومن الطبيعي أن تكون هذه المشكلات متعلقة بالشق الميكانيكي للسيارة وقد لا تكون، لذا يجب عليك أولاً تفحص الصمامات الكهربائية المرتبطة بنظام التشغيل، فقد تكون هي السبب. وإذا لم تكن، تفحص تآكل البطارية؛ فمع مرور الزمن، قد تتعرض وصلاتها للاتساخ أو الصدأ أو التآكل، ما قد يمنع السيارة من التشغيل. عندها، حاول تنظيف أعمدة البطارية وشغل السيارة مجدداً. وإذا لم تجد الخطوتان السابقتان نفعاً، فإن البطارية غالباً تحتاج إلى تغيير، لذا يجب قياس أداؤها لمعرفة ما إذا كانت ضعيفة أم لا. وإذا كانت هي السبب، غيرها في أقرب فرصة. أيضاً، من الأسباب الكهربائية الشائعة لامتناع السيارة عن التشغيل، مفاتيح الإشعال التالفة أو المعيبة. ويمكن معرفة ذلك بسهولة: قم بإدارة مفتاح السيارة نسبياً ولكن ليس كلياً أي لا تصل إلى وضعية تشغيل المحرك، وإذا لم تر الضوء الأحمر التحذيري على لوحة العدادات مع التأكد من أن وصلات البطارية نظيفة وفي أفضل حالاتها، فيمكنك التأكد من أنه ينبغي تغيير مفاتيح الإشعال. وإذا ما رأيت الضوء الأحمر التحذيري هذا، أدر المفتاح على وضعية التشغيل. عندها، يجب أن يطفأ الضوء التحذيري في معظم السيارات. وإذا لم تكن متأكدًا من ذلك، شغل المصابيح الرئيسية. فعندما تحاول أن تشغل السيارة، فإن الأضواء يجب أن تكون إما معتمّة أو مطفأة كلياً. وإذا ما حدث ذلك، فتأكد أن مفاتيح الإشعال في حالة جيدة، وإلا فإنها في حاجة إلى تغيير. وأخيراً، يجب التأكد من أن التآكل أو الصدأ قد لا يؤثر في البطارية فحسب، وإنما قد يمتد تأثيره إلى المكونات الكهربائية كذلك، لاسيما تلك التي تتعرض لعناصر شأن محرك التشغيل أو بادئ الحركة. ويمكن فحص هذه الوصلات المتعلقة بمحرك التشغيل عبر جهاز فاحص الدارة الكهربائية، للتأكد من سلامة تلك المكونات الكهربائية وكفاءتها من عدمه.

نصائح لسلامة السيارات

خبراء الهيئة الألمانية للفحص الفني يحذرون من أن عدد اللفات العالي يؤدي محرك السيارة في حالة التشغيل على البارد. أوصت مجلة السيارات "شتراسين فيركير" عند فحص زيت المحرك بعد فصل الشتاء بفك غطاء الزيت أيضاً، مشددة على ضرورة تغيير زيت المحرك إذا لاحظ المرء وجود رواسب تميل للون الأخضر. وأرجعت المجلة الألمانية السبب في ذلك إلى تكوّن ماء متكثف بالزيت في مراحل التشغيل على البارد الطويلة خلال فصل الشتاء، مما يؤثر بالسلب على كفاءة الزيت، ومن ثم سلامة المحرك.

توخي الحذر عند الضغط على دواسة الوقود

يحذر خبراء الهيئة الألمانية للفحص الفني من أن عدد اللفات العالي يؤدي محرك السيارة في حالة التشغيل على البارد. لذا ينبغي خلال أول ١٥ كيلومتراً توخي الحذر عند الضغط على دواسة الوقود واستدعاء التليل من قوة المحرك قدر الإمكان، وإلا فقد يتعرض المحرك لخطر التآكل المفرط، حتى مع المحركات الحديثة. وبعد قطع تلك المسافة تقريباً يصل المحرك إلى درجة حرارة التشغيل، وبالتالي لا يمثل عدد اللفات العالي أي مشكلة له.



أهم خمس نصائح لصيانة السيارات خلال فصل الصيف

لطالما اشتهرت شركة كريم، ذات التطبيق الرائد في عالم المواصلات في دبي، بحرصها الدائم على الاهتمام الفائق بأمان الطرق. وفي إطار الحملة المتواصلة لتعزيز السلامة والأمان على الطرق، يقدم مدير الإمارات العربية المتحدة حامد معرف الذي يهتم بصيانة حوالي ٢٠٠ مركبة من مجموعة مركبات كريم في الشهر الواحد، أهم خمس نصائح استقاها من خبرته الواسعة في هذا المجال لتعميم الفائدة على كافة المقيمين في الإمارات العربية المتحدة، ومساعدتهم للحفاظ على سلامة سياراتهم في هذه الأجواء الصيفية الحارة.

١. الاهتمام بالعجلات

قد يحدث قصور في العجلات بشكل غير متوقع، لذلك يتوجب على كافة مركبات شركة كريم الخضوع لفحوصات دورية كل فصل وينصح كريم السائقين الآخرين بالقيام بالشيء نفسه. فالعجلات هي الوحيدة التي تلامس الطريق، لذا من المهم فحصها واستبدالها عند الضرورة. ومن الجيد لو تقومون بنفخ العجلات بالنيتروجين وليس بالهواء العادي، فالنيتروجين لا يتمدد حين ترتفع درجة الحرارة داخل العجلات ما يجعلها تدوم لفترة أطول.

٢. الحفاظ على حياة البطارية ونشاطها

بما أن السيارات تعمل بمجهود أكبر خلال شهور الصيف الحارة، كذلك الحال بالنسبة للبطارية. ففي منطقة الخليج العربي، قد تبقى البطارية صالحة لمدة تصل حتى سنتين، وهذا يعود بشكل رئيسي لاستخدام نظام التكييف في المركبة بنسبة كبيرة ولزيادة تبخر الكثير من السوائل التي يتم استخدامها في جهاز المركبة الميكانيكي. لذلك ينصح كريم

المطاف، صحتكم هي الأهم. لذلك يتم في شركة كريم فحص كافة المكيفات الهوائية في المركبات بشكل روتيني لتوفير الراحة لكافة العملاء.

٤. الترطيب

من المهم فحص نسبة السوائل بشكل منتظم في السيارة، بدءاً من زيت المحرك وصولاً إلى سائل تبريد المحرك من أجل الحفاظ على أداء السيارة بشكل مثالي. ستمكنكم هذه الخطوة من تفادي زيادة الحرارة في المحرك وتقليل نسبة تعطل السيارة. لذا يطلب من جميع سائقي كريم فحص نسبة سوائل مبرد المحرك وزيت المحرك مرة في الشهر على الأقل.

٥. الموقف المظلل يحدث كل الفرق

قد يؤدي ارتفاع الحرارة الشديد في فصل الصيف إلى خلق مشكلة في الأجزاء الداخلية للمركبة الآلية، لذا ينصح مدير مركز خدمات العناية في كريم بركن المركبة في موقف مظلل طوال الوقت إذا أمكن ذلك، أو ينصح بشراء غطاء خاص لحماية المركبة من أشعة الشمس. فإن تخفيف تأثير حرارة أشعة الشمس على المركبة، لا يخفف فقط خطر ارتفاع حرارة المحرك ولكن يحافظ على برودة المركبة، ويحمي لون أجزائها الداخلية من البهتان كما يحميها من التشققات التي تظهر على لوحة القيادة ولوحة المفاتيح.





دبي - تنفرد إمارة دبي بالتفريد بعيدا عن العالم عبر توظيف أحدث ما توصلت إليه الحلول المبتكرة في السيارات، والتي لم تعد النظرة إليها على أنها وسيلة نقل فحسب، بل صناديق ذكية تسير على عجلات ولا بد من دمجها في المدن الذكية.

وستكون دبي أول مدينة في العالم، وفق صحيفة "غلف نيوز" الإماراتية، حينما تدشن الشهر المقبل اختبارات لوحات ذكية لأرقام السيارات، مزودة بشاشات رقمية ونظام تحديد المواقع وأجهزة إرسال، لتغيير نمط التعامل مع أصحاب المركبات والجهات الحكومية.

يأتي هذا الأمر، في حين بدأت العدادات الرقمية داخل المقصورة بالانتشار في الكثير من الموديلات الحديثة بفضل شاشات آل. سي. دي السريعة، إلى جانب الكاميرات الخارجية، والتي يقول خبراء إنها ستكون سمة من سمات موديلات الثمنا العليا، لكن سيتم استخدامها في السيارات المدمجة ذات الأسعار المعقولة أيضا قريبا لتكتب فصل النهاية للعدادات التناظرية والمرايا التقليدية.

وعرضت هيئة الطرق والمواصلات في دبي مقطع فيديو مؤخرا، نشرته على مواقعها في الشبكات الاجتماعية، يشرح كيفية استخدام اللوحات الذكية في السيارات.

وأوضح سلطان عبدالله المرزوقي مدير إدارة ترخيص المركبات بالهيئة أن التجارب الأولية التي تستمر إلى غاية حلول شهر ديسمبر المقبل ستحدد للهيئة أي خلل تكنولوجي محتمل قد ينجم عن المناخ الصحراوي في دبي، بالإضافة إلى سعرها والتكلفة الكلية للمشروع وآلية طرحها. ويؤكد السائق من خلال اللوحات الذكية إبلاغ خدمات الطوارئ حال وقوع حادث وستقدم

دبي تدشن اختبارات لوحات ذكية لأرقام السيارات، مزودة بشاشات رقمية ونظام تحديد المواقع اللوحات والعدادات والمرايا الذكية تحول السيارات لصناديق رقمية متنقلة

كما يمكن لمالك السيارة تجديد لوحات الترخيص، أو تغيير لوحات الأرقام عن طريق حسابات صاحب السيارة عبر تطبيق يمكن تنزيله في هاتفه. وهو اتفهم الذكية، سيكون تابعا لهيئة الطرق والمواصلات أو الموقع الإلكتروني الخاص بها. وفي ظل هذا التحول المتسارع، بدأت شركات السيارات العالمية في استعراض عضلاتها من خلال تزويد مركباتها بالشاشات والعدادات والمرايا الرقمية. وتعرض الشاشات الرقمية ما هو أكثر من بيانات السرعة وعدد لفات المحرك ومدى السير؛ فهي تعرض أيضا بيانات عن الطقس والطريق وحركة المرور والموسيقى والهاتف.

وينصب التركيز على تبسيط العرض التقديمي، حيث يتعين أن يكون التواصل البصري مع قائد السيارة بديهيا قدر المستطاع، وفقا لما أوضحه أوفي كلاس من شركة زد. أف. وقد يتم إدخال الأوامر في النسخة القياسية عن طريق الاستعمال اليدوي أو التحكم الصوتي.

ويرى البروفيسور ديتير نازارث، عميد كلية علوم الحاسوب في جامعة لاندهسوت للعلوم التطبيقية، أن عالم السيارات يتجه نحو شاشات العرض الرقمية نظرا لأنه من غير المتصور اعتماد السيارات الحديثة على قمرات قيادة كلاسيكية ذات مؤشرات ميكانيكية، في حين أن الشاشات أكثر مرونة ويمكنها عرض المزيد من المعلومات. يتوقع نازارث أن تدمج الشركات المنتجة بين الصوت والشاشات للمسمة، كما أنه يعتبر التحكم بالإيماءات من الأمور غير الطبيعية.

وبالنسبة إلى القيم المستمرة مثل عدد اللفات أو السرعة تحتاج السيارة إلى عرض مرئي باستمرار، فقائد السيارة في العادة لا يرغب في تلقي البيانات بشكل صوتي على الدوام.

ولن تكون اللوحات والشاشات الرقمية لوحدها في طريق تغيير شكل التعامل مع السيارات، إذ أن السباق على أشده اليوم بين الشركات لتزويد جميع المركبات الحديثة بكاميرات متطورة ستحل محل المرايا التقليدية.

ويمكن في المستقبل إدراج رموز تحذيرية للمارة وراكبي الدراجات، وخطوط مساعدة على المناورة أو دمج إشارات نظام الملاحة، إذ كلما زاد الربط الشبكي مع الأنظمة المساعدة، زادت هذه الفوائد مقارنة بالمرأة العادية.

عن السرعة وحالة السيارة، ويمكن تشغيل الشاشة بشكل فردي وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، وتظهر على الشاشة مقاطع فيديو أو بيانات الملاحاة أو برنامج الصحة.

وطورت الشركات المغذية لصناعة السيارات، مثل كوتننتال وبوش وفاورسيا وفاليو وزد. أف، أنظمتها الخاصة؛ حيث اعتمدت شركة بوش على قمرة قيادة رقمية يتم التحكم فيها باللمس أو الأوامر الصوتية.

وتوفر تلك الشاشة للمسمة استجابات حسية وعناصر ثلاثية الأبعاد على حافة الشاشة يتم استعمالها كشرط التمرير وعندئذ تصبح الأزرار زائدة عن الحاجة.

وكشفت شركة زد. أف عن قمرة القيادة كونسبت ٢٠٢٠ الرقمية مع القليل من الأزرار، وفي برنامج التشخيص الذاتي يظهر الرسم ثلاثي الأبعاد مكان عطل السيارة، وتسجل شاشة عرض مشابهة للأفق الاصطناعي على الطائرات حالة جميع الأنظمة المساعدة.

وذلك لأن ٩٠ بالمئة من جميع الانطباعات الشعورية يدركها الناس عبر العيون.

وتخلت مرسيدس عن العدادات التناظرية في سيارات الفئة أي، وبداية من الصيف المقبل، إبأن توقيت طرح هذا الموديل، سينظر الركاب إلى شاشتي عرض قياس ٧ بوصات، إحدى هذه الشاشات يمكن اختيارها بقياس ١٠ بوصات.

وقد لا يتمثل العنصر الهام في حجم الشاشة وخيارات العرض المختلفة، لكن الأهم هو سرعة الاستجابة؛ فالمستخدم لا يرغب في تضيق ثوان في انتظار الإجابات، التي يمكن أن تظهر في وقتها الحقيقي. ويقول خبراء صناعة السيارات إن ذلك الأمر ينطبق على اللمس والتصميم البصري للبطاقة والتحكم الصوتي الطبيعي.

وظهرت قبل أشهر سيارة اختبارية للشركة الصينية بايتون معتمدة على شاشة بعرض ٢٥، ١ متر وارتفاع ٢٥ سم، ويتم التحكم فيها عبر اللمس والإيماءات وخاصة التعرف على الوجه والأوامر الصوتية. ويقدم الكمبيوتر اللوحي في منتصف المقود معلومات



خدمات جديدة مثل ترخيص السيارة وتغيير أرقام التسجيل، كما أنها ستساعد في تعقب السيارة حال سرقتها، حيث تعرض على شاشتها عبارة تفيد بأن السيارة تمت سرقتها.

وبفضل اللوحات الذكية، لن يضطر صاحب السيارة إلى زيارة مراكز المرور في كل مرة يقوم فيها بتريخيص سيارته، حيث ستقوم الشاشات الرقمية بشكل آلي بإتمام العملية بمجرد اجتياز السيارة للاختبار التقني.

وأكد المرزوقي أن التقنية الجديدة تتيح الاتصال مع سائقي السيارات الأخرى بشكل مستمر، بشأن وجود حوادث على الطرق، أو درجة الازدحام، فضلا عن خدمات الاتصال بالشرطة والإسعاف. وستخلص هذه الميزات أصحاب السيارات من الأوراق الكثيرة للغرامات والانتظار الطويل لتجديد التراخيص، حيث تقوم هذه اللوحات بالخصم بشكل مباشر للغرامات ورسوم خدمة الانتظار.

كما يمكن لمالك السيارة تجديد لوحات الترخيص، أو تغيير لوحات الأرقام عن طريق حسابات صاحب السيارة عبر تطبيق يمكن تنزيله في هاتفه الذكية، سيكون تابعا لهيئة الطرق والمواصلات أو الموقع الإلكتروني الخاص بها.

وفي ظل هذا التحول المتسارع، بدأت شركات السيارات العالمية في استعراض عضلاتها من خلال تزويد مركباتها بالشاشات والعدادات والمرايا الرقمية.

وتعرض الشاشات الرقمية ما هو أكثر من بيانات السرعة وعدد لفات المحرك ومدى السير؛ فهي تعرض أيضا بيانات عن الطقس والطريق وحركة المرور والموسيقى والهاتف. وأوضح سجاد خان من شركة مرسيدس الألمانية أن العروض الرقمية تزيد من خصائص أمان القيادة،

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة



الصيدلي / نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميكيك ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy. التوصيل مجاناً Tel:(313) 914-5556
Dearborn, MI 48120 FREE DELIVERY Fax:(313) 914-5510

صيدلية الحشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

Dearborn Community Care Pharmacy

زورونا في صيدلتنا الثانية



التوصيل مجاني

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري



15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126
moenabil@yahoo.com

Tel:313.558.2121/ Fax:313.558.2020



قبل أيام، كان العالم على موعد مع حدث قد يغيّر قواعد لعبة الحروب العسكرية بشكل جذري، حيث أطلقت كل من شركة "لو كهيدي مارتين"، و"بوينغ للفضاء" الأمريكيتين صاروخاً من طراز "أتلانتيك 5" إلى الفضاء، من دون أن يكون له هدف علمي يتعلق باكتشاف الفضاء أو تسهيل الاتصالات بل كان يحمل هذه المرة حمولة عسكرية ضخمة. وانطلق "أتلانتيك 5" من قاعدة خاصة في كيب كانافيرال في فلوريدا، بحسب ما نقلت وسائل إعلام عالمية قالت إنه كان يحمل أقماراً اصطناعية متعددة الاستخدامات، أحد أبرز مهامها يرتبط بدعم الاتصالات العسكرية.

ويتكون الصاروخ، الذي انطلق إلى الفضاء بقوة دفع تصل إلى ٢,٥ مليون رطل، من ٢٠ طابقاً كما يحمل العديد من معدات الاختبار العسكرية، لتنضم أمريكا - بهذه الخطوة البارزة - رسمياً لصراع الفضاء الذي كان حتى وقت قريب مساحة للتنافس بين روسيا والصين.

"صراع الفضاء حتمي"

في الشهر الماضي، تحدّث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال خطاب وجهه للعسكريين في سان دييغو، عن رغبته بإنشاء قسم جديد بالكامل في الجيش الأمريكي، مهمته التركيز على الحرب في الفضاء، حسب ترامب الذي أطلق على الأمر مصطلح "القوة الفضائية"، مؤكداً أن القسم الجديد سيصبح واقعاً قريباً.

بعد إطلاق صاروخ أمريكي بحمولة عسكرية... هل بدأت حرب الفضاء رسمياً؟

لوكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، والذي يقول إن الفضاء يمكن استخدامه حالياً لأغراض سلمية وعسكرية على حد سواء، مضيفاً أن الفضاء يختلف عن ٥٠ سنة مضت، حين كان السباق فقط بين القوى العظمى. ويضيف "اليوم كلنا نعتمد على الفضاء في كل شيء، وعندما نستيقظ في الصباح وننظر إلى توقعات الطقس، وعندما نستمتع إلى الراديو أو نجرى مكالمات هاتفية، عندما نشترى الأشياء عبر الإنترنت، كل هذه الأشياء تتوسطها الأقمار الاصطناعية بطريقة ما"، حسب فورنر.

هل أمريكا مستعدة لمواجهة روسيا والصين؟

الإجابة على هذا السؤال يحملها تقرير حديث نشرته صحيفة بوليتيكو الأمريكية، حيث يرى التقرير أن الولايات المتحدة غير مستعدة لهذه الحرب حالياً، بسبب أن روسيا والصين نجحتا في تطوير وسائل لتدمير أو تعطيل الأقمار الاصطناعية التي يعتمد عليها الجيش الأمريكي في كل شيء تقريباً، بداية من جمع المعلومات ومروراً بتوجيه القنابل الدقيقة والصواريخ، وصولاً إلى التحكم في الطائرات من دون طيار. لكن الصحيفة أشارت إلى أن البنتاغون يحاول حالياً أن يجد لنفسه مكاناً في عالم حروب الفضاء، حيث ضخ مليارات الدولارات بهدف تقوية دفاعاته ضد الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية، بالإضافة إلى تدريب قواته على العمل في حال تعطل الأقمار الاصطناعية لأي سبب.

وقالت الصحيفة الأمريكية أن القادة العسكريين في الإدارات الأمريكية المتعاقبة لم يتعاملوا بجديّة مع التهديدات المحتملة في مجال الفضاء، معتبرة أن مطالبة ترامب مؤخراً بإنشاء قوة فضائية، يعني أن الإدارة الأمريكية فهمت أخيراً أن الفضاء قد يصبح ساحة حرب.

ولفتت "بوليتيكو" إلى أن الاستخبارات المركزية الأمريكية أصدرت بالفعل عدة تقارير في الشهور الأخيرة تحذر من تنامي تهديدات روسيا والصين في مجال الفضاء، وبحسب تلك التقارير فإن جهود روسيا والصين تتركز بشكل أساسي على التشويش على اتصالات الأقمار الاصطناعية العسكرية.

اصطناعية صغيرة قابلة للتحكم وقادرة على تغيير المدارات والقيام بعمليات اعتراض متعددة ضد أقمار أخرى هم الصينيون. حديث هارفي ينقلنا إلى حادث مهم، حين نجح الصينيون بالفعل في تدمير قمر اصطناعي خاص بهم يحمل اسم "FY-1C" عن طريق صاروخ أطلقوه من الأرض في العام ٢٠٠٧، ونجح هذا الصاروخ في تدمير القمر وتفكيكه إلى ١٥٠ ألف قطعة، وهو ما فتح وقتها باب الحديث عن قيام الصين باختبارات عسكرية هدفها تدمير أقمار اصطناعية عدوة لها. وعلى الرغم من وجود معاهدات دولية قائمة بالفعل تمنع إطلاق حمولات عسكرية إلى الفضاء أو استخدام أسلحة دمار شامل في مدار الأقمار الصناعية إلا أن هناك منطقة رمادية بالتأكيد. تلك المنطقة الرمادية يتحدث عنها بتفاصيل أكثر لصحيفة "الغارديان" جان فورنر، المدير العام

هدف موسكو من ورائه شن هجوم إلكتروني على قمر آخر، بهدف التشويش على الأقمار الأخرى في أي صراعات عسكرية مستقبلية. وأطلق القمر المثير للجدل تحديداً في شهر مايو ٢٠١٤، وكان على متن صاروخ فضائي يحمل ثلاث شحنات أخرى، في عملية إطلاق سرية لم يتم الإعلان عنها بشكل رسمي، وكان يشتهر في البداية بأنه مجرد حطام في الفضاء، لكن المناورات الغربية التي قام بها الجسم الروسي الغامض جعلت الولايات المتحدة تصنفه باعتباره قمراً اصطناعياً. يقول براين هارفي، وهو خبير فضائي ومؤلف كتاب "إعادة ميلاد برنامج الفضاء الروسي سبرينغر"، لـ "الغارديان" إن تاريخ روسيا مع هذا النوع من الأقمار الاصطناعية يعود إلى عام ١٩٦٣، لكن الروس بحسب هارفي ليسوا هم أصحاب الفكرة الأساسية، فالخبراء الحقيقيين في تطوير أقمار

في هذا الخطاب المهم، لم يشر ترامب لأية تفاصيل حول ما سيقوم به قسم "الحرب الفضائية" في الجيش الأمريكي، مكتفياً بالقول إن عمليات سلاح الجو ستعتمد اعتماداً كلياً على الفضاء.

لم يحقق تصريح ترامب عن "قوة فضاء أمريكية" وقتها الجدل نفسه والاهتمام الذي تحقّقه تصريحاته الأخرى، لكن البعض تعامل معه بجديّة ومنهم مايكل شميت، وهو أستاذ القانون الدولي العام وخبير في حرب الفضاء في جامعة إكستر في المملكة المتحدة، الذي قال لصحيفة "الغارديان" البريطانية إنه "من المحتمل أن نرى الصراع ينتقل إلى الفضاء". يؤكد شميت أنه واثق أن صراع الفضاء سيحدث دون شك، شارحاً أن حرب الفضاء أمر لا مفر منه، لأن الجيوش الحديثة اليوم تستخدم الفضاء بالفعل لكل شيء، بداية من الأقمار الاصطناعية للتجسس وصولاً إلى معرفة أماكن الأعداء، ويعتقد "الاعتماد على الفضاء أمر يفكر فيه بجديّة الجميع في الصراع المعاصر".

يؤكد شميت إنه في أي حرب يسعى أحد الأطراف إلى حرمان الآخر من قدرته على استخدام الأقمار الاصطناعية للانتصار عليه، لذلك فإن من يمتلك القدرة على مهاجمة الأقمار الاصطناعية سيصبح قادراً على الحسم.

روسيا والصين وحرب الفضاء

في العام ٢٠١٤، أطلق الروس قمراً اصطناعياً غامضاً، كان يُنظر إليه على أنه يتحرك بشكل غير طبيعي في مداره. واعتقد البعض وقتها أن الروس يختبرون سلاحاً مستقبلياً في الفضاء قد يكون عدائياً للأقمار الأخرى. وأطلقت مؤسسات ووسائل إعلام عالمية عدة على القمر الروسي اسم "Object 2014-28E"

وكان التخوف الرئيس منه وقتها أن تكون مهامه الأساسية عسكرية، وأن يكون



بشّر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ديربورن

ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

3 1 3 - 8 4 3 - 4 0 4 1

OPEN
7 DAYS
8-7





RAHMA RELIEF FOUNDATION

EMERGENCY GHUOTA

**In the last two months
Rahma :**

- Cooked **21,000** meals
- Distributed **3,000** baby formula cans, **900** food baskets and Winter clothes for **550** families
- **2,000** high nutrition meals for children who suffer from malnutrition
- **200** tons of firewood for **667** families



RahmaRelief.org



info@Rahmarelief.org



[Rahma.Relief.Foundation](https://www.facebook.com/Rahma.Relief.Foundation)



[Rahma.Relief](https://www.instagram.com/Rahma.Relief)

(248)990-4247

31119 Greenfield Rd. Beverly Hills, MI 48025

فقط تناولها ببساطة كقطعة بيتزا .
يزداد وزن إليزابيث في إيطاليا ، ولكن مع ذلك عندما تنظر إلى نفسها في المرآة تجد وجهها لامعاً وبشرة صافية ، وجهها سعيداً وناصباً بالصحة ، تطرح إليزابيث على نفسها بعض الأسئلة : هل من الخطأ أن يقوم المرء بما يحب لفترة من الزمن؟ أن يكون جل ما يفكر فيه هو وجبته التالية الشهية؟ ألا يفعل شيئاً سوى الاستلقاء تحت الشمس الدافئة أو تناول المثلجات بجوار النافورة القابعة في الميدان؟ بالطبع لا يمكن للمرء أن يحيا تلك الحياة إلى الأبد ، ولكن بحسب قول إليزابيث "إن تكريس النفس لإنتاج الجمال والاستمتاع به ، من شأنه أن يكون عملاً جدياً ، وهو ليس وسيلة للهروب من الواقع" كما أن تقدير اللذة من شأنه أن يكون مرساة للإنسانية المرء ، في النهاية تجد الكاتبة جزءاً من نفسها ، وتسترد قدراً من سلامتها النفسية في إيطاليا عن طريق الاستمتاع بفن الطعام .

أفروديت .. الجمال هو الطعام

هؤلاء الذين يبتلعون الطعام دون تذوق ، أو يشربون النبيذ دون أن يكتشفوا الغز العنب ، يعانون من فاقة حواس وفاقه روح .
إيزابيل ألبيندي ، من رواية (أفروديت)

بعد وفاة ابنتها باولا قضت الكاتبة ثلاث سنوات تحاول التخلص من إحساس الحزن الجاثم على صدرها بقوة ولكن دون جدوى ، أحست الكاتبة - حسب وصفها- خلال تلك الفترة الزمنية بأن العالم أضحي لونه رمادياً وبأنه فقد كل الألوان فجأة ، وبعد الكثير من المحاولات والكثير من الوقت بدأت تنتاب الكاتبة أحلام حول الطعام . حينها فقط - وحسب روايتها- بدأت ضربات الألوان الأولى تظهر في الأفق ؛ أفروديت كان هو العمل الأول بعد الحداد ، وهو عمل أدبي يجمع بين فن الحب وفن الطعام وفن الرواية ؛ إذ ترى الكاتبة أن الحب والطعام هما الفنان اللذان كانا محط اهتمام الإنسان وإبداعه وبحثه الدائم عن الجديد من خلالهما .

في أفروديت تحاول الكاتبة تشكيل العالم من جديد وكأنه عجينة طيبة لفطيرة شهية ؛ تجهز إيزابيل المكونات بروية شديدة تلك المكونات التي تجسدت في الاضطلاع على ثقافات الطعام المصرية ، والهندية ، واليابانية ، والرومانية ، والثقافة العربية الإسلامية القديمة ، محاولة الوصول إلى اكتشاف العلاقة السحرية بين الطعام والحب ، وفي طريقها تكتشف إيزابيل أن النهم هو طريق مستقيم نحو الشبق ، وإذا ما جرى التقدم فيه أكثر قاد إلى ضياع الروح ، ولذلك فإن الرهبان والمتصوفين ورجال الدين من كل الثقافات المختلفة الذين يتطلعون إلى الكمال الديني يأكلون بشكل سيئ ؛ فهذا من وجهة نظرهم يحمي أرواحهم من الذهاب بعيداً ، ويجعلهم يسيطرون على شهواتهم . كما تؤكد الكاتبة على أن هدفها الأول من كتابة عملها -عطفاً على محاولة تعافيتها- هو إعادة تأهيل القارئ من أجل استخدام جميع حواسه ؛ وذلك بغية تحقيق تناغم بين اللمس والرائحة والذوق والبصر ، وذلك بهدف الوصول إلى قمة العاطفة بين المحبين- ويمكن لذلك التناغم أن يتحقق بتحضير طعامهما المشترك معاً من أجل تحضير وجبات أفروديتية ؛ فالرائحة التي ستنبعث من التوابل وشكل الطعام وألونه تؤكد أن لهذا الفن روحه الخاصة ؛ فأناء إعداده تفتتح نافذة على الذاكرة وتقودنا في رحلة عبر الزمن ، وعلى الرغم من تأكيد خبراء الطعام على أن حاسة التذوق تبدأ في اللسان وسقف الفم ، فإن الكاتبة تؤكد أن لذة الطعام جزء منها ينبعث من الذكريات ، والجزء الآخر ينبعث من الحواس الأخرى .

لم تكتف إيزابيل في صفحات روايتها بتقديم الصفات المطبخية التي تهدف لإشعال فتيل الرغبة بين المحبين ، ولكنها تطرقت كذلك إلى تناول تعويذة العطور ، إذ ذكرت أنه من الصعب حسم أمر متى يبدأ التذوق وأين ينتهي الشم ؛ فإغواء القهوة لا يصدر عن الطعم ، وإنما من رائحة بخارها الغامض والكثيف ، والشم هو أقدم حواسنا ، ولديه قدرة جبارة على اختراق الذاكرة بكل إصرار وعناد ، كليبواترا كانت بارعة في معرفة سحر العطور ، واستخدمت تلك المعرفة حتى حدودها القصوى ، فنبأ وصول سفيتها كان يصل قبلها بساعات ، إذ يخترق عطرها الموائئ محملاً بعبق ورد الشام ، حيث كانت تنشره الملكة على أشرعة سفيتها . وأفروديت وفقاً للأساطير اليونانية القديمة هي إلهة الحب والجمال والشهوة ، والأفروديتي هو أي نشاط يثير الرغبة بالحب ؛ ذلك النشاط ممكن أن ينجم عن الرغبة الحسية وحدها ، وهذا قد يقود للخلاعة أو البورنو ، أو من الممكن أن يرتكز هذا النشاط الأفروديتي على الخيال فيعزز من المتعة ، ولكنها متعة روحية أكثر منها متعة جسدية ، الأفروديتية هي الجسر بين الشهادة والشبق ، فعلى سبيل المثال أي طعام لذيذ وصحي وطازج وجذاب للنظر وتفوح منه رائحة التوابل المكسيكية سيكون طعاماً أفروديتياً .

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

عامودي

- 1- متشابهة- شعوب أمريكية قديمة (م)
- 2- تزييف (م)- عكس حرام- عودة (م)
- 3- عالم فلك إيطالي أيد نظرية دوران الأرض حول الشمس
- 4- ممثل كوميدي مصري راحل- شهر ميلادي
- 5- صغير الحمار (م)- آلة موسيقية- علم مذكر
- 6- مصرف- مكان زراعي (م)- علم مؤنث- هز
- 7- حبك- المنزل (م)- ضروري
- 8- معاد (م)- والدي- سهلها
- 9- حرف أجنبي (م)- اله فرعوني- لماذا بالانجليزي- وحدة المسافة
- 10- مكان للجلوس (م)- من أخوات ان- أنسة بالانجليزي
- 11- اعتقادهم (م)- ماركة سائل جلي
- 12- من الحشرات (م)- أحد الأقارب- جنوني
- 13- عذاب- علم مؤنث- مطلبها (م)
- 14- الاقليمي- مبتكر النظرية النسبية (م)
- 15- مطربة لبنانية

أفقي

- 1- مبتكر شخصية طرزان- مداخل
- 2- مدينة مصرية- الكف (م)
- 3- أقص الأشجار- متشابهة- اتحسس
- 4- مجيء - يهب - فرك
- 5- متنشط (م)- المكرسكوب (م)
- 6- متشابهة- اكتشاف قديم (م)- 33 عاما
- 7- اغير- المار (م)
- 8- حرف هجائي- عقل- للتخير- بدأ الحرب (م)
- 9- متشابهة - ماركة سيارة - أولادي باللهجة المصرية (م)
- 10- في الفم- الافعال
- 11- متشابهة- ادعي (م)
- 12- ابلغ عنها- شتم- نستنشق (م)
- 13- 24 ساعة (م)- شكل هندي- قذفني
- 14- مادة توضع على الشعر (م)- ممثل مصري
- 15- اخيف وافزع- ممثل سوري

أدب الطعام .. أعمال أدبية صبغها كتابها برائحة التوابل المكسيكية .. بقية صفحة 38

(طعام، صلاة، حب) ..

رحلة البحث عن الذات تتجسد في الطعام

جلب لي الطعام متعة تفوق الوصف ، مع أنه في غاية البساطة ، أمضيت بضع ساعات قد لا تكون بذات أهمية بالنسبة للآخرين ولكنني سأعتبرها دوماً من بين أسعد اللحظات بحياتي . . إليزابيث جيلبرت ، من رواية ؟طعام ، صلاة ، حب؟

رواية (طعام ، صلاة ، حب) هي سيرة ذاتية للكاتبة إليزابيث جيلبرت والتي كتبت العمل في محاولة منها للبحث عن الذات ، فالكاتبة قد تعرضت قبل البدء برحلتها للكثير من الخسارات الفادحة المتتالية ؛ بداية من زواجها الفاشل وطلاقها المدمر ، وعروجاً على قصة الحب قصيرة الأمد التي انتهت بوجع في النهاية ، وفي محاولة منها لتعويض انكسارها قررت البدء برحلة روحية تبدأ من إيطاليا بحثاً عن المتعة الخالصة المتجسدة في الطعام ، وخلال الشهور الأربع التي قضتها الكاتبة في إيطاليا تفرغت تماماً للطعام ، وتعلم اللغة الإيطالية .

للشعب الإيطالي طبيعة خاصة ؛ فهم يعرفون كيف يستمتعون بحياتهم ، على عكس الأمريكيين مثلاً الذين يحبون العمل أكثر ، الأمريكيون - مثلهم مثل معظم الشعوب الرأسمالية- أصبح العمل هو شغلهم الشاغل ، وربما لهذا السبب تختار إليزابيث إيطاليا لتكون وجهتها عندما تقرر أن تستريح وتبحث عن ذاتها ، تعلمها إيطاليا أيضاً درساً مهماً ، ألا وهو فن صنع شيء من لا شيء ، معجزة تحويل بعض المكونات البسيطة إلى وليمة ، أو بضعة أصدقاء مجتمعين إلى مهرجان ، لا يجب أن تكون موهوباً أو غنياً لتفعل ذلك ، يكفي أن تملك الرغبة .

يقدر الإيطاليون الطعام ، لذلك يطلقون تسمية بعض محطات القطار بأسماء أشهر الأطعمة والمشروبات ، يحتفلون بالنصر أو يتحملون الهزيمة باللجوء إلى الطعام ، يحفظون أماكن أفضل المطاعم في كل بلدة أو مدينة ، بل يستخدمونه في حديثهم الدارج وأمثلتهم الشعبية ، (قلها كما تأكلها) هذا هو شعار إليزابيث التي تعلمت في إيطاليا ، وهي جملة إيطالية عامية تقال عندما تجد صعوبة في إيجاد الكلمات لشرح موقف ما ، اجعل كلماتك بسيطة ومباشرة مثل الطعام الروماني . لا تصنع من الموضوع حكاية كبيرة ، بل اطرحه على الطاولة وحسب ، الحياة أبسط من هذا وأقل تعقيداً لو أننا

DHHP



الصيدلاني / نبيل الفقيه

Nabil Fakih Pharmacist

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your
Doorstep ...Free



WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم أنواع التأمينات

313-724-1111

25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127



أغِيثُوا إِخْوَانَكُمْ فِي سُورِيَا



RAHMA RELIEF FOUNDATION

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشك بعضه بعضاً)

Your donation restores *hope* to the
faces of the needy in

SYRIA

 RahmaRelief.org

 info@Rahmarelief.org

 [Rahma.Relief.Foundation](https://www.facebook.com/Rahma.Relief.Foundation)

 (248) 990 - 4247

31119 Greenfield Rd. Beverly Hills, MI 48025

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية

Where The Country is Going Through A Catastrophic Humanition... The Worst in the Region and Recent History



Please Help

The People of Yemen

أغيثوا أهلكم في اليمن

PURE HANDS

P.O. Box : 941112 Plano, TX 75094

Head office : 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048

Phone : 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325

New York office: 186 Avenue S, BrookLyn, NY 11223

Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

 @purehands2



PURE HANDS

Pure Hands Inc is a 501(c)(3) tax-exempt non-profit charitable organization with Tax ID# 454810098

Pre-order now to receive
your box in the first week
of Ramadan!

اطلب صندوق جواهر لأهلك
واعز أصحابك عبر موقعنا
واستمع بالذ الأذواق مصنوعة
من ارقى المكونات

جواهر
Jewels

**THE PERFECT
LUXURIOUS
RAMADAN GIFT!**

ارقى هدية لشهر
رمضان المبارك

www.JewelsChocolates.com



Gourmet assortment of Middle Eastern inspired date-filled chocolates

نضمن لكم الجودة العالية لأفضل أنواع الشوكولاتة بمختلف ألوانها وأشكالها والمحضرة منزلياً بيد الخبرة والمهارة والإتقان، كما نضمن لكم المذاق الطيب والنكهة الأظيب والمحتوي الأفضل لأجود أنواع المواد الطبيعية التي تم تحضيرها لكم خصيصاً

مع اقتراب الشهر المبارك ندعوا زبائننا الكرام للتواصل معنا عبر موقعنا وسرعة الحجز المبكر لطلباتكم فلا تتأخروا ونحن مستعدون لتليبتها والعمل على تحضيرها وإيصالها لكم اول أسبوع من شهر رمضان المبارك تلقينا رسائلكم مع تحيات بيت الجواهر للشوكولاتة

Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice




Malek
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

www.malekcuisine.com


Royal
Kabob 

Tel: 313-872-9454

Fax: 313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

www.hroyalkabob.com

TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والتراتزميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيكم
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
16
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

16
عاما في خدمة
الجالية

أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد



FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison* Detroit, MI 48212

313-368-7000

www.Topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com